ܒܝܬ ܡܪܕܘܬܐ

ܕܡܠܦܢܐ ܓܘܪܓܝܣ ܒܪ ܐܢܛܘܢ ܕܒܝܬ ܟܝܪܐܙ

Ex Libris

Beth Mardutho Library

The Malphono George Anton Kiraz Collection

ܟܠ ܐܢܫ ܕܫܐܠ ܠܗ ܠܟܬܒܐ ܗܢܐ ܡܢ ܒܝܬ ܐܘܨܪܐ
ܐܘ ܦܣܩ ܡܢܗ ܡܕܡ ܢܗܘܐ ܡܫܬܐܠܐ ܩܕܡ ܒܝܡܐ
[illegible]
[illegible]
[illegible] ܕܢܬܗܦܟ ܠܗ ܠܕܘܟܬܗ܀

Anyone who asks for this volume, to read, collate, or copy from it, and who appropriates it to himself or herself, or cuts anything out of it, should realize that (s)he will have to give answer before God's awesome tribunal as if (s)he had robbed a sanctuary. Let such a person be held anathema and receive no forgiveness until the book is returned. So be it, Amen! And anyone who removes these anathemas, digitally or otherwise, shall himself receive them in double.

لمجد الله الاعظم

DISCARDED

ترجمة الشحيمة

أو كتاب فرض الكهنة الموارنة

نقلها

من اللسان السرياني

الى اللسان العربي

الاب بطرس زهره

اللبناني

مطابع الكريم — جونيه ١٩٥٨

جميع الحقوق محفوظة للمترجم

اهداء الترجمة

الى مفخرة عصره ، وقطب دهره ، وواحد زمانه .

الى من جمع الدين والدنيا معاً ، و « ما احسن الدين والدنيا اذا اجتمعا ! »

الى قدس الاب الاقدس مار بولس بطرس المعوشي ، بطريرك انطاكية وسائر المشرق الكلي الطوبي ، أهدي ترجمة فرض إخوتي وآبائي الكهنة الموارنة .

ملتمساً البركة الرسولية للمترجم وللترجمة ، والاجازة بطبعها إن رأى غبطته إفادة من طبعها ونشرها بين ايدي الكهنة وطلاب الكهنوت ، للاستعانة بها على تفهُّم فرضهم . وبين ايدي الكثيرين الذين يحبون برغبة شديدة أن يصلُّوا ما يصلي الكهنة الموارنة بلغتهم الطقسية : اي اللغة السريانية .

مقدماً جهادي فيها تمجيداً لله ، واكراماً لامه العذراء ، ومساعدة للكهنة وطلاب الكهنوت من أمتي .

وأقصى أمنيتي أن يرضى الله بعملي. وأن يروق صاحب الغبطة المهدى اليه، وحسبي رضاه وبركته، ورضى ربي.

حرس الله ذاته الجليلة، واطال ثمين حياته بكل يمنٍ واقبال مفخرةً ومرجعاً

لولد غبطته

الاب بطرس زهره

اللبناني

دير سيدة المعونات – جبيل

في ٩ ايلول سنة ١٩٥٧

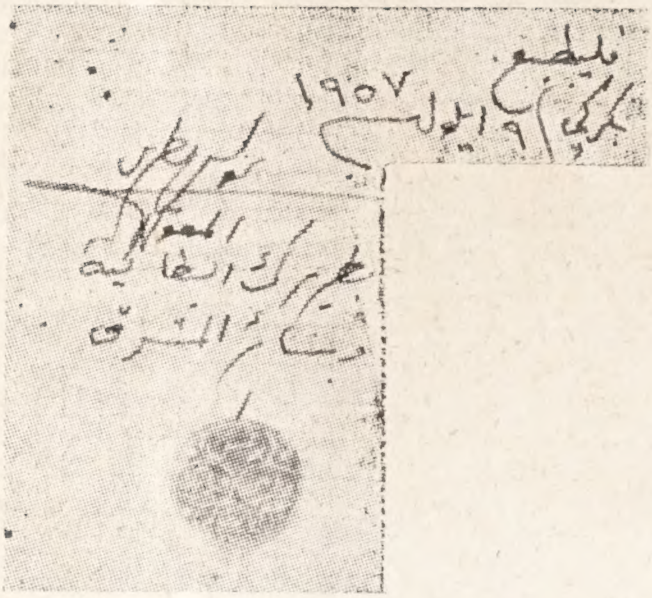

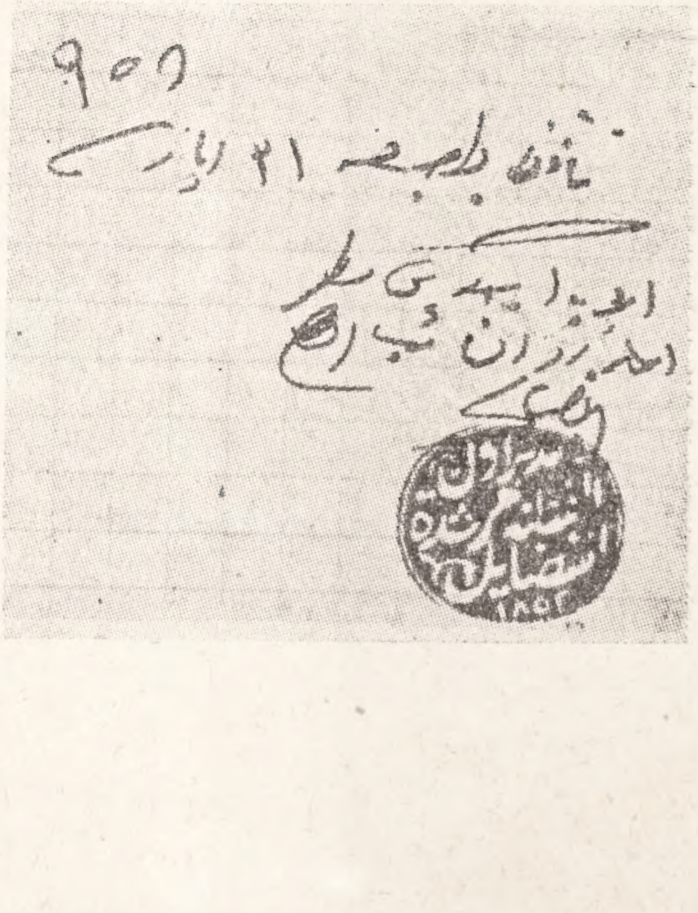

مقدمة المترجم

اما بعد تقديمي عملي هذا، تمجيداً لله، وشكراً له على نعمته، فأضع هذه الترجمة بين ايدي اخي الكاهن، وبين أيدي كل طالب كهنوت من أمتي الى ما شاء الله.

وقد تتبّعت فيها العبارة السريانية جهد الاستطاعة. وتخيّرت لها السهولة في العبارة ما امكن. ولكن، بما ان اللغات تختلف وضع أركان التعابير فيها بحسب اصطلاح أئمتها. وبما ان الفعل هو الركن الأساسي في تعابير اللغة العربية، وله المقام الاول فيها، فاني تناولته من حيث مقامه في العبارات السريانية، ووضعته في مقامه من العبارات في هذه الترجمة، إلا اذا اقتضى تقديم غيره عليه من مقومات التعابير في معاني الكلام، بحسب مقتضى الحال.

وبما ان الشعر قد تقتضب فيه التعابير نظراً الى الاوزان

الشعرية ، وقد يستتر أو يقدّر فيه كلام أو ضمير بسبب الوزن أيضاً . وبما ان العبارات في الكلام المنثور ، قد تأتي مقتضبة عند تتبّع الحرف في الأوزان الشعرية . وبما ان الاقتضاب ليس مستحباً في منثور الكلام ، كما هو في موزون الشعر . وبما ان الشاعر قد يحتاج حرفاً زائداً لاستقامة وزنه في شعره ، وقد يلجأ الى ثلاثة مترادفات أو اكثر ، ولا يكون فيها زيادة ، ولا مبالغة في المعنى . وبما ان ما يُغتفر للشاعر في شعره ، وقد يكون مستملحاً فيه . وقد تحكم تقاطيع شعره وضوابط وزنه عليه به ، ولا يكون للناثر عذر به بوجه من الوجوه ، لأنه متحكّم بتعابيره على رضاه . ومجال التعبير رحب امامه وواسع .

فلذلك ، قد اظهرت المقدّر والمستتر كلمةً كان او ضميراً عند الاقتضاء . وزدت على بعض العبارات كلمةً تجعل المطالع مرتاحاً بها بدل الاقتضاب . واقتصرت على مترادفين من الكلام بدل الثلاثة لرشاقة التعبير . وقصدي في كل ذلك الاصابة معنىً ومبنىً لراحة المطالع الحبيب . فإن أصبت فهذا قصدي . وإلا فلي من عفو ربي ، وعفو قارئي اللبيب أوفى نصيب . وهذا حسبي .

وقد وضعت المزامير التي تقال بعد الصلاة الأولى من كل

صلاة ، والتي تتخلّل الالحان ، كاملة في مواضعها من صلوات يوم الأحد ، بحيث تكون دليلاً على مواضعها من باقي صلوات الاسبوع . وألمعت الى مقام كل مزمور من كل موضع من الصلاة ، ومن كل لحن من الالحان . ودللت بالارقام على كل مزمور ، وعلى الاعداد المقتصر عليها من بعض المزامير .

وترجمت مقدمات الطلبات (البواعيت) وملحقاتها سواءً كانت على ألحان القديس أفرام ، أو على الحان القديس يعقوب . ووضعتها جداول متتابعة قبل السير في الترجمة . واشرت اليها في اثناء الكتاب ، إما بالكلمة الاولى ، وإما بالعبارة الاولى منها ، اختصاراً لتكرارها كلها ، دون زيادة فائدة ، في تضاعيف الكتاب . وايضاً مقدمات مقاطع وضع البخور (الحسايات) وما اليها .

ودرجتها كاملةً في صلوات يوم الأحد تسهيلا على القارىء ، ودليلاً على مقامها من كل صلاة من أقرب وأسهل سبيل . واما ما كان منها مخصصاً للعذراء أو لعيد من الاعياد فقد درجته كاملا في مقامه ، كالذي يخص الكهنة من ليل الاربعاء والجمعة ، وما يخص الموتى أو عموم القديسين من صلوات يوم السبت من كل اسبوع .

وقد استعنت بمن عُنوا بترجمة الشحيمة برمتها ، او

بترجمة بعضها ، ومنهم الابوان الجليلان فرنسيس عقيقي وانطونيوس قزحيا اللبنانيان .

وبما أن الكمال المطلق لله وحده ، وبما ان كمال الانسان إضافي بالنسبة اليه ، وبما أن كمال أعماله إنما يكون بنسبة كماله لا أكثر ، لان المعلول لا يكون أكمل من علته . وبما أن الاذواق يختلف بعضها عن بعض ، وما يروق الواحد ، قد لا يروق الآخر . فاني أشكر ، سلفاً ، لمن يمحضني رضاه عن عملي . واستميح من لا يروقه هذا العمل ، عذراً . وقد قيل : « العذر من شيم الكرام »

الاب بطرس زهره

اللبناني

تمهيد اول

قال السعيد الذكر العلامة المؤرخ المطران يوسف الدبس في تعليقه على - الشحيم - كتاب فرض الكهنة الموارنة ما خلاصته :

١ً - طبع كتاب الصلاة الفرضية الأسبوعية في روما على عهد البابا اوربانوس الثامن سنة ١٦٢١ - ١٦٢٥ . وعرّف هذا الكتاب الكردينال برمينوس بأنه «مجموع صلوات لتسبيح الله ، والتوسل اليه ، قلباً وفماً ، مفروض بسلطة رؤساء الكنيسة» (كتابه العمل الصالح) . وسمي شحيماً أو شحيمة أي البسيط والعادي[1] ، تمييزاً له عن المتعيدات السنوية ، وصلوات الصيام والآلام المقدسة .

٢ً - وهذه الصلوات هي تسبيح وقربان . وكلاهما واجب على الخليقة لخالقها . والتقليد المكتوب والمنقول يؤكدان لنا هذا الواجب من آدم ، الى الآباء ، الى الانبياء ، الى الرسل ، الى الشهداء ، الى المعترفين ، الى يومنا ، والى القيامة . وهذا الواجب فردي وجمهوري ، وعقلي ولفظي . وكل ذلك كان بالتقليد الى يومنا . وسيكون الى القيامة أيضا . وهو في ساعات معينة من النهار والليل .

٣ً - وهذا الفرض كان قديماً مطولاً في الشرق والغرب . ثم طرأت ظروف عصرية ، فاختصر نظراً الى تلك الظروف ، بأمر الكنيسة ، في فترات تاريخية لا محلّ لذكرها في هذه العجالة .

---

(١) الشحيمة : أي البسيطة هي صلوات بلغة عادية ، مبناها بسيط . ومعناها سام ، فهي غذاء للعقل الثاقب ، وهي طعام نفسي روحي سائغ للعموم.

٤ً – وكان هذا الفرض ، في عهود الكنيسة السريانية الأولى ، مؤلفاً من الصلاة الربية، والسلام الملائكي ، وقانون الايمان، وبعض المزامير والترانيم . ومن حياة بعض الشهداء والقديسين ، ومن صلوات خلاصتها طلب الحراسة في الليل ، والوقاية من التجارب في النهار .

٥ً – وحرق البخور ، كما هو جارٍ إلى يومنا في مواقيت الصلاة ، عادة متسلسلة من العهد القديم إلى العهد الجديد ، إلينا ، وإلى الذين يأتون من بعدنا . ويصحب وضع البخور صلوات ، يسأل بها المصلون غفران الخطايا والذنوب للأحياء . والراحة للموتى ، مستعينين بالعذراء والشهداء والقديسين . وحرق البخور في مواقيت الصلوات رمز إلى ما كان يُقدم لله ، في العهد القديم ، من ذبائح ومحرقات ، استرضاءً له على شعبه، واستعطاء لنعمه، واستعانة به وبقديسيه للتغلّب على المرطقات ، والنجاة من التجارب والضيقات ، واستعداداً للميتات الصالحة .

٦ً – والصلوات الملحنة والموزونة ، بعضها ، وهو القسم الأكبر ، للقديس أفرام ، قيثارة الروح القدس ، كما قال عنه القديس ايرونيموس . وبعضها لغيره كالقديس يعقوب السروجي ، واسحق تلميذ القديس أفرام وغيرهم . يدلّنا على هذا ما نراه في فروضنا ، كقولك : طلبة أو نشيد على لحن القديس أفرام . ومثله على لحن القديس يعقوب .

٧ً – والمرجّح أن تنظيم هذا الفرض تم في أوائل الجيل الرابع ، والفضل في تنظيمه راجع على الغالب إلى القديس ايرونيموس – ٣٣١ – ٤٢٠ – الذي حبس نفسه في دير في بيت لحم ، بعد قضائه سنواتٍ في رومة بخدمة البابا داماسوس .

٨ً – وحدثت في أواخر الجيل الثالث وأوائل الجيل الرابع ، بِدَعٌ ،

ابتدعها نسطور وأحلافـــه ، وأوطاخي واتباعه . فوَهمَ الأولون : أن في المسيح اقنومين : إلهياً وبشرياً . وأن العذراء أم المسيح الاقنوم البشري لا أم الله . فحرمهم المجمع الأفسسي سنة ٤٣١ . ووَهمَ أوطاخي واتباعه : أن في المسيح طبيعةً واحدة ، ومشيئة واحدة . ومن أنصار هـــذه البدعة يعقوب البردعي ، وبرصوم الارمني ، وديوسقوروس المصري . فحرمهم المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١ .

وكان ذلك على أثر اعجوبة خارقة . وهي : ان الشهيدة القديسة أوفيميا التي استشهدت حباً للمسيح سنة ٣٠٢ م . ودفن جسدها الطاهر في خلكيدونية ، بنى المسيحيون ، على اسمها كنيسة هناك . وانعقد المجمع الخلكيدوني سنة ٣٥٠ في خلكيدونة ضد أوطاخي واتباعه المبتدعين القائلين : إن في المسيح طبيعـــة واحدة ومشيئة واحدة ، في عهد الملك مركيانوس المسيحي الصالح .

وأراد المجمع المذكور اثبات صحـــة الاعتقاد : أن في المسيح طبيعتـــين ومشيئتين . فكتب آباؤه صورة اعتقادهم في قرطاس . وكتب المبتدعون صورة اعتقادهم في قرطاسٍ آخر . وفتحوا قبر القديسة الشهيدة أوفيميا . ووضعوا الكتابتين عـلى صدرها . واقفلوا القبر ثلاثة أيام . ثم فتحوه فوجدوا صورة معتقد المبتدعين تحت رجليها . وصورة معتقد آباء المجمع في يدها اليمنى . ولما اراد أناطوليوس البطريرك أحد آباء ذلك المجمع ، والملك مركيانوس أخـــذ ورقة ايمانها الصادق ، رفعت الشهيدة يدها . وناولتهما إياها . ففرح المسيحيون . وخزي المبتدعون .

إن في هذه القصة لأعجوبةً سميا وعبرةً كبرى . وبين استشهاد القديسة اوفيميا سنة ٣٠٢ وظهور هذه الخارقة سنة ٤٥٠ مئة وثمانٍ واربعون سنة . (مقتطفة عن السنكسار ١١ تموز الواقع فيه ذكر هذه الشهيدة) .

٩ – وفروض الصلوات بقي أصلهـــا محفوظاً ، إلا بعضه ، رغم البـــدع

واختلاف آرائها . وأمـــا فرض السريان الكاثوليك والموارنة فبعضه محفوظ بالحرف الواحد . ومحفوظة أيضاً الساعات السبع ، والوقفات أي القومات في صلاة الليل . ومثلها محفوظة صلوات توزيع الاسرار السبعة .

١٠ً – قال السمعاني في الصفحة ٥٩ من المجلد الأول من المكتبة الشرقية : « إن السريان ينسبون الى القديس افرام اثني عشر ألف شعر . (أي اثني عشر ألف قصيدة) . والقبط يذكرون له ١٤ ألف قصيدة .

١١ – وألحـــان فروضنا ثابتة . ولم يُذكر ، في تاريخٍ ، أيُّ تغيير في انغام الطقس الماروني . بل هو تقليد متواصل ، جيلاً بعد جيل .

١٢ – ان منظم الفرض الاسبوعي الكهنوتي الماروني هو القديس يوحنا مارون ، أول بطاركة الطائفة المارونية بعد استقلالها عن سائر الكنائس السريانية .

١٣ – والذي اوجز الفرض الماروني العادي عن كتاب الفرض المطوّل ، هو على الأرجح ، السعيد الذكر العلامة الشاعر المطران جرمانوس فرحات أحد مؤسسي الرهبانية في لبنان بموجب قانون منظم .

١٤ – المترجم : « إن غايات هذه الفروض أربع : ١ً – فعل سجود . ٢ً – فعل شكر . ٣ً – فعل طلب . ٤ً – فعل تكفير . وهذه هي غايات المسيح المخلص من ذبيحته الدموية على الصليب . وهي عينها غاياته في ذبائحه السرية على المذابح في جميع نواحي الدنيا ، في كل دقيقة من دقائق الزمان » .

تمهيد ثانٍ

قال المرحوم البحاثة الاب يوسف حبيقه ، الراهب الماروني اللبناني في بحثه عن الشحيم او الشحيمة ما خلاصته :

١ً – الشحيمة معناها البسيطة أو العادية . وسُميت كذا : اولاً : لسهولتها مبنىً ومعنىً . ثانياً : تمييزاً لها عن كتب الصلوات المخصصة للآحاد والأعياد الممتازة. وعن كتب أعياد الشهداء والقديسين. وعن كتب صلوات الصوم والآلام.

٢ً – وهي قديمة : فقد جاء في زجليات السعيد الذكر المطران جبرائيل القلاعي اللحفدي – بلاد جبيل – اسقف قبرص الماروني سنة ١٥١٥ : أن البطريرك إرميا الدملصاوي سافر الى رومة اثر انتخابه بطريركاً على الطائفة المارونية سنة ١٢٨٢ . وأخذ معه الانجيل والشحيمة . وهذا دليل على انهـا كانت قبل ذلك التاريخ . وأخذها معه ليقدمها برهاناً قاطعاً على صحة ايمـان طائفته المارونية وثباتها على هذا الايمان الحقيقي الصحيح .

٣ً – وإن نسخةً من شحيمة طائفـة الروم الملكيين في لندن رقم ١٨٤ تاريخ سنة ١٢١٣ مسيحية . وفيها بعض مقاطع من فرض كهنة الموارنة .

٤ً – قال العلامة الخوراسقف جرجس منش في كتابه «الفروض المارونية في حلب» : ان تقليد الموارنـة وتاريخهم يثبتان قطعيّ الاثبات أن القديس يوحنا مارون أول بطاركة الموارنة ٧٠٧ هو مؤلف الشحيمة. والسعيد الذكر العلامة الدبس قال هـذا في تعليقه على الشحيم الذي طبعه سنة ١٨٩٠ والسعيد الذكر البطريرك اسطفان الدويهي المؤرخ الكبير قال هذا أيضاً .

٥ً – نسخ الشحيمة القديمة .

اما نسخ الشحيمة الخطية القديمة : فمنهـا نسخة البطريرك إرميا الدملصاوي

اخذها معه الى رومة - ١٢٨٢ - ١٢٨٣ - وهي في المكتبة الفاتيكانية . ونسخة خطية للشحيم في دير الصليب في قبرص وهبها الموارنة للفرنج سنة ١٦٤١ . وفي فهرست هذا الكتاب ذكر لعيد مار مارون ومـــار يوحنا مارون في ٩ شباط . ولهما صلاتان فرضيتان في ملحق هـذا الكتاب . وفي كاتدرائية حلب المارونية نسخة خطية للشحيم .

٦ً - والبطريرك الدويهي يذكر في كتابه « ردّ التهم جزء ٣ » أن كتاباً خطياً كان في دير مار انطونيوس بيت شباب يذكر فيه عيد مار مارون ومار يوحنا مارون . والبطريرك دانيال الشاماتي سنة ١٢٣٠ سكن في دير مـــار يوحنا مارون في كفرحي . ولم يكن في ذلك العهد ، وإلى عهدنا ، في ذلك المكان إلا هذا الدير .

٧ً — كانت طبعات الشحيمـــة في — ١٦٠٦ و ١٦١٨ — وطبع الشحيم — ١٦٢٦ — وطبعت ايضاً — ١٦٢٦ و ١٦٤٧ و ١٦٤٨ — في عهـد البطريرك يوسف حليب العاقوري . وتُعرف هذه الطبعة باليوسفية نسبةً الى البطريرك يوسف المذكور .

٨ً — وطبعت كاملة في مطبعة دير سيدة طاميش وفي مطبعة دير مار انطونيوس قزحيا مرات عديدة وقد اختصرها علامـــة عصره السعيد الذكر المطران جرمانوس فرحات سنة ١٧٣٢ . وطبعت مختصرةً في رومـــه سنة ١٧٩٧ و ١٧٩٨ و ١٨٣٠ و ١٨٦٣ . وطبعت مطولةً في المطبعة الكاثوليكية في بيروت سنة ١٨٧٤ و ١٨٧٦ و ١٨٨٥ و ١٩٠٤ . وطبعت في مطبعـــة الآباء المرسلين اللبنانيين في جونيه سنة ١٩٣٥ . وطبعت طبعة صغيرة للجيب في رومه سنة ١٨٣٥ . وبالمطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٧٧ و ١٩٠٢ .

٩ً — قِدَم الشحيمة يرتقي الى ما قبل — ٧٤٦ — والدليل ما هو كائن من مقاطعها في فرونس الطوائف الشرقية قبل انفصالها ، وتعددها ، وبعد انفصالها . وبعد رجوع بعضها الى حظيرة المسيح .

الخلاصة

خلاصة ما تحويه الشحيمة في صلواتها ما يلي :

١ رجاء الله غفران الخطايا للأحياء وتخفيف عذابات الموتى.

٢ الصلاة لاجل الكنيسة بفرعيها : المجاهدة والمتألمة .

٣ استشفاع الكنيسة المنتصرة بما فيها من ملائكة ، وقوات ، وانبياء ، ورسل ، وشهداء ، ومعترفين ، وبتولات ، وبتولين .

٤ استشفاع العذراء في كل لحن من الحان الصلوات . وفي كل (حسايا)[1] أي مقطع وضع البخور من كل قومة أولى واخيرة من صلوات الليل . وكل أول لحن من صلوات الصباح . وفي (البيت) المقطع الكائن قبل المقطعين الأخيرين من كل لحن في مجمل ألحان الفرض عموماً .

---

(١) بالدارج (حسّايا) كلمة سريانية « ܚܘܣܝܐ » ومعناها الغفران . و « ܦܪܘܡܝܘܢ » لفظة مقدمة وضع البخور . فتكون من الكلمتين العبارة التالية : « وضع بخور الغفران » . (و ܣܕܪܐ) : الترتيب أي شرح المقدمة يقابل ذلك في اللغة العربية : الطي والنشر وهذا ظاهر تماما في الشحيمة المطولة اكثر منه في المختصرة .

٥ً و وضع البخور يكون ؟ ١ً في صلاة المساء . ٢ً في صلاة الليل في القومة الثالثة المخصصة لذكر الموتى . ٣ً في صلاة الصباح. ٤ً في الصلاة عن نفس الموتى ، الجنازات . ٥ً في الرتب البيعية المقدسة كرتبة وضع البخور عن أنفس الموتى قبل السير من بيت الميت الى المدفن الاخير . ورتبة تبريك الماء في عيد الغطاس . ورتبة تبريك الشمع في عيد دخول المسيح الى الهيكل . ورتبة تبريك الرماد في بدء الصوم المبارك . ورتبة الشعانين . ورتبة القيامة . ورتبة العنصرة . ورتبة تبريك الماء في عيد القديسين بطرس وبولس ... الخ. وفي جميع الزياحات .

٦ً ومن العادات القديمة، حتى والحديثة ، أن يحرق البخور تكريماً للرجال العظام كالملوك والأمراء في استقبالاتهم، وحفلاتهم التذكارية الكبرى . وفي استقبالات الاساقفة وامراء الكنيسة . فأولى به ان يحرق على ممرّ الازمنة تكريماً لله .

٧ً ومعظم فروضنا التماس الأمان والسلام : للكنيسة وابنائها ، وللجماعات الاكليريكية ، وللعيال والافراد المسيحيين، ولارجاع الضالين الى حضن الكنيسة المقدسة ، ولارتداد الخطأة الى التوبة، والغير المؤمنين الى الايمان المستقيم. وبالنتيجة : التماس خلاص العالم اجمع نفساً وجسداً .

صورة الرسالة

التي علقت في مقدمة كتاب الشحيم المطبوع في رومه

من اوكتافيوس برحمة الله اسقف بورتو وكردينال الكنيسة
الرومانية المقدسة ومحامي الطائفة المارونية

الى السيد الكلي الاحترام والورع يوحنا بطرس
بطريرك الموارنة الانطاكي السلام
بخلوص الوداد

إن الأحبار الرومانيين قد اتحفوا الطائفة المارونية بانعامات وسوابغ وافرة بحسب فرض عنايتهم الرعائية مكافأةً لتشبثها في كل وقت كما ينبغي بالايمان الكاثوليكي وطاعتها للكرسي الرسولي .

ولما كان البابوات خاصة بيوس الخامس وغريغوريوس الثالث عشر واكليمنضوس الثامن وبولس الخامس وغريغوريوس الخامس عشر صدر أمرهم بطبع بعض كتبكم على نفقة القاعة الرسولية . فاقتفى اثرهم سيدنا الكلي القداسة البابا أوربانوس الثاني باذلاً العناية في طبع كتب صلواتكم اليومية التي لم تكن

قبلاً منسوخة الا بقلم النسّاخ . ولم يكن منها إلا نسخ قليلة لئلا يتعسّر على أصحاب الدرجات المقدسة في طائفتكم القيام بتلاوة الفرض اليومي لندرة الكتب. ولئلا يتعذر على الشعب المؤمن في ايام الاحتفالات إقامة الصلوات الجمهورية بتلاوة الفروض الالهية كما جرت العادة الحميدة عندكم . وقد كان السيد مركيس « الرزي » رئيس اساقفة دمشق المرسل الى رومة من قِبلكم وقِبل أسلافكم التمس من هذا الكرسي المقدس أن يعهد بفحص هذه الكتب قبل طبعها الى رجال علماء ليصلحوا فيها ما ربّما احتاج الاصلاح أو التهذيب . فانعطف السعيد الذكر البابا بولس الخامس الى اجابة هذا الالتماس . وعهد بهذا الأمر إلى عناية الكردينال الدوبرنديتوس محامي طائفتكم حينئذٍ والكردينال روبرتوس بلرمينوس وإلينيا . على أن الكردينالين المشار اليهما توفاهما الله قبل انجاز ما وُكل اليهما فعوّض عنهما بكردينال الكنيسة الرومانية روبرتوس أُوبلدينوس واسكندر أورسينوس . ومن بعد الفحص الدقيق على هذه الكتب واستشارة غير من ذكرنا من اللاهوتيين أيضاً قد عرضنا الأمر على سيدنا الأب الاقدس فكان لقداسته مزيد المسرة ووفرة البهجة إذ وجد أن الله عز وعلا انعطف بحنوه فحفظ عندكم ايمان الكنيسة الرومانية كاملاً سالماً بدون فساد مع بعدكم الشاسع عنا بمسافات فيافي وبحور ، ومع أن أعداء هذه الكنيسة يحتاطونكم من كل جهة . على أنه قد لُحظ في هذه الكتب ما كان يمكن أن يؤخذ منه مظنة ما لولا أن تفسره عبارات أُخرى من كتبكم المذكورة نفسها التي بها تجاهرون بالاعتراف بالايمان الكاثوليكي . ومع هذا فلئلا يظهر في وقتٍ ما انكم تخالفون التعليم الرسولي لفظاً مع انكم لا تخالفونه البتة معنىً . فقد أمر قداسته أن تُصلح الالفاظ أو العبارات ، وتُطبق على تعليم الكنيسة الرومانية. لاسيما وأن سيادتكم وأسلافكم قد التمستم عمل ذلك بالحاحٍ وتكراراً في رسائلكم وبواسطة الوفود المرسلين باسمكم وباسم طائفتكم كلها . وعليه فلا نرتاب بأنكم تلبّون عناية قداسته هذه الابوية . وتعملون بها بالمحبة والتهيب اللازمين . وتقبلون بفرحٍ وانبساط هذه الكتب التي بُذل الجهد في تهذيبها

وضعها . وقد أمر إمام الأحبار الكلي القداسة أن تستعملوا في كنائسكم من الآن وصاعداً هذه الكتب دون غيرها في الصلوات الجمهورية وتلاوة الفروض الالهية . أعني ان تستخدموا اسلوباً واحداً ونسقاً واحداً في ترتيل التسابيح لله في بيته . ويُسدّ كل سبيل لاستعمال كتبٍ محرّفة أو يمكن تحريفها . ونحقق لكم أن الاب الاقدس شديد الانعطاف الى طائفتكم حتى يمكنكم أن تنتظروا كل تعطفات أب حنون . أما نحن فلا نألو جهداً ، بل نبذل كل مـــا في وسعنا أمام قداسته في كل ما نعلم أنه يعود بالنفع والنجاح والراحة على سيادتكم وعلى الطائفة المارونية العزيزة كما يجب على محامٍ مجتهد وشديد المحبة لجميع ابنائها .

اعطي في رومة ٣٠ تموز سنة ١٩٢٥

كأخٍ مستعد خدمة سيادتكم

الكردينال

لوديفيكوس سيلبالدوس اوكتافيوس بنديتوس

كاتم الاسرار

دليل او ملزمات الكاهن

في بدء وخلال وختام كل صلاة

أولاً : في بدء كل صلاة يلزم الكاهن المصلي أن يقول ما يلي ؟

١ً ܫܘܒܚܐ و ܣܓܕܬܐ ... أي نؤمن ونسجد ونمجد الثالوث الاقدس والممجد : الآب والابن والروح القدس الاله الواحد آمين . أبانا ... والسلام ... ونؤمن بإله واحد ...

٢ً ܫܘܒܚܐ ܠܐܒܐ ... أي المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا وانتهائنا . ولتفض علينا ، نحن الضعفاء والخطأة ، المراحم والتحنن في العالمين الذين خلقتهما بنعمتك يا ربنا والهنا ، لك المجد الى ابد الابدين . آمين

ثانياً : في خلال الصلاة :

١ً بعد الصلاة الأولى يقول : تسبحة الملائكة وهي : المجد لله في العلى ... الخ . (لو ٢ : ١٤) وما يتبعها من آيات المزامير .

وهذه التسبحة تتلى بعد الصلاة الاولى من ـ **صلوات المساء** ـ **وصلوات الليل** ـ **وصلوات الصباح** ـ كل يوم مدى الاسبوع .

٢ً بعد الصلاة الاولى يقول : (مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ... الخ.

١ً في صلاة الستار بعد الصلاة الاولى مدى الاسبوع .

٢ً في صلاة الساعة الثالثة وصلاة الساعة التاسعة مدى الاسبوع

٣ً خلال اللحن الاول من صلاة المساء مدى الاسبوع .

ثالثاً : في خلال اللحن الثاني من صلاة المساء مدى الاسبوع .

ܥܢܝܢܐ ܗܢܘܢ : (مز ١٤٠) يا رب اليك صرخت ...

(مز ١٤١) بصوتي الى الرب اصرخ ...

(١١٨ : ١٠٥) كلمتك مصباح لقدمي ..

(مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب

رابعاً : وفي آخر «ܥܘܢܝܬܐ» اي الانشودة يقول :

لنهتف كلنا في ... ونهتف نحن في ...

ولنرفع المجد للآب ... اتقاء هباته التي ...

هذا الملحق يقال في آخر كل انشودة في صلوات المساء مدى الاسبوع . ويقال ايضاً في آخر كل انشودة في صلوات الليل مدى الاسبوع بابدال لفظة «مساء» بلفظة «ليل» وكذلك يقال في آخر كل انشودة في صلوات الصباح بابدال لفظة «مساء» بلفظة «صباح» مدى الاسبوع ايضاً

خامساً : وفي بدء كل «حسّايا» أي صلاة وضع البخور يقول : لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود . . . الخ .

وعند نهاية المقدمة من هذه الصلاة يقول : الصالح الذي يجب له المجد والاكرام ، في هذا الوقت ، وفي جميع الاعياد والاوقات ، وساعات ، وأزمنة ، وأيام حياتنا . الآن وكل اوان والى أبد الابدين آمين .

سادساً : وفي مساء الاحد في بدء النشيد الاخير على لحن القديس يعقوب يقول :

ܡܥܢܝܬܐ : أيها الرب ربنا ، رب الحراس والملائكة ، اسمع طلباتنا ، وارحم انفسنا . أيها الامـــان الذي آمن العلويين والارضيين ، أمن كنيستك واحفظ بنيها بصليب النور .

وفي آخر هذا النشيد يقول : لنذكر الانبياء والرسل والشهداء ، والذين عملوا بكرم ربنا بجهاد ، ومار يعقوب ، ومار مارون ورفاقه ، ومار افرام كنارة الروح القدس . بصلواتهم اعضد الضعفاء . وافتقد المرضى . وسامح الموتى . ونحن الخطأة ، اغفر لنا زلاتنا

وعظّم يا ربنا تذكار امك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا . بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء احرس الاحياء . وبمراحمك سامح الموتى

واما في مساء احد الوردية : أي الاحد الاول من كل شهر . وفي مساء أحد الثوب اي الاحد الثالث من كل شهر : وفي احد العذراء فيقول : صلاتك معنا . يا ام الله، صلاتك معنا . ليسمع الرب صلواتك ويسامحنا .

وليَقمْ الرب ، سور المراحم ، بصلواتك ، حول جمعنا المتعطش الى صلواتكِ وطلباتكِ .

وفي آخر هذا النشيد للعذراء يقول : تبتهل اليك عنا مريم البتول التي ولدتك . وجوقة الانبياء والرسل والشهداء المحبوبة . فبصلواتهم اعضد الضعفاء . وافتقد المرضى ، وسامح الموتى . ونحن الخطأة اغفر لنا ذنوبنا .

وعظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ... الخ . وفي بحر الاسبوع ، في النشيد الاخير من صلوات المساء يقول :

يا سيد كل مساء ، ومنظم جميع الازمنة . اسمع طلباتنا . وارحم انفسنا . ايها الأمان الذي امن العلويين و ...

وفي آخر هذه الاناشيد من صلوات المساء مدى الاسبوع يقول : تبتهل اليك عنا مريم البتول التي ولدتك ... الخ . وعظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ...

هذا الختام يتلى في ختام كل نشيد على لحن مار يعقوب

في كل مساء وصباح مدى الاسبوع ، وفي مساء الاحد الاول والثالث من الشهر . واما في باقي الاحاد فيقال : لنذكر الانبياء والرسل والشهداء ... كما مر بك آنفاً

سابعاً : وعندئذٍ يبدي اشارة السجود ، انحناءً او سجوداً ويقول : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الستار (١)

ثامناً : المجد للاب والابن والروح القدس في ابتدائنا ... الخ

ثم الصلاة الاولى ... ثم (مز ٥٠) ثم (مز ٩٠) وهذا المزمور يتخلل اللحن في صلاة الستار مدى الاسبوع . ويتلى في صلاة الساعة السادسة بعد الصلاة الاولى مدى الاسبوع. ثم مقدمة وضع البخور . وعند نهاية المقدمة يقول المصلي :

---

(١) الستار (ܣܘܬܪܐ) ومعناها الملجأ والحمى . فكأني بالمصلي هذه الصلاة يلجأ بواسطتها الى حمى الله ليقيه هجمات الابالس والأخيلة والاشباح في الليل . وموعد هذه الصلاة كان في القديم قبل الرقاد . وصلاة المساء كانت قبل الغروب . وصلاة الليل كانت نصف الليل . وصلاة الصباح في الصباح . وصلاة النهار كانت الساعة الثالثة بعد الظهر . أما اليوم فالمساء والستار معاً .

الصالح الذي ... ثم مقدمـة نشيد الختام على لحن القديس افرام . وهي : ارحمنا يا ربنا ، يا ربنا اقبل خدمتنا ... الخ واحلّ امانك وسلامك في بيَعك . . . الخ .

ثم ملحق هـذا النشيد وهو : لك المجد بتذكار أمك ، يا معظم تذكار قديسيه ... الخ . لله المجد في العلاء . ولوالدته التعظيم ...

ثم الختام من اوله الى آخره : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وابانا ... والسلام ... ونؤمن بإله ... والختام ... والتبشير .

صلاة الليل

تاسعاً : إبداء اشارة السجود : ١ نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد . ٢ المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ... والصـلاة الاولى ... ٣ً تسبحة الملائكة : المجد لله في العـلاء ... ٤ (مز ١٣٣) باركوا الرب يا جميع عبيد الرب . وهـذا المزمور يتخلل اللحن الاول من صلوات الليل مدى الاسبوع

القومة الاولى لوالدة الله

مقدمة وضع البخور . ١ً قامت بنت الملك بالمجد . والملكة عن اليمين (مز ٤٤ : ١٠) . هذه الآية تتخلل النشيد الواقع بعد مقدمة وضع البخور في صلاة الليل مدى الاسبوع ما عدا ليل السبت . وفي مقدمة النشيد الاخير من القومة الاولى يقول : صلاتك معنا ... وليقم الله من صلواتك سور المراحم حول جمعنا ...

وفي آخر هذا النشيد يقول : بصلوات التي حملتك تسعة أشهر ... . ثم نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... مبدياً اشارة السجود انحناءً أو سجوداً

عاشراً : القومة الثانية للشهداء

١ً مقدمة وضع البخور : لنرفعنّ التسبيح ... ٢ً وفي نهاية المقدمة يقول : الصالح الذي يجب ... ٣ً إنّنا من اجلك نُمات كل يوم . وقد حُسبنا مثل غنم للذبح (مز ٤٣ : ٢٢) هذه الآيات تتخلل ألحان الشهداء في القومة الثانية من صلوات الليل مدى الاسبوع عدا صلاة ليل السبت .

٤ً وفي مقدمة النشيد على نغم القديس افرام يقول :

ارحمنا يا ربنا بصلوات الشهداء المباركين ... الخ واحـل أمانك وسلامك في بيعك ...

وفي ختام هـذا النشيد يقول : لك المجد بتذكار امك يا معظم تذكار قديسيك ... الخ . والمجد لله في العلاء . ولوالدته التعظيم وللشهداء ... الخ . وهذا النشيد بمقدمته وختامه يقال في قومة الشهداء من صلوت ليل الاحد ، والاثنين ، والاربعاء ، والجمعة ، من كل اسبوع .

حادي عشر : القومة الثالثة للموتى

يبدي اشارة السجود ويقول : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... ١ً مقدمة وضع البخور : لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... الخ وفي نهايتها الصالح الذي يجب له ...

٢ً ألللأموات تصنع المعجزات . أم يقوم الجبابرة ليعترفوا بك ؟ (مز ٨٧ : ١٠) وهذه الآية تتخلل ألحان الموتى في القومة الثالثة من صلوات الليل مدى الاسبوع عدا صلاة ليل السبت .

٣ً وفي مقـدمة نشيد الموتى على لحن القديس يعقوب يقول : أرح عبيدك يا ابن الله مع الأبرار ... الخ وأيهـا الابن الذي بكلمته يقوم الموتى ...

وفي ختام هذا النشيد يقول :

ايها المسيح الذي صلى لتجوز عنه كأس الموت ... الخ وعظم يا ربنا تذكار أمك وقديسيك ...

فهذه المقدمة وهذا الختام يقالان في نشيد الموتى في صلوات الليل مدى الاسبوع . عدا ليل الأربعاء والجمعة لأن هذه القومة فيها مخصصة للكهنة فيقول المصلي في مقدمتها : أرح اخوتنا بين الابرار يا ابن الله في ملكوت السماء الخالد مع قديسيك . ايها الابن الذي بكلمته ... وسامح اخوتنا الذين من بيننا انتقلوا . وفي الختام نفس الختام أعلاه عدا الطلب الاخير وهو : سامح اخوتنا الذين من بيننا انتقلوا .

ثاني عشر : القومة الرابعة للعموم

١ً يبدي إشارة السجود ويقول : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وهللويا وهللويا وهللويا[١] المجد لك يا الله. ثلاث مرات ... ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا . وامنح رجاءً وخلاصاً للأنفس المبتهلة اليك . ولنذكرن ، بالمزامير والتهاليل والصلوات ، اباءنا الذين علمونا ، في حياتهم أن نكون ابناءً لله . يا ابن الله ارحمهم في الملكوت السماوي الذي لا

---

(١) هللويا : معناها إمّا هللوا للرب وإما سبحوا الرب .

يزول ولا يفنى مع الابرار والصديقين الى الابد .

. . . .

ويقول تسبحة فتيان آل حننيا : (دانيال ٣ : ٥٧ — ٨٨) وهذه التسبحة تتخلل نشيد القومة الرابعة مع صلوات الليل مدى الاسبوع . ومطلعها : باركي الرب يا جميع اعمال الرب ... ٢ً وفي ختام الانشودة يقول : لنهتف كلنا في كل ليل ... كما سبق التنبيه اليه . ٣ً مقدمة وضع البخور : لنرفعن التسبيح ... والصالح الذي يجب له ...

٤ً (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ... وهذا المزمور يتخلل النشيد الذي يأتي بعد مقدمة وضع البخور من صلوات الليل قبل التسابيح مدى الاسبوع عدا ليل الاحد

٥ً التسابيح (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) وملحقاتها كما هي مدونة في الترجمة قبل النشيد الاخير من صلاة الليل .

٦ً وفي مقدمة النشيد الاخير على لحن مار يعقوب يقول: أشركنا يا ربّ في تذكار امك وقديسيك .. الخ بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء ... الخ وهذه المقدمة تقال قبل النشيد الاخير من صلوات الليل مدى الاسبوع عدا ليل الثلاثاء وليل السبت . فإن نشيدهما هذا على لحن القديس افرام .

٧ً وفي مقدمة نشيد الختام من صلاة الليل يقول : يا مترأف على الخطأة ترأف علينا ... الخ . وفي نهاية هذا النشيد يقول : يا سيد العلويين ، ورجاء السفليين . . .

ومع ابداء اشارة السجود ... نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... واباتا والسلام ونؤمن بإله ... والختام .

ثالث عشر : صلاة صباح الاحد

نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وأبانا والسلام ونؤمن باله ...

١ً المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...
٢ً الصلاة الأولى ... وبعدها تسبحة الملائكة : المجد لله في العلاء ...
٣ً تسبحة العذراء : (لو ١ : ٤٦ — ٥٦) تعظّم نفسي الرب ... الخ وهـذه التسبحة تتخلل النشيد الاول من صلاة الصبح مدى الاسبوع .
٤ً (مز ٦٢) اللهمّ أنت الهي ... وهذا المزمور تتخلل النشيد الثاني من صلاة الصبح مدى الاسبوع .
٥ً تسبحة مار افرام : النور الذي اشرق على الصديقين . وهو

فرح ... وهذه التسبحة تتخلل النشيد الثالث من صلاة الصباح مدى الاسبوع .

٦ (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) : سبحوا الرب من السماوات ، سبحوه في الاعالي ... هذه المزامير تتخلل النشيد الرابع من صلاة الصباح مدى الاسبوع ...

٧ الانشودة وملحقها : لنهتف في كل صباح ... (كما مرّ في انشودة الليل)

٨ مقدمة وضع البخور : لنرفعنّ التسبيح ... ثم الصالح الذي ...

٩ وفي مقدمة النشيد الأخير يقول : افتح لنا بابك يا ابن الله ...

١٠ وفي ملحق هذا النشيد يقول : تبتهل اليك عنا مريم البتول التي ولدتك ... وعظّم يا ربنا تذكار امك ...

ومع ابداء اشارة السجود يقول : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن ...

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الاحد

رابع عشر : ١ً المجد للآب والابن والروح القـــدس في ابتدائنا ...

٢ً الصلاة الاولى . وبعدها (مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ... وهذا المزمور يُتلى بعد الصلاة الاولى من صلاة هـذه الساعة ومثلها في الساعة التاسعة ، ومثلها في صلوات الستار مدى الاسبوع .

٣ً مقدمة وضع البخور : لنرفعنّ التسبيح ... ثم الصالح الذي يجب له ...

٤ً (مز ١١٦) سبحوا الرب ... في صلاة الثالثة والسادسة والتاسعة خلال النشيد الذي يقع قبل النشيد الاخير عدا هذه السواعي نهار الاحدوعدا السادسة والتاسعة يوم السبت مدى الاسبوع .

٥ً في مقدمة النشيد الاخير يقول على لحن القديس يعقوب : ندعوك أيها الرب ربنا ... واحل امانك وسلامك ... وفي ملحق هذا النشيد يقول : استجبنا يا ربنا ، يا ربنا استجبنا... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

وهذه المقدمة وهذا الملحق يقالان في النشيد الاخير من كل الساعات الثالثة والتاسعة مدى الاسبوع عدا الثالثة والتاسعة من يومي الجمعة والسبت .

ومع اشارة السجود ... نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإله ... والختام ... والتبشير .

صلاة الساعة السادسة

خامس عشر : ١ مع اشارة السجود يقول : نؤمن ونسجد... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإله ... ٢ المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ... ٣ الصلاة الاولى... (ومز ٩٠) الساكن في ستر العلي ... وهذا المزمور يتلى بعد الصلاة الاولى من صلوات الساعة السادسة مدى الاسبوع . ويتلى ايضاً خلال النشيد الموجود بعد الصلاة الاولى من صلاة الستار مدى الاسبوع .

٤ صلاة وضع البخور ... ثم الصالح الذي يجب له ... ٥ وفي خلال النشيد الذي بعدها (مز ١١٦) سبحوا الرب... ٦ وفي مقدمة النشيد الاخير على لحن القديس افرام يقول: ارحمنا يا ربنا ، يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحلّ امانك وسلامك

في بِبيَعِكَ ... وفي آخره يقول : لك المجد بتذكار امك... والمجد لله في العلى ولوالدته التعظيم ...

ومع اشارة السجود يقول : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الاحد

سادس عشر : ١ً لا تختلف هذه الصلاة بشيء عن الصلاة الثالثة . ٢ً وعلى هذا الدليل يتمشى المصلي مدى الاسبوع في صلواته .

استعداد الكاهن
لتقدمة الاسرار الالهية المقدسة

اولاً : يتلو اذا اراد المزامير :

٨٣ — ما احب مساكنك يا رب الجنود ...
٩٤ — نرنم للرب . نهتف لصخرة خلاصنا ..
٨٥ — امل يا رب اذنك . استجب لي ...
١١٤ — احببت لان الرب يسمع صوت تضرعي ...
١١٥ — آمنت ولذلك تكلمت ...
١٢٩ — من الاعماق صرخت اليك يا رب ..

ثانياً : يتلو الصلاة الآتية :

أمل ايها الرب الحليم آذان رأفتك الى طلباتنا . وأنر قلوبنا بنعمة روحك القدوس ، لنكون اهلاً لخدمة اسرارك الالهية فنحبك الى الدهور .

إن مكنونات قلبي واضحة امامك يا رب . وبك تنطق مشيئتي . وهل يخفى عليك شيء ؟ فطهر قلبي الآن بحلول روحك القدوس . فنستحق ان نمدحك ونحبك حباً كاملاً

مخلصاً . اضرم يا رب قلوبنا وكُلانا بنار روحك القدوس لنرضيك ونمدحك بجسمٍ طاهرٍ وقلبٍ نقي . نسأل يا رب روحك القدوس البارقليط أن ينير عقولنا وضمائرنا . ويكشف لنا الحق بحسب ما وعدنا ابنك الوحيد الحبيب .

أفض علينا يا ربّ قوة روحك القدوس . واغسل بها قلوبنا واحفظنا من جميع المضادات . اللهمّ يا منير قلوب المؤمنين بنور روحك الكلي قدسه ، انر قلوبنا لنفهم طرقك المستقيمة ونتمتع بسلوانك الى الابد .

نتوسل اليك يا رب لتفتقد ضمائرنا وتطهّرها حتى اذا جاءنا ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح وجميع قديسيه معه يجدنا له مسكناً مرضياً ومحلاً مقبولاً آمين .

طلبة الى العذراء

ايتها البتول الكلية السعادة . يا ام الرحمة والرأفة انني التجيء اليكِ متذلـّلاً من كل قلبي أنا الخاطي والشقي الغير المستحق . واطلب من رأفتـكِ الغزيرة ان تقفي عندي انا المسكين كما وقفتِ عند ابنكِ الحبيب حين كان معلقاً على خشبة الصليب . ثم اطلب منكِ ان تقفي ايضاً عند جميع الكهنة الذين يقدمون اليوم القربان المقدس ههنا وفي كل

نيعة . حتى اذا تقوّينا بنعمتك نستطيع ان نقدم تقدمة مقبولة مرضية للثالوث الاقدس آمين .

طلبة الى احد القديسين يوم عيده

ايها القديس (فلان) المعظم هاأنذا انا الخاطيء التجيء الى استحقاقاتك . واقدّم الآن سرّ جسد يسوع المسيح ودمه الطاهر لاكرامك ومجدك . واتضرع اليك خاشعاً في ان تستمدّ لي اليوم من الهك ان اقدم له هذه التقدمة العظيمة المقدسة بكل استحقاق وقبول واجده معك الى ابد الابدين

آمين

صلوة

يا ابا الاله الذي تجعل الغير المستحقين مستحقين وتصيّر الطالحين صالحين ، والمتدنّسين انقياء متطهّرين . نقّ قلبي وطهّر جسدي من كل فكر ردي ومن كل دنس الخطية . واجعلني اهلا لخدمة مذابحك بكل حرارة ونشاط . ولتقدمة القربان المرضي لرأفتك . وليكن لمحو خطاياي ومآثمي الموجبة الزائدة فظاعتها التي لا تحصى . ولرحض سيئات المسيحيين

كلهم . وليكن فعلي هذا مقبولاً لديك بحق مسيحك الذي قدم نفسه عنا تقدمة الرضى .

ايها الرب الرحوم القادر على كل شيء . امنحنا فرحاً ثابتاً وسيرة مهذَّبة وتوبة نصوحاً وتعزية الروح القدس وفكراً وثباتاً في الاعمال الصالحة آمين

اسألك يا سيدي يسوع المسيح ان تكون لي الآمك قوة تصونني وتحفظني . وجروحك مأكلا ومشرباً لقوتي لاتناول واقتات والتذّ . ورشاش دمك صفحاً عن خطاياي كلها . وموتك حياة غير متناهية . وصليبك مجداً دائماً وقيامة سعيدة ومعونة سريعة وشفاءً كاملاً وفرحاً مخلّداً واشتياقاً روحياً وراحة قلب ثابتة الآن والى ابد الابدين آمين

انت شئتَ يا رب فدعوتني بروحك القدوس وبموهبة خاصة الى درجة الكهنوت لا من قبل استحقاقي بل من قبل زيادة رحمتك، فارشدني الآن الى خدمة هذا السر العظيم بكل احترام ووقار وبكل مهابة وخشوع وبكل خوف ورهبة بحسب ما هو واجب . واعضدني بنعمتك لكي أومن بهذا السر دائماً وافهمه وانطق به وافتخر به واتمسك به متشبثاً بحسب ما يرضيك ويفيدني لانك تحيا وتملك في الثالوث إلهاً الى ابد الابدين آمين

تصميم النية للقداس . اي توجيه القصد والعزم الى تقديس الاسرار الالهية .

إنني اريد ان اقدم سر جسد سيدي يسوع المسيح ودمه الطاهر بحسب ايمان الكنيسة الجامعة الرسولية المقدسة . وذلك لاجل مجد الله القادر على كل شيء . ولشكر الثالوث الاقدس ولتذكار حياة مخلصنا وآلامه وموته وقيامته ولاستحقاق ثمرة اعمال القديسين كلهم ولتكريم البتول مريم الطاهرة الكلية الغبطة . ولانتصار البيعة المقدسة . ولاكرام المراتب السماوية من الملائكة والقديسين والقديسات . وخاصة القديس (فلان) صاحب المذبح او العيد . فليختلط شكرنا مع شكر ارواح الطوباويين ، ولتمتزج طلباتنا بطلبات القديسين واستحقاقنا باستحقاقهم الآن وكل اوان الى دهر الداهرين آمين .

لتكن هذه التقدمة يا رب مع كل التقدمات والصلوات وافعال العالم الصالحة كلها لنفع الكنيسة المجاهدة ولفائدتي ولسدّ احتياج نفسي وجسدي في الامور الحاضرة والمستقبلة ولمعونتي وتسليتي وغفران الخطايا كلها . فانني اندم الآن عليها منسحقاً واجدد العزم على ان لا اعود اليها . فلتكن ايضاً لغفران خطايا الاحياء والاموات ولاسيما والديّ واقربائي واصدقائي واعدائي ولكل من له تعب واحسان اليّ .

ولمغفرة الذين كنت لهم سبباً وعثرة في الخطية . ولتكن لصيانة جميع درجات الكنيسة الكاثوليكية وارتفاع شأنها وسلطانها وصلح الملوك المسيحيين وسلامهم . واستئصال البدع والانشقاقات وقيام عزّ الحبر الاعظم وخلاص الانفس الكائنة في المطهر . ولنموّ كل الرهبانيات ودخول الغير المؤمنين في الايمان وفائدة الذين انا متوكل عليهم . والذين ماتوا على غفلة ولاجل الذين هم في ضيق عذابات المطهر وليس لهم من يذكرهم، ولاجل الذين طلبوا مني ان اذكرهم في صلواتي وقداساتي، وخاصة من سعى لطبع هذا الكتاب. ولاجل الاحياء والاموات الذين شاء يسوع ووالدته ان اقدم عنهم هذه التقدمة بحسب مرسوم البيعة الكاثوليكية . ثم لاجل الكنيسة الرومانية السعيدة .

فليكن مباركاً الحبل بسيدتنا مريم العذراء البريء من دنس الخطيئة الاصلية . غفران ٣٠٠ يوم كل مرة .

صلوات الشكر يقولها الكاهن بعد تمام القداس

اولاً يقول ان اراد المزمور ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ اعني ܫܒܚܘ ܠܡܪܝܐ ܡܢ ܫܡܝܐ ܫܒܚܘܗܝ ܒܡܪ̈ܘܡܐ .. ܘܫܪܟܐ . ومزمور الثلاثة الفتيان ܒܪܟܘ ܠܡܪܝܐ ܟܠܗܘܢ ܥܒ̈ܕܐ ܕܥܒ̈ܕܘܗܝ ܘܡܪܝܐ ܠܡܪܝܐ بتمامه .

ثم يتلو الصلوات الآتية :

ايها الرب الاله القادر على كل شيء ، يا حافظ الانفس ومخلص العالم ، انظر برأفتك اليَّ انا عبدك الساجد امام سيادتك واقبل بجودتك هذه التقدمة التي قدمتها لوقار اسمك القدوس لاجل خلاص الاحياء والموتى المؤمنين . فابعد به غضبك عني . وامنحني نعمتك ورحمتك . وافتح لي باب ملكوتك ونجّني بقوتك من جميع الاهوال والشرور . واغفر برأفتك كلما اخطأت به وثبّتني على حفظ وصاياك في هذا العالم لكي استطيع ان اجتمع بين خراف مختاريك في الآتي وامجد اسمك المبارك الى دهر الداهرين امين .

ايها الاب الرؤوف اقبل اليوم من يدي عبدك هذه التقدمة المقدسة التي هي جسد ابنك الوحيد ربنا يسوع المسيح ودمه الاقدس . فتكون وفاءً وغفراناً لخطاياي كلها وخلاصاً وتعظيماً لاقاربي ولمن انا ملتزم بهم ولسائر السادات والرؤساء والواعظين والكهنة ورهبان الايمان الكاثوليكي . ووزّع عليهم يا رب نعم روحك القدوس لخلاص انفسهم ولتدبير شعبك المسيحي وردّ اليك خطأة هذا العالم . وارشدهم الى طريق الخلاص . وسلِّ المتضايقين وأغنهم واهدهم الى التوبة الحقيقية .

واعطِ الانفس المعذبة في المطهر راحة وخلاصاً . ولاسيما التي انا ملتزم بها شرعاً . وانر الكفار والهراطقة والمشاقين واجذبهم اليك ليسبحوك ويعرفوك انك الحق العظيم القادر على كل شيء والممجّد مع ابنك المحيي وروحك المبارك الكلي قدسه الى ابد الابدين امين .

طلبة تقال لمريم العذراء

أيتها البتول مريم الكلية الطهارة البرية من كل عيب ودنس . يا سلطانة السماوات والارض التي صرت اهلاً لان تحملي في احشائك المقدسة خالق البرايا كلها . انني اتضرع اليكِ بحق تواضعكِ البتولي والآم ابنكِ وموته لأن تشفعي فيَّ انا الخاطي الشقي الذي تجاسرت وانا غير مستحق فأخذت ذلك الجسد والدم الحقيقيين اللذين حملتهما بعينهما في احشائكِ الطاهرة فاسأليه ان يغفر لي كل ما فعلته عن جهل و كسل في هذه التقدمة المباركة بصلواتك المقبولة يا كلية القداسة آمين

صلوة تقال بعد تناول القربان الاقدس

ايها الرب القدوس الأب القادر على كل شيء الاله الازلي

انني اشكرك انا عبدك الخاطي على انك شئت فاشبعتني من جسد سيدي يسوع المسيح ودمه الزكي . واحمدك لذلك دائماً . ثم انني اطلب منك ان لا يكون هـذا القربان الاقدس للدينونة والنقمة . بل ان يغفر خطاياي ويمحو آثامي ويؤيدني بسلاح الايمان ويصونني بترس الارادة الصـالحة ويبعـدني عن المخالفات ويطفي عني شهوة الجسد ويضرم فيّ نار المحبة ويصبّرني على المصائب والمشقات ويمنحني طاعة واتـضاع البنوّة وينقذني من مكامن الاعداء المنظورين والغير المنظورين ويخمد فيّ حركات الجسد والروح المضادة نواميسك الالهية ويلهب فيّ حبك الطاهر ويرزقني آخرة صالحة ويلصقني بك يا إله الحق الصادق انت هو الكافي والفرح الدائم واللذة التامّة والسعادة الكاملة . فاسألك ومنك اطلب بقلب منسحق ان تقودني الى تلك الوليمَة الغير الموصوفة والجنان الدائم حيث تتنعّم مـع ابنك الحبيب وتحيا وتملـك مع روحك القدوس الى دهر الداهرين امين .

انني اتعجب مندهـلا كيف انت يا رب المستقرّ في ابيك السماوي تنازلت الى هـذا الحد ان تحلّ في قلبي الدنس برحمتك الفائضة الغير المدركة يا حكمة الله يا عنصر القداسة . من اين لي هذا انّ ربي والهي يأتي اليّ فانت

ايها الرب الحنون لما نزلت في احشاء والدتك مريم العذراء قدستها ورفعت مرتبتها على جميع الملائكة واهلتها لان تكون امك المكرّمة . ولما مضيت عند زكريا الكاهن قدّست يوحنا المعمدان سابقك في بطن امه اليشبع وطهرته وبرّرته من كل دنس الخطية الاصلية وملأت ذلك البيت من كل البركات والخيرات . ولما دخلت بيت زكا العشار غيّرته من النجاسة الى القداسة وابدلت قلبه وصيّرته صدّيقاً ومقبولاً . ولما تردّدت الى بيت عنيا طهّرت مريم المجدلية من كل دنس الخطية ورفعتها الى كمال الفضائل . واقمت العازر من القبر بقوتك الالهية . وعندما التفت اللص اليك متضرعاً طالباً من عزّتك ان تذكره في وصولك الى ملكوتك فانعمت عليه بنظر وجهك المغبوط في ذلك النهار بعينه . لاجل ذلك انا ايضاً ابتهل اليك طالباً منك ان تسامحني وتمحو جميع آثامي وتهبني صفحاً كاملاً عن ذنوبي وتؤهلني ايها الرب المتحنّن الى تناول جسدك الاقدس ودمك الزكي الكريم . وافض في قلبي نعمتك الالهية ليكون هيكلك ومنزل قدسك بما انك محب للبشر ولك المجد الى ابد الابدين امين .

انا الحقير الذليل امدحك وامجد اسمك القدوس يا رب واقدم لعزّتك على مذبح قلبي هذه الذبيحة الغير الدمويّة

التي هي جسد ابنك الوحيد الذي ذُبح على خشبة الصليب دفعة واحدة لاجل خلاص البشر ، فانا الغير المستحق اقدمه لك لتمجيد اسمك القدوس بما انك سيد المجد وعنصر الغبطة الابدية امين .

انا اعترف امامك يا سيد العالم اني عديم الشكر والمكافأة وعاجز عن التسابيح لاسمك الكلي المجد على غزارة نعمتك وكثرة مواهبك المنسكبة عليّ من يدك الكريمة كل ايام حياتي ولاسيما في هذه الساعة التي فاضت عليّ فيها جميع كنوز رحمتك الالهية بحلول ابنك الوحيد في وسط قلبي . فايّ شكر اشكر لك كما يجب عليّ لانّ هذه العطية فايقة على كل التسابيح والبركات . فلذلك ايها الاب السماوي اقدّم لك هذا السر العظيم جسد ودم ابنك الوحيد سيدنا يسوع المسيح مع جملة افعاله الحميدة وفضائله الالهية للشكر الوافي على نعمك الغير المحدودة امين

انا اعترف بين يديك انني خاطيء مدنس بكل الشرور والاثام ولا استطيع وفاءَ هذا الدين الثقيل الذي لك عليّ لكن ذبيحة هذا الدم الزكي الحالّ في وسط قلبي من لدن رحمتك تمحو ذنوبي وزلاّتي . فاقبل يا رب هذا الدم الطاهر

المهروق على الصليب لاجلي ولاجل مغفرة خطايا جميع البشر. واغفر لي خطاياي وذنوبي امين .

لا علم لي كيف اصلّي فليرشدني روحك القدوس في كل صلواتي . اذكر يا رب صلوات ابنك الوحيد سيدنا يسوع المسيح الذي ابتهل اليك في هذا العالم ، وطلب من عزتك لاجل جميع المؤمنين باسمك . فانظر يا رب الى الاكرام والمجد والوقار الذي مجّد به اسمك القدوس في حين صلواته الالهية ليلاً ونهاراً في كل حياته على الارض وهو الآن ساكن في وسط قلبي ويتضرع معي وانا معه ويشفع فيّ عندك بعلامات جراحاته المحيية . انعم عليّ بنعمتك واهلني ان اعبدك واحبك كل ايام حياتي . ثم بعد مماتي امجّد اسمك القدوس في ملكوتك مع القديسين وطغمات الملائكة كافة الى دهر الداهرين امين .

تنبيه : من قول بيدا احد الآباء الطوباويين :

ان الكاهن الذي يمتنع عن تقدمة القداس دون عائق ضروري يعدم الثالوث الاقدس من الكرامة التي تصير له في القداس ويعدم الملائكة من الفرح والخطأة من الغفران والابرار من النعمة والمعونة وانفس المطهر من الراحة والبيعة من الفائدة الروحانية . ثم يعدم نفسه من الدواء السري الروحاني .

صلوة

تقال من اي كان استعداداً لتناول القربان الاقدس

انا امنت وصدّقت يا ربي والهي يسوع المسيح انك موجود في هذا السر العظيم بلاهوتك الممجد وناسوتك الكلي الغبطة والسعادة . وانت يا رب الذي مكثت في احشاء امك الطاهرة تسعة اشهر وولدت منها في مغارة بيت لحم . انت هو الاله الحقيقي المختفي تحت اشكال الخبز والخمر على مذابحنا وترددت في هذا العالم ثلاثاً وثلاثين عاماً وسلّمت روحك لله ابيك السماوي على عود الصليب لاجل خلاص البشر انت الممجد الجالس عن يمين القوّة ترتضي برحمتك ان تشرفني بحضورك تحت اعراض الخبز والخمر كما هو مذكور في انجيلك المقدس .

اللهم يا عظيم الرحمة وجزيل المحبة لجنس البشر اذ انت مرتفع بالمجد على رؤوس السارفين والكروبين ، وكافة مراتب الملائكة قد ارتضيت بمراحمك الغير الموصوفة ان تسكن في قلوبنا لكي تعزّينا في جميع احزاننا وتنير عقولنا المظلمة بما انك شمس البرّ وتطعمنا جسدك الالهي وتسقينا دمك الكريم وتحيينا بلاهوتك الذي لا يدرك ولا يحدّ ولك المجد الى ابد الابدين امين .

صلوة

تحوي فعل الايمان والسجود لله

انا اجثو امامك ساجداً يا ربي وإلهي واعتقد اعتقاداً ثابتاً حتى منتهى حياتي أنك موجود في هذا السرّ العظيم على مذابحنا . واقرّ معترفاً انك انت الرب الاله مُولي المجد وأصل جميع الخيور وينبوعها واسجد لعزتك كما تسجد لك الملائكة امام عرش مجدك في السماء فانهم يتركون اكاليلهم امامك لانك مُولي المجد وسلطانه العظيم ومستحق التسبيح والتوقير والبركات الى دهر الداهرين امين .

صلوة : تحوي فعل الرجاء بالله

من انا يا ربي والهي حتى تأتي اليّ انا خاطٍ ممتلىء من العيوب والنقائص ومدنس بكل انواع الفجور والاثام فبأيّ وجهٍ اجسر ان ادنو اليك ايها القدوس نبع الطهارة والقداسة، لكني متحرّك من وصيتك الالهية التي قلت بها : كل من لا يأكل جسدي ولا يشرب دمي ليس له حياة بل يموت موت الاردياء . فلذلك انا متوكل على رحمتك يا رب الرأفة واصل كل النعم والمواهب اقترب الى مائدتك الالهية لكي

آكل المن الخفي الحقيقي ذا كل حلاوة وعذوبة واشبع من خبز الملائكة وانا راجٍ من محبتك الابوية ان يوصلني الى مجد القديسين في ملكوتك بواسطة هذا الزاد السماوي امين .

صلوة تحوي فعل المحبة لله

يا ربي والهي انت هو المحبوب غاية المحبة ، وكل حسن الخلايق ليس بشيء ازاء عينيك ، بل انت وحدك الجود والكمال والحسن بعينه . ولاجل هذا انا احبك من كل قلبي ومن كل نفسي ومن كل نيتي . واعتبر محبتك اكثر من كل ما هو مرغوب ومحبوب في السماء والارض وانا اشهد ان القلب الذي لا يلتهب بجملته من حبك لغزارة الاحسانات التي ينالها في كل حين من يدك الكريمة يكون فاقد الحس عديم المكافأة . واما انا فلا اعلم كيف اكافيء محبتك الازلية ولا كيف اسبحك كما يجب عليّ لاجل كثرة تحننك ووفور رحمتك نحوي . لانك اوجدت هذا العالم باسره لاجلي . ثم انعمت عليّ بأوفر نعمة واجلّ موهبة ، اي انك منحتني ذاتك الالهية بتجسدك في بطن امك الطاهرة . والذي يفوق ادراك جميع الملائكة والبشر هو انك وهبتني وكل المؤمنين في سرّ القربان المقدس كل ما هو لك لانك سكبت عليّ

كل كنوز لاهوتك وجميع ذخائر ناسوتك مع جملة الفضائل والاعمال الصالحة التي عملتها على الارض . فكيف يمكنني ان لا احبك بكل قوتي وانت قد احببتني وافضت عليّ كل كنوز رحمتك ومننت عليّ بنعمة محبتك . فلا تتخلَّ عني يا حنون . ولا تدعني احب خليقة من الخلايق إلا لاجلك . لانك رحوم ورؤوف ومستحق المحبة كلها من جميع الخلايق الناطقة السماوية والارضية .

اضرم في قلبي يا رب نار محبتك ، واجعلني اهلاً لتناول اسرارك الالهية المحيية بما انك حياة نفسي وهي مائتة من دون محبتك . واجعل قلبي يميل اليك دائماً ويكون فيك وانت فيه ولا تفارقه الى الابد . لاسبحك مع ابيك وروحك القدوس الآن وكل اوان والى دهر الداهرين امين .

امنح بيعتك وخراف رعيتك يا رب اماناً وسلاماً وحباً دائماً ابدياً ، لنتبارك بك كلنا ونستحق الآخرة الصالحة المعدّة لاهل السلام ونصعد لك المجد امين .

فعل التقدمة الواجب أن يقال في بدء كل صلاة

يا إلهي أنا اقدم لك خطاياي لتغفرها ، ونفسي لتحييها وقلبي لتمتلكه ، وارادتي وافكاري وذاتي بكليتها مع هذه

الصلاة . وهـــذه الصلاة اقدمها لك على يدي سيدتنا مريم العذراء ومار يوسف وملاكي الحارس . فلتكن لمجدك يا إلهي ولخلاص نفسي وأنفس والديّ وآبائي واخوتي المشتركين معي في هذه الصلاة في اربعة اقطار العالم . ولتكن مشتركة باستحقاقات آلامك يا الهي وخاصة :

١ — **في صلاة الليل** : مع صلاتك في البستان وعرقك عرق الدم .

٢ — **في صلاة الصبح** : مع جلدك على العامود .

٣ — **في صلاة الثالثة** : مع تكليلك بالشوك .

٤ — **في صلاة السادسة** : مع تسميرك على الصليب .

٥ — **في صلاة التاسعة** : مع موتك على الصليب .

٦ — **في صلاة المساء** : مع تنزيلك عن الصليب .

٧ — **في صلاة الستار** : مع دفنك في القبر .

. . . .

لمجد الله الاعظم

يبدي المصلي اشارة السجود ، انحناءً أو سجوداً ، ثم يقول وهو يرسم اشارة الصليب على وجهه :

نؤمن ونسجد ونمجد الثالوث الاقدس والممجد : الاب والابن والروح القدس آمين . كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون[١] قدوس انت يا الله ، قدوس انت أيها القوي ، قدوس انت ايها الغير المائت ، ارحمنا ، يا ربنا ارحمنا ، يا ربنا تراف علينا وارحمنا ، يا ربنا استجبنا وارحمنا ، واقبل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا وهلمّ لمعونتنا وارحمنا . وآبانا ... والسلام ... ونؤمن بإله واحد...[٢]

---

(١) كيرياليسون : معناها يا رب ارحم . وكريستياليسون : معناها يا يسوع ارحم .

(٢) هذه المقدمات لا بد للكاهن المصلي أن يتلوها ١ً قبل صلاة المساء ٢ً قبل صلاة الليل ٣ً قبل صلاة الصباح ٤ً قبل صلاة النهار .

صلاة مساء الاحد

المجد للاب والابن والروح القدس في ابتدائنا وانتهائنا، فلتفضْ مراحمه وحنانه علينا نحن الضعفاء والخطأة، في العالمين اللذين خلقتهما بنعمتك يا ربنا والهنا لك المجد الى الدهور.

صلاة اولى[١] : اهلنا أيها الرب الاله، بنعمتك ومراحمك الغزيرة، لنسبح قيامتك بقلب طاهر. ونبجل انبعاثك بضميرٍ نقي. ونمدح انتصارك بفمٍ مقدس. ونذيع غلبتك بلسان فصيح. ونعظم جلالك مع الجموع السماوية. ونشكر، ساجدين، رحمتك ورحمة ابيك وروحك القدوس المحيي والمساوي لك بالجوهر، الآن، وكل أوانٍ، والى الدهور.

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى، وعلى الارض السلام، والرجاء الصالح لبني البشر. المجـــد للآب والابن والروح

---

(١) قولنا صلاة اولى : دليل على صلاة ثانية وثالثة في الفرض المطول. وأما في الفرض المختصر فهي صلاة وحيدة في بدء كل صلاة.

القدس الآن وإلى الأبد آمين. افتح يا ربّ شفتي فيخبر فمي بتسابيحك. افتح اللهمّ شفتيّ فيرتّل فمي تماجيدك. اقم يا رب حارساً لفمي، وحارساً لشفتيّ، فلا يميل قلبي الى كلمة شريرة، فأفعل افعال الاثم. اذكر يا ربّ مراحمك ونعمك الأزلية. وخطاياي التي ارتكبتها لا تذكرها لي. بل بحسب مراحمك اذكرني. لقد أحببتُ يا ربّ خدمة بيتك، وموضع حلول مجدك. فلبيتكَ يليق التقديس يا الله طول الأيام. سبحوا الرب يا جميع الامم ومجّدوه يا جميع الشعوب. لأن نعمته قد عظمت علينا. وصدق الرب يدوم الى الأبد. المجد للآب والابن والروح القدس، من الازل والى ابد الابدين. وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر[١]

. . . .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك. وبحسب كثرة رأفتك امحُ معاصيّ. زدني غسلاً من إثمي. وطهّرني من خطيئتي، فاني عارف بمعاصيّ، وخطيئتي أمامي في كل حين. اليك وحدك خطئت، وامام عينيك صنعت الشر، لكي تعدل في كلامك، وتزكو في قضائك. إني في الاثم وُلدت،

(١) هذه التسبحة تتلى بعد الصلاة الاولى، في صلوات المساء، والليل والصباح، كل يوم مدى الاسبوع.

وفي الخطيئة حبلت بي أمي . انك أحببت الحق في الافئدة، وفي الخفية أعلمتني الحكمة . تنضحني بالزوفى فأطهر ، تغسلني فأبيض اكثر من الثلج . تسمعني سروراً وفرحاً فتبتهج العظام التي هشّمتها . احجب وجهك عن خطاياي ، وامحُ جميع آثامي . قلباً طاهراً اخلق فيّ يا الله ، وروحاً مستقيماً جدّد في داخلي . لا تطرحني من أمام وجهك ، ولا تنزع مني روحك القدوس . أُردُدْ لي سرور خلاصك فيعضدني روح نشيط . أعلّم العصاة طرقك فيرجع اليك الخطأة . انقذني من الدماء يا الله إله خلاصي فيرنم لساني ببرك . ايها السيد افتح شفتيّ فيخبر فمي بتسبحتك . فإنك لا تبتغي ذبيحة فأبذل ، ولا ترتضي بمحرقة . انما ذبائح الله روح منكسر . القلب المنكسر المنسحق لا ترذله يا الله . أحسن برضاك الى صهيون ، وابنِ اسوار اورشليم . حينئذٍ ترضى بذبائح البر بالمحرقة والتقدمة التامة. حينئذٍ يقربون على مذبحك العجول[1] — المجد للآب والابن والروح القدس من الأزل والى ابد الابدين . — الراحة للموتى المؤمنين . ولك المجد يا رب .

. . . .

(١) هذا المزمور يتلى خلال اللحن الاول من صلوات المساء مدى الاسبوع . ويتلى ايضاً بعد الصلاة الاولى من صلوات الستار ، وصلوات الساعة الثالثة ، وصلوات الساعة التاسعة مدى الاسبوع . وفي موضع ذكره نشير اليه بالعبارة الاولى منه .

النشيد الاول للتوبة :

هللويا . للرب التسبحة : أطلب المراحم من ربك ، ايها الخاطيء ، قبل أن يدهمك الموت ، وقبل ان يُغلق الباب ، فلا يبقى لك مجال للتوبة ، ويحلّ الرعب في المسكونة ، ويظلم النور ، وتعمى البصيرة ✲ هللويا . للرب التسبحة : هلم ايها الخاطيء ، التمس المراحم من الله المانح الغفران . ولا تؤخر توبتك ، لانك لا تدري متى يقبض عليك ملاك الموت ويقطع منك خيط الحياة ✲ هللويا . للرب التسبحة : لا تطرحنا ، يا ربنا ، يوم مجيئك الاخير ، في الظلمة البرانية ، ولا تسمعنا ذلك الصوت الموجه الى بني الشمال[1] بل اهلنا الى جنتك مع القديسين الذين عملوا مشيئتك ✲ هللويا . للرب التسبحة : يا محب البشر ، هل من مراحم كمراحمك لنلتجيء اليها ؟ وهل من باب كبابك ، ايها الاله الصالح ، لنقرعه في شدائدنا[2] فبمراحمك ، يا ربّ ، استجب طلباتنا ✲ هللويا . للرب التسبحة : مهما كانت خطايانا على الارض فلا توازي مراحمك في السماء ! فلا تسمح يا ربّ أن تتغلّب ذنوبنا الحقيرة على مراحمك الفيّاضة . بل فلتصحبنا نعمتك من البدء حتى المنتهى ✲ هللويا . للرب التسبحة : اشتهي أن اكون

(١) متى ٢٥ : ٤١ (٢) لو ١١ : ١٠

مدعواً الى النعيم القاطن فيه الملائكة والقديسون . واشتهي أن اتمّم بالشهوات إرادتي . وكلتا الشهوتين تضايقاني . فاسند ضعفي يا ربنا يسوع ✲ هللويا . للرب التسبحة : أهلنا ، يا ربنا ، لنخرج الى لقائك مع الملائكة السماويين الذين يرتلون المجد النقي ، ولا ينقطعون . واجعلنا بين أجواقهم يوم فصل الاخيار عن الاشرار ✲ هللويا . للرب التسبحة : ايها القدوس الذي يقدسه القديسون في السماء والارض . قدّسنا يا ربّ ، وحلّ فينا . واهلنا يا رب لنقدس اسمك بحبٍ نقي جميع ايام حياتنا ✲ هللويا . للرب التسبحة : يمجدك يا رب في الاعالي الكروبين والسرافين المهابون . وبما انك شئت بحبك أن تتمجد من الارضيين ، اقبل طلبة الساجدين لك واشفق على كنيستك وخراف رعيتك ✲ هللويا . للرب التسبحة : السلام لك يا عروساً بهية . السلام لك يا مريم يا والدة الله ، السلام لك لان ضياء الآب أشرق منك . ابتهلي وتضرعي اليه ليغمر العالم بأسره بمراحمه الغزيرة ✲ المجد للآب والابن والروح القدس من الازل والى الدهور آمين . هللويا . للرب التسبحة : لقد جعل الله الشهداء في الكنائس ، كأشجار شهية في فردوس . فالاشجار تعطي العالم الزائل اثماراً ، والشهداء يوزعون الاعانات بواسطة القوة الحالة في ذخائر عظامهم ✲ الراحة للموتى المؤمنين . والمجد للث...

رب . هللويا . للرب التسبحة : اجعل يا رب راحة صالحة ورجاء المراحم للموتى المؤمنين الذين اكلوا جسدك وشربوا دمك . فليشاهدوا حنانك في القضاء . وليخرجوا الى لقائك بوجوه باسمة .

. . . .

صلاة : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا

ايها الضياء الذي قشع غيوم الخطيئة عن هذا العالم المظلم . وانار اوجه الخلايق الحزينة المنتظرة تعليمه . والشعوب الجالسون في ظلال الموت أبصروا نوراً عظيماً . وبه تخلص الاحياء والأموات . فنشكر لك يا رب ونمجدك ونمجد أباك وروحك القدوس ، الآن وكل أوانٍ ، والى الدهور .

. . . .

(مز ١٤٠) يا ربّ اليك صرخت ، اسرع إليّ ، اصغ لصوتي حين اصرخ اليك . لتقم صلاتي كالبخور امامك ورفع كفيّ كتقدمة المساء . اجعل يا ربّ حارساً لفمي رقيباً على باب شفتيّ . لا تمِلْ قلبي إلى أمر السوء الى الانغماس

في جرائم النفاق مع الرجال الفاعلين الاثم . حاشا لي أن آكل من مستلذاتهم . ليقرّعني الصدّيق انما ذلك رحمة . ليوبخني إنما ذلك دهن الرأس لا يأباه رأسي . والآن ايضاً صلاتي لأجلهم في مصابهم . صُرع قضاتهم بجانب الصخرة وقد سمعوا اقوالي انها ليّنة . كتبديد الفالح والحارث في الارض تبددت عظامنا عند فم الجحيم . اليك عيناي ايها الرب السيد . بك اعتصمت لا تُفرغ نفسي . احفظني من يد الفخ الذي نصبوه لي ومن اشراك فاعلي الاثم . يسقط المنافقون في مصايدهم واكون أنا على انفراد الى ان اعبر .

(مز ١٤١) بصوتي الى الرب أصرخ . بصوتي الى الرب اتضرّع . اسكب أمامه شكواي . أبثُّ لديه ضيقي ، عندما يُغشى على روحي فيَّ . وأنت علمت سبيلي و كيف أخفوا لي فخاً على الطريق الذي أنا سالك فيه . نظرت الى اليمين ورأيت فلم يكن من يعرفني . قد بادَ عني كل ملجإٍ . ليس من يسأل عن نفسي . صرخت اليك يا رب . قلت انت معتصمي . أنت حظي في أرض الأحياء . أصغِ الى صراخي فقد ذُللتُ جداً . انقذني من مضطهديَّ لانهم قد قووا عليَّ . أخرج من الحبس نفسي لكي اعترف لاسمك . يحيط بي اكليل من الصديقين حين تكافئني .

(مز ١١٨ : ١٠٥) كلمتك مصباح لقدميّ ونور لسبيلي. أقسمت وسأنجز أن أحفظ أحكام عدلك . قد عُنّيتُ الى الغاية . أحيني يا ربّ بحسب كلمتك . بتطوّعات فمي ارتضِ يا ربّ وعلّمني احكامك . نفسي في كفي كل حين وأنا لم أنس شريعتك . نصب المنافقون فخاً عليّ وأنا لم أضلّ عن اوامرك . ذقت شهادتك الى الابد لأنها سرور قلبي . املتُ قلبي لأقضي رسومك فإن ثوابها الى الابد .

(مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الأمم . وامدحوه يا جميع الشعوب . لأن رحمته قد عظمت وصدق الرب يدوم الى الابد[١] .

. . . .

النشيد الثاني :

أن الكنيسة ترتل لك المجد في كل الأقطار . لانك عظّمت شأنها والبستها مجداً . ففيها يسجد لك الشعوب والامم والقبائل المشتَرَونَ بدمك والمفتَدَون بصليبك * ايها الاكار الصالح الذي أتى ليستأصل الزوان الذي زرعه

(١) هذه المزامير تتخلل النشيد الثاني من صلوات المساء مسافة الاسبوع .

الشرير في حقل بني آدم[١] اهلنا يا ربنا لنكون حنطة منتقاة فنبتهج ونسكن في اهراء الافراح[٢] ✡ إن يسوع يعلمنا اعمال الصالحات في بشارته ، بحيث نكون بالاتفاق والمحبة جميعاً . فنحبّ بعضنا بعضاً محبة كملى لا انقسام فيها ، شأن التلاميذ المجاهدين ✡ ايها المسيح الملك ، انت رجاء المؤمنين ، وانت ناصرنا . اياك ندعو كل ساعة . فهلمّ يا ربّ لمساعدتنا . وشددنا بحسب عادتك . فنرتل لسيادتك المجد في كل حين ✡ خاطىء أنا . وطلبت ان اكون تائباً فوقفت بوجهي شرور ارتكبتها . فها انا جاثٍ اطلب منك المراحم . فاغفر لي ذنوبي أيها المسيح الملك ✡ فلنطلب جميعاً التحنّن والمراحم من الديان المستقيم العادل ، ليمنحنا سماح ذنوبنا من كنوزه الغني الفياض ✡ لا ينقرضنّ نسل الودعاء والمستقيمين من جماعتنا ، في الزمان هنا ولا في الابدية هناك . لانهم يتضرعون اليك عنا . ويقومون امامك تكفيراً عن عثراتنا . فاستجبنا يا ربّ في مضايقنا بشفاعاتهم ✡ وعدتَ ابرهيم انك تخلص سادوم اذا وجدت فيها عشرة ابرار[٣] فبصلوات قديسيك : الأنبياء والرسل والمعلمين ، ترأف على شعبك وعلى خراف رعيتك ✡ ايها المسيح مخلصنا ، الطبيب الشافي من كل مرض .

---

(١) متى ١٣ : ٢٥ (٢) متى ١٣ : ٣٠

(٣) تك ١٨ : ٣٢

اشفِ ، امراضنا بعلاج تحننك وداوِ عللنا بمراحم نعمتك الفياضة . فانك انت الطبيب الحق ✲ ايها الرب القدوس الذي يقدسه القديسون ، طهّر افكارنا ، وقدسها لنقدس اسمك كما يقدسك السرافين : قدوس ، قدوس ، قدوس انت ايها الاله ✲ ايتها البتول التي اختيرت فصارت اماً للاله . وبها استؤصلت اللعنة من الارض . تضرعي الى وحيدك ليحلّ أمانه وسلامه في شعبه و كنيسته ، وفي اربعة اقطار العالم ✲ لقد تنازل رب الملائكة ، فحل في المقصورة الجسدية : في المنزل اللحمي الذي جبلته يداه[١] . فالسماء مملوءة منه ، والارض ليست كفؤاً لاكرامه . وصار حشاء مريم كفؤاً له فحملته ✲ المجد للآب والابن والروح القدس ، من الآن ، والى ابد الابدين امين . ايها الانبياء ، والرسل القديسون ، ابناء الملكوت ، صلّوا ليكون الامان في الخليقة ، وتتلاشى الحروب ، وتزول الخصومات منا ، وترتل الكنيسة واولادها المجد لله ✲ الراحة للموتى المؤمنين . والمجد لك يا ربّ : سكّن اللهمّ الموتى المؤمنين في ميناء الحياة ، بين أرواح الابرار ، حيث لا يسود ألم ولا حزن . بل حياة نعيم ابدية .

. . . .

(١) تك ١٨ : ٢٦

انشودة

انيروا مصابيحكم ، يا اخوتي ، فان العروس اوشك أن يأتي[١] * ليسكن الابرار في جنّة عدن الروحانيين ، يوم الجزاء * ويفتح امامهم جنان النور . فيسبحونه بقيثاراتهم * فيبتهج بملاقاته ، عند مجيئه ، كل الذين انتظروه ، وبشروا باسمه * ها قد اوشك أن يأتي العروس[٢] فالطوبى لمن هو بانتظاره * سيضفر اكليل المجد للابرار ، لانهم تاقوا الى اسمه وخلاصه * نزل بكر الآب[٣] وانحدر الى القبور ليقيم الموتى من اجداثهم * رأى الابرار نوره في الهاوية . فأسرعوا الى لقاء ابن الله الحنّان[٤] * نسوا اوجاعهم والآلام التي كابدوها عندما رأوا ربهم على الخشبة معلقاً[٥] * وهبنا الحياة بمراحمه . واشرك ميتتنا بحياة الملائكة * نصب الموت لناسوتنا مكيدة . وهو بنعمته أتى وأنقذنا * لك المجد يا ربّ الملائكة . فان مظهرك أبهج الحزان في الجحيم[٦] * وولّى الليل الآن وزال . واشرق نور الله على الخلائق * نزل من السماء وخلصنا . وصعد . وهو جالس عن يمين أبيه[٧] * يتوق الى لقائه ، عندما

---

(١) متى ٢٥ : ٢٢ (٢) متى ٢٥ : ٢ (٣) رؤ ٨ : ٢٩
(٤) رؤ ١ : ١٨ (٥) في ٢ : ٨
(٦) متى ١٦ : ١٨ (٧) أف ١ : ٢٠

يأتي ، جميع الذين انتظروه وبشروا باسمه ✡ هبط الى الهاوية[١] واشرق نوره فيها . وكشح الظلام عن الموتى ✡ الثمرة التي اكلها آدم قتلته[٢] فانحدر ثمرة العلاء فخلصه ✡ مشقّق القبور ، ومقيم الموتى ، صوّر لنا مثال يومه العظيم[٣] ✡ لقد قرب ودنا يوم النشور . الطوبى لمن يتوقّعه ✡ عظيم ذلك اليوم الذي يأتي فيه الله . لان فيه تعلن جميع الخفايا[٤] ✡ سيسمع الراقدون في التراب صوته ، يوم القيامة ، ويخرجون الى لقائه[٥] ✡ وينذهل آدم عندما يقوم . ويرجع الى المكان المفعم خيوراً ✡ لنهتف كلنا في كل مساء : لك المجد يا كثير المراحم ✡ ونهتف ايضاً في كل أوان : صلاتك معنا يا ام إلهنا ✡ ونرفع المجد للآب والابن والروح القدس مدى الازمان ✡ لقاء هبته التي لا يدانيها وصف ، الى الدهور آمين ، آمين .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود والتبجيل والمديح والتعظيم ، للسامي والممجد بجوهر ازليته . الذي أتى الينا

(١) رؤ ١ : ١٨ (٢) تك ٣ : ١١
(٣) متى ٢٧ : ٥١ (٤) متى ١٠ : ٢٦ (٥) متى ٢٥ : ٦

من مساكنه بنعمته . وخلّص جنسنا المائت بمحبة ناسوته . وشابهنا بكل شيء بتدبيره ما عدا الخطيئة[١] ولم يتنقّص بشيء من جوهر لاهوته . بل ثبت كاملا بالطبيعتين إلهاً وانساناً . وعظمته غير مفسرة . — الصالح الذي يجب له المجد والاكرام ، في هذا الوقت ، وفي جميع الاعياد والاوقات ، وساعات وازمنة وايام حياتنا الآن وكل اوان والى ابد الابدين . آمين .

اقبل يا ربّ براحمك بخورنا كما قبلت قربان هابيل البكر الاول[٢] وكما حسنت لديك خدمة أحنوخ فلتحسن في عينيك خدمتنا يا رب . وارتضِ بثمار شفاهنا كما ارتضيت برائحة ذبيحة نوح البار[٣] . ولتلذّك صلاتنا كما لذّك إيمان ابرهيم أبينا خليلك[٤] وليخزَ الشرير عدو كنيستك كما خزي من لدن ايوب البار[٥] ولتمنع عنا الشرور كما امتنع الوباء عن الشعب الاسرائيلي بواسطة بخور هارون الكاهن الحقيقي[٦] وليكن لنا رجاء بخدمتنا كما تم رجاء زكريا بخدمته بيوحنا سابقك وكاروزك[٧] اغفر خطايانا بكلمة فمك كما غفرت لسمعان رئيس الرسل[٨] واصفح عن ذنوبنا الكثيرة كما صفحت عن

(١) عبر ٤ : ١٥ (٢) تك ٤ : ٤ (٣) تك ٨ : ٢٠
(٤) تك ٢٢ : ١٠ (٥) ايوب ٢ : ١٠ (٦) خر ٤٠ : ١٥
(٧) لو ١ : ١٣ (٨) مر ١٤ : ٧٢

خطايا الخاطئة[١] ولتفضْ مراحمك علينا كما فاضت على تلك فشفيت من دائها العضال[٢] واطرد الشرير عدوّ الكنيسة عنا كما طردته من ابنة الكنعانية . وانصرنا امام وجهك كما نصرت دانيال رجل الرغبة[٣] وفككنا من قيود العادات الشريرة كما فككت قيود فتيان آل حننيا[٤] في اتون النار المتوقدة. ليصنع كهنتك ارادتك يا رب . وليكونوا أمناء على كنزك السماوي ومخلصين . ولتتعظّم كنيستك بأولادها . ويخلص شعبك ظافراً . ولترعَ خرافك في مروجك ، ومن خيورك نعاجك تشبع . ترأف علينا جميعاً يا مترئفاً على الخطأة ومرتضياً بالتائبين . وارضَ بنا يا رب . واقبل بخورنا . وقدس انفسنا . وسامحنا ايها الاله وارحمنا . الآن وكل اوان والى الدهور آمين .

مقطوعة : قدوس أنت أَيها الاله ، المتقدّس من السرافين، ومن بني البشر . قدوس أنت ايها القوي ، الذي دعا بمحبته جميع الخطأة ليأتوا اليه . قدوس انت ايها الغير المائت ، الذي يقرع بابه جميع التائبين طالبين المراحم . يا رب المراحم ، وإله كل تعزية ، امنحنا الحنان والمراحم وغفران الذنوب .

---

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) متى ٩ : ٢٢
(٣) دا ١٤ : ٤٠ (٤) دانيال ٣ : ٩٣

واهلنا يا رب لنعتصم بالتوبة . وندخل ونجلس في جنتك المملوءة سعادات . ونرفع ، لاسمك العظيم، الحمد والمجد والشكر الآن والى دهر الداهرين آمين .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا :

اهلنا ايها الرب الاله لنكون طيوباً لذيذة بأعمالنا الصالحة. وعطوراً طيبة بتصرفاتنا الحسنة . وبخوراً زكياً بإيماننا الصادق . وهياكل طاهرة باعترافنا الكامل ، جاعلاً رائحة صلواتنا لرضاك ، ورافعاً اصوات طلباتنا اليك ، ومستجيباً بحبك هذه الطلبات المساعدة لنا ، ومريحاً نفوس موتانا ، ونفوس جميع الموتى المؤمنين في الاخدار السماوية السعيدة، يا ربنا وإلهنا ، لك المجد الى الدهور .

انشودة : هلمّ بالسلام ايها العيد المجيد : يوم الاحد العظيم. لان الملائكة والبشر معاً بك يفرحون ، وبك يبتهجون . من رؤوس الجبال يصرخون : هلمّ بالسلام ايها العيد المجيد. ويؤدي البشر والملائكة معاً المجد لله . مبارك الذي عظم يوم الاحد اكثر من كل ايام الاسبوع . فان الكهنة فيه يذيعون أسرار البشارة بالمزامير والتهاليل .

. . .

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

ايها الرب ربنا ، ربّ الحراس والملائكة ، اسمع طلباتنا ، وارحم انفسنا . ايها الامان الذي أمّن العلويين والارضيين ، أمِّنْ كنيستك ، واحفظ اولادها بصليب النور ✲ هذا هو المساء ، فأين نور ذلك النهار ؟ إن هذا المساء القاتم والظلام الدامس يغطيان جميع الاقطار . أين العالم الذي كان يتعظم ؟ إنما هو من سكان القبور . وهو زائل صامت . وسيكون عدماً كما كان عدماً من قبلُ ✲ وهذا المساء يعري كل انسان ويرقده . ويُظهر له أن كل ما يقتنيه يبقى هنا . ينزع عن كل انسان لباسه ويعريه كما يعري الموت الانسان مما يقتنيه ✲ ثم يشرق الصباح ويأتي اللابسين البستهم . وبه تُمثّل قيامة الموتى بانذهالٍ عظيم . فاعلم الآن يا انسان : ان ما ينزعه منك المساء يردّه اليك الصباح لتستتر به أعضاءك ✲ أيقظنا يارب من منوِّمات هذا العالم لنرث الحياة مع قديسيك في العالم المزمع ، واعطِنا أن نلبس اثواباً لائقة بوليمتك[1] وأَن نُعدَّ لانفسنا ملابس الفضيلة الشهية ✲ لك المجد يا من فصلت الليل عن النهار . وجعلتها صيغةً للامثال

---

(١) متى ٢٢ : ١٢

والتشابيه . ولك الشكر يا رب الازمنة والاوقات . فكل شيء يزول . وأنت كما أنت لا نهـــاية لك ولا زوال ✡ لنذكرن" الانبياء والرسل والشهداء ، والذين عملوا بكرم ربنا بجهاد ، ومار يعقوب ومار مارون ورفاقه ، ومار أفرام كنّارة الروح القدس . بصلواتهم اسند الضعفاء . وافتقد وسامح الموتى . ونحن الخطأة اغفر لنا ذنوبنا ✡ عظم يا ربنا تذكار أمك وقديسيك . بصلواتهم اغفر لنا ولموتانا . بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء أحرس الاحياء . وبمراحمك سامح الموتى .

ابداء إشارة السجود : ثم نؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وأبانا والسلام ...

صلاة ستار الاهد (١)

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : بك يا رب نرقد وننام في هذا الليل الذي وَهَبَتْنا اياه نعمتك . وبك ننجو من العثرات الباطلة والمساعي الغير المفيدة والاميال المضرّة ، الكائنة في العالم الزائل والمنحل . ونحني أعناقنا تحت نير وصاياك المقدسة والمحيية . الآن وكل أوان وإلى الدهور .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

و (مزمور ٩٠)(٢) الساكن في ستر العلي يبيت في ظل

---

(١) اي صلاة قبل النوم . وهي بالسريانية ܣܘܬܪܐ أي الملجأ والحمى . فكأن المصلي يلجأ الى حمى الله ، قبل رقاده ، بهذه الصلاة ليحميه من التجارب الليلية .

(٢) هذا المزمور يتلى في صلوات الستار خلال النشيد ، وفي صلوات السادسة مسافة الاسبوع .

القدير . يقول للرب هو معتصمي وملجأي هو الهي فعليه أتوكل . إذن ينقذك من فخ الصيَّاد ومن وباء الاهواء . بريشه يظللك وتحت اجنحته تعتصم . يكون لك حقّه مِجَنّاً وترساً . لا تخشَ من هول الليل ولا من سهم يطير في النهار . ولا من وباءٍ يسري في الدجى ولا من غائلةٍ تفسد في الظهيرة . تسقط عن جانبك الالوف وعن يمينك الربوات . واليك لا يقترب السوء . بعينيك تنظر ذلك ، وتعاين مجازاة المنافقين . لأنك قلت : الرب معتصمي وجعلت العلي لك موئلا . لا يصيبك شر ، ولا تدنو ضربة من خبائك . لانه يوصي ملائكته بك ليحفظوك في جميع طرقك . على ايديهم يحملونك لئلا تصدم بحجر رجلك . تطأ الاسد والافعى . تدوس الشبل والتنين . انجّيه لانه تعلّق بي . أرقّيه لانه عرف اسمي . يدعوني فاستجيب له . معه أنا في الضيق فأنقذه وامجده . من طول الايام اشبعه وأريه خلاصي .

. . .

نشيد

الطوبى لكِ ايتها الكنيسة لان صوت ابن الله يرنّ فيكِ . وهو يحرسكِ ، فلن تتزعزع اساسكِ . ان الحجر

الذي رذله البناؤون صار رأساً للزاوية[١] فمبارك الذي قدم نفسه ذبيحة عنكِ . ومنحكِ جسده مأكلًا . ودمه مشرباً روحياً غفراناً لكِ ولبنيكِ ✡ الطوبى لكِ ايضاً ايتها الكنيسة المقدسة المؤمنة فإن العروس خطيبكِ وضع أمامكِ مرعىً خصباً دسماً ، وقد مزج بمحفلك مشرباً لا يعطش شاربوه . فتقدمي وكلي في الخبز ناراً . واشربي في الخمر روحاً[٢] وبالنار والروح تتزينين . ومعه الى جنّته تدخلين ✡ في الكنيسة المقدسة الكاثوليكية الرسولية يبشر بالايمان الذي علّمناه الاباء القديسون الصادقون ، والملافنة المستقيم رأيهم وهم : اغناطيوس وباسيليوس وغريغوريوس وكيريلُّوس ويوحنا الذهبي فمه والقديس افرام والقديس يعقوب ✡ اقام العروس السماوي محفلًا مذهلًا للكنيسة المقدسة المؤمنة التي خطبها بصلبه . وأعدَّها ودعا الى محفلها ندماء اماجد وقديسين . وأجلس فيها اثني عشر كاتباً واثنين وسبعين قارئاً والنبي الملك داود حامل قيثارته وعازف عليها ✡ أمّنْ يا رب كنيستك في اربع نواحي العالم . وأزل منها المخاصمات والانشقاقات والشكوك الرديئة . واقم فيها رعاةً يسوسونها بحسب مرضاتك . واجمع بنيها في حضنها بالايمان الحق .

(١) مر ١٢ : ١٠ (٢) يو ٦ : ٥٦

فتفرح معك في ملكوتك عندما تأتي أنت ممجداً * يوم الاحد اعظم الايام جميعها . فان فيه ازدان جبل سيناء بقبة العهد لاسرائيل[١] وفيه قام ربنا من القبر بقوةٍ ومجدٍ لا حدّ لهما . وفيه اتى ومنحنا جسده الاقدس . وسيأتي فيه ويقيمنا . وفيه سينال الشهداء المباركون اكاليلهم من يد الله العادل * مبارك المسيح الذي اختاركِ يا مريم بنت داود من بين جميع اجيال الخليقة . فاخذ جسده منكِ . وظهر على الارض كإنسان مائت وهو الاله بعينه له المجد. فكم أذلّ عظمته لأجلنا ! وكم عظّم واسمى تذكارك ! صلاتك تكون سوراً لنا * المجد للآب والابن والروح القدس من الآن والى الدهور آمين : دخلت تلك الوليمة[٢] التي اعدّها العروس لخطيبته فانذهلت بمشهد المدعوّين المتكئين فيها : الانبياء والرسل والشهداء الابرار والكهنة والصديقين والمعمودية والصليب والمذبح المقدس الطاهر الموضوع عليه جسد المسيح ودمه لمغفرة الخطايا * الراحة للموتى المؤمنين والمجد لك يا رب : ندى المراحم الذي ارسله الآب ونضح به الفتيان في اتون بابل[٣] هو يهطل على الموتى في اعماق

(١) مز ٤٠ : ١٣ و١٤ و١٥ (٢) متى ٢٢ : ١٢
(٣) دا ٣ : ٣٣

مطهرهم المظلمة . ويغفر خطاياهم التي اقترفوها . فانهم رقدوا على رجائه . ويورّثهم الملكوت الذي لا يزول ولا ينحلّ .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والمجد والاكرام ، للسامي والمتعالي بازليته الذي تزّيحه القوات . ويسجد له ويمجّده الارضيّون . وتكرّمه وتعظمه الخلائق والمصنوعات . وتبجّله وتباركه صفوف النار . الذي يجب له المجد والاكرام في هذا الوقت . وبكل الاعياد والاوقات وساعات وازمنة وايام حياتنا . الآن وكل اوان والى ابد الابدين امين .

نشيد وضع البخور

« بلحن القديس افرام »

المجد والتبجيل والمديح ، للآب الازلي المجيد ، وللابن والروح المعزّي : الثالوث المجيد ، الاله الواحِد الحق القائمة به السماوات والارض . الذي لا إبتداء لازليته ولا لملكوته انتهاء * مبارك وقارك من مكانك ، على عطر هذه الطيوب ، التي تقدّمها ايدي حقارتنا الضعيفة فلتسامَحْ به الاموات . وليكن به رجاء المراحم . وبه يُغفر للمذنبين ، ويلبس

عقلنا المجد به ☆ ولتتشددْ ارادتنا به لحفظ جميع وصاياك . وبه ينال ميل طبعنا الشرير المراحم يوم القضاء . ولتُمحَ به من سجلّ عدلـك جميع الشرور التي اقترفناها . وبه تتوطّد الكنائس وبه الاديار تُصان ☆ وبه يرفع كهنتها الشكر لاحتجابك . وبه يتسلى الحزان . وبه يتشجع الجبنـاء . وليكن سوراً للأولاد . وعضد المراحم للشيوخ . وبه يفرح الشبّان وبه تتراقص الشابات ☆ وبه تبتهج الامهات . وبه تحيا الأجنّة . وبه تكون السنة بكاملهـا مُفعمةً بجميع البركات . فيأكل البؤساء والمساكين . وجيـاع الارض يشكرون لك . وتسجد لك كل الشعوب . وتمجدك جميع الامم ☆ يشبع الجياع من خيورك . والمحتاجون من ملذاتك . وتسدي آيَ الشكر كل نسمة لاحتجابك . ايهـا الاب والابن والروح القدس : الاله الواحد الحق . لك المجـد وعلينا المراحم بكل اوان امين والف امين .

ترنيمة

يا ربنا يسوع ادعوك بزفرات نفسي . كما علمني داود: ارحمني يا الله وزدني غسلاً من اثم يـدي(١) فاني خطئت

(١) مز ٥٠ : ٤

واغضبتك جداً . اما انت فلا تريد ان تغضب لانك حنون. ولا يتعكر لك صفاء . فبحب ابيك وروحك القدوس . اغفر جميع ما خطئت به اليك .

ابتهال : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا :

ليكن العرف اللذيذ والبخور الزكي الذي نقدّمه لعظمتك ايها الرب الاله ، لمسامحة رعيتك ، ولحفظ ميراثك ، ولخلاص خرافك ، ولنجاة انفسنا واجسادنا . ولراحة وتذكار جميع الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك المبارك . الان والى الابد امين .

نشيد

« على نغم القديس افرام »

يا ربنا ارحمنا . يا ربنا اقبل خدمتنا . يا ربنا لا تصرف وجهك عن الخطأة الذين يدعونك ✡ احلّ امانك وسلامك في بيَعك واديرتك ولاشِ منها بتحننك الضربات وقضبان الغضب ✡ هبني يا رب ان سهرت ان اقوم بالنقاوة امامك. وان نمت يا مخلصي فليكن رقادي بلا خطيئة . وان اثمت بيقظتي فبنعمتك اتسامح . وان خطئت برقادي فبتحنُّنك يكون لي الغفران ✡ وبحق صليب اتضاعك ، امنحني نوماً مرتاحاً .

ونجّني من الاحلام المزعجة . ومن الأخيلة القبيحة . واحرسني برقاد مملوء بالامان طوال الليل . فلا تستولي عليّ الشرور. ولا الافكار المملوءة اثماً ✡ ومن الشهوة القبيحة نجني بحق جسدك الحي الذي اكلته . فارقد وانام بالراحة . ودمك الطاهر يكون لي حارساً . وامنح النفس التي هي صورتك فيّ الحرّيةَ على مثالك . وجسدي جبلة يديك احفظه بيمينك ✡ واحطني بمراحمك كسور حصين وترسٍ واقٍ . وليحرسني تحننك عندما يسكن مني الجسد وينام بتضرع الام التي ولدتك. لا تدع الشرير يدنو من فراشي . وبحق ذبيحتك عن الجميع أبعدْ الشيطان عني حتى لا يضرّني ✡ وتممْ وعدك يا رب معي . واحفظْ حياتي بصليبك . وعندما افيق امجدك لانك أظهرت حبك لحقارتي . فمن الراقدين براحة تامـــة ومن الساهرين المدججين بالسلاح لك المجد ايها الساهر الحيّ لانك جعلتني ساهراً لتمجيدك ✡ لك المجد بتذكار امك يا معظم تذكار قديسيك . بصلوات امك وقديسيك اغفر لنا ولموتانا . لله المجد في العلى ولوالدته التعظيم وللشهداء اكليل مدائح ولنا بصلواتهم المساعدات .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ، ونسجد ، ونمجد الثالوث الاقدس : الآب والابن والروح القدس امين . كيرياليسون

كيرياليسون كيرياليسون .

قدوس انت يا الله . قدوس ايها القويّ . قدوس انت ايها الغير المائت ارحمنا . يا ربنا ارحمنا يا رب تراف علينا وارحمنا . يا ربنا استجبنا وارحمنا . اقبـــل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا . وهلمّ لاغاثتنا وارحمنا .

ابانا الذي في السماوات ... السلام عليك يا مريم ... نؤمن باله واحد ...

الختام(١) : كيرياليسون ، كيرياليسون . كيرياليسون . المجد لك المجد لك المجد لـــك يا الله . يا ابانا الموجود في السماوات . باسمك الحي والقدوس احفظنا من الشرير . ولا تدخلنا في التجربة(٢) لانّ رجاءنا بك دائمـاً واياك ندعو . يا ربنا والهنا لك المجد الى الدهور آمين .

فلتكن خدمتنا الحقيرة لرضاك يا ربنا . وصلواتنا ابتهالاً اليك . وتضرعاتنا لاكرامك . ومراحمك وتحننك ومساعداتك

(١) في الدارج الختام : ماخوذة عن الكلمة السريانية : ܚܘܬܡܐ . وهذا الختام واجب ان يتلى في آخر كل صلاة قائمة بذاتها . كصلاة الليل . وفي آخر صلاة الثالثة صباحاً . والتاسعة نهاراً . والمساء والستار مساء .

(٢) متى ٦ : ١٣

ومحبة لاهوتك المكمّلة تأتي وتحلّ وتفيض على ضعفنا وإياننا في العالمين اللذين خلقتهما بنعمتك يا ربنا والهنا لك المجد الى ابد الابدين امين

السلام لجميعكم : ومع روحك يا ابانا .

ترأف يا الله على شعبك . وارحم رعيتك بصلوات الام التي ولدتك . والقديسين الذين آمنوا بك . وبصلوات الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين بك والأبرار والكهنة . والآباء القديسين والرعاة الصادقين والملافنة المستقيمي رأيهم . وبصلوات القديسة والدة الله مريم التي نستظل بظلها . وبصلوات جميع القديسين والقديسات الذين احبوا الله وحفظوا وصاياه . وبصلوات سيدنا الاب الاقدس (فلان) بابا رومية . وسيدنا (فلان) بطرس بطريركنا وسيدنا (فلان) مطراننا . وبصلواتكم يا ابانا واخوتنا وعظماءنا امين .

فليبارك الله . ويسامح ، ويقدس ، ويطهر ، ويحرس كل مؤمن ومؤمنة ممّن شاركونا في هذه الخدمة الروحية . وليغفر له الرب الاله ولآبائه واخوته وامواته المؤمنين . ويحفظنا ويحفظكم يا اخوتي المجتمعين معاً . ويحفظ هذا الدير – او هذه المدينة – او هذه القرية – او هذا المكان – وكلّ سكانه المؤمنين . ويريح الموتى المؤمنين الذين رقدوا منه – او منها .

راحة صالحة . ويحفظ الاحياء القائمين فيه بصليبه الظافر . ويحفظ انفسنا وانفسكم وارواح ابائنا واخوتنا ورؤسائنا ومعلمينا وموتانا . ويحفظ جميع ابناء الكنيسة المقدسة ابناء المعمودية المبررة . احفظ يا رب عبيدك الساجدين لك وخادماتك الذين يحنون اعناقهم امامك . ولتفضْ مراحمك وتحننك عليهم . ولتشرق علينا وعلى اثمنا انوار مراحم الثالوث الاقدس والممجد الآب والابن والروح القدس . له المجد وعلينا مراحمه في كل زمان والى ابد الابدين امين .

التبشير الملائكي

صلاة ليل الاحد

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ...

المجد للاب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ليطرد حبك يا رب ثقل النوم من اعضائنا. وغرق الكسل من ضمائرنا . والضجر والملل من اجسادنا . وأهلنا لان نهلل بيقظة الجسد وطهارة النفس وصفاء العقل وقداسة الافكار ، ونرتل لك المجد ايها الاب والابن والروح القدس في كل زمان والى ابد الابدين امين .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى وعلى الارض السلام ...

(مزمور ١٣٣) باركوا الرب يا جميع عبيد الرب . الواقفين في بيت الرب ، في الليالي ارفعوا ايديكم الى القدس وباركوا الرب . ليباركك من صهيون الرب صانع

السماوات والارض . (ومز ٨٧ : ٢ و٣) : أيها الرب اله خلاصي في النهار صرخت وفي الليل ، لتبلغ صلاتي الى امامك . امل اذنك الى صراخي[١] .

هللويا : لك المجد يا رب . اذا استيقظنا من الرقاد فلنرتل المجد قبل عودتنا الى النوم . لان ربنا يأتي ويطلب الفضة التي اعطانا اها مع ربحها . فلا نماثلن ذلك العبد الشرير الذي اخذ الوزنة وما تاجر بها[٢] تعالوا نتشبّه بذلك العبد الذي أخذ الوزنات الخمس وربح مثلها . وقدّم العبد الصالح تجارته لسيده[٣] والشرير ورث جهنم هللويا . وهللويا * سبحوا الله . لك المجد يا رب قام ربنا في نصف الليل على شاطىء البحر وسكّن هياجه[٤] وابصره التلاميذ فخافوا وتضاربت أراؤهم : فقال احدهم كأني ارى رؤيا[٥] وقال الآخر السفينة تنقلب . فصاح سمعان راس التلاميذ وقال : ان كنتَ انت ربي والهي مرني لآتي اليك فوق الامواج[٦] واصرخ : لك المجد يا رب . سبحوا الله . سبحوا الله * سبحوا الله . لك المجد يا رب : ايها القوي

(١) ان هذه المزامير تتلى خلال ابيات النشيد الاول من صلوات الليل مسافة الاسبوع (٢) متى ٢٥ : ١٨ (٣) متى ٢٥ : ١٦ و ١٧
(٤) مر ٤ : ٣٩ (٥) يو ٦ : ١٩ (٦) متى ١٤ : ٢٩-٣٢

الذي خرج مع داود إزاء جوليات الجبار[١] هلمّ لمساعدتنا أيها المسيح الذي ظهر لرسله في الهزيع الرابع من الليل[٢] وزجر الامواج وازال الاخطار فسكنت الزوبعة ، وفرح التلاميذ. امدد يمينك الى الكنيسة المقدسة كما مددتها لسمعان بين الامواج . وابعــد عنها الخصومات فترتل المجد والشكر لاهوتك . سبحوا الله . سبحوا الله * سبحوا الله . لك المجد يا رب : ما الذّ نير المسيح لدى حامليه بايمان . فالطوبى لمن يسير فيه منذ صبائه طوال سنيه وقد كدن عنق نفسه وجسده بالرجا والحب والايمان . وقضى حياته بسبل ابن الله . وارضى ارادة الروح القــدس الحالّ فيه[٣] وفرّح سيّده واعترف به امام الكثيرين[٤] سبحوا الله . سبحوا الله * سبحوا الله . لك المجد يا رب : هلمي بالسلام ايتها المباركة . جرّة اليشاع الجديدة[٥] فان المرارة التي نفثتها الحية بين الاشجار قد تحلّت بك . هلمي بالسلام ايتها السحابة المتجسمة التي رآها اشعيا النبي[٦] . هلمي بالسلام ايتها المدينة التي قال داود عنها : ان قديم الاجيال والسنين ينبت منهــا نبت

(١) ٤ مل ٤ : ٣
(٢) متى ١٤ : ٢٦ — ٣٢
(٣) اف ١ : ١٨
(٤) [illegible]
(٥) [illegible]
(٦) [illegible]

العشب . تعالوا نرتل له المجد بتذكار والدته . سبحوا الله سبحوا الله ٭ المجد للاب والابن ... سبحوا الله . لك المجد يا رب : الطوبى للشهداء القديسين الذين ابغضوا العالم واحبّوا ابن الله . وسلكوا الطريق التي مهّدها العروس القتيل امام أمنائه . الطوبى للشهداء الذين احتملوا الشدائد . الطوبى للشهداء الذين استخفّوا بالعذابات . الطوبى للشهداء الذين اهدوا الى العروس هدية دم اجرتْه اعناقهم الطوبى لهم عندما يدعوهم الصوت الحيّ : ان هلمُّوا ادخلوا ورثوا الملكوت السماوي[١] سبحوا الله . سبحوا الله ٭ الراحة للموتى المؤمنين ، ولك المجد يا الله ... سبحوا الله . لك المجد يا رب : ستلبسْ اجساد الابرار يوم النشور لباس اعمالهم . ووجهاً إزاء وجه سيقابلون ابن الله الآتي بالمجد . وسيصرخ الصوت الرهيب امامه : ليأتِ كل انسان ويقوم حاملاً اعماله . في ذلك الوقت فليشمل تحننك الموتى الذين اكلوا جسدك الاقدس وشربوا دمك الطاهر ورقدوا وارتاحوا على رجائك بالايمان سبحوا الله . سبحوا الله .

(١) متى ٢٥ : ٣٤

القومة الاولى : لوالدة الله

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والمجد والسجود ... للعظيم الذي تصاغر وعظّم البتول الصغـيرة . للاله الذي تأنس وخلّص بني الانسان . للسامي الذي اتضّع وعظّم المتواضعين ورقّاهم : الصالح الذي يجب له ...

اننا نحتفل بمدائح وتراتيل الروح القدس بالدائمة البتولية السعيدة والدة الله مريم . ونقيمها متضرعة ومبتهلةً عنـا . وامام ابنها المولود من احشائها نصرخ : اجزْ يا رب بصلوات امك عن الارض وجميع سكانها الضربات وقضبان الغضب . ولاشِ المخاصمات والفتن . وأبعد عنا الحروب والسبي والجوع والوباء . ترأف على ضعفنا . وافتقدنا في مرضنـا . واعضد مسكنتنا . وخلصنا من ظالمينا . وارح الموتى المؤمنين الذين انتقلوا من بيننا . واهلنا جميعاً الى مخرج أمين . فنرفع لك المجد والشكر ولابيك المبارك ولروحك القدوس ، الآن والى الدهور .

نشيد

(مزمور ٤٤ : ١٠) قامت بنت الملك بالمجد . والملائكة عن اليمين .

ليمنح الجمعُ الذي اتى للاحتفال بتذكارك ، ايتها العذراء القديسة ام العلي . وقام باحتفال عيدكِ ، غفران الذنوب بصلواتك . فابتهلي ايتها القديسة وتضرعي في يوم تذكاركِ . واطلبي معنا من ربكِ الذي ولد منكِ بالجسد ، ليحلَّ امانه وسلامه في الكنائس والاديار . ويجعل جميع ايامهم اعياداً افراحٍ * المجد للاب والابن والروح القدس ، السلام عليك يا ممتلئة نعمة[1] ايتها البتول والدة الله . لان جميع الخلائق تؤدي لكِ الطوبى . فانَّ الذي خلق العالمينَ والخلائق جميعها باشارة منه والذي تقوم بامره قوات السماوات ، حسن لديه وحلّ في احشائك . وهيأ له من جسدك جسداً . وولد كإنسان ، وعظّم يوم تذكارك في العالمين صلاتك تعضدنا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا ...

نقدم لك ايها الولد السرمدي والابن الوحيد بتذكار

(١) لو ١ : ٢٧ و ٢٨

امك القديسة هذا البخور الزكي . فليقبل بحسب ارادتك وارادة ابيك وروحك القدوس . الآن وكل اوان والى الابد .

نشيد

على نغم القديس يعقوب

صلاتكِ معنا يا ام الله صلاتكِ معنا . ليسمع الله صلاتكِ ويغفر لنا * وليُقم الله من صلواتكِ حصن مراحم حول جمعنا المتعطش الى صلواتكِ وطلباتكِ * الطوبى لكِ يا مريم والطوبى لنفسكِ السعيدة . لانَّ سعادتكِ لأسمى من سعادة جميع السعداء . الطوبى لكِ لانكِ حملت جبّار العالمين الحامل الارض باشارته الخفيّة . فقبّلتِه واحتضنتِه كما يحضن الطفل * الطوبى لكِ لانَّ المخلص ظهر منكِ على الجلاء . وربط السامي بغيوة ، وامّن الارض . الطوبى لكِ لانَّ فمكِ النقي قبّل شفتي ذلك الذي يعطي السارفين وجوهم من اضطرامه * الطوبى لكِ لانكِ غذوت كطفلٍ بحليبكِ النقي ، الثدي الخالق الذي ترتشف منه العوالم الحياة والنور . الطوبى لكِ ، لانَّ يوم تذكاركِ يعلن في العالم كلهِ . ويحتفل به بقداسةِ الملائكة والبشر * المجد للاب الذي اختار المسكينة . والسجود للابن الذي ولد منها

مسكيناً . والشكر للروح الذي ملأها غنىً وكنزاً عظيماً . فلتحلّ المراحم بصلواتها على انفسنا ✲ بصلوات التي حملتك تسعة اشهر يا ابن الله . اجزْ عنا قضبان الغضب .

القومة الثانية : للشهداء

ابداء اشارة السجود: نؤمن، ونسجد، ونمجد ... وقدوس انت[1] ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود والتبجيل والمديح لعظمة الله الذي على رجائه يتشرّف الابرار . ولاجل حبه يُرجم الانبياء ولاجل صدقه يُضطّهد الرسل . وفي سبيل محبته يُقتل الشهداء وبيده تُضفر اكاليل رؤوسهم . الصالح الذي يجب له المجد والاكرام في هذا الوقت وبكل الاعياد والاوقات وساعات وازمنة وايام حياتنا . الان وكل اوان والى الابد امين .

---

(١) يقال بين كل قومة وقومة في جميع صلوات الليل مدى الاسبوع : نؤمن ونسجد ... وقدوس ...

ايها الرب اله ابائنا . انت وحدك دون سواك عزيز مقتدر . انت بدعوتك الخاصة دعوت قديسيك كافة . وانت سلّحت شهداءك الكلية قداستهم بسلاح روحك القدوس الظافر ليدوسوا العذابات . ويحتقروا الزمنيات . ويتسارعوا الى الموت . اذكرنا نحن ايضاً بمرضاة حبك وافتقدنا بخلاصك . وامنحنا ان نتذكّر قديسيك . ونشترك بالآمهم . فانت انت الصادق بكلامك . والبارّ بوعودك . وانت سلّحت رسلك وشهداءك القديسين ليجاهدوا الجهاد الحسن . ويتمّموا سعيهم ويكمّلوا شوطهم[1] ويتمّموا احتمالهم . ويختموا ايمانهم الراسخ والغير المتزعزع ببشاشتهم الصادقة . اجعلنا يا رب شركاء آلامهم ومجدهم المعدّ لهم . لنتسارع الى رجائك بتوسطهم . ونتوقع معونتك . واليك ترتفع اعيننا وقلوبنا . واليك نلتجيء يا رب متضرعين الى نعمتك لترمق عبيدك . فكن لنا يا رب معيناً في الضيقات . ومعزّياً في الشدائد . وملجأً من المضطهدين ، ومنقذاً من البلايا ، وطبيباً في الامراض ، وزاداً وقت الحاجة ، وخلّصنا من كل تجربة ، وانقذنا من محاربة الاعداء الغير المطاقة . وهبنا أن نقتات دائماً بنواميسك ، ونسلك بحسب وصاياك ، ونترقى بشهاداتك ،

(١) ٢ تي ٤ : ٧

ونقتفي آثار قديسيك ، وننجو بجاههم من كل الشرور . ونستحق مثل اكاليلهم ودعوتهم العلويّة ، فأنك ملجأ وخلاص من يستغيثون بك ، فنرفع لك المجد والشكر ولابيك ولروحك الحي القدوس الآن والى الابد .

نشيد

انّنا من اجلك نُمات كل يوم . وقد حُسبنا مثل غنم للذبح (مز ٤٣ : ٢٢) :

عظامكم ايها الشهداء درر . وصلواتكم طيب لذيذ . والدم الذي جرى من اعناقكم صار رحمةً للمسكونة كلها . والمساعدات لبني البشر تنبعُ من عظامكم * المجد للآب والابن والروح القدس من الازل والى ابد الابدين : ايها البنّاء الذي شيّد كنيسته بدم جرى من جنبه . وبناها وجعل حجارة اساسها : الانبياء والرسل والشهداء الحجارة الكريمة . فلتكن صلاتهم سوراً لنا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا :

لك المجد يا قابل خدمة الساجدين له . ومكرّم تذكار احبائه . وقد سُرّ بذكر قديسيه . اقبل يا رب خدماتنا بصلوات من

ارضوك واستجب طلباتنا بتضرعات اطالك . وليقبل بخورنا امام عرش جلالك بتوسلاتهم المقبولة . ومن عظامهم ينتشر العطر المرضي سيادتك . ومن ذخائر اجسادهم ننال المساعدات جميعنا نحن المتوسلين اليك في يوم تذكارهم هذا . ونؤدي الك المجد والشكر الان وكل اوان وإلى الابد .

تشمشة

على لحن القديس افرام

ارحمنا يا ربنا بصلوات الشهداء المباركين . وبصلواتهم وطلباتهم اقبل صلاتنا وارحمنا * احلل امانك وسلامك في كنائسك واديارك . ولاش منها بتحننك الضربات وقضبان الغضب * بثباتكم ايها الشهداء المباركون تشيّدت الكنيسة المقدسة . وهي تسأل المساعدات طالبة اياها من رفاتكم . فاطلبوا ايها الشهداء المختارون والقديسون ، احباء العروس السماوي ، المراحم لانفسنا التي تكرم تذكاركم * انتم خزّان بيت الله ، ايها الانبياء والرسل والشهداء . فافتحوا كنز صلواتكم ووزّعوا المساعدات على المحتاجين . اطلبوا لنا ايها الشهداء المباركون ، شفقة ورحمة من سيدكم الذي لاجله

قتلتم . ليؤهلنا الى مظالكم ✡ استغثنا بكم ايها القديسون : الانبياء والرسل والشهداء والنساك والمعترفون ، لنتبارك بصلواتكم . فالسماء تفرح باعيادكم ايها الشهداء المختارون والقديسون . والارض ومن عليها والبحار وما فيها يمجّدون الله مَلِكَكم ✡ نطلب منك يا ربنا ان نستتر تحت اكناف محبيك يوم تكافئهم بأجر اعمالهم الصالحة . وان ندخل ونقيم في الملكوت مع الابرار والصديقين . ونؤدي المجد والشكر للآب والابن والروح القدس ✡ لك المجد بتذكار امك ، يا معظم تذكار قديسيك . بصلوات امك وقديسيك سامحنا وسامح موتانا ✡ المجد لله في العلى . ولوالدته التعظيم . وللشهداء اكليل المدائح . ولنا المساعدات بصلواتهم .

القومة الثالثة : الموتى

أبداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... قدوس الله ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود والتبجيل والمديح والتعظيم لعظمة الله باعث الاموات ، ومقيم المقبورين ، ورجاء

الاحياء والخلاص لجميع الناس . المميت والمحيي . المحدر الى الجحيم ، والرافع منها . الذي يربط بالقوة ، ويحلّ بالجبروت . والذي سيأتي بالمجد ويقيم ذريّتنا من التراب : الصالح الذي يجب له المجد والاكرام في هذا الوقت وبكل الاعياد والاوقات وساعات وازمنة وايام حياتنا الآن وكل اوان والى ابد الابدين آمين .

يا ربنا والهنا ومخلصنا المسيح يسوع . عندما تظهر في ذلك الصباح العظيم على العالم . وعندما تزعزع السماوات والارض وكل ما فيهما . وتلاشي نظامها . عندما تصدر اشارتك بسرعة ، ويطير رسلك امامك لجمع كل الراقدين في القبور . وعندما تعلن علامة لاهوتك لخزي اتباع الوثنية وغيظك عليهم ، ولفخر كنيستك المقدسة ومجدها . عندما يفرح الانبياء ويسرّ الرسل ، ويتكلل الشهداء ، ويبتهج المعترفون . عندما يخزى المنافقون ، ويخجل الكفرة ، ويولول الائمة ، ويحترق الثلاب وجنوده في نار لا تطفأ[1] . في تلك الساعة الرهيبة وفي ذلك الوقت المرعب ، اشفق يارب على عبيدك الذين اعتمدوا باسمك ، وتناولوا جسدك ،

(١) مرقس ٩ : ٢ : و ٣ : و : :

وشربوا دمك ورقدوا على رجائك . اهلهم المقام الشريف من عن يمينك . وأسمعهم ذلك الصوت السعيد القائل : هلموا يا مباركي ابي . ادخلوا فرثوا الملكوت السماوي المعدّ لكم من قبل انشاء العالم[١] . ذلك الصوت عينه اهّلنا لنسمعه . فنحظى بتلك الحبور المتمتّع بها قديسوك . ومعهم وبينهم نرفع لك المجد يا رب ولابيك المبارك ولروحك الحي القدوس الآن والى ابد الابدين .

تشبيه

أللاموات تصنع المعجزات ، ام يقوم الجبابرة ليعترفوا بك . (مز ٨٧ : ١٠)

ارح يا ربنا عبيدك الذين رقدوا على رجائك في نعيم المسرّات . واقمهم عن يمينك عندما تأتي بالمجد * المجد للآب والابن والروح القدس من الازل والى ابد الابدين : اذا حان زمان مجيئك للقيامة ، ايها المسيح الملك . انضح ندى المراحم على الموتى الذين ينتظرونك لتقيمهم .

---

(١) متى ٢٥ : ٢٤

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

ايها الاله الذي تنازل نحو المائتين بتحنّنه ، وافتقد جبلتنا براحمه . ايها الطبيب الماهر الذي حمل ادويةً ملؤها الاسعاف ، واتى ليشفي ناسوتنا الضعيف . أَقِم يا ربِ موتانا بمجدكَ . واحفظ الاحياء منّا برحمتك . وعندما تنشر راية لاهوتك ، فليقم عن يمينك خدّامك والساجدون لك الذين رقدوا على رجائك ، فيرفعوا لك المجد والشكر ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان والى ابد الابدين .

نشيد

على نغم القديس يعقوب

ارِح خدامك يا ابن الله بين الابرار في ملكوت العلاء الخالد مع قديسيك * ايها الابن الذي بكلمته ، يقوم الموتى من قبورهم . اسمع طلباتنا وسامح عبيدكَ الذين انتقلوا من بيننا * رجاءَ الحياة انضحهْ يا رب على وجوه جميع الموتى ، واقمهم عن يمينك عندما تأتي . والموتى الذين تناولوا جسدكَ ودمك يا ابن الله ، بك يقومون ومعك يفرحون يوم ظهوركَ * ما كل الموتى يستفيدون من القداديس ، لانّ منهم مَن هم غرباء عن ابن الله . فالاجساد التي لبسته

تلبس المجد يوم القيامة . والافواه التي تناولته ترتل المجد في ملكوت السماء ☼ جميع الموتى الذين تناولوا جسدك يا ابن الله ، بك يقومون من الرميم الراقدين فيه . فليوقظهم صوتك الحيُّ من قبورهم ، ويلبسهم حلّة المجد يوم القيامة ☼ ربنا، انّ جسد آدم المصنوع لتمجيدك مطروح في القبر . نظّم اوتاره ليرتّل لك . امدد يداً مساعداً الموتى ، فيقوموا من قبورهم . واملأ فمهم تمجيداً فيرفعوه لك يا خالق الجميع ☼ ايها المسيح الذي صلّى لتجوز عنه كأس الموت . أجزْ عنا كأس الموت وارحمنا ☼ عظّم يا ربنا تذكار امك وقديسيك . وبصلواتهم سامحنا وسامح موتانا .

القومة الرابعة : للعموم

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجّد الثالوث الاقدس الممجّد : الآب والابن والروح القدس . كيرياليسون ، كيرياليسون ، كيرياليسون . قدوس انت يا الله ، قدوس انت ايها القوي ، قدوس انت ايها الغير المائت . ارحمنا يا ربنا، يا ربنا ارحمنا . يا ربنا ترأف علينا وارحمنا . استجبنا يا ربنا وارحمنا . واقبل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا وهلمّ لاغاثتنا وارحمنا .

هللويا وهللويا وهللويا : لك المجد يا الله . هللويا وهللويا وهللويا : لك المجـــد يا الله . هللويا وهللويا وهللويا : لك المجد يا الله : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا . وامنح رجاءً وخلاصاً للأنفس المبتهلة اليك بالمزامير والتهاليل والصلوات. ولنتذكرنَّ آباءنا الذين علّمونا في حياتهم ان نكون ابناءً لله . يا ابن الله ارحمهم في الملكوت السماوي الذي لا يزول ولا يفنى مع الابرار والصديقين الى الابد .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

مبارك انت ايها الرب الاله في السماوات فوق ، وعلى الارض هنا . في البحار وباعماق اللجج جميعاً . وبنوع اخص فوق كرسي ملكوتك الممجد . واسمك يستحق البركات . لذلك يباركك الناس اجمعون ونحن نباركك ، ونرفع لك مجداً مملوءاً بركات . الان وكل اوان والى ابد الابدين .

تسبحة فتيان آل حننيا : (دانيال ٣ - ٥٧ - ٨٨) باركي الرب يا جميع اعمـال الرب : باركي الرب ايتها السماوات ويا جميع المياه التي فوق السماء : باركي الرب يا جميع جنود الرب ويا ايتها الشمس والقمر ويا نجوم السماء : بارك الرب ايها الليل والنهار، النور والظلمة، البرد والحرّ، الثلج والجليد :

باركي الرب ايتها البروق والسحب باركي الرب ايتها الارض والجبال والتلال ويا جميع انبتة الارض : باركي ايتها الينابيع والبحار والأنهار والحيتان وجميع ما يتحرك في المياه وطيور السماء : باركي الرب ياجميع الوحوش والبهائم وياجميع بني البشر وياسرائيل الرب ويا كهنة الرب ويا عبيد الرب : باركي الرب يا ارواح ونفوس الصديقين ، ايها القديسون والمتواضعو القلوب يا حننيا وعزريا وميشايل ودانيال : (دانيال ٥٧ — ٨٨) باركوا الرب ايها الانبياء والرسل والشهداء والمعترفون والكنائس والاديار ، وكل القائمين في بيت الرب ، نحن نبارك ونمجد ونسجد ونؤمن بالاب والابن والروح القدس . من الأزل والى ابد الابدين آمين .

نشيد

ܠܦܘܠܘܣ ܢܫܡܥ ܟܕ ܐܡܪ

فلنسمع بولس يقول : أن انهضوا ايها الراقدون . قوموا وسبّحوا . لينيركم الضياء المجيد ضياء الآب الازلي[١] ولنتمنطق بنطاق روح الايمان[٢] ونطأ سهام الشرير العدو

(١) يو ٨ : ١٢ ومز ٢٧ : ١ (٢) مز ١٨ : ٣٩ ولو ١٢ : ٣٥

الحادّة : باركوه * لقد تمّ يومَ الاحد ما كُتِب في مزامير داود الملك : ان ارفعي رؤوسك ايتها الابواب الدهرية ليدخل المسيح فيك الى مقام ابيه الخفي[١] . لانه انتزع السبي من ايدي الموت الشرهِ[٢] . باركوه * وفي يوم الاحد سياتي ربنا ليقيم البرايا . وستأتي من العلاء أورشليم الروحانية ضاربة بالابواق ، وبانغام عذبة ولذيذة . والابن المسجود له يتمجَّد مع والده ، باركوه * وفي يوم الاحد ابصرتك الكنيسة وسجدت لصليبك ، وصاحت بصوتها وقالت : تعالَ بالسلام يا مخلص اولادي من ضلال الاوثان وهاديهم الى طريق الحياة ليفرحوا هناك مع الابرار والصديقين : باركوه * وفي يوم الاحد بنى موسى لبني يعقوب قبَّة العهد لتُقرَّب فيها لله القرابين عن الشعب لكيلا يهلك. وفي يوم الاحد خطبت الكنيسة المقدسة المؤمنة لفادينا الذي اشتراها بدمه الكريم : باركوه * فليكن ذكر صالح لموسى اول الانبياء الذي شقَّ البحر بعصاه ، واجاز الشعب باليبس . ثم انعطف على فرعون العاتي الذي جرى وراءه فغرّقه وكلَّ قواته في الامواج : باركوه * وليكن ذكر صالح ليوحنا بن زكريا الذي عمّد ابن الله في نهر الاردن

(١) متى ٦ : و٦ و ١٨ (٢) افسس ٤ : ٨

العظيم . وسمع الاب يصرخ من العلاء : هـذا هو ابني الحبيب[١] ورأى الروح كحمامة حلّت على رأسه: باركوه ✲ ولنذكر ذكراً صالحاً حننيا وعزريا وميشائيل ودانيال خدام الله الحيّ الذين اخمدوا نار الاتون التي اضرمها لهم النمامّون. واخزوا الملك وسدوا افواه الاسد : باركوه[٢] ✲ اختار الخالق البتول من آل داود وابرهيم . واحلّ فيها قوّته المحجوبة بقوّة الروح القدس . واقام فيها تسعة اشهر . واعـدّ له منها جسداً . فجئت وولدته بدون رجل ولا زواج[٣] : باركوه ✲ ايها الشهداء، انتم اشبه بالنسور ، واسرع من الهواء . فمن يدعوكم في البحر تستجيبونه . ومَن يدعوكم في البرّ تأتون اليه . ومَن يدعوكم في محلّ قفرٍ ناب عنكم المسيح باجابة طلبه . واورثكم النعيم والسعـادة والملكوت : باركوه ✲ ولنذكر ذكراً صالحاً الاباء القديسين ، والانبياء والرسل والشهداء احبّاء ابن الله ، وآباءنا ومعلمينا الذين انفصلوا عنا انفصالاً ابدياً الى يوم القيامة . وليرسم المسيح ذكرهم في سجلّ الحياة : باركوه .

---

(١) مرقس ٩ : ٦ (٢) عبر ١١ : ٣٣ (٣) متى ١ : ٢٥

انشودة

الشكر للاله الصالح الذي حرّر جنسنا من عبوديّة الشرير والموت ✡ وصالحنا من جموع العلاء الساخطين علينا بسبب اثمنا ✡ مبارك الحنّان الذي جدّ في طلبنا حين لم ندعه . وفرح بحياتنا ✡ ومثّل ضلالتنا وهدايتنا بالخروف الضالّ ✡ وارثاً وابناً دعا طبعنا الذي ضلّ ثم اهتدى ، ومات ثم عاش ✡ وفرّح الجموع الروحانية بتوبتنا ورجوعنا ✡ لا يحيط وصف بالحب السامي الذي اظهره في سبيلنا محبُّ البشر ✡ لانه اخذ من جنسنا وسيطاً . وصالح العالم مع عظمته ✡ والمعجزة التي احدثها في ناسوتنا لأسمى من مداركنا ومن مدارك كل الخلايق ✡ فانه جعل جسدنا هيكل قدس ليكمّل فيه سجود جميع المبدعات ✡ انذهلوا ايها الارضيّون وتعجّبوا يا ايها السماويون بسموّ مقامنا ✡ فان جنسنا ترقى الى سموّ وعظمة الألوهة الغير المدركة ✡ فيا ايتها السماوات ومن فيكِ والارض وما ومن عليكِ ، اشكري معنا لمعظّم جنسنا ✡ فانه جدّد صورتنا وغفر اثمنا ، ودعانا باسمه . واخضع لنا كل شيء[١] ✡ كم يستحق التسبيح من جميع الساجدين له مَن اسمى مقامنا على كل خليقة ✡ فلنهتف كانا

---

(١) عبر ٢ : ٨

بالتسبيح له ، وللاب الذي ارسله ، وللروح القدس ✡ ولنهتف كلنا في كل ليل وفي كل وقت ، بالتقديس لاسمه ✡ ولنهتف نحن ايضاً في كل وقت : صلاتك معنا ياام ربنا ✡ ولنوتل في كل وقتٍ التسبيح : للاب والابن والروح القدس ✡ لقاء موهبتهِ التي لا توصف ، الى ابد الابدين ، آمين ثم آمين .

مقدمة شاملة لوضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون.

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود والتبجيل والمديح والتعظيم للذي هو منذ الازل اله واحد حق وسرمدي منزّه عن جميع حركات وعقول وافكار البشر . وهو منذ البدء ازليّ ويبقى سرمدياً لا انتهاء له : اله واحد مسجود له وممجّد . معروف بثلاثة اقانيم مقدسة : اب وابن وروح قدوس . له نسجد . وبه نؤمن . واياه نسبّح . في هذا الوقت وفي كل الاعياد والازمنة وفي ساعات واوقات وايام حياتنا . الان وكل اوان والى الابد آمين .

يا رب القوات واله الارواح وكل ذي جسد . يا كريم بعينيك موت مختاريك(١) وقابل في تذكارهم عرف

(١) مز ١١٥ : ١٥

الرضى . اذكر مع البخور الذي تقدمه حقارتنا امامك جميع قديسيك الذين تمّموا سعيهم بايمان حق . وبالقيام باعمال صالحة . واذكر الاباء القديسين ورؤساء الاباء : الأنبياء والرسل والانجيليين والشهداء والمعترفين ومعلمي الاسرار . وكهنة الحق وجميع نفوس الابرار الذين تكمّلوا . واذكر خاصة القديسة والممجّدة والدائمة البتولية السعيدة والدة الله مريم والسعيد يوحنا رسولك ومعمدك وسابقك[1] والقديس اسطفانوس اول الشهداء ورئيس الشمامسة . واذكر معهم بنعمتك الموتى المؤمنين الذين نحتفل بتذكارهم امامك اليوم . وأرح انفسهم ، وانظمهم باجواق مختاريك المقدسة . واحفظ حياتنا هذه الزمنية والتاعسة من كل تجربة وضرر شيطاني . ووجهنا الى الجزاء الكامل والى الراحة المزمعة . وأما في ذلك اليوم العظيم والرهيب يوم تظهر بمجد ملكوتك لتدين الخلايق عدلاً وَبِرّاً . فاهلنا وامواتنا واباءنا واخوتنا ومعلمينا وجميع الموتى المؤمنين للدخول الى نعيمك النيّر ، وللتنعُّم بخيورك السماوية . فنرتل لك المجد سويّة الى ابد الابدين آمين .

مقطوعة : ايها الرب الجالس على كرسي الكروبين :

---

(١) مر ١ : ٩

وهم يقرّبون له التسابيح بلا انقطاع . فاقبل بمراحمك تضرعاً يقرّبه لك عبيدك : قدوس انت يا الله ، لانك قدستنا . قدوس انت ايها القوي ، لان قدرتك تحمل العمق والعلو . قدوس انت ايها الغير المائت ، فان الخطأة عاشوا بتحننك . وبما انك ارتضيت يا رب بكنيستك . ترأف عليها وارحم اولادها . هللويا : سبحوا الله . ترأف علينا يا رب وارحمنا . لك المجد يا رب .

ابتهال : ايها الرب الرحوم ... ايها الرب الاله القوي وجبّـار العالَمِين . يا مَن تقربتْ ذبيحة رب الاباء محبك ابرهيم لرضى واكرام لاهوتك[١] وبقرابين وطيوب وصلوات موسى[٢] وهارون[٣] وفنحاس[٤] واليعازر وصموئيل[٥] وداود[٦] غفرت ذنوب اسرائيل . فاقبل الآن عرف هذه الطيوب التي قدمناها لك في هـــذا الوقت . ولتكن لرضى لاهوتك ، ومسامحة ذنوبنا ، وغفران خطايانا ، ولتذكار والدتك وقديسيك والموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك الآن وكل اوان والى الابد آمين .

---

(١) تك ٢٢ : ١٠ (٢) الاشتراع ٩ : ٢٥
(٣) الاحبار ٩ : ٢٢ (٤) العدد ٢٥ : ٧
(٥) ملوك ٧ : ٥ (٦) مزامير

انشودة

في نصف الليل تصير الصيحة : ها العروس آتٍ ، اخرجوا الى لقائه[١] والويل لمن لم يهيِّء الزاد الصالح لذلك السفر ✡ سبحوا الرب يا جميع الشعوب : فان الصيحة تصير في نصف الليل . وسبّحيه يا جميع الامم[٢] فان العروس آتٍ اخرجوا الى لقائه ✡ لقد وعد مخلصنا عبيده الصالحين والمجاهدين بالسعادة : اولئك الذين وجدهم عندما اتى ساهرين وعاملين بكرمه[٣] .

التسابيح : (مزمور ١٤٨) لك يجب المجد ايها الاله الذي يمجده الملائكة .

سبحوا الرب من السماوات . سبحوه في الاعالي . سبحوه يا جميع ملائكته . سبحوه يا جميع جنوده . سبحيه ايتها الشمس والقمر . سبحيه يا جميع كواكب النور . سبحيه يا سماء السماوات ، ويا ايتها المياه التي فوق السماوات . لتسبح هذه اسمَ الرب . فانه هو أمر فخُلقتْ ، واقامها الى الدهر والابد . جعل لها رسماً فلا تتعدّاه . سبحي الرب من

(١) متى ٢٥ : ٦ (٢) مزامير ١٤٨ : ١ و ٢ و ٣ و ٤
(٣) لوقا ١٢ : ٣٧

الارض ايتها التنانين وجميع الغمار . النار ، والبرد ، الثلج والضباب . الريح العاصفة الممضية كلمتَه . الجبال وجميع التلال. الشجر المثمر وجميع الارز . الوحوش وجميع البهائم . الدبابات والطيور ذات الاجنحة . ملوك الارض وجميع الشعوب ، الرؤساء وجميع قضاة الارض ، الاحداث والعذارى . الشيوخ مع الصبيان . ليسبّح هؤلاء اسم الرب. فان اسمه وحده عالٍ ، وجلاله فوق الارض والسماوات ، وقد اعلى قرناً لشعبه . ليكن التسبيح في افواه جميع اصفيائه بني اسرائيل الشعب المقرَّب اليه : هللويا .

(مزمور ١٤٩) رنموا للرب ترنيماً جديداً . اقيموا تسبحته في مجمع الاصفياء . ليفرح اسرائيل بصانعه . ليبتهج بنو صهيون بملكهم . ليسبحوا اسمه بالرقص . ليشيدوا له بالدف والكنارة . فان الرب يرضى من شعبه . يجمّل الودعاء بخلاصه . يبتهج الاصفياء في المجد يرنّمون على اسرّتهم . تعظيم الله في افواههم . وبايديهم سيف ذو حدّين لاجراء الانتقام على الامم . التأديب على الشعوب . لإيثاقِ الملوك بالقيود وشرفائهم بكبول من حديد ليمضوا عليهم القضاء المكتوب . هذا فخر يكون لجميع اصفيائه : هللويا

(مزمور ١٥٠) سبحوا الله في قدسه . سبحوه في جَلَد

عزّته . سبحوه لاجل جبروته . سبحوه بحسب كثرة عظمته . سبحوه بصوت البوق . سبحوه بالعود والكنارة . سبحوه بالدفّ والرقص . سبحوه بالأوتار والمزمار . سبحوه بصنوج السماع . سبحوه بصنوج الهتاف . كل نسمة فلتسبّح الرب .

(مزمور ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب . سبحيه يا جميع الامم . لانّ نعمته قد عظمت علينا وصدق الرب يدوم الى الابد . صلاة المباركة تكون لنا سوراً . السلام عليك يا والدة الله ✡ المجد للآب والابن والروح القدس . من الآن والى ابد الابدين . صلاة الشهداء تعضدنا ولك يليق المجد يا الله ✡ سبحوا الرب من السماوات في الاعالي . فليسبحكَ يا رب ملائكة النار والروح . ولتمجّدك اجواق رؤساء الملائكة مرتلين المجد . فالسماويون يرتلون المجد ، والارضيّون يؤدّون السجود للوحيد الذات الازلي السرمدي . فيا ايها الاله الحق من اله حق ، اغفر لنا وارحمنا ✡ ولنتذكرنّ والدتك وقديسيك ايها المسيح مخلصنا . اشرك معهم آباءنا واخوتنا ورؤساءنا . واقمهم بقيامتك مع الابرار والصديقين الذين آمنوا بك وحفظوا وصاياك . ولك يليق المجد يا الله .

نشيد

« على نغم القديس يعقوب عمومي »

مقدمة النشيد : اشركنا يا رب في تذكار امك وقديسيك. وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا ✲ بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء ، احفظ الاحياء واغفر للموتى بمراحمك ✲ الطوبى لمريم لأنها صارت اماً لابن الله . وقام بواسطتها الساقطون الذين تدهوروا من بيت الاب. الطوبى لها لأنها ارضعت من ثديَيها قطرات الحليب ذلك الذي باشارة منه تفيض امواج البحر العظيم ✲ الطوبى للشهداء فما احبّ تذكارهم ! وما ابهى وامجد يوم اعيادهم المجيد ! والطوبى لمَن يرث معهم في غبطتهم ويكون من جلسائهم في الملكوت المعدّ لهم ✲ الطوبى لكم ايها الراقدون الذين ماتوا على الايمان فانكم لبستم وسم الحياة من ماء العماد. الطوبى لكم لانكم بالجسد والدم الذي تناولتم ، بهما تنبعث اعضاؤكم من رميمها ✲ ايها المسيح الذي فتح باب المراحم بوجه اللص[١] فرّحني انا ايضاً في ملكوتك المملؤ حياة ، ولو كنت غير اهل لأتناول من فتات مائدة[٢] ملكوتك واحيا وارتل لك المجد

(١) لوقا ٢٣ : ٤٣ (٢) متى ١٥ : ٢٦

مع قديسيك ✡ المجد للبكر الذي ولدته مريم ميلاداً لا يدانيه وصف ، والذي لاجل حبّه احتقر القديسون الشدائد فداسوها . فليوقظ صوته الاموات الذين بليت عظامهم في القبور ، ويفرِّحهم مع القديسين له المجد .

نشيد آخر

يا مترئّف على الخطأة ، ترأف علينا يوم القضاء ، واغفر لنا ذنوبنا برحمتك واهلنا لجنتك يوم ظهورك ✡ قدوس قدوس انت ، قدوس في كل وقت ايها الاله الممجَّد ، المقدّس القديسين ، والمتقدّس من سارفين النار في العلاء ، والمتبارك بالتبجيل من الكروبين ✡ قدوس قدوس انت ايها القوي المسجود له والممجَّد من القوات التقديسات الثلاثية بلا انقطاع . وقد طاب له ان يمجّده البشر على الارض ✡ قدوس قدوس انت ايها الحيّ الذي لا يموت . وجوهوه منزّه عن ايِّ ألمٍ وموت . قد وهب بحبه وغزير نعمهِ الحياةَ لطبع جنس ناسوتنا الحقير ✡ ثلاثة منذ الازل والى الدهور . ذات سرمدية واحدة محجوبة بثلاثة اقانيم . ايها الاب والابن والروح الثالوث الواحد واللاهوت الواحد . ارحمنا ✡ الآب والدخفي لا بدءَ له . والابن كلمة ظهر متوشحاً الجسد ،

وبالطبع الحقير الذي اخذه من جنسنا . ذاق الموت لخلاصنا على مذبح حبّه لنـــا ✲ وبارادته صُلب عنا على الخشبة . ومكث غير متغيّر بجوهره كاملاً بطبيعتيه الهاً وانساناً : في الحشاء وفي العـالم . وعلى الخشبة وفي القبر ✲ والروح المنبثق منهما يكمّل كل شيء . لانـه يوزع المواهب على جنسنا البشري . قدوس قدوس انت في السماء وعلى الارض ✲ يا ربّ العلويّين ورجاء السفليين . اقبل صلواتنا وارحمنـا . واغفر لنا يا رب واغفر لابائنا . اغفر لنـا يا رب واغفر لرؤسائنا . اغفر لنا يا رب واغفر لمن اشتركوا معنا . اغفر لنـا يا رب وارحْ موتانا ✲ وارح جميع الموتى الذين اعترفوا وآمنوا بك . وتناولوا جسدك وشربوا دمك الحيّ . واهلنا لندخل حظيرتك مع خرافك . ومع قديسيك نكافيء عظمتك مجداً يليق بك ابد الدهور ✲ لتنفتح ابوابك يا اورشليم السماوية . ولتدخل صلواتنا امام عرش المسيح فتنال اسئلتنا مراحمَ وغفراناً . بصلاة والدتك وجميع قديسيك اقبـــل صلواتنا وارحمنـا ✲ بحق الملائكة ورؤساء الملائكة اقبل صلواتنا وارحمنا . والذين انهوا حياتهم على رجائك ارحْ ارواحهم في نعيم الافراح .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد .. وقدوس انت يا الله... وابانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام

صلاة صبح الاحد

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت يا الله ... وابانا والسلام ... نومن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا وانتهائنا ...

الصلاة الاولى

اهلنا ايها الرب الاله في الصباح عندما تأتي ، وينتصب عرش عظمتك ، ويدخل الابرار حاملين تقادمهم بايديهم ، محتلين بملابسهم ، ومستترة وجوههم ، مرتلة افواههم آي التمجيد ، ان نشترك معهم يارب ، وندخل نعيمك المجيد ، ونرفع لك المجد بينهم الآن والى ابد الابدين .

— السلام للبيعة ولبنيها .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى وعلى الارض السلام ...

تسبحة العذراء المجيدة : (لوقا ١:٤٦ - ٥٩) تعظم نفسي الرب . وتبتهج روحي بالله مخلصي . لانـه نظر الى تواضع أمته . فها منذ الآن تطوبني جميع الاجيـال . لان القدير صنع بي عظائم واسمه قدوس . ورحمته الى اجيال واجيال للذين يتّقونه . صنع عزّاً بساعده . وشتّت المتكـبّرين بافكار قلوبهم . حطّ المقتدرين عن الكراسي ورفع المتواضعين. اشبع الجياع خيراً والاغنياء ارسلهم فارغين . عضد اسرائيل فتاه فذكر رحمته . كمـا كلّم آباءنا لابرهيم ونسله الى الابد[١] .

النشيد الاول : لك المجد يا كلمة الله الحي ، لانك بارادتك تجسّدت من مريم السعيدة والنقية والقديسة بنفسها وجسدها . حبلت بك بالقداسة . وولدتك[٢] بحلول الروح القدس عليها[٣] . من غير زرع بشري بمعزل عن اي وصفٍ ✡ الطوبى لك يامريم العذراء النقية والقديسة ، لانّكِ استحققتِ ان تكوني امّ الطفل القديم الاجيال . وناغيتِهِ كطفل . وحليباً

---

(١) (لو ١:٤٦ -- ٥٦) هذه التسبحة تتخلل أبيات النشيد الاول من صلوات الصباح مدى الاسبوع .

(٢) لو ٢ : ٧ (٣) لو ١ : ٣٥

نقياً ارضعته . فالمجد لمن وُلد منكِ . وانار اقاصي الارض باشعته . والآن ترفع له المجد شعوب تخلَّصت بصليبه * وبتذكار مريم والدة الله مخلصنا . تفرح السماء والارض : الملائكة والبشر وفاة الابرار والصديقين تبتهج في قبورها وترتل المجد والشكر بتذكار المباركة . فلتحفظ الارض وجميع سكانها بصلواتها * ان ملكوت الله داخلك[١] ايها الخاطيء . فادخل الى قلبك واطلبه فتجده بلا عناء . ونزّه قلبك عن محبـة المقتنى . وعن الشهوة القاتلة الجسد . وعن الملاذّ الزائلة . وعن الاهتمام الذي يضرّ بـك . وطهّر نفسك الشقيّة واحسن العمل امام الرب كل حين * بكاءً والماً يلبس جميع الخطـأة . يوم يُنصب عرش الديان الرهيب . وتُعلن جميع الخفايا مظهرَ الشمس المنيرة الارض . ويشرق النور كالشمس . والتوبة كالضياء . فالطوبى لمن امات ذاته بالغمّ والألم * والطوبى لمن مزَجَ نفسه بالمحبة . وربح الملكوت بالتضرع والصلاة ، فانه يصير صحيب الملائكة ، وينخرط في سلك الروحانيين . ويسمع تلك الكلمة الداعية بني اليمين : ان تعالوا فرثوا الملكوت[٢] والحياة الجديدة التي لا تزول * ياأب الحق الذي قبل الابن الضالّ « الشاطر »

(١) لو ١٧ : ٢١ (٢) متى ٢٥ : ٣٤

بعد ان بدّد مقتناه بالفحش والسكر . وانحنى على عنقه وقبّله وذبح له العجل المسمّن وقبله[١]. فاقبل عبيدك ياحنان لانهم رجعوا واتوا الى الحظيرة . وفرّح الملائكة والحرّاس بالرجاء الكائن للتائبين * المجد للآب والابن والروح القدس ، من الازل والى ابد الابدين : انّ رسل الابن تلمذوا اربعة اقاصي الارض . واصلحوا ذوق الفاسدين بالايمان الحق . واضطّهدوا بين الامم . واحتملوا العذابات والضيقات . فالمجد لله الذي اختارهم مصابيح نيّرة . فانارو ا اربعة اقطار العالم . وردّوا الشعوب عن الضلال * الراحة للموتى المؤمنين . ولك المجد ياالله : ان ندى المراحم الذي ارسله الآب . ونضح منه على فتيان اتون بابل[٢] هو عينه ينضح به الموتى في اسافل المطهر المظلمة . ويطهّر عبيده ، الذين رقدوا على رجائه ، من هفواتهم . ويورّثهم الملكوت الذي لا يزول ولا يفنى .

صلاة : ايها الرب الرحوم . . . وجّهنا ايها الرب الاله الى ميراثك الخالد . والى سعادة نورك التي لا تزول ، واجعلنا ان نلتقيك بدالـّة في صباحك العظيم والمخيف ، وملء افواهنا تسابيحك الشريفة . فنرفع لك المجد الآن والى ابد الابدين .

(١) لو ١٥ : ٢٠ و٢٣ (٢) دانيال ٣ : ٢٤ الى آخره

(مز ٦٢) اللهمّ انت الهي واليك ابتكر . اليـــك ظمئت نفسي وشحب جسمي . في ارضٍ قاحلة مجدبة لا ماءَ فيها . هكذا شاهدتك في القدس لأرى عزتك ومجدك . انّ رحمتك اطيب من الحياة . الك تسبح شفتاي . هكذا أُباركك في حياتي وباسمك ارفع كفيَّ . تشبع نفسي كما من شحم ودسم وبشفاه الترنيم يسبّح فمي . اذا ذكرتك على مضجعي وهذذت بك في الهجعات ، انك كنت نصرةً لي ، فأرنّم في ظلّ جناحيك . كلفت نفسي باتباعك وعينك عضدتني . امّا الذين يطلبون نفسي للهلاك فسيدخلون الى اسافل الارض . يُدفعون الى السيف ويكونون نصيباً لبنات آوى . امّا الملك فيفرح بالله . وكل مَن يحلف به يفتخر لانّ افواه الناطقين بالزور تسدّ[1] .

النشيد الثاني : رعيتك زاحفة الى بابك ايها المحجوب بازليته عن الملائكة . وهي تسأل المراحم من كنوزك بالتنهّد . فأصغِ الى صوتها كعادتك ايها الرب البشوش اللذيذ . وامنحها اماناً وسلاماً فتشكر لنعمتك * لنصرخ الى ربنا بتوجُّع . ولنطرح مطلوبنا على قدميه . انّ الرب لقريب من طالبيه بالحق .

---

(١) تثنية ١٠ : ٢٠ و ٢١

قد يؤدبنا بسبب اثمنا . ويتراءف علينا لانَّه رحوم . ولا يرخي الأيدي بنا فإننا نحن مثاله ☼ تعالوا يا أخوتي نضرع الى ملكنا يسوع الظافر بالسهر والصوم واعمال البرّ . ليزيل عنا الضربات والضيقات وقضبان الغضب . ويجعل امانه وسلامه في اربعة الاقطار ☼ اقبل يارب طلبتنا . وافتح بابك امام صلاتنا . وارضَ عنا يا مخلصنا . فانَّنا اغضبناك كثيراً . شدّد تراخينا بتعليمك ايانا الايمانَ الحق . فتكون لنا المراحم والتحنن يوم الجزاء ☼ ان كان الناس يهلعون من برق السماوات السريع . فمن يستطيع الوقوف أمام الله القدير ، اذا جلس على كرسي القضاء وحكم بالنار القاسية . فالطوبى لعاملي الصالحات فانهم وحدهم يشاهدونه ☼ تعالوا نلتمس الدواء لأمراضنا قبل زوال ايامنا . ونمحو سطور ذنوبنا بسخين الدموع . فان رب الدَّين يقول : كل من يطلب ليحيا فليجاهد بالتوبة وليسأل الغفران ☼ كل القبائل والشعوب تطوّب مريم ، لانها استحقت ان تكون اماً لابن الله . ولد منها ولم تُمَسّ اختام بكارتها . ولذلك يشرّف يوم تذكارها في السماء والارض ☼ المجد للآب والابن والروح القدس ... لقد ارسل ابن الله ، اثني عشر طبيباً الى اربعة اقطار الخليقة وقال لهم : اطردوا الشياطين . طهّروا البرص . اشفوا المرضى . اخذتم الموهبة مجاناً . فمجاناً

هبوهم اياها[١] * الراحة الموتى ... ايها الرب امنح الموتى الذين تناولوا جسدك وشربوا دمك الحي الراحة الصالحة وذكر البرارة . وليروا تحننك يوم القضاء . وليقوموا عن يمينك . ويخرجوا الى لقائك بفرح يوم القيامة .

صلاة : ايها الرب الرحوم ... ايها الضياء الساطعة أنواره والنور المنير الجميع . الذي اشرق علينا من الاب السرمدي . وانارنا نحن المطروحين في ظلام الاثم . أبهجنا انت ايهـــا الرب في يوم تجلّيك المجيد وفرّحنا برؤيتك . وابسط علينا مراحمك . لانك انت النور الحقيقي والمنير الخلائق واياك نمجد الآن وكل اوان والى الدهور .

تسبحة مار افرام[٢] : النور الذي اشرق على الصديقين، وهو فرح لمستقيمي القلب ، انما هو ربنا يسوع المسيح ظهر لنـــا من ابيه ، اتى واخرجنا من الظلمة . وانارنا بنوره البهي . نهاراً اشرق على بني البشر فتلاشى سلطان الظلام . نوراً اشرق علينا من نوره ، وانار الاعين المظلمة . اشرق مجده في المسكونة ، وأنار الوهاد السفلى . خمد الموت . وانقشع الظلام وتكسّرت ابواب الجحيم . وانار جميع البرايا

(١) متى ١٠ : ٨

(٢) هذه التسبحة تتخلل النشيد الثالث من صلاة الصبح مدى الاسبوع .

المظلمة منذ البدء . قام الموتى المدفونون بالتراب وسبحوه ، لانه صار خلاصاً لهم . صنع الخلاص ، ومنحنا الحياة وصعد الى ابيه السامي . وسيأتي بمجده العظيم ، وينير جميع الذين انتظروه . سيأتي ملكنا بمجد عظيم . فلنضيء مصابيحنا ونخرج الى اقائه[١] لنفرح نحن به كما فرح هو بنا . انما هو يفرّحنا بنوره البهي ونحن نرفع المجد لعظمته . ونشكر جميعنا لابيه السامي الذي غزرت رحماته . فارسله الينا فكان لنا رجاءً وخلاصاً . وعندما يظهر بغتةً نخرج الى لقائه القديسون وكل الذين تعبوا وجاهدوا واستعدوا يسرجون مصابيحهم[٢]، فيفرح الملائكة وحراس السماء بمجد الابرار والصديقين واكاليلهم على رؤوسهم وبصوت واحد يسبحون لله ويهللون . فقوموا يا اخوتي ، واستعدّوا ولنشكر لمليكنا ومخلصنا الذي سيأتي بمجده العظيم ويبهجنا بنور ملكوته البهي[٣] .

النشيد الثالث : ستسجد السماوات والارض : الاخوات منذ البدء يوم يشرق النور ، وينقشع غمام الظلام : احداهما الرقيع فوق المياه والثانية حاملة المياه . والنسيم يتماوج بينهما . انما ذلك جنة كانت بلمحة عين . فالمجد لك يا الله على مبدعاتك ☆ ايها النور البهي والحقيقي الذي اشرق علينا

(١) متى ٢٥:٦ (٢) متى ٢٥:٧ (٣) متى ٢٥:٣١

من مطلع اب الانوار . وقشع الظلام عن الارض وملأها نوراً وحياةً . اشرق ايها الحنان نور وصاياك بقلوبنا . ولاشِ ظلام الضلال من ضمير الساجدين لك . وامنحنا ان نحسن في عيني جلالك * رأى موسى صباحاً مشهداً في رأس الجبل مخيفاً : ملائكةً نارٍ وروحٍ والهاً محتفلا به . ورأى النار تتأجج في عليقة ، والعليقة لا تحترق . وسمع صوتاً من العلاء : ان اخلع نعليك من رجليك . فانّ الله حال في هذا الموضع[١] * ان النور الذي يراه الصديقون لا يداخله ظلام . والظلمة التي يهبط فيها الاشرار لن يضيء فيها مصباح . فيا ايها الخطأة توبوا عن الخطيئة طالما انتم احياء . فالموت آتٍ . والتوبة غير مستطاعة ولا مقبولة يوم القضاء انما هناك احكام مبرمة * عندما يدخل الابرار الملكوت يلمعون كالشمس في عليائهم . ويقبلون اجراً ومكافأة حياةً ابدية وُعِدوا بها . فأشركنا في اجواقهم ايها الملك الذي خلصنا بصليبه . ولا تذكر آثامنا بل اعترف بنا امام ابيك لاننا آمنّا بلاهوتك * ارأف بنا يا رب . على مثال اللص عندما تأتي ممجداً ، وابسط لنا يمين مراحمك على مثال سمعان في الامواج وسامح عبيدك ياحنون كما

---

(١) خروج ٣ : ٤

سامحت الخاطئة واسند ضعفنا وكن رجاءً وخلاصاً للنفوس المبتهلة اليك * ايها الاله الذي اتى لاجل خلاصنا. هبنا ان نجد بك المراحم يوم القضاء ويوم يكون الانقضاء . ويوم تنحلّ الارض والسماء ويصرخ البوق العظيم . يوم يرعد صوت الصافور . فلتساعدنا نعمتك وتجعلنا بين قديسيك في آخرة سلام صالحة * لقد قرب بل دنا الانقضاء الذي فيه يكون القضاء الاخير . فتوبوا عن الاثم ايها الخطأة . واعتصموا بالتوبة . قبل ان يأتي الديان . ويميّز الحنطة من التبن . فيحرق التبن في جهنم ويجمع الحنطة في اهراء الملكوت كما كتب[١] * ايها الاله الذي احنى عظمته لاجل جنسنا لئلا يهلك . وحرّرنا من عبوديّة الخطيئة بآلامه وموته . ترأف على رعيتك القارعة باب تحننك . وامنحها اماناً وسلاماً . فتفرح وتبتهج بك وتسبّحك انت واباك وروحك القدوس * بكِ تفرح طغمة الانبياء ايتها الام المملوءة مراحم . لأن نبوآتهم تحققت بالمولود من احشائكِ . فقد مثلكِ موسى بالعليقة[٢] وداود بمدينة الله[٣]، واشعيا وصفك بالسحابة المتقاطر منها مطر الحياة المبرّد عطش الشعوب * المجد للآب والابن والروح القدس ... ايها الرسل المباركون والقديسون تلاميذ يسوع الوحيد فلتحفظ الكنيسة بصلاتكم وليملك فيها الحبّ

(١) لو ٣:١٧ (٢) خروج ٣:٥ (٣) اشعيا ١:٢٦

النقي . ولتتثبّت رعاتها فتزدهي كهنتها وتتقدّس شمامستها . وتحفظ من الاضرار جميع مراتبها * الراحة للموتى المؤمنين . . . يا ابن الله الحيّ الذي اقام بين الاموات بارادته ثلاثة ايام . ترأف برحمتك على الموتى الذين تناولوا جسدك وشربوا دمك . فليقصف صوتك الشديد في الهاوية البالعة القبائل . ولتندكّ اسوارها المنيعة . فيخرج الموتى منها ويذيعوا جبروتك .

صلاة : ايها الرب الرحوم . . . ايها المجيد والسامي القائمة على تمجيده خدّام من نار وروح في الاعالي بملء النزاهة والقداسة . وقد شاء بفيضٍ من حبّه ان يمجده الارضيّون لكي يرفع مقام جنس المائتين . ويجعلنا اشباه العلويين واخوة لعظمته . حرّرنا يا رب . بتحننك من الاهتمام الذي يعوقنا عن عمل الفضيلة . وعلّمنا ان نلتمس البرارة والملكوت . بحسب وصاياك المقدسة والمحيية وبذلك نستحق ان نكون بين جميع قديسيك الذين عملوا ارادتك . ونرفع لك المجد الآن والى ابد الابدين . آمين .

المنشيد الرابع : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) — ذكرت كاملة في صلاة الليل — التسابيح قامت بقوة ، جموع السماويين ترنم التمجيد ، فوقع الخوف والارتعاد في صفوف بني النار ، يباركون ويهللون للقوي الذي يحملون . ومقرّه لا يعرفون *

امنحنا يارب أن نسمع منك ذلك الصوت المملوء غفراناً[١]
واذكر جسدك الذي اطعمتناه ودمك الحي الذي سقيتناه
وارتضِ بهما . وإن كنا غير مستحقين أن نكون من
الأبرار فنجنا من الشرير * هو ملء السماوات والأرض
وهي ضيقة عليه ، وليس باستطاعتها أن تعرف له حدوداً
وأُلوف الألوف ، بل ربوات الربوات من الملائكة تتسارع
لاكرامه ، فتعالوا نسجد ونرتل المجد للابن ولأبيه معاً
ليس للجبال العالية ، ولا للسهول الواسعة ان تزن كثر
آثامي ، فهي قطرة واحدة صغيرة من بحر مراحمك فأتخلص
منها ، فانها تضايقني جداً ، وافكاري تشجبني . فبك يارب
نجاتي * جميع الملوك والقضاة والسلاطين المتسلطين على الخليقة
يتسابقون ليسجدوا للمسيح ملك الملوك وسيد الديانين ، لانه
هو يتوّجهم ، وهو ينزعهم سلطانهم ، وتاجه ثابت الى
الدهور * انحدر الحي الى مدافن جميع الابرار والصديقين
والآباء الراقدين بالمسيح ، وافتقدهم وقام من بين الأموات ،
فسجدوا له . وآمنوا به وبقيامته وبعثه ، ورتلوا له المجد *
أمّن يا ربنا البيع مع الأديار في كل الاقطار ، ولاشِ منها
الفتن والخصومات السيئة والانشقاقات واجمع بنيها في منهج

(١) مرقس ٢ : ٥

واحد ليكونوا خدام عزتك يا رب * ما أجمل أجواق
بناء الكنيسة خاشعين يصلون ! وترتفع منهم أنغام الترانيم
اللذيذة على شبه الملائكة . فالأنبياء بنبوآتهم ، والرسل
ببشاراتهم ، والشهداء بتضحياتهم * فاستيقظ استيقظ ايها
الخاطيء ، وقم من رقاد الاثم والخطيئة ، واغسل نفسك بدمع
حدقتيك ، وتطهّر من ادناسك . فيفرح بك الرب ، ويورثك
الملكوت والحياة الابدية * ذكر القضاء يرعبني ويرهبني جداً
يا أحبائي ، لأني ما أشبهت سابقين ولا متأخرين باخطايا التي
ارتكبتها ! فبحق محبة ابيك الذي ارسلك اغفر لي كل ما
خطئت به ، وارحمني * يهتف العلويون : قدوس قدوس ،
قدوس أنت يارب الصباووت ، والسفليون يهتفون : مبارك
وقارك من مقرّ احتجابك ، وتمتزج اصوات العلويين والسفليين ،
ويرتلون المجد * رأى أشعيا الكروبين الخائفين والسرافين
الغير المحصين قائمين ، بخوف ورعدة حول كرسي العلي[١] ،
وهم يهتفون ثلاثاً : قدوس ، قدوس ، قدوس ايها الرب
القوي * كلنا نعظم يوم تذكارك المجيد ايتها البتول القديسة ،
وكلنا ننال التحنن والمراحم والغفران من ولدك البهي .
فاطلبي معنا لتُحفظ نفوسنا بصلاتك من جميع الأضرار *

---

(١) اشعيا ٦ : ٣

المجد للآب والابن ... المجد لربكم أيها الانبياء والرسل والشهداء أحبّاء المسيح ، لأن الكنيسة المقدسة تأسست على تضحياتكم في أربعة الاقطار . فتضرعوا لاجل بنيها الذين يكرمون تذكاركم ليستحقوا الغفران * الراحة للموتى ... ليكن تذكار لوالدتك ولقديسيك ايها المسيح مخلصنا ، وأشرك معهم آباءنا وإخوتنا ومدبرينا ، وأقمهم يوم القيامة مع الابرار والصديقين . واغفر لنا ولهم .

انشودة : المجد للاله الصالح الذي عزّز وعظّم يوم الأحد في اربعة الاقطار * ففي البدء كان اليوم الأول الذي فيه أبدعت السماوات والارض * وفيه قام ربنا من القبر بقوّةٍ وعزة وجبروت * وفيه ازدانت الكنيسة المقدسة بالكهنة الاطهار الخادمين فيها * وفيه سيتجلى الرب بالآخرة على مركبة اللهيب * وفيه سيأتي ملك العلاء من مساكنه الالهية * ويتوجه المسيح الملك الى جبل يابوس أي اورشليم[١] * ويركز صليبه على قبر آدم حيث ركزه اليهود * ويأمر بكلمته فتتشقق الصخور ، ويقوم الموتى من قبورهم * وترجع الارض خاويةً خاليةً كما كانت منذ البدء[٢] * ويأمر الملك قواته باستدعاء البشر واستجوابهم * فيجمعون تراب

(١) يشوع بن نون ١٥ : ٨ (٢) تكوين ١ : ٢

بني آدم ، برفة عين ، من كل الاقطار * ليأتوا الى القضاء للمحاكمة والحساب والعقاب * ويحكم للأبرار بالنعيم ، وعلى الاشرار بالجحيم[١] * ويمسي الاشرار بأعمالهم أشبه بعين مظلمة لا نور فيها * ويدنون قارعين باكين متضرعين : ربنا ربنا افتح بابك لنا[٢] * فيجيبهم : اذهبوا عني يا ملاعين ، فلا أعرفكم من أنتم[٣] * ففي ذلك الموقف الذي فيه يحتاج الغفران جميع البشر * نطلب منك يا ربنا : أن أفض مراحمك على آثامنا * وعلى الاثر يزول عالمنا هذا ، ويزول جماله مع كل ما فيه * فاسهروا ، وصلوا ، والتمسوا المراحم طالما لنا للتوبة مجال * وقبل ان يباغت ملاك الموت ، ويأخذنا من هذا العالم * لنهتف جميعنا في كل صباح ، وفي كل وقت ، تقديساً لاسمه * ونهتف نحن ايضاً في كل الاوقات صلاتكِ معنا يا ام ربنا * ولنرتل ، في كل وقتٍ ، التسبيح : للآب والابن والروح القدس * لقاء هباته التي لا توصف الى ابد الابدين آمين وآمين .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للحيّ والغير المائت

(١) متى ٢٥: ٣٤ . (٢) متى ٢٥: ١١ (٣) متى ٢٥: ٤٠

الذي ، بموته ، أحيا خلائقهُ ، وبقيامته خلص كنيسته ، وبتجلّيه يبهج خرافه . الصالح الذي ...

أمامك أيها الرب الاله المبدع والخالق كل شيء تسجد كل نفس . وإياك أيها الابن الوحيد يعظِّم كل طبع ، لانه بك أُبدع فكان في الوجود . ولان أمر ابداعك فصل بين النور والظلام[١] في اليوم الاول ، أي يوم الاحد ، وجمّلت العالم الذي أبدعته ، اكراماً لآدم مثال عظمتك ، بالنهار البهي . وحين ظهرت على الارض متجسداً ، تردّدت بين البشر ، ثم دخلت القبر[٢] وحسبت من الاموات ، وسطع نورك في جوّ قبرك ، فشاهد الموتى حنانك بدخولك عليهم . ومنحتهم جميعاً رجاءً صالحاً ، وابهجت الملائك بلمعانك ، فظهروا حول قبرك كلمعان البرق[٣] . ونحن في يوم الاحد هذا ، نضرع اليك يارب لان تذكر الموتى المؤمنين الراقدين على رجائك ، حينما تأمر فتقوم الاجساد البالية في القبور . وأهلهم للقيام عن يمينك ، وارحهم في منازل بيت ابيك المباركة التي هيأتها بالنور لقديسيك ، لنشكر لنعمتك نحن وإياهم ، ولابيك ، ولروحك القدوس . الآن وكل اوانٍ والى ابد الابدين آمين .

(١) تكوين ١ : ٦ (٢) مرقس ١٥ : ٤٦ (٣) يوحنا ٢٠ : ١٢

مقطوعة : قدوس أنت ، أيها الاله الذي بتحننه اراد فجدد طبعنا الذي بلي في القبور . قدوس انت أيها القوي الذي اضطرّه حبه الى أن غسل وطهّر أدناسنا بنعمته . قدوس انت ، ايها الاله الغير المائت ، لانك احييتنا وطهرتنا من الدنس . فلك المجد يا ربّ لقاء حبك لجنسنا ، فان الخطأة قد نالوا غفران ذنوبهم بتحننك . وبما انك شئت فشفيت جراحات اولاد الكنيسة ، فهي واولادها يسجدون لك ، ويبتهلون اليك في كل مكان وزمان . فامنح يا ربنا جميع المشجوبين غفراناً ، لانهم يلتمسون غفران خطاياهم . واهلنا جميعاً للقيام عن يمينك ، فنرتل المجد لنعمتك أبد الدهور والتسبيح لك يا الله .

ابتهال : ايها الرب الرحوم ... نتوسل اليك ايها الاله الصالح والرب الرحوم ، أن تتقبّل ، لقاء نعمتك ، عرف هذه الطيوب التي قدمناها لك . وليمتزج ، عرف صلواتنا المقبولة ، فيكون سماحاً للذنوب ، وغفراناً للخطايا ، وذكراً للموتى . بارك رأس السنة بنعمتك ، وليكن ذكراً لبرارة جميع ابناء المعمودية ، وللسلام بين الممالك ، ولأمان كنيستك ، ولحفظ بنيها ، ولمجد اسمك القدوس الآن وكل اوانٍ والى الدهور .

ترنيمة : المجد للصالح الذي قام من القبر بعد ثلاثة أيام، ولم ينل منه فساد، وأقام معه جسد آدم، وأخذه معه، وصعد به الى مرسله الآب ✡ وفي يوم الاحد سيأتي ربنا من مساكن أبيه السامية، وسيقيم أبناء آدم، ويجازي كل انسان بحسب ما عمل ✡ فيوم الاحد إذاً عيد مجيد تبتهج فيه الارض والسماوات . فلنمجد جميعنا بكر الآب، الذي به خلصنا من الضلال .

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

ايها الابن الذي خلص بيعته من الضلال بقيامته . اسمع طلباتنا، وأرحم انفسنا ✡ ايها الامان الذي أمّن السماويين والارضيين . أمّن بيعتك، واحفظ اولادها بصليب النور ✡ فرّح كنيستك في يومك العظيم، يا ابن الله، واختم بنيها بصليب النور الموسومين هم به، وليملك أمانها بين أجواقها الخصيبة، ولتكثر أعيادها بأمانك العظيم الحافظ لها ✡ ولتكن حَذِرةً من تعاليم الخداعين، فتعمل كل يوم مع بنّاء الايمان . وليكن يومك عيداً لازالة جميع الاحزان، وليَسُدْ أمانك بين جماعات بنيها مذ الآن فصاعداً ✡ ليَسحق العُصاةَ المتآمرين على إفساد أمانتها، وليطردهم صليبك من مساكنها، وليكن صليبك، يا ربّ، حظيرةً لرعاتها، فتجتمع

فيها جميع خراف أبيك ✡ تسبحك كنيستك ، يا ابن الله ، يوم عيدك ، ويرفع اولادها ترانيم التمجيد لاحتجابك ، فاحفظها يا ربنا ، واحفظ اولادها من الاضرار ، فيمدحوك يوم عيدك ، لك التسبيح ✡ لنذكرن الأنبياء والرسل والشهداء ، والذين عملوا بكرم ربنا بجهاد ، ومار يعقوب ، ومار مارون ورفقاءه ، ومار افرام كنّارة الروح القدس . بصلواتهم ساند الضعفاء ، وافتقد المرضى ، وسامح الموتى ، واغفر لنا ، نحن الخاطئين ، خطايانا ✡ عظم يا ربنا ذكر امك وذكر قديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا . بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء احفظ الاحياء وسامح الموتى براحمك .

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الاحد

ابداء اشارة السجود: نؤمن ونسجد ونمجد الثالوث الاقدس: الآب والابن والروح القدس . آمين . كيرياليسون . . . وقدوس انت ... وأبانا والسلام .

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا . . .

صلاة اولى : بركة الثالوث الاقدس المتساوي بالازلية: الآب والابن والروح القدس تشدد انفسنا الضعيفة ، وتحفظها ، وتخلصها من كل قوّة مضادة ، ومن مسّ الابالس المضر ، ومن أبناء البشر الاشرار ، وتحل وتقيم فينا . وتطهّر وتقدس جسدنا ونفسنا من جميع عناصر الاثم ، لكي نظهر بأكمل نقاوة ، جميع أيام حياتنا ، أمامك أيها الثالوث الاقدس ، ونرفع لك المجد الآن والى الأبد آمين * (مز ٥٠ ، ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...) .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود والتبجيل والمديح والتعظيم : للمعروف بالثالوث ، والمسجود له بالتثليث ، وبالتثليث يُعظم ؛ الاب والابن والروح القدس ، الاله الواحد الحق ، الذي يقدسه ، تثليثاً ، السرافين القديسون . ويُؤمن به ويَسجد له ويمجّده الترابيون : الصالح الذي يجب له ...

ايها الثالوث الأقدس : الآب والابن والروح القدس ، الاله الواحد الحق الذي لا يتجزّأ ولا يدرك . ايها الثالوث الاقدس ، بك نعتصم ، وبك نقوى ، فنظفر بجميع أعدائنا الخفيين والظاهرين . فنبتهل اليك يارب ، ونلتمس منك : أن ارضَ عن المشجوبين ، واطلب البائدين ، وكمّل الابرار ، وطهّر الخاطئين ، وكن للأيتام أباً ، وللأرامل عوناً ، وللمساكين قوتاً . وأبعد الشكوك ، وامنع الاضرار ، وعزِّ الحزان ، وذلّل الظلّام ، وأشبع الجياع ، واعضد المتضايقين ، وخلص المسبيين ، واقبل التائبين . ولتشرق أنوار رحمتك على كل انسان ، وأرحْ في ملكوتك الموتى المؤمنين ؛ وأهلنا وموتانا مع آبائنا وإخوتنا ومعلمينا للحصول على مراحمك ، ولتمجيد عظمتك ، وللذّة في نعيمك . فنرفع لك المجد والاكرام ولابيك ولروحك القدوس ، الآن وكل ...

نشيد : مَن باستطاعته أن يحدّ سر الثالوث ؟ فانه ملء العلوِّ والعمق ، وهو فوق كل بحث . فالآب ولدَ وحيدَه ابنَه البكرَ فصار الابن انساناً . والروح القدس المعزي متمّم ومكمل . المجد لذلك المحجوب ، الغير المحدود بطبعه ذي الاقانيم الثلاثة المسجود لها ، فهو ذو سيادة واحدة تمجده الخلائق .

ابتهال : ايها الرب الرحوم... لقد قدمنا هذه الطيوب ، أَمام الثالوث الممجد والمسجود له من الجميع ، اكراماً لسيادتك يا ربنا ومخلصنا . فبالثالوث نُحفظ ، وللثالوث نسجد ، وبالثالوث نؤمن ، وبالثالوث نعتصم ، والثالوث يحرسنا الليل والنهار من جميع اضرار الثلاّب ، ونرفع جميعنا المجد ثلاثياً ودائماً للثالوث المجيد : الآب والابن والروح القدس ، الآن وكل أوانٍ والى الدهور .

نشيد : على نغم القديس يعقوب

ندعوك ايها الرب ربنا . هلمّ لمساعدتنا . واسمع طلباتنا . وافض المراحم على نفوسنا . وأحلّ أمانك وسلامك في بِيَعك وأديرتك ، ولاشِ منها بتحننك الضربات وقضبان الغضب * لك المجد ايها الآب المحجوب الذي لا يناله استقصاء ، ولك

الشكر ايها الابن الذي لا حدود له ، ولك التعظيم أيها الثالوث الغير المتجزيء والغير المستقصى * آب والد ، وابن منه مولود ، وروح قدوس منبثق من الآب والابن . والآب خالق أبدع العالمِينَ من لا شيء ، والابن مبدع نظّم مع والده كل شيء * والروح القدس البارقليط والمكمّل به يكمل كل ما كان وما هو كائن وما سيكون . والآب عقل ، والابن كلمة ، والروح صوت : اقانيم ثلاثة . ارادة واحدة ، وسلطان واحد * ذلك هو ايمان الكنيسة المقدسة كما تعلمت من تقاديس السماويين : قدوس ، قدوس ، قدوس . تقاديس ثلاثية لاله واحد . فمن العلويين ومن السفليين لك التسبيح * استجبنا يا ربّ ، استجبنا يا ربّ ، وارحمنا ، وأرجع قلب بني البشر الى التوبة . يا سامع الجميع ، وقابل الصلوات ، اسمع طلباتنا . واسبغ مراحمك على انفسنا .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير الملائكي .

صلاة الساعة السادسة

ليوم الاحد

إبداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله .. وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد. .

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : يبتهل اليك عنا الابرار والصديقون الانبياء والرسل والشهداء، والمعترفون، والرعاة والملافنة وجميع القديسين الذين حسنوا في عينيك يارب، وأنت تقبل ببشاشتك صلواتهم عنا . فأهلنا معهم للفرح والابتهاج معك في ملكوتك ومعهم وبينهم نرتل لك المجد الآن وكل اوان ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ... (ذكر بكامله في صلاة الستار) .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لملك المجد الذي يصون نفوس قديسيه بيمينه ، للعظيم والعجيب بجوهره الذي يعظم الساجدين له ، ويورّث حافظي وصاياه الملكوت : الصالح الذي يجب له ...

ايها المسيح الهنا الحكمة الحقيقية والغير المستطاع وصفها . انت الذي ملأتَ قلوب الذين آمنوا بـــك معرفة صادقة للتعاليم الالهية ، ليعرفوك أصدق معرفة انك الابن الحبيب للآب السرمدي[١] المساوي له وللروح القدس بالجوهر وتتمجد كواحد . فنسجد لك الآن ، بتذكار قديسيك الموقر ، ومعلمي كنيستك المقدسة : الاباء والكهنة ، ورؤساء الكهنة : ناشري الامانة الرسولية ، وهادمي أراء جميع البدع . ونبتهل اليك يارب لتجعلنا بنعمتك نماثل مختاريك هؤلاء ، ونتشبه بهم . سدّد خطواتنا لنقتفي آثارهم ، مكملين بحضرتك السلوك المرضي ارادتك ، فنستحق أن نستتر باكنافهم في العالم الآتي . ونرتل المجد نحن وموتانا وجميع الموتى المؤمنين لنعمتك يا ربنا يسوع المسيح ، ولأبيك ولروحك القدوس ، الآن وكل أوان والى ابد الابدين .

---

(١) يوحنا ١٦ : ٢٧

نشيد : عظم يارب تذكار جميع من احسنوا أمامك منذ البدء : الاباء والملافنة والانبياء والرسل والشهداء ، واذكرهم على مائدة ملكوتك يامخلصنا ، وأنقذنا بصلواتهم من الشرير وقواته ، وأهلنا ، عندما تأتي في الآخرة ، لنفرح وننعم معهم.

ابتهال : ايها الرب الرحوم ... اقبل يارب بمحبة ناسوتك البخور الذي حرقناه أمام سيادتك ، واجعله لسماح الذنوب وغفران الخطايا بشفاعـــة الاباء والمعلمين والانبياء والرسل والشهداء ، والمعترفين ، وبشفاعة والدتـــك وجميع لفيف القديسين . وليكن لراحة الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك بالايمان الحق ، فنرفع لك المجد ، ولابيك ، ولروحك القدوس الان وكل أوان . . .

نشيد : على لحن القديس يعقوب

ندعوك ايها الرب ربنا . . . واحل امانك وسلامك في بِيَعك ... بدعاء أُولئك الذين كانوا منائر في المسكونة كلها ، وقد شعَّت أَمانتهم كنور النهار في العالم ، الذين أَوردوا خراف المخلص موارد المياه العذبة ، لتنهل منها حياةً كل يوم ✲ والذين كرزوا بالايمان بلا انقسام ، وبتعاليم الروح نطقوا بلا اختلاف ، الذين سحقوا جميع تعاليم البطل ، ونشروا

تعليم الحق واحداً في الارض كلها ✡ والذين كانوا أعضاء لجسم كنيسة ابن الله : الجسد العظيم الذي رأسه الرب يسوع . والذين حفظوا جسد الكنيسة من الاضرار ، بصلواتهم تراف على شعبك المؤمن ✡ المجد للآب الذي اختار الانبياء فصوروا وحيده ، والسجود للابن الذي أذاع الرسل بشارته في العالم كله . والشكر للروح الذي عضد الشهداء فاستشهدوا على رجائه ، ونحن الخطأة ، فلتشملنا المراحم بصلواتهم ✡ استجبنا يا الله ، وارحمنا . . . ياسامع الجميع وقابل . . .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد .. وقدوس أنت ... وابانا ... والسلام ...

. . . .

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الاحد

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا . . .

صلاة أولى : ايها المخلص الذي كمل الناقصين بميلاده[1] ،

---

(١) متى ٢ : ١

وغفر للخاطئين بعماده[١] ، وعظم المتواضعين بصومه[٢] ، وحرر الموتى بموته[٣] ، وأقام المقبورين بقيامته[٤] ، ورفع السفليين بصعوده[٥] ، ووفى لرسله بوعوده[٦] ، وقدس الساجدين له بروحه القدوس[٧] . قدسنا يارب جميعاً بنور روحك لكي نستفيض بالشكر لك ، ونمجدك ، ونعظم أباك وروحك القدوس ، الان وكل اوان والى الدهور .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود... للذي رفع المتواضعين بتواضعه[٨] ، وأقام الساقطين بقيامته[٩] ، وفرّح الحزان بصعوده[١٠]، والذي سيأتي ثانية ويجازي الاخيار والاشرار[١١]: الصالح الذي ...

نشيد : على لحن القديس يعقوب

انحدر كلمة الآب من العلاء لأجل خلاصنا ، ولبس جسداً

---

(١) متى ٣ : ١٦ (٢) متى ٤ : ٢ (٣) ٢ كورنتس ١ : ٥
(٤) متى ٢٨ : ٨ (٥) لو ٢٥ : ٥١ (٦) لو ٢٤ : ٤٩
(٧) عدد ١١ : ٢٩ (٨) عدد ٢ : ٧ (٩) مر ١٦ : ١٩
(١٠) متى ٢٥ : ٣٤ (١١) لو ١ : ٢٥

في أحشاء مريم بواسطة الروح القدس[١] ✡ وولد من البتول، وما مسّ ختوم بكارتها[٢]، واختتن بعد ثمانية ايام[٣]، ودُعي يسوع[٤] ✡ اشرق نوره في بلاد فارس فارتعدت واسرعت فارسلت المجوس مع القرابين[٥] ✡ وسمع هيرودس انه وُلد في بيت لحم[٦]، فأرسل فقتل جميع اطفالها[٧] ✡ وصعد الى الهيكل بحسب الناموس[٨]، وحمله سمعان. وهرب الى مصر[٩]، ثم رجع الى الناصرة كما كتب عنه[١٠] ✡ واعتمد من يوحنا كاروز الحق[١١]، وحلّ عليه الروح القدس بشبه حمامة[١٢] ✡ وخرج الى البرية وصام وصلى لأجلنا[١٣]، واختار تلاميذه[١٤]، فنشروا بشارة الحياة الجديدة[١٥] ✡ واجترح المعجزات بقدرتـــه: فطهّر البرص[١٦]، وفتّح العميان[١٧]، واخرج الشياطين[١٨]، وقوّم المخلعين[١٩]، واقام الموتى[٢٠]، وركب اتاناً ودخل اورشليم باتضاع[٢١] ✡

---

(١) لو ٢ ٢١
(٢) لو ٢ : ٤ : ٣
(٣) لو ٢ : ٤ : ٢
(٤) متى ٢ : ١
(٥) متى ٢ : ١٠
(٦) متى ٢ : ١٦
(٧) لو ٢ : ٢٧
(٨) متى ٢ : ١٣
(٩) متى ٢ : ٢٠
(١٠) متى ٣ : ١٦
(١١) متى ٣ : ١٦
(١٢) متى ٣ : ١٦
(١٣) متى ٤ : ١
(١٤) لو ١٠ : ١
(١٥) لو ٩ : ٦
(١٦) مر ١ : ٤١
(١٧) مر ١٠ : ٥٢
(١٨) مر ٩ : ٢٤
(١٩) مر ٢ : ٤
(٢٠) مر ١ : ٤ : ٢
(٢١) يو ١٢ : ١

حسده الشعب لصنعهِ الحسنات[١] ، واصعدوه فصلبوه على الخشبة بدافع الحسد العظيم[٢] * فكان بصلبه الخلاص للعالم كله ، وداس بموته الموتَ الذي عمّ بني آدم[٣] * وحسن له ان يقوم في اليوم الثالث[٤] بجسده الذي لبسه ، فلم يدعه يرى فساداً كما قيل عنه في الكتب[٥] * انبعث وقام[٦] ، وفرّح الكنيسة الحزينة ، ودخل الى تلاميذه في العلية وعزاهم[٧] * ومشى الطريق التي رسمها له جميع الأنبياء ، وعاد الى أَبيه الى السماء بمجد عظيم * وحين جلس عن يمين ابيه الخفي ، ارسل روحه القدوس الى تلاميذه بحسب وعده لهم[٨] * فنتضرع الى عذوبتك ايها الحنون بحق عذابات قاسيتها من اجلنا ارحمنا * اغفر خطايانا. وبيّض كل ادناسنا ، وطهرنا ، واحلّ امانك في بيعتك ، ولاشِ منها البدع والخصومات * وأجز عنا نير الشعب الكافر القاسي ، وأشفِ المرضى ، وفرّج عن المتضايقين ، يارب ، اجمعين * واقبل صلاتنا كما قبلت بخوراً حرقه أمامك هارون[٩] ، وسامح الأحياء . ايها الآب والابن

(١) يو ١٢ : ١٥ (٢) ١٩ : ١٨
(٣) تك ٣ : ١٩ (٤) يو ٢٠ : ١٣
(٥) مز ١٥ : ١٠ (٦) مر ٢٨ : ٦
(٧) عبر ١ : ٢ (٨) تث ٢٦ : ١٨و١ (٩) خر ٣٠ : ٧

والروح القدس . الإله الواحد الحق ، لك المجد وعلينا المراحم في كل آنٍ آمين وآمين .

ترنيمة : المجد لابن الله الذي تنازل بارادته وتجسد من ابنة داود[١] ، ليخلّص جنس المائتين . اتى فحُبِلَ به[٢] ، ووُلد واعتمد[٣] ، وقاسى كل الاهانات ، وصام وصلى كإنسان[٤] ، وصنع المعجزات كإله ، وقاسى حباً لنا ، الآلام والصلب[٥] والموت[٦] ، وقام من القبر[٧] بمجد وقوة عظيمة[٨] وصعد بالمجد الى أبيه[٩] .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ... أقبل صلاتنا يا ابن الله الذي تجسد لأجل خلاصنا ، وسلك معنا مسلكاً بشرياً[٩] ، وصام وصلّى[١٠] ، وتألم ومات وقام من بين الاموات[١١] ، وصعد الى ابيه ليعظمنا[١٢] . فليكن ليقيمنا من سقوطنا . ولك ذلك ، بنعمتك يا ربّ ، سماحاً للذنوب وغفراناً لجميع خطايا رعيتك ، وراحة للموتى المؤمنين ، فنرفع لك المجد الآن وكل أوانٍ والى الدهور .

---

(١) لو ٢ : ٧ (٢) لو ١ : ٣١ (٣) لو ٣ : ٢١
(٤) لو ٣ : ٢١ (٥) لو ٢٣ : ٤٦ (٦) لو ٢٤ : ٦
(٧) لو ٢٤ : ٥١ (٨) لو ٣ : ٢١ (٩) لو ٢٤ : ٥١
(١٠) لو ٣ : ٢٠ (١١) ٢٤ : ٦ (١٢) لو ٣ : ٢١

نشيد على نغم القديس يعقوب

ندعوك ايها الرب ربنا . هلمّ ... واحل أمانك وسلامك في بيعك و ...

كلمة الله الآب[١] نزل من السماوات[٢] وتجسد من مريم العذراء التي اختارها من بين جميع النساء[٣] ، وولد منها . ولم يَمسّ ختوم بكوريتها[٤] ، وسجد له المجوس[٥] ، ودخل الهيكل بحسب الناموس[٦] ✡ اعتمد وقدس لنا المعمودية[٧] ، وخرج الى البرية[٨] ، وصام وصلى لاجلنا[٩] ، وصنع العجائب ففتّح العميان[١٠] ، وطهّر البرص[١١] ، واقام الموتى[١٢] ، وأظهر لنا انه هو الاله الذي صار انساناً ✡ حسده الشعب . وأصعدوه فصلبوه على الصليب[١٣] ، ودُفن في القبر[١٤] ، وانبعث وقام خلال ثلاثة ايام[١٥] ، ودخل العلية[١٦] ، وعزى جوقة الرسل ، ثم ارتفع[١٧] ، وارسل الروح الى امنائه[١٨] ✡

---

(١) لو ٢ : ٧ (٢) لو ١ : ٢٠ (٣) لو ١ : ٣٤

(٤) متى ٢ : ١ (٥) لو ٢ : ٢٧ (٦) متى ٣ : ١٦

(٧) متى ٤ : ١ (٨) لو ٣ : ٢١ (٩) مر ١٠ : ٥٢

(١٠) مر ١ : ٤٢ (١١) متى ٢٨ : ٧ (١٢) يو ١٩ : ١٨

(١٣) مت ٢٧ : ٦٠ (١٤) لو ٢٤ : ٥٠ (١٥) لو ٢٨ : ٧

(١٦) يو ٢٠ : ٢٨ (١٧) لو ٢٤ : ٥١ (١٨) لو ١ : ٣٤

المجد للخفي الذي هو اسمى وأعظم من الخلائق لأنه أعلن نفسه، وأظهر عنايته بالعالم وخلص البرايا بمولده[١] وموته[٢] وقيامته[٣] فالمجد له وللآب الذي أرسله . وللروح القدس .

استجبنا يا الله، وارحمنا.. يا سامع الجميع وقابل الصلوات...

ابداء اشارة السجود : ... ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

(١) لو ٢٤ : ٥١ (٢) لو ٢٨ ،٧ (٣) لو ٢٤ : ٦

صلاة مساء الاثنين

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت يا الله ... وابانا والسلام ... نؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا وانتهائنا ...

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الاله لنقدم لك التسابيح في المساء ، وافعال الشكر في الليل ، والسجود المتواصل في الصباح ، والصلوات في الساعة الثالثة ، والبركات في الظهيرة ، ونقبل منك الهبات في الساعة التاسعة ، ونستحق في الحادية عشرة التلذذ مع الفعلة الذين عملوا في كرمك بالبرارة والقداسة الآن وكل اوانٍ والى الدهور .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى وعلى الارض السلام ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

نشيد : هللويا : ترأف عليَّ ايها الرب المملوء مراحم ، قبل أن تسبقني خطاياي الى القضاء . وتقيمني أمام القاضي ملتحفاً خجلاً [١] ✲ سبحوا الله . وقبل ان تغلق بابك بوجهي يا ابن الله [٢] ، وأمسي طعاماً لنـــار جهنم القاسية ، ترأف عليَّ ايها الرب المملوء مراحم ✲ سبحوا الله . وقبل أن تسرع عجلة الزمان فوق البئر [٣] وتتحطّم الجرة على ينبوع جميع القبائل ، ترأف عليّ ايها الرب المملوء مراحم ✲ سبحوا الله . وقبل أَن يناديك المراؤون : ربنا ربنا . وتجيبهم : اني لا اعرفكم مَن انتم [٤] ترأف عليَّ أَيها الرب المملوء مراحم ✲ سبحوا الله . وقبل أَن تخرج القوات أمام ابن الملك ليجمعوا جنسنا الضعيف أمام كرسي الدينونة [٥] ترأف عليّ أَيها الرب المملوء مراحم ✲ سبحوا الله . وقبل أَن يرجع التراب الى التراب [٦] ويتحوَّل الى طين ، ويفسد فيه كل جمال الصور ، ترأف عليّ ايها الرب لأنك انت مملوء مراحم ✲ سبحوا الله . وقبل أَن تعصف عاصفة الانتهاء عصفَها بالشجرة [٧] ويُفـْرع الجسد أَمراضاً تنذر بالموت ، ترأف عليّ أَيها الرب لانك انت مملوء مراحم ✲ سبحوا الله .

(١) متى ٢٠ : ٩ (٢) متى ٢٤ : ٥١ (٣) جامعة ١٢ : ٦
(٤) لو ١٣ ، ٢٥ (٥) متى ٢٥ : ٣٢
(٦) تك ٣ : ١٩ (٧) تك ٢٥ : ٣١

وقبل أَن تظلم الشمس الوضية في أَعلى مستواها[١] . فليأت نورك . ويجلُ ظلام ضميري الدامس ، ترأف عليّ ايها الرب المملوء مراحم * سبحوا الله . وقبل ان يصرخ البوق العظيم معلناً بمجيئك[٢] . اشفق ياربنا يسوع على عبيدك الضارعين اليك ، ترأف عليّ ... * سبحوا الله . جميع الأجيال تطوّب العذراء المجيدة مريم البتول التي صارت امـاً لابن الله[٣] ، ترأف عليّ ايها الرب بصلوات امك * المجد للآب والابن والروح القدس... سبحوا الله . رتلي المجد لله ، ايتها الكنيسة المقدسة ، بتذكارات الشهداء المباركين ، وكرّمي عيد تكاليلهم . ترأف عليّ ايها الرب بصلوات قديسيك * الراحة للموتى... سبحوا الله . ألبس ، يا ابن الله ، جميع الموتى الذين رقدوا وهم متمسكون بالايمان بك ، وشاح المجد ، وترأف علينا أيها الرب ، واغفر لنا ولموتانا .

صلاة : ايها الرب الرحوم ... ترأف ايها الاله عـلى حقارتنا ، وارحم ضعفنا ، وأصغْ اذنك الى تضرعاتنا ، واقبل ثمار شفاهنا ، وابسط لنا يمين رحمتك فنفرح نحن بك ، وأنت تفرح بنا يوم مجيئك العظيم ، لان رجاءنا بك ، وعليك دائماً

(١) تك ٢٤ : ٢٩ (٢) تك ٢٤ : ١ (٣) متى ١ : ٣٥

اتكالنا ، واياك ندعو يا ربنا وإلهنا لك المجد الى أبد الابدين آمين .

النشيد الثاني : (مز ١٤٠ و ١٤١ و ١١٨ : ١٠٥ و ١١٦)

ايها الرب ، دعوتك فاستجبني أيها المسيح الملك ، وأصغِ لكلامي ، واقبل صلاتي ، وأقم يارب حارساً لفمي ولشفتيّ لئلا أميل الى كلام الشر ، – سبحوا الله – وأفعل الاثم[1] ✵ دعاك ابرهيم في المساء من على رأس الجبل واستجبتَه يا محب البشر[2] ، وفي المساء ندعوك نحن فهلمّ لمساعدتنا ، واستجب بمراحمك طلباتنا – سبحوا الله – من كنزك العظيم ✵ خذْ منا القليل من الدموع ، وامنحنا الغزير من التحنن والمراحم والغفران ، وعندما تظهر خفايا خطايانا ، امنحنا غفران الذنوب – سبحوا الله – لنشكر لاسمك ✵ كن لنا يا ربنا نهاراً لا يدركه هذا المساء الزائل ، وليكن صليبك سوراً لنا ليحفظنا من الشرير وقوّاته – سبحوا الله – الذين يحاربوننا ✵ وإذا جلستَ على منبرك أيها المسيح الملك لتدين جميع الأجناس ، فلتفضْ مراحمك يا حنون على معاصيّ ، فأنجو من جهنم – سبحوا الله – وأرث الحياة ✵ احفظني ايها

---

(١) مز ٥٠ : ٥ (٢) تك ١٨ : ٣٢

الاله المحجوب ، واسترني ايها الابن ، وخلّصني ايها الروح القدوس من حيل الخدّاع ، ومن فخاخ ابليس ، ومن مكامن العدو — هللويا الذي يحاربنا ✲ ترأف عليّ يارب كما ترأفت على اللص[١] عندما تأتي لتحاكم وتدين ، ولا تذكر لي نقائص ارتكبتها أَمام عينيك ، فإني خطئت كثيراً امام عظمتك — سبحوا الله — فارحمني بحسب رحمتك[٢] ✲ ارحمني يا الله في ذلك المعبر المملوء خوفاً ورعدة ، فأعبره بلا خوف الى نعيم الابرار والصديقين والمتوحدين — سبحوا الله — الناعمين هم فيه ✲ ارحمني يا الله بحسب نعمتك[٣] لاني آمنت بصليبك الحي ، واهلني لارتل لك المجد مع قديسيك يوم القيامة العظيم — سبحوا الله — وأرى تحننك ✲ ان الخطايا التي فعلتُها أَنا ظاهرة ومكشوفة لديك ايها الديان العادل ، فاذا لم تشفع لي نعمتك اليك هلكت بكثرة الخطايا التي فعلت — سبحوا الله — ترأف عليّ ياربي ✲ ونجني ياربنا من القضاء والفحص الدقيق ، لانه لا يستطيع ان يتزكى أمامك إنسان[٤] ، لكن بحسب نعمتك ، اغفر خطاياي . وأَهلني لارث الملكوت — سبحوا الله — مع قديسيك ✲ السلام عليكِ ، ياقبة الذهب

---

(١) لو ٢٣ : ٤٢ (٢) مز ٥٠ : ٣
(٣) مز ٥٠ : ٣ (٤) مز ٢٥ : ٣٢

التي بناها موسى[١] : يامريم البتول القديسة . السلام عليك يامعين البركات . فقد جرت منكِ المياه المليئة أفراحاً — سبحوا الله — صلاتكِ معنا * المجد للآب والابن ... المجد لابن الله الذي كلل قديسيه وعظمهم بأربعة اقطار العالم ، وجعل داود كنارة[٢] فأخذت عنه البيَع والاديار — سبحوا الله — ترانيم التمجيد * الراحة للموتى ... عظّم يارب مع قديسيك تذكار آبائنا واخوتنا الذين رقدوا بسلامك ، واكتب أسماءهم بسجل الحياة في اورشليم السماوية — سبحوا الله — وارحمنا واياهم .

انشودة : أنر يارب قلوبنا ، وسدّد خطواتنا بحسب ناموسك * وعندما يغرب نور الشمس في المساء ، كن لنا شمساً فنستنير بك * ارادت مراحم جبّار العالَمينَ أن يحيي جبلة يديه * فأشرقْ يامنقذنا نورك على انفسنا فلن نحيد يارب عن تعليمك * كن هديذنا في الليالي ، وابعد عنا الاحلام الشريرة * ولا تسمح للشرير أن يهزأ بنا على فراشنا * وليستمرّ بهاؤك على منازلنا . فننال منك العزّة والقوّة * ايها القوي الذي قوّى داود الملك على الجبار

(١) خروج ٢٥ : ٣١ (٢) مل ١ : ف ١٦ : ٢٣

جوليات[١] انصرنا على اركون الابالس ☆ فلترافقنا ، يارب ، نعمتك فيخزى الشرير الذي يحاربنا ☆ ضع علينا يمين مراحمك في كل مساء ، وليل ، وصباح ☆ واسترنا يارب بصليب النور في كل مساء وليل ☆ وليرافقنا في كل وقت الذي رافق يوسف البار[٢] ☆ ايها الرب المفتوح باب مراحمه لجميع الخطأة التائبين اليه ☆ ليكن هذيذنا طوال ليلنا بترانيم الروح القدوس ☆ ايها الرجاء الصالح لطالبيه ، أصلح المتهدم من انفسنا ☆ فنسلك معك أبد الحياة ، بقيامنا ومنامنا ☆ وافتح يارب عيون قلوبنا ، فنشاهد مجدك أبد الدهر ☆ وليُرسم صليبك على مساكننا فيطرد العدو عنا ☆ أَقشع الظلام عن ضمائرنا ، وأنر بالبرارة عيوننا ☆ ايها العلي الذي تنازل فخلصنا بدمه ، خلصنا جميعنا من العذاب ☆ وسور أَمانٍ كن لنا يا ربنا في كل مساء وليل وصباح ☆ فلتشكر الكنيسة للثالوث الاقدس في كل مساء وليل وصباح ☆ لنهتف كلنا في كل مساء... ونهتف أيضاً في جميع الاوقات ☆ ولنرفع التسبيح على ممر الاوقات للاب... لقاء هباته الغير الموصوفة ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

(١) ملوك ١ : ف ١٧ : ٩ : (٢) تك ٣٩ : ٢

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود... للمسامح الذنوب، والغافر الخطايا، والمطهر الدنسين، والمقدس التائبين، والمرتضي بتوبة الخاطئين، الذي هو وحده، دون سواه، حنون وغزير المراحم ورجاء وخلاص لكل انسان. فنلتمس من مراحمك أن تهب وتمنح عبيدك مسامحة الذنوب وغفران الخطايا: الصالح الذي يجب...

يا ربنا يسوع المسيح يامن لا ترضى بموت الخاطيء، بل أن يتوب عن طريق الشر ويحيا[١]، انت رجاء من لا رجاء لهم، وأنت مُنهض الساقطين[٢]، أنت وعدت وقلت: إسألوا فاعطيكم[٣]، اقرعوا فأفتح لكم[٤]، ويدي ابسطها لكم، وجهالاتكم اتركها لكم. فعلى رجاء تحننك هذا نتضرع اليك، ونحن غرقى في بحر ذنوبنا وخطايانا، ومؤتمون بكل انواع الخطايا والأثام، ونحن أغضبناك بارادتنا، ولا ندري بماذا أَو كيف نصرخ اليك ياغافر الذنوب والخطايا! لكننا على مثال العشار[٥] نصرخ اليك قائلين: اللهمّ اشفق علينا نحن عبيدك الخطأة، وارضَ عن حالنا الاثيمة يا الله، ولا تسخط علينا يارب، ولا تحفظ غضبك الى الدهور ولا

---

(١) اشعيا ١٨:١ (٢) رؤ ٢: ٥ (٣) متى ٧: ٧
(٤) متى ٧ : ٧ (٥) لو ١٨ : ١٣

تردّ وجهك عنا يارحوم ، سامحنا يالله ، ترأف علينا ياخالقنا ، وإن شئت ياربنا فأنت قادر على تطهيرنا[١] ، خطئنا في السماء وقدامك ، ولسنا مستحقين أن ندعى لك عبيداً ، فلتتدارکنا مراحمك بسرعة يالله ! ولا تطرحنا ياربّ من أمامك[٢] ، ولا تهملنا مع الجاهلات في الظلمة البرانية[٣] ، ولا توقفنا خارج باب نعيمك للعار ، ولا تطفيء مصابيح انفسنا في وليمتك[٤] ، ولا تغلق باب نعمتك بوجوهنا ، ولا تطردنا بغضب عدلك ، لكن ابسط علينا اكناف نعمتك ، فتسترنا من تهديد حكم عدلك المخيف . وأهلنا لنقبل منك سماح الذنوب وغفران الخطايا مع الخطأة الذين تابوا[٥] ومع العشارين والفجار الذين تقدّسوا[٦] ، ومع اللص[٧] الذي آمن بك واستحق الفردوس ، فنستحق في ذلك اليوم العظيم والمرعب ، يوم ظهورك الثاني من السماء ، أن ندخل معك الى جنة انوارك . ونرفع لك المجد ، الآن وكل أوان والى الدهور .

مقطوعة : فليقبل ، ياربّ ، في بيت قدسك ، هذا البخور الذي قربناه لعظمتك كما قُبل بخور زكريا ، الذي

---

(١) لو ١٥ : ٢١ (٢) مز ٥٠ : ١٣ (٣) متى ٢٥ : ١٢
(٤) متى ٢٥ : ٤ (٥) مز ٢ : ٥
(٦) لو ٨ : ١٣ (٧) لو ٢٣ : ٤٣

تراءى له الملاك ، وبشره بيوحنا[١] الذي صار له ولداً في شيخوخته ، ومعمد المسيح[٢]. اقبله يا ربنا اقبله كما قبلت بخور ملكيصادق عظيم أحبار الحق[٣] . وبصلوات جميع القديسين والشهداء السعداء ، فليُقبل هذا البخور ، ويكون بواسطته الأمان للكنائس ، والسلام للاديرة ، والحفظ لبنيها ، وليقبل كما قُبل بخور هارون[٤] الذي منع الوباء عن الشعب الاسرائيلي ، وَلـيَزْهُ على شبه موسى ، الكهنةُ الذين قدموا هذا البخور ، ولتُقبَلْ صلواتهم كدموع ابن يسى[٥]. ولك المجد يا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ... لتكن رائحة هذه الطيوب التي أَحرقها ضعفنا امامك ، ايها الرب الاله ، لرضاك ومسامحتنا ، لاكرامك وخلاصنا . ومع بخورنا نقرب لك إيماننا . فلتطهُرْ قلوبنا بمراحمك ، فنتنقّى من دنس الخطايا بتحننك ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوان والى الدهور .

ترنيمة : السماوات تمجدك[٦] ، والارض تباركك ، والبحار تسجد لك ، وجميعها ترتل المجد للقوة الخفية التي ابدعتها ☆

---

(١) لو ١:١١ (٢) متى ٣:٢١ (٣) عبر ٧:١

(٤) خروج ٣٠:٨ (٥) مز ٦:٧ (٦) مز ١٨:٢

السماء بانوارها ، والارض بازهارها ، والبحار بحيتانها ، جميعها ترتل المجد للقوّة الخفية التي ابدعتها * خرافك يا يسوع تصرخ اليك بالألم والدموع ، فأنقذها بمراحمك من الضيقات المحيطة بها .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

يا سيد كل مساء ومنظم جميع الأوقات . اسمع صلواتنا ، وارحم انفسنا * ايها الأمان الذي امّن السماويين والارضيين . أمّن كنيستك . واحفظ بنيها * بكَ يا ربّ استنير لتمجيد عظمة ابداعك عندما يتوارى نور الشمس عن آفاق الارض عند المساء . فلتكن كلمتك يا ابن الله سراجاً لرجليّ[١] فتنيرني بدلاً من الشمس . وأَسلك على نورها * رتلوا المجد ، أَيها الكهنة ، في وقت المساء ، فان موسى قرّب قرابينه أَيضاً في وقت المساء[٢] ، وأمر موسى أن يؤتى بالذبائح في كل مساء وصباح[٣] ، وأن ينهض الكهنة لتسبيح اللاهوت * وقدموا الشكر في وقت المساء بدل كل الذبائح ، وبدل المحرقات قدّموا صلاةً نقية عن محبة ، فمن

(١) مز ١١٨ : ١٠٥ (٢) عدد ٩ : ٥ (٣) عدد ٩ : ٥ وما يليه

كان ذا عقل و كلمة ولسان وجب عليه أَن يشكر الله بدلاً من الخلائق الصامتة ٭ فلتسبّحك يارب الطبائع الناطقة التي أبدعتها وأَقمتها أَرواحاً على تمجيدك ، والكنيسة واولادها الذين أَنقذتهم من الضلال يرفعون لك المجد يارب ولابيك ولروحك القدوس ٭ تبتهل اليك عنا مريم العذراء التي ولدتك ، وجوقة محبيك : الأنبياء والرسل والشهداء . وبصلواتهم ترأف على الضعفاء ، وافتقد المرضى ، وسامح الموتى واغفر لنا خطايانا نحن الخاطئين ٭ عظم يا ربنا تذكار أمك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا ، بصلوات أمك والأنبياء والرسل والشهداء احفظ الأحياء ، وسامح الموتى .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت يا الله ... وابانا ... والسلام ...

صلاة ستار الاثنين

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : اهدنا ايها الرب الإله طريق وصاياك الالهية المحيية لنسير فيها وبموجبها بلا عثرة ، نهاراً وليلاً وفي كل آن ، ونسلك بموجبها باستقامة . واحفظ انفسنا بصليبك من حيل الشيطان وقواته ، الآن وكل اوان والى الدهور .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

نشيد : اقبل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا كما قُبل قربان هابيل البار[١] واسترنا باكناف الصليب كما استتر نوح البار بالسفينة[٢] - هللويا — وأجز عنا الضربات والقضبان القاسية المملوءة تأديباً ☆ ايها الرب ربنا ، أنا صارخ اليك كالعشار[٣] ، وضارع اليك كالخاطئة[٤] اغفر ذنوبي ، وامحُ خطاياي التي ارتكبتها كما غفرت لهما ذنوبهما — سبحوا الله —

---

(١) تك ٤ : ٤ (٢) تك ٧ : ٧

(٣) لو ١٨ : ١٣ (٤) لو ٧ : ٣٨

فأشكر لــك على نعمتك يا ابن الله الذي اتى لخلاصنا ٭ ايها الرب ربنا ، دعتك الخاطئة بالدموع وبالتنهدات المفعمة خشوعاً[١] ، فغفرت لها ذنوبها وخطاياها بغزارة مراحمك ، وجعلت بها رجاءً لكل التائبين — سبحوا الله — فعلى مثالها اغفر لنا يا ابن الله الذي اتى لخلاصنا ٭ ايها الرب ربنا ، ترأف عليَّ بمراحمك في ذلك اليوم الذي تأتي فيه لتدين جميع الناس . وبحق المراحم التي ارسلتك الينا لا تذكر لي نقائصي — سبحوا الله — وبما اني تناولت جسدك وشربت دمك لا تسمح أن اكون طعاماً للنار ٭ ويل لي لأني تغرّبت عنك يا ربنا لكوني اغضبتك بكثرة آثامي . وبناءً عليه ، فليس أمامي سوى البكاء الكثير والزفرات . وجهنم تتوقعني ناظرة إليّ — سبحوا الله — فلا تُدخلْ عبدكَ الى القضاء لأنه ما من حيّ يستطيع أن يتزكى امامك ٭ ايها الرب ربنا ، اقبل خدمة عبيدكَ ، واسمع صوت طلبتهم عاجلا ، واجعل امانك وسلامك في جميع اقطار العالم ، وبارك بمراحمك رأس السنة — سبحوا الله — وأجزْ عنا الضربات والقضبان القاسية المملوءة تأديباً ٭ الطوبى لكِ يامريم البتول النقية والقديسة لانك استحققتِ ان تكوني أماً لله ، وحملتِ فرّيحتِ ذلك المملوءة منه السماوَات ، وملائكة النار لا يجرؤونَ على النظر اليه

(١) لو ٧ : ٣٨

– سبحوا الله – فلتكن صلاتكِ سوراً لنا فنرث معكِ الحياة والملكوت * المجد للآب والابن و . . . المجد للآب الذي على رجائه قُتِلتُم ايها الشهداء المباركون الظافرون . والسجود للابن الذي جعل قوّته برفاتكم ، وكرّم وعظم يوم اعيادكم – سبحوا الله – والتهليل للروح القدس الذي ضَفَرَ الأكلّة . ووضعها على رؤوسكم * الراحـــة للموتى ... مع ابرهيم واسحق ويعقوب الآباء الابرار المختارين والصادقين اجعل ذكراً للموتى الذين اكلوا جسدكَ ، وشربوا دمك ، ورقدوا على رجائكَ – سبحوا الله – فلينظروا حنانك يوم القضاء ، ويخرجوا الى لقائك بوجوه سافرة .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والشكران والسجود ... لملك الملوكِ ، وسيد السادات ، ومبدع العالَمين ، ومنظم البرايا ، الواجب له السجود والتسابيح مدى الأيام والليالي من جميع الشعوب والأمم والقبائل : في هـــذا الوقت وفي جميع الاوقات والأعياد . . .

امامك ايها الاله الخالق نقدم هذه الطيوب في هذا الوقت ، فاقبلها ايها الاله المسجود لك والمعبود وحدكَ ، من ايدينا الحقيرة ، غافراً لنا بواسطتها كل فعلة شريرة وفاسدة . ولا

تهمل يارب الغفران لجميع رعيتك ، بسبب كوننا مشجوبين بكل انواع الاثم والخطيئة ، بل بغزارة رحمتك ، ووفرة تحننك اقبل تضرعاتنا ، واغفر بها خطايا ونقائص عبيدك الجهلة والمذنبين ، واشف شفاءً كاملاً جميع الكائنين في الضيقات وفي الامراض المختلفة . وارسل الى الجياع بل والى المتضورين جوعاً غذاءً كافياً للاحياء منهم ، واغمر الارض كلها ببركاتك ، وأغزر غلاتها وأثمارها المتنوعة ، واصولها الخفية ، واحرس الجميع ، وامنحهم مراحمك يارب لانك انت الغني بكل شيء ، وسكّن الذين كمّلوا حياتهم في هذا العالم ، في المساكن الاورشليمية ، اي في المدينة الروحانية العليا ، وانت غافر لهم جميع ما بدر منهم من خطايا . واقبل يارب التضرعات المقدمة لك عنهم مع طلبات القديسين الذين احسنوا امامك منذ البدء . وعنهم ولاجلهم نقدم نحن لك الشكران الدائم ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوانٍ والى الدهور .

ترنيمة : نقدم لك واكراماً لعظمتك ، يارب ، روائح السّوسن العطرة في البرّية . وطيوب جميع ازهار الحقول والسهول ، والورود ذات الالوان الجميلة مع جميع باقي العطور . فاقبل يارب طيوباً يقرّبها الساجدون لك تحرقها نار محبتك

كما قبلت بخور هارون الكاهن[١] ، وبواسطتها يحصل الموتى الغفران ، والحفظ لابناء الكنيسة من جميع الاقطار .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

ايتها الذبيحة المقدسة التي ذُبحت فوق رأس الجلجلة فكانت غفراناً للعالم وغسلاً لادناس خطايا الناس . فليتعالَ يا ربّ عرف بخورنا الى هيكلك المقدس ، فترتضي به مشيئتك الصالحة ، وبه تُغفر خطايانا ، وبه يُمسح على جهالاتنا ، وبه يُفتقد الموتى المؤمنون في مدافنهم ، ونرفع الك المجد والوقار ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل أوانٍ والى أَبـد الابدين آمين .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ، هلمّ لمساعدتنا ... وأحـلّ امانك وسلامك في بِيَعك واديرتك ⁖

تعطّف يا ربّ على نفسي الضعيفة والشقية ، ولا تسلمها الى أعدائها المتعطشين الى شرب الدماء ، فلتَشملْني مراحمك الغير المحدودة ، وتقرّبني من الخلاص الذي أنت اياه * خلصني يا ربّ من الشيطان واعوانه ، فانهم يُغروني لانحدر معهم

(١) خر ٣: ٧

الى الظلمة . صورتك أنا[١] ، فلا تسمح ان يهزأ بي بنو الجحيم ، ويقولون عني : زهْ ! زهْ ! لقد رأته عيوننا[٢] *
استجبني يا الله بعذوبة مراحمك ، ونجني يارب بغزارة تحننك ، وانتشلني يارب من الوهدة الفائضة آثاماً ، فلا تبتلعني الهوة المخيفة الطافحة ظلاماً *

يا ابن الله الذي خلص بدمه كل الخلائق ، لا تهملني لئلا أضل عن خرافك . لقد متّ على الصليب لاجل الخطأة ، فأرني حنانك واحيني بنعمتك ، ولك التسبيح *

استجبنا يا الله . استجبنا يا الله ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير .

(١) يو ١٩ : ١٧ و ١٨ (٢) ايو ٤٢ : ٥

صلاة ليل الاثنين

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد... وقدوس انت ... وابانا والسلام ... ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا . . .

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الاله لنكون ساهرين على تمجيد عظمتك ، ومستعدين للقيام بواجب الاكرام لسيادتك في هذا الليل مع الارواح الحراس الساهرين ولا يرقدون ، ومع الملائكة الذين يسبحون ولا يسكتون ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوان والى الدهور .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ١٣٣) باركوا الرب ياجميع عبيد الرب ...

نشيد : تعالوا انهضوا يااخوتي من الرقاد ، فندعو الرب بالتنهّد . ونجاهد ليلَ نهار طالما لازمتنا الحياة ، وقبل أن

يمرّ الزمان ، ولا يبقى موضع للتوبة . فلنسهر على باب الفردوس لندخل معه الى جنته[١] ونرث الحياة الابدية * تعالوا جميعاً نرتل المجد مسافة الليل متشبّهين بجموع الملائكة الذين لا يقفون عن التمجيد . فاذا جاء مخلصنا ، وجاءت معه الملائكة يرى سهرنا واستعدادنا ، ويدعونا عبيداً صالحين[٢]، ويجلسنا على مائدته * فلنجاهد نحن يا أحبائي ، ونلتمس الرحمة من إلهنا مع الابرار الذين احسنوا امام الله أيامهم ولياليهم ، ونصرخ قائلين مع داود : في منتصف الليل قمت اشكر لاحكامك ايها العادل[٣] فاشفق عليّ وارحمني ، وأهلني لميراث ملكوتك * لا تدع مآثمي تغطي ذاتي يوم الدين العدل . ولا أكوننّ عارياً في ذلك اليوم عندما يلبس الابرار المجد . وبما أنني زللت وتمرّغت بخطاياي ، امدد لي يمينك فأنهض على مثال الخاطئة في بيت سمعان[٤] وعلى مثال اللص على الصليب . ارحمني يا راحم الخاطئين * الطوبى لمريم بنت داود التي صارت أماً لله ، وعلى ذراعيها حملت وزيّحت بكر الآب المحتجب ، فلم ينلها أذىً من بهائه ، ولا من اضطرام نيرانه . فقوّته عضدتها . فحملت ذلك الذي يحمله الكروبين : أي مركبته الحاملة إياه * المجد

---

(١) متى ٢٥ : ١٢ (٢) متى ٢٤ : ٤٦ (٣) امثال ٨ : ١٥

(٤) لو ٧ : ٣٨

للآب والابن ... عندما دخل الشهداء دار قضاء الظلم رفعوا اعينهم الى السماء ، وبشجيّ اصواتهم صرخوا : هلمّ لمساعدتنا يا مخلصنا . ونزلوا الى ميدان الجهاد ، وبقوة الصليب العظيمة ظفروا ، وخرجوا مرتلين : المجد للآب والابن والروح القدس : الثالوث الاقدس الذي عضدهم ✡ الراحة للموتى المؤمنين ... عظّم يا ربّ ذكر والدتك على الارض وفي اعالي السماوات ، وتذكار الابرار والصديقين والانبياء والرسل والشهداء ، وأقم ذكراً للموتى الذين اكلوا جسدك الاقدس ، وشربوا دمك الزكي . وليروا حنوّك يوم القضاء ، وليقوموا عن يمينك[١] ✡

القومة الاولى : لوالدة الله.

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والمجد والسجود ... للقدوس الذي قدس القديسة البتول التي حبلت به[٢] ، والتعظيم للذي عظّم الوديعة الصغيرة التي ولدته ، ومجّد المجيدة النقية التي ارضعته : الصالح الذي . . . ✡ بينما نكمّل التذكار الالهي لوالدتك البتول القديسة ، يا كلمة الله القوي ، ونمجد ونعيّد ذكر تدبيرك الذي كملته انت في سبيلنا ، نقدم لكَ بواسطتها ومعها طلباتنا

---

(١) متى ٢٥ : ٣٣ (٢) متى ١ : ٢٠

في يوم تذكار التي ولدتك، بالنقاوة اللائقة بأم الله التي جمّلتها بها. وبها زينتها، لتحررنا بحنانك من كل آلام الخطيئة. فامنحنا ازمنة السلام، وخصب الصالحات، واربطنا برباط محبتك ومحبة بعضنا بعضاً، وبمنطقة الايمان الحق منطقنا، وأتحد بعضنا ببعض. وعندما تُشرّف رعيتك المفتداة بآلامك بشرف التدابير الالهية، ليعظموا بأنواع التعاظيم ذكر الشريفة البتول مريم، امنحنا معها ومع جميع القديسين، الذين منذ البدء مثلوها بنبوآتهم، وصوّروها، أن نبلغ الراحة في مساكن ومنازل النور. فننجو نحن وموتانا وجميع الموتى المؤمنين من غضب القاضي العدل، وبصوت واحد نرفع لك المجد ولأبيك ولروحك القدوس الآن و...

(مز ٤٤: ١٠) قامت بنت الملك بالمجد. والملكة عن اليمين.

من هو كفوء لوصف جمال مدائحكِ ايتها العذراء والدة الله! لأن الجبّار العزيز قد ظهر منكِ. وخلّص جميع الخلائق * المجد للآب والابن... لقد تمت بكِ نبوآت جميع الانبياء ايتها البتول مريم بنت داود فانكِ ولدت بالجسد كلمة الله الآب السرمدي. والآن يُكرَّم تذكاركِ *

صلاة البخور : بتذكاركِ ايتها البتول القديسة والدة الله مريم، نقدم التضرعات والطلبات المولود منكِ ابنكِ

الوحيد . ليخدم ، بقوة صلواتكِ ، ابناءُ الكنيسة ورعاتُها ومدبروها بالنقاوة والقداسة ، ولكي تفيض المراحم والتحنن على جميع طغمات بنيها ، ولكي يُذكَر موتاها المؤمنون على المذبح السماوي السامي ، ونرفع المجد والاكرام له ولابيه ولروحه القدوس . الآن وكل اوانٍ و ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكِ معنا يا أم الله صلاتكِ معنا ... فليُقِم الله أسوار الرحمة بصلواتكِ ... إن مريم لتشبه قبة العهد[١] ، وجرة المنّ[٢] ، ومنديل اللاهوت[٣] الموضوعة فيهـــا شهادة الله الجبار ، ومريم كذلك حملت ابن الازلي ✡ مثّلها سليمان الحكيم بالجنة الجديدة التي نبت فيها شجرة الحياة : الرب يسوع[٤] ودعاها اشعيا بالسحابة التي أمطرت ندى الحياة[٥] . ودانيال صوّرها بالحجر المنتقى بدون قطع[٦] ✡ فيا مدينة التقاديس ، ويا منديل اللاهوت المصرورة فيه مياه الحياة : أي شبه آدم ، لقد رسم مثالكِ جدعون الكاهن الاعظم بالجزة التي قطر منها المطر الذي برّد عطش آدم[٧] ✡ لك

(١) خر ٢٥ : ١٦ (٢) خر ١٦ : ١٣ (٣) خر ٣٤ : ٣٣
(٤) تك ٣ : ٢٢ (٥) خر ١٦ : ١٣
(٦) دانيال ٢ : ٣٤ (٧) قض ٦ : ٣٧

المجد يا ضياء الآب المحجوب المجيد ، لأنك ظهرت علينا من بنت داود في آخر الأزمان . فالملائكة يغطّون وجوههم أمام هيبك[١] ، وأمك البتول حملتك لانك شئت . فمبارك وقارك ☆ بصلوات التي حملتك تسعة أشهر . أجز عنـا يا ابن الله قضبان الغضب .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت . . .

القومة الثانية للشهداء

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لمقوّي الابطال المجاهدين ، ومكلل الشجعان البواسل ، ومعظم الشهـداء الظافرين ، ومشرّف الفائزين الاشداء ، وقابل دم المنتصرين المقتولين لاجله ، ومكرّم تذكار قديسيه الحقيقي ، والمجازي أعمال الابرار على برارتهم ، والمانح السعادة للساكنين في سبله باستقامة : الصالح الذي يجب له . . . نبتهل ونتضرع إليك أيها المسيح إلهنا لنستحق ، بصلوات شهدائك وتضرعاتهم الالهية أن نتلذّذ في مساكنهم ، ونختلط بصفوفهم ، وننتظم بأجواقهم ،

(١) اشعيا ٦ : ٢

ونشترك في سعاداتهم ، ونتعزّى ونحن هنا من العالم القديم على مثالهم ، ونكون متأهبين لمجتمعاتهم ، ومتحفزين للدخول الى محافلهم ، فنتبارك بصلواتهم ، ونتسند الى ابتهالاتهم ، ونستحق أكلّة دعوتهم العلوية والجزاء المعد لهم ، ونقوم نحن وموتانا وجميع الموتى المؤمنين عن يمينك ، ونشاهد مراحمك ، ونرفع لك المجد ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان والى الدهور .

نشيد : (مز ٥٣ : ٢٢) إنا لاجلك نُمات كل يوم . وقد حُسِبنا مثلَ غنمٍ للذبح .

قال ربنا : إن من أهلك نفسه لأجلي يرث الملكوت[1]، فسمع الشهداء مقاله هذا المملوء حياةً ، وبغضوا حياتهم ، وداسوا الآلام ، واحتملوا الضيقات ، وما كفروا بالمسيح * المجد للآب والابن والروح القدس ... انحدر الروح القدس الى ميدان الجهاد ، الى الشهداء المباركين ، وشدّد عزائمهم بقوله : ياعبيدي لا تتراخوا في جهادكم ، فالاكلّة قد ضُفرت ، وتتوق ان توضع على رؤوسكم .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

ليكن ياربّ موت محبيك ذبيحة غفران عنا ، فنحسن

---

(١) لو ٩ : ٢٥

لك في بواطننا وظواهرنا ، وعندما تأتي أنت في آخر الازمان لتجازي كل انسان بحسب أعماله ، ويأخذ الشهداء أكاليلهم ، نشترك معهم في حظيرتك ، ونحصى مع الخراف بني يمينك . ونرفع لك المجد ...

نشيد على نغم القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا ، يا ربنا اقبل خدمتنا . . . واحل أمانك وسلامك في بيعتك . . . ✲ في هذا اليوم المقدس ينادى بتذكار الشهداء ، وكل انسان يقدم هديةً : صلاة ضميره النقية ، المختارون الذين احبوا الله ، وبغضوا ضلال الابالس ، أي الشهداء الذين تركوا كل شيء ، واحبوا الله دون سواه ✲ ان الملوك والحكام يسجدون امام رفاتكم ، فافتحوا كنوزكم ايها القديسون ، وامنحوا المحتاجين المساعدات . امـــا نحن فواجب علينا تكريم الشهداء الذين احبوا الله ، واحتملوا الآلام والضيقات ، وها هم يرثون ملكوت العلاء ✲ الطوبى للمكان المدفونة فيه عظامكم ايها الشهداء المباركون ، لان الألوهة تحرسه من الشرير وقواته ، والكنيسة المقدسة التي تكرم تذكاركم ايها المباركون الشهداء . فليحلّ فيها بصلواتكم الحب والامان والسلام ✲ لنرفع المجد للآب بتذكار الشهداء القديسين ، ونقدم السجود للابن الذي قوّاهم بالجهاد ، والتهليل

للروح القدس الذي ضفر اكلـَّة ً لرؤوسهم ، وعلينا المراحم والتحنن كل آنٍ بصلواتهم ✡ لك المجد بتذكار امك ... المجد لله في العلاء ولوالدته التعظيم ...

القومة الثالثة للموتى

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أَنت ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للمسلسل الازمنة ، ومنير الاقاصي ، وباعث الموتى ، ومقيم المقبورين ، وديان الاحياء والاموات : الصالح الذي ... ✡ ايها المسيح إلهنا ، عندما تظهر كما يلمع البرق من المشرق ، وتأتي لتقاضي كل ذي جسد ، أهّل بنعمتك يارب جميع ابناء الكنيسة المقدسة لقيامة مجيدة وانبعاث بارٍّ ، وللقيام عن يمينك بوجوه سافرة . وألبسهم شبهاً ملائكياً وبهاءً إلهياً ، ومجداً سماوياً ، وضياءً لا يدانيه وصف ، وأسمعهم صوتك البهج ، وأبلغهم الى ملكوتك عن يمينك[١] ، ولذّذهم ببهاء وجهك الجميل على اكمل وجه ، فنرفع لك المجد ، نحن وهم مع الجالسين في ملكوتك ،

(١) متى ٢٥ : ٣٣

والمدعوين الداخلين الى نعيمك ، والابرار الفَرحين بمجدك .
ولابيك ولروحك القدوس الان ...

(مز ٧٨ : ١٠) أللأموات تصنع المعجزات . أم يقوم الجبابرة ليعترفوا بـــك ؟ هللويا . للرب التسبحة ، مررت بمدافن الموتى فرأيت اجساداً هناك قد فسدت ، فقلت : اشفق يارب على عبيدك الذين صاروا الى البلى في القبور ، وانضح عليهم ندى المراحم ، وأقمهم من أعماق قبورهم ✡ سبحوا الله . للرب التسبحة ، أقم يا إلهنا بتحننـــك ، وعن يمينك ، في يوم مجيئك ، الموتى الذين تناولوا جسدك الطاهر ، وشربوا دمك الزكي ، وأدخلهم جنتك ، ولذّذهم بلذائذ ملكوتك .

ابتهال : ايها الرب الرحوم... ياالله الحي والمحيي ، الذي انحدر الى الجحيم بعطور رأفته اللذيذة ، ففاح فيهـا عرف القيامة والحياة ، فَلـيَقُمْ بك يارب الموتى المؤمنون ، وبك ترتاح ارواحهم في مقرّ مجدك . فيسجد لسيادتك الأحياء والموتى ، وتتمجد رحمتك ، ويتعظم لاهوتك ، الآن وكل أوان ...

نشيد : على نغم القديس يعقوب

أرح يا ابن الله بين الابرار ... أيها الابن الذي بكلمته

يقوم الموتى ... انت تعزية لجميع الحزان يا ابن الله[١]، فعزِّ الأموات الحزان وأبهجهم، فالمُشتَرَوْن بدمك، والمتخلّصون باسمك، واللابسون رسمك لا يحرمون من اللذة الروحانية * وجميع الارواح التي لبستك من ماء العماد، ألبسها يا ابن الله، حلة المجد، وجميع الافواه التي تناولت جسدك المقدس، وشربت دمك الزكي، فلتشاهد تحننك يوم القضاء عندما تظهر أنت * والصوت الذي أمر من على رأس الخشبة، فاظلمت الشمس، هو يدعو ويقيم الموتى المضجعين في القبور[٢]. والسحابة التي ظللت إيليا وهو صاعد بها[٣]، بها تتريح الاجساد التي اكلت جسدك، وشربت دمك * المجد للآب الذي بأمره يقوم الموتى، والسجود للابن الذي سيقيم المقبورين على صوت الصافور، والشكر للروح القدس الذي يرش عليهم طَلّ المراحم، ويلبسهم حلة المجد يوم القيامة * أيها المسيح الذي صلى لتجوز عنه كأس الموت ... عظم يارب تذكار امك وقديسيك ...

القومة الرابعة للعموم

إبداء اشارة السجود: نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وهللويا. وهللويا. وهللويا ...

---

(١) يو ١٦: ٢٠ (٢) يو ١٢: ٩ (٣) ملوك ٢: ١١

صلاة : ايها الرب الرحوم ... دعاك ياربنا ، وإلهنا ، فتيان آل حننيا الصالحون والمحبون[١] ، وهم في قلب الأتون المتوقد النار ، ودعاك دانيال وهو في جب الاسود[٢] وأنت استجبتهم جميعاً بحسب غزارة مراحمك ، فاستجبنا على مثالهم ايها الصالح والبشوش ، واقبل صلواتنا مثلهم ، واسترنا تحت أكنافك يوم ظهورك ايها الاله ، لأن رجاءنا هو بــك ، واتكالنا عليك ، واياك ندعو ياربنا ، والهنا ، لك المجد الى الدهور .

تسبحة الاطفال : (دانيال ٣ : ٥٧ — ٢٨٨) .

نشيد : في البدء قال الله[٣] : ليكن النور ، فكان النور ، وقشع الظلام عن الخليقة . وأتى نوره فأنار جميع الخلائق . والملائكة والبشر يمجدونه صارخين : باركوه ☼ وكان صوت الله من العلاء الى الخطأة : أن توبوا ، توبوا وعودوا الى التوبة[٤] ، وتعالوا ادخلوا فرثوا الملكوت[٥] ، والحياة الجديدة مع اللص الذي آمن وهو على الصليب[٦] ، والملائكة والبشر يمجدونه صارخين : باركوه ☼ انحدر الملائكة من العلاء أجواقاً أجواقاً . وبشروا على الارض

(١) دانيال ٣ : ٢٤ (٢) دانيال ٦ : ١٦ (٣) تك ١ : ٣
(٤) سيراخ ١٧ : ٤ (٥) لو ١٣ : ٣ (٦) مز ٢ : ٥ ؛

بالتسبحة المملوءة عجباً : الأمان في العلاء ، والسلام بين الاموات والرجاء الصالح لآدم وبنيه(١) . والملائكة والبشر يمجدونه صارخين : باركوه * كما تشرف دانيال(٢) في أرض بابل ، وتوما في الهند ، ويوحنا بأفسس ، شرّف يارب كنيستك المقدسة المؤمنة ، الآكلة جسدك ، والمعترفة بثالوثك ، والفاتحة بابها ملجأ لجميع الخاطئين ، والملائكة والبشر ... * أرسل الآب من طورسينا العهد للشعب الذي خلصه من عبودية المصريين(٣) ، وارسل ابن الله من جبل الزيتون العهد الجديد للشعوب التي خلصها بصليبه(٤) ، والملائكة والبشر ... * ثلاثة كهنة أطهار انقياء أمناء ، دخلوا فخدموا في قدس اقداس اسرائيل : وهم هارون(٥) الكاهن ، وإيثامار واليعازار ، والثلاثة رتلوا المجد لله ، والملائكة والبشر .. * ربط الملك حننيا وعازريا وميشائيل . وطرحهم في الاتون(٦) ، فنزل ملاك نوراني وحلّ رباطاتهم ، والثلاثة رتلوا المجد لله ، والملائكة والبشر .. * الطوبى لك يامريم البتول الطاهرة القديسة ، لانكِ صرتِ اماً للطفل القديم الاجيال ، وحملتِ فرّيحتِ المملوءة منه السماوات ، والملائكة والبشر ... * الانبياء بشروا بمجيء ابن الله ، والرسل بشروا بقيامته

---

(١) لو ٢: ١٤ (٢) دا ٦: ١٦ (٣) خروج ٢٠: ٢
(٤) يو ١٩: ٦ (٥) خروج ٣: ٧ (٦) دانيال ٣: ٢٤

وانبعاثه ، والشهداء المباركون ذهبوا ضحايا لأجله ، والملائكة والبشر .. ✲ الراحة للموتى المؤمنين... اجعل يا ربّ راحة وذكراً صالحاً لجميع الموتى الذين اعترفوا بالثالوث ، واكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك المحيي ، ورقدوا على رجاء لاهوتك . والملائكة والبشر ...

انشودة : المجد للاله الصالح الذي بحبه أعلن تسبحته لبني البشر ، وأبدع من التراب طبعاً أخرس ، وزانه بالنفس : سيدة الكنوز ✲ وضع الايمان به ، في فم ترابي ، لترتل له المجد الخليقة بأجمعها ✲ فهلمّ أيها الناطقون ، رتلوا المجد قبل أن ترقدوا رقاد الموت ✲ ولنذكر في الليل الطويل ، الموت الذي يبكم فمنا ويُسكتنا ، والابرار الذين سهروا الليالي ، إنما هم أحياء بصورة اموات ✲ والاشرار الذين كفروا بمجد الابن ، إنما هم اموات بشكل أحياء . فلننبّه أجسادنا بالترانيم والتراتيل الروحانية ✲ فنكون رِفاقاً للعذارى الحكيمات[١] اللآئي مدحهنّ الرب ، فنرى الابن إذا كنا ساهرين في ذلك الليل المخيف العالَمين ✲ ولا نغرقنّ بالشهوات ، فنعاين مجد الله يوم تجلّيه ، ولنكن أمامه عبيداً ساهرين ساعة استدعاء بني البشر ✲ حين يهبط الاشرار الى

(١) متى ٢٥ : ١٢

الجحيم ، ويغلق في الحال باب المراحم ، فلنهتم بسرعة طالما نحن أحياء . لان الجزاء بعد الموت حالاً ✡ والجسد الذي يُجهَد بالصلوات يطير في الهواء يوم القيامة ، ويعاين ربه بلا خجل ، ويدخل معه الى جنان النور ✡ فيعانقه الملائكة والبشر الذين سهروا وجاهدوا بالصلوات . تبارك الذي جعلنا آنيةً لتمجيده . وجعل شكرانه بفمنا الحقير ✡ المجد لمراحمه لانه اشرك الترابيين مع الروحانيين ، ليكونوا مذيعين تقاديس اسمه في الايام والليالي وفي جميع الاوقات ✡ لنهتف جميعنا في كل الليالي ... ✡ ونهتف ايضاً في جميع الاوقات ... ✡ للآب والابن والروح القدس نرتل . . . لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لارتياح لاهوتك يارب ، ولرضى سيادتك المبارك ، ولمسامحة ذنوبنا وغفران خطايانا ، ولتذكار المستحقة التطويبات والممجّدة من الجميع السعيدة والدة الله مريم . ولذكر الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين والكهنة والرعاة والملافنة المستقيمي الرأي ولذكر الموتى المؤمنين أبناء الكنيسة المقدسة : في هذا الوقت وفي كل ... ✡ اقبل يارب براحمك تماجيدنا وصلواتنا

لرضاك ولمسامحتنا ، وقربانتا لاكرامك ترضيةً للاهوتك ، ولأجل بيَعِك وأديارك ، ولاجل كهنتك ومذابحك المشيدة على اسم لاهوتك ، ولذكر أمك المباركة مريم البتول القديسة التي صارت سماءً ثانيةً ، وولدتك يا ابن الله . ولذكر عظمائنا : الانبيـــاء والرسل والشهداء والمعترفين والبتولين والاعفاء والصُّوام والزُهّاد والمتنسكين . فامنح يا ربنا بصلواتهم المراحم للعالم جميعاً من اقاصي الارض الى اقاصيها ، وبارك رأس السنة بنعمتك ومراحمك ، واحفظ غلّات الارض بكلمة نعمتك . فتُقدَّم القرابين على مذابحك والبواكير في هياكلك. واجعل راحةً سعيدة ، وقيامةً مجيدةً للموتى الذين انفصلوا عنـا حاملين وسم المعمودية المقدسة ، ومشتركين بشركة جسدك ودمك ، وراقدين على رجائك بالايمان الحق . وامنع يا ربنا عن الارض وعن جميع سكانها الحرب والجوع والسبي والموت وجميع الضربات الشريرة ، فنرفع لك المجد ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ... كما قُبل البخور الذي قدّمه لك اللاوي هارون (١) ، فليُقبل البخور الذي قرّبه لك عبيدك الساجدون لك - هللويا . وهللويا - إرضاءً لمراحمـــك ✡ سبحوه يا جميع الامم :

(١) خروج ٣ : ٧

الطوبى لـــكِ يا بنت الابرار أم الاله ، لان مراحم الله كانت عليكِ ، فوجدتِ نعمة عند الله[١] وولدتِ المسيح ، فعظّم تذكاركِ – هللويا . وهللويا – في أربعـــة أقطار الارض ✡ المجد للآب والابن والروح القدس ... الطوبى للأنبياء ، والطوبى للرسل ، والتطويبات للشهداء ، والطوبى الذين ساروا في سبل الرب بدون لوم – هللويا . وهللويا – وحفظوا وصاياه ✡ الراحة للموتى المؤمنين ... امنح أيهـا الرب الاله الموتى المؤمنين الراحة والحياة والنعيم ، فإنهم اكلوا جسدك الطاهر ، وشربوا دمك الحي ، ورقدوا على رجائك – هللويا . وهللويا – وسامحنا وإياهم .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ... اجعل يارب هذا البخور قرباناً مقبولاً ورائحةً لذيذةً لتمجيدك ، وصلاتنـا ذبيحة غفران ، وعرفاً طيباً في قدس أقداس اكرامك ، وأفِض علينا مراحم نعمتك ، وغفران أَنفسنا ، وتنقية أجسادنا ، فنمجدك بالنقاوة والقداسة ، الآن وكل أوانٍ ...

التسابيح : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) .

---

(١) لو ١ : ٣٠

نشيد : على لحن القديس يعقوب

اشركنا يا ربّ بتذكار أمك وقديسيك و... ✲ بصلوات أمك وصلوات الانبياء والرسل و ... ✲ إن مديحكِ يا بنت داود لاسمى من أفواه الواصفين ، وصفاتكِ لارفع من ألسنة الناطقين ، وباستطاعة مَن أن يوفّيكِ مدحاً ؟ ومديح ملائكة قاصر عن إجلالك فلقد زيّحتْ ركبتاكِ ملك السماوات والارض ✲ لقد خاض الشهداء : أحباء ابن الله ، بحار الآلام ، وأصلوا الشيطان سلطان الجوّ(١) حرباً سجالاً ، دخلوها ابطالاً ، وخرجوا منهـا ظافرين بدهشةٍ عظمى ، وحقّروا الشرير الذي حرّش عليهم ملوك الظلم ✲ لتتزّيح الاجساد التي اكلت جسدك ، وشربت دمك ، بالسحابة التي غمرت ايليا حين صعوده ، وتلك اليمين التي نسجت المجد ، ووشحت به آدم ، هي ترش ندى الحياة على الموتى في قبورهم ✲ ليمجدك لساني بتذكار امك يا ابن الله ، وليشكر لك فمي بعيد الشهداء الذين تألموا لاجلك ، ولتمدح شفتايَ كلمتك الحية مقيمة الموتى . فالمجد لك انت ايها المسجود لك مع ابيك وروحك القدوس .

---

(١) أف ٢ : ٢　　(٢) ملوك ٤ ٢ : ١١

نشيد الختام: ياراحم الخطأة، ارحمنا يوم الدين. واغفر لنا ... ✲ ايها الآب الرحوم، سامحني بنعمتك، واغسلني من ادناسي بزوفاك المطهّر كل شيء، واعصب جراحي، فأشكر لنعمتك ✲ انكسار قلبٍ مرير، وتنهّد لا حدّ له، عندما ننسلخ عن جميع شهواتنا! وعندما يدخل كل انسان عارياً ليحاسب عن أعماله! ✲ ويل لمن ماثلني فأمعن بشروره، واهتمّ، فأخطأ، واختبأ لئلا يُخزى هنا، فإنه سيشار إليه بالاصابع في يوم القضاء ✲ ففي ذلــك اليوم يرتعد جميع الناس، عندما يُدان كل انسانٍ بأعماله، فيتبرر، أَو يشجب كل انسانٍ ايضاً بأعماله ✲ ذنوبي عظمت واشتهرت، وأيامي زالت وانتهت، ودنا مني زمان الموت، وتوبةً ما عملت! فإن لم تتداركني الرحمة، فويل لي! وويل لمن لامسني ✲ سيلتحف جميع الناس كآبة الروح، عندما يرون أن كل ما أَحببناه هنا من شهوات قــد توارى جميعه كما يتوارى حلم أو منام ✲ نشكر لنعمتك التي ترحم الخاطئين يا الله، ونسجد لعدلك النازل بالمتمردين، ونمجد ازليتــك القابلة التائبين ✲ يارب العلويين، ورجاء السفليين ... ✲ سامحنا ياربّ. وسامح آباءنا ... وجميع الموتى الذين آمنوا بك. واكلوا جسدك... فلتُفتح أبوابكِ يا اورشليم العليا..

بحق الملائكة ورؤساء الملائكة ... والذين أتموا حياتهم على رجائك ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت .. وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد.. والختام ...

صلاة صبح الاثنين

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : أهلنا ايها الرب الإله الى صباحك الذي لا يزول ، والى نورك الذي لا ينطفيء ، والى ملكوتك الخالد مع جميع الابرار والصديقين الذين عملوا في كرمك من الصباح حتى المساء ، فنرفع لك المجد ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

تسبحة العذراء : تعظم نفسي الرب ... (لو١:٤٦-٥٦)

نشيد اول : أيتها العذراء مريم الأم التي ولدت الاله ، صلاتك تكون لنا سوراً الليل والنهار * جميع الاجيال

تؤدي لـكِ الطوبى السامية[١] لانكِ صرتِ أماً لله ايتهـا البتول القديسة ✻ إن مريم صارت سفينةً وبأحشائها حملت فزيحت ذلك الربان المدبر اقاصي الارض[٢] ✡ انه لواجب للبتول اكليل مرَّصع بجميع المحاسن ، لأن منها تسلسلت الحياة الجديدة للأموات ✡ فلْترُق لكَ صلاتُنا ، ولتدخل امامـك طلبتنا ، ولتُقبل أمام عظمتك كعرف طيوب ✻ اقبـــل صلاتنا ، وهبنا هبة المراحم ، فلا يخيّب الراجون بك ايها الاله الرحوم ✡ وليُذكر في كل آنٍ الانبيـاء والرسل والشهداء ، ومريم والدة الاله ✻ المجد للآب والابن والروح القدس ... المجد لك يارب ، إنما تمجيدك في السماء والارض ، والسماويون والارضيون يسبحون اسمك ✡ الراحة للموتى المؤمنين ... اجعل ايهـا الرب الاله راحةً وتذكاراً صالحاً لجميع الموتى الذين آمنوا بالثالوث الاقدس .

صلاة : ايها الرب الرحوم ... المجد لك ايها النور الحق والمشرق المجيد ، لانك ببهاء مجدك قشعت الظلام عن قلوب عبيدك وعن ضمائرهم . فاهلنا يارب أن نستنير بك ، ونفرح بك ، ونسجد لك ، ونمجدك ، ونعرفك انك أنت واهب

(١) لو ١ : ٤٨ (٢) مز ١١ : ٦

النور ، ومرسل الليل ، ومبدع الصباح ، ولك يجب السجود ممّا خلقت ايها الآب والابن والروح القدس الآن وكل اوان ...

نشيد ثانٍ : (مز ٦٧) اللهمّ انت إلهي واليك ابتكر...

ايها الرب إلهنا جميعاً ، اني ابتكرت منذ الصباح لأبتهل اليك ، فامنحني يارب غفران الخطايا التي ارتكبتها ، وسدّد خطواتي في سبلك بحسب وصاياك الصالحة والصادقة ، فإني اتضرع اليك يامخلصي ارحمني * أيها الرب إلهنا جميعاً ، إن كنيستك تبتهل وتتضرع اليك ، وترفع اليك توسّلها وتضرعها لاجل أولادها الاحياء وهي تصرخ قائلةً : ايها الاله تراف عليَّ وارحمني * ايها الاله ربنا جميعاً ، إن الايمان ثبت وتركز في الكنيسة المقدسة ، وهي الآن تصرخ اليك بأصوات التسابيح بلا انقطاع قائلة : ايها الاله تراف عليّ وارحمني * ايها الرب الهنا جميعاً ، انظر يارب ، وتبصّر باتضاع الكنيسة المقدسة ، فانها مُحاطة بالضيقات من كل الجهات ، وهي تصرخ قائلة : اللهمّ تراف عليَّ وارحمني * اللهمَّ الهنا جميعاً ، لقد أظلمت الشمس يومَ صُلبتَ على الخشبة في رأس الجلجلة ، وتزلزلت الارض ، وانحجبت الانوار رعباً ، وتصدعت أبواب الهيكل : دليلاً لنا على سقوط اليهود * ايها الرب إلهنا جميعاً ، إن لم تكترث أنت للابرار ، فأين يستتر الخطأة في

هذا العالم، إذا لم يكن لهم ذلك بأكناف نعمتك يا محب البشر؟ اللهمّ تراف علينا وارحمنا * ايها الرب إلهنا جميعاً، لمّا أُرسل الملاك جبرائيل ليبشر الطوباوية مريم، أَحنى رأسه وسجد لها، وسلم عليها قائلاً: السلام عليكِ يا مريم، الرب معكِ، ومنكِ يولد مخلص جميع الخلائق[١] * المجد للآب والابن والروح القدس... ايها الرب إلهنا جميعاً، احبّك الشهداء المباركون فوق كل شيء، واسلموا أجسادهم للموت حباً وتصديقاً لك، وحين قتلهم كانوا يصرخون قائلين: اللهمّ تراف علينا وارحمنا * الراحة للموتى المؤمنين... اللهمّ إلهنا جميعاً، أَرح بنعمتك الموتى المؤمنين الراقدين على رجائك، وأهلهم عندما تأتي، للقيام عن يمينك، فيرنّموا لك مع قديسيك قائلين: اللهمّ تراف علينا وارحمنا.

صلاة: ايها الرب الرحوم... نسجد لك في كل زمان يا خالقنا ومبدعنا، وخاصةً في هذا الصباح الذي أيقظتَنا فيه من رقادنا الطبيعي في موعد تمجيدك؛ فهبنا أن نقوم عن يمينك، ونبلغ الحياة السعيدة، وفيها بوجوهٍ سافرة نرفع لك المجد الآن وكل أوانٍ و...

تسبحة القديس افرام: النور الذي اشرق على الابرار...

---

(١) متى ١ : ٢١

نشيد ثالث : هللويا . إن النور صدر عن مقرّه ، ووافى الى مقرّنا ، وأما اين مقره ، فلا يعرفه انسان قطّ . فالمجد له ولمرسله ، لان وقاره حالٌّ بالنور ✲ هللويا . أَيها النور المولود من الآب منذ الازل ، أنت أَتيت وأنرت الخلائق الكائنة في الظلام ، أَنرنا بنورك البهي ، وفرّحنا يوم مجيئك ✲ سبحوا الله . اشرق نورك على البرايا يارب النور ، فإن ظهورك يبهج الكروبين ويحمل السرافين ، وجميع الشعوب تسجد لك وقت إشراق نورك ✲ سبحوا الله . بنورك نعاين النور يايسوع ذات النور[١] ، لانك انت النور الحقيقي المنير البرايا ، انرنا بنورك البهي ، وفرّحنا بمطلع صباحك ✲ سبحوا الله . ايها الطاهر والقدوس الساكن في منازل النور ، امنع عنا الآلام الشريرة والافكار الرديئة ، وامنحنا أَن نقوم بأعمال البرارة بقلوب طاهرة ✲ سبحوا الله . هلمّوا ايها الخطأة تضرعوا واسألوا الغفران ، فإن باب الله مفتوح بوجه من يقرعه[٢] ، وكل من يسأل يأخذ ، ومن يطلب يجد[٣] ✲ سبحوا الله . ايها الاله الذي تقبّل حملَ البار هابيل[٤] وقربان نوح البار[٥] وذبيحة ابرهيم[٦] ، اقبل بمراحمك خدمتنا وارتضِ بصلواتنا ✲ سبحوا الله .

(١) مز ٢٦ : ١ (٢) متى ٧ : ٧ (٣) متى ٧ : ٧
(٤) تك ٤ : ٤ (٥) تك ٨ : ٢٠ (٦) تك ٢٢ : ٦

ايها الرب الرحوم ، تراف عليّ كاللص[١] ، واغفر لي الخطايا التي فعلتُها على مثال الخاطئة[٢] ، وكما غفرت لسمعان[٣] اغفر لي ذنوبي وخطاياي ✲ سبحوا الله . فلتَغفرْ نعمتك ذنوبي ايها الرب الاله ، عندما يقوم كل انسانٍ بالخوف امام عظمتك ، واسترني بأكناف مراحمك من الشرير وقواته ✲ سبحوا الله . ايها السامي المتلألىء بالمجد على كرسيّه السامي ، وقد حَسُنَ لديه فتجسد في أَحشاء المباركة[٤] ، أَحل امانك وسلامك في جمعٍ يوقّر تذكارها ✲ المجد للآب والابن والروح القدس ... سبحوا الله . صرخ الشهداء امام الحكام بصوت عالٍ قالوا : لا نكفر بالمسيح الذي صُلب على الصليب ، ولأَجل حبه نقبل نحن الآلام والعذابات والضيقات ✲ الراحة للموتى المؤمنين . . . سبحوا الله . يا ابن الله الحي الذي مات وقام وأقام المائتين ، ومنح الشجاعة للبالين والرجاء للراقدين ، بك يقوم الموتى الذين آمنوا بالثالوث الاقدس .

صلاة : ايها الرب الرحوم . . . اجمع يارب عقلنا من تيهِ العالم المُفسد ، وأيقظنا لنغوصَ بالهذيذ بوصاياك المحيية . وإذا تنكّر عقلنا للضلال نقبل بواسطة هذيذنا بالأفكار

(١) مز ٢ : ٥٠ (٢) لو ٧ : ٤٨
(٣) مر ١٤ : ٧٢ (٤) مت ١ : ٢٠

النقية والمستنيرة ، بدفقات انوار نعمتك ، وتطهر قلوبنا من الاعمال الميتة ، وتقرّب لك هدايا المجد في هيكل سيادتك المقدس : الآن والى أَبد ...

نشيد رابع : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦)

اننا نبتكر الى الصلاة كما ابتكر ابرهيم للتضحية[١] لنرى المسيح حالما يأتي في صباحه العظيم ، فيقول لنا : هلموا أيها العبيد الصالحون المجاهدون ، تعالوا ادخلوا ورثوا الملكوت والحياة التي لا تزول[٢] ✲ لقد صلّى دانيال في جب الاسود في الصباح[٣] ، وفي الصباح صلى يونان في قعر اللجّة[٤] ، فانتشلت يونان من اليمّ ودانيال من الجب ، أما نحن فنجّنا من الشرير ، وارحمنا ✲ وفي الصباح دوت الصوافير حول اسوار أريحا فسقطت[٥] فصاح شعب الله : ان الرب هو الاله ، وفي الصباح ارفعوا أصواتكم يا أبناء الكنيسة المؤمنة ، ورتلوا المجد والشكر للملك السماوي ✲ وفي صباحك العظيم ، يا ربنا ، عندما يُنصَب كرسي القضاء ، ويقوم كل انسانٍ باعماله امام عظمتك ، اهلنا لنخرج الى لقائك بالمصابيح النيّرة[٦] ، وحينئذٍ نرتل لك المجد بين أجواق قديسيك ✲ وفي وقت

(١) تك ٢٢ :٣ (٢) متى ٢٥ :٣٤ (٣) دانيال ٦ :١٦
(٤) يونان ٢ :٣و٣.. (٥) يشوع ٦ :٢٠ .. (٦) متى ٢٥ :٤

الصباح ، ارفعوا اصواتكم يا إخوتي ، واصرخوا : ارحمنا يا الله بحسب رحمتك[١] ، لانك بالمراحم نزلت يارب الى الارض ، وبالمراحم خلّصت آدم ، فبمراحمك اقبل خدمتنا وارحمنا * لقد ولّى الليل كما كُتب وقرب النهار ودنا ، فانهضوا يا إخوتي وقوموا صلّوا طالما لنا للصلاة زمان ، لأن ربنا قال في بشارته : من يدعُني استجبه ، ومن يقرع افتح له[٢] ، وينال المراحم * كنيستك انا يارب ، وعلى راحة يديك بُنيتُ ، فلا تُرخِ بي الأيدي ايها العروس السماوي ، لأني للأنبياء خُطبتُ ، والرسل كتبوا عهدي ، والشهداء المباركون هنأوني بدماء أعناقهم * ببابك ياسيد الجميع يقرع صوت طلبتنا ، ومن كنزك الغني نسأل المراحم ، فوزّع يارب غناك على الفقراء ، ولا تصرف عينك عنا ، بل أصغِ الى صوت صراخنا يا راحم التائبين * ترأف يا الله على شعبك . وارحم رعيتك بصلوات الام التي ولدتك ، وبصلوات جميع قديسيك ، وانشر امانك وسلامك في اربعة اقطار الخليقة ، فتُحفظ الكنيسة وبنوها من الشرير وقواته * الملائكة في السماء ، والناس على الارض يسبحونك لأنك خلقتهم ، وهذا تسبيحهم : قدوس أنت يا الله ، قدوس أنت

(١) مز ٥٠ : ٣ (٢) متى ٧ : ٧

أيها القوي ، قدوس أَنت ايها الغير المائت ارحمنا * والكروبين ذوو العيون الكثيرة ، والسرافين ذوو الأجنحة الستة ، يصرخون : قدوس ، قدوس الرب في مقام جلاله ، وأبناء الكنيسة المؤمنة يصرخون: قدوس ، قدوس ، مبارك الذى دعتنا نعمته لنؤمن به ونسجد له * مركبة الله في العلاء ، واللهبة محدقة بها ، والسرافين ذوو الاجنحة الستة يصرخون : قدوس ، إنما المذبح على الارض هو عرش الله ، والكهنة على مثال السرافين يوزعون عنه جسد ابن العذراء ودمه .

(مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الشعوب . . من الآب ظهر علينا الرب[١] ، ومن بنت داود المخلص[٢] ، ومن بيت لحم خبز الحياة[٣] للشعوب التي آمنت به ، فمبارك الآب الذي أرسل ابنه ، ومباركة مريم التي ولدته ، والطوبى للكنيسة التي قبلته ، وهي تؤدي له المجد * المجد للآب والابن والروح القدس . . . ابتهلوا ايها الشهداء الى الله لاجلنا ، ليسبغ رحماته علينا جميعاً بواسطة مراحمه ، ويخلصنا من ذلك القضاء في آخر الازمنة ، ونشاهدكم عندما تنالون أجر اعمالكم * الراحة للموتى المؤمنين ... الاموات الذين

(١) اعمال ٢٥ . ١٣ (٢) لو ٢ : ١١ (٣) متى ٢ : ١

تناولوا جسدك ، وغفرت لهم بواسطة دمك ، اجعل لهم يا ربنا تذكاراً في اورشليم العليا . وعندما تجلس على منبرك ، وتميّز الاخيار من الاشرار ، فليقوموا عن يمينك بوجوه سافرة .

انشودة : أدّوا تمجيداً في الصباح يا أحبائي ابناء الكنيسة : ولنشكر في كل صباح ونسجد لله الصالح الذي رتّب جميع النيرات ✲ لقد كشفَ الغشاء عن الاقطار ، واشرق نوره على البرايا : فأيقظ نور الصباح الراقدين ، ليُضيء نورك في قلوبنا ✲ ليكن لنا مجدُك ، يارب ، هذيذاً وذخيرة حياة في نفوسنا : وكما اخرجتنا من الظلمة خلصنا من جهنم ✲ أقت بتحننك ابنـاء كنيستك المتعلقين بك من هباتك : وشفقتك تكون شفيعة لنا اليك ياسيد كل وقتٍ وصباح ✲ ولتكن نعمتك رفيقاً لنا ، وبها نبلغ صباحك العظيم : وابسط علينا عين مراحمك ، وبها نعبر بحر النار ✲ ايهـا العادل المجازي كل انسانٍ عدلاً ، لا تحاسبني بالعدل : بـل كن لي رفيق مراحم يامخلصي ، وبك أبلغ ميناء الحياة ✲ وعندما تدين انت بالنار ، رشّ عليّ من نداك مثل الفتيان[١] : واذا زفرت النار ضدّ الكافرين ، اجعلني يارب بـين

(١) دانيال ٣ : ٢٤

قديسيك ✡ ايهـــا الدواء العاصب جميع الجراح ، اعصب كسرنا ببلسم رحماتك : واجعلني في عداد ابرهيم واسحق ويعقوب البار[٢] ✡ وليكن جسدك رفيقاً لي وبي ، وبه أنقذ من الحريق : وليكن صليبك جسراً لنا جميعاً ، فنعبر بلا خوف فوق الهوتة المملوءة رعباً ✡ وقيامنا الآن يدعوك ، فلنسمع منك : أن تعالوا يا مباركي أبي[٣] : وعظمنا يا ربّ يوم مجيئك ، وأنت السامي المفعم حناناً ومراحم ✡ ان السماء والارض وكل مَن وما فيهما يشكرون لك عـــلى ارتدادنا : فشكراً لك يا أيها الآب المسجود له ، ولوحيدك ولروحك القدوس ✡ لنهتف جميعنا في كل صباح ... ونهتف أيضاً في كل الأوقات . . . ونرفع التسبيح للآب والابن . . . لقاء هباته التي لا توصف .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للمبدع الذي خلق كل شيء بكلمته ، ونظّم كل مخلوق بحكمته ، وبسط السماء بمعرفته ، وقشع الظلام عن وجوه اللجج ، وخلق في المياه كل نسمة حياة بحسب جنسها ، فاقشع يا ربّ الآن ظلام

(١) لو ١٣ : ٢٨ (٢) تك ٢٨ : ١

الخطيئة عن قلوب الساجدين لك ، فنسلك على نورك بلا خوف : الصالح الذي يجب له ...

والآن نطلب منك ايها الرب الاله ، ونتضرع اليك بواسطة عرف هذه الطيوب التي تقربها حقارتنا امامك في هذا الوقت عن عبيدك وخادماتك . وإن هم اخطأوا واذنبوا على مرأىً منك ، بمعرفة أو بغير معرفة ، بارادة أو بغير إرادة ، فألوهتكَ يارب تسامح وتغفر كل الخطايا لجميع الناس الذين آمنوا واعترفوا بابنك الحبيب ربنا يسوع المسيح . وبنوع أخص وأولى أن تغفر لعبيدك الجاثين امامك ، والسائلين سماح الذنوب وغفران الخطايا . نعم سامحهم ايها الرب الاله القدير ، بحق نعمتك ، وبحق الملائكة ورؤساء الملائكة ، وبحق العروش والسادة ، والسلاطين والقوات ، والكروبين والسرافين ، وبحق الناس الابرار الذين حسنوا امامك باقوالهم وافعالهم ، وبك تكون لهم ولنا المسامحة ، وبك يكون الغفران لهم ولنا ، والتسبيح والوقار والسجود نرفعه لك ولابيك الوحيد ولروحك القدوس الآن ...

ترنيمة : اقبل بتحنن عذوبتك يامحب التائبين الطيوب النقية التي قرّبها لك أبناء الكنيسة المؤمنة ، على أيدي الكهنة لاكرام لاهوتك ياسيد الجميع . وكما قبلت قربان

ابرهيم في رأس الطور[١]، وكما لذلك عرف بخور هارون الكاهن[٢]، فليلذك عرف بخورنا، فترتضي به ايها الاله العزيز المراحم .

ابتهال : ايها الرب الرحوم ... لتُقبل هذه الطيوب امامك ويُمنح بواسطتها سماح الذنوب، وغفران الخطايا، وتطهير الادناس لجميع ابناء الكنيسة المقدسة الآن وكل اوان . . .

انشودة : أشرق نورك على الخلائق ياسيد النور، وبدد عنها ظلام الوثنية المرذول ٭ واذكر كنيستك التي تملكتها منذ القِدَم ياسيد النور . واطرد منها ظلام الوثنية المرذول ٭ نعاجك يايسوع تصرخ اليك بالآلام والدموع، فخلصها براحمك من الضيقات المحدقة بها .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

افتح لنا بابك المملوء مراحم ياابن الله ... ٭ أيها الامان الذي أمّن العلويين والسفليين ... ٭ أشرق نورك عليَّ يا ربنا فأستنير بك كما استنير بالنهار، وباستنارةٍ، ارتل لك

(١) تك ٢٢ ، ٦ (٢) خروج ٣ : ٧

المجـد وأنا مُعجب . فلينبهني الصباح الى تسبيح لاهوتك ، فأسرع الى الترنم بأقوالك النهار كله ✡ وليشرق نورك على أفكاري في الصباح ، فيزيل عن أنفسنا ظلال الضلال ، يا منير الخلائق أنر قلوبنا معهـــا ، فنسبحك مدى الأيام والليالي ✡ ان الصباح حامل طيباً زكياً ليقرّبه لك ، أما نحن فنقرب كل الشكر المتوجب علينا لك ، لأن ثقل الرقاد زال بأمرك عنا ، فأزل معه عنا الخطيئة الضاربة والجارحة إيانا ✡ يسبحك يا ربّ كل صباح ومساء بتعاقبهما ، ويقرّبان لك العطور اللذيذة هدايا . ويسبح كهنة وشمامسة الكنيسة جمعاء ذلك الذي أبهجنا بنوره البهي ، فله المجد والتسبيح ✡ تبتهل اليك مريم العذراء التي ولدتكَ . . . ✡ عظّم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ...

ابداء اشارة السجود : ... ونؤمن ونسجد ونمجد . . . وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الاثنين

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : طهّر أَيها الرب الاله انفسنا وأَجسادنا وقدسها ونقّها من جميع موادّ ولطخات الخطيئة ، لنظهر أمامك بأكمل نقاوة في هذا العالم جميع ايام حياتنا ، لأن رجاءنا عليك ، وإياك ندعو يا ربنا والهنا لك المجد الى ابد الابدين آمين .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود . . . لباب المراحم المفتوح بوجه الخطأة القارعينه[١] ، للزوفى المطهّر الذي يطهّر الدنسين الآتين اليه ، للمقدس التائبين الراجعين اليه ، الصالح الذي يجب له ... ✡ نطلب منك ايها المسيح إلهنا ، أيها

(١) متى ٧ : ٧

القدوس الذي يخدمه القديسون . قدس بحقك انفسنا وأرواحنا ، واجمع ضمائرنا من تِيهِ الأباطيل المهلك ، فنكون معك يارب والهي بالقداسة في كنيستك المقدسة . ولتفض مراحمك على جنسنا الأثيم ، ويُرَشّ ندى الغفران على ذريتنا المشجوبة بالخطيئة . وكما هيّأتنا مراحمك لهبتك ذات الحياة لنتناول بنعمتك جسدك ودمك(١) ، اهلنا يارب بمراحمك لغفران الذنوب وغفران الخطايا . اغفر يارب للجهلة ، وبرّر الخطأة ، وأرجع الضالين الى معرفة الحق ، وفرّج عن المتضايقين ، واشفِ المرضى ، واشبع الجياع ، وقُتِ الأيتام ، وعُلِ الارامل ، وأغنِ المساكين ، واحفظ الكمّال ، ورافق القديسين ، وثبت كنيستك يارب ، وعظم بنيها ، وأغزر السلام فيها ، وارفع رأسها ، ووقّر كهنتها ، ونقِّ شمامستها ، وفقّه رعاتها ، ولاشِ منها الانقسامات والخصومات وجميع الهرطقات المفسدة . واجعل للموتى المؤمنين ذكراً صالحاً وراحة تامة مع آبائنا وإخوتنا وعظائنا الموسومين بوسم معموديتك الحي ، والمتناولين جسدك ودمك الأقدسين عربون الحياة الخالدة ، أيها المسيح منقذ انفسنا ، الآن وكل ...

(١) متى ٢٦ : ٢٦ و ٢٧

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الامم .

هللويا . للرب التسبحة . الطوبى لمن جاهد بأعمال الفضيلة وأفعال البرارة ، فقدس جسده من أدناس الخطايا والذنوب ليرث الملكوت - هللويا - وجنة الافراح ✡ سبحوه ياجميع الشعوب : سبحوا الله . للرب التسبحة . لكِ الطوبى يابنت داود البتول القديسة والدة الله ، لأنكِ بأعجوبة حبلتِ بالملك السماوي ، وولدتهِ فعظم تذكاركِ[١] - هللويا - صلاتكِ معنا ✡ المجد للآب والابن والروح القدس.. سبحوا الله - للرب التسبحة . سمع الشهداء القديسون ربنا يقول ببشارة الحياة : من يهلك نفسه لأجلي يرث الملكوت ونعيم الافراح ، - هللويا - فماتوا لاجله ✡ الراحة للموتى المؤمنين ... سبحوا الله . للرب التسبحة . ايها الموتى الكائنون في القبور ، الموسومون بالصليب ، تيقظوا وقوموا وسبحوا ، لان يوم انبعاثكم ممجدين بلا فساد قد دنا - هللويا - وسترثون الحياة .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم .. نلتمس منك ايها الرب الاله ، بمراحمك السرمدية ، أن اقبل عرف الطيوب

(١) لو ١ : ٩

التي نقدمها امامك ، وامنح بواسطتها غفراناً كاملاً لخطايانا جميعها ، واجعل بها راحة لكل من رقد على رجائك بالايمان الحق . الآن وكل أوان ...

نشيد : على لحن القديس يعقوب

ندعوك ايها الرب ربنا . هلم لمساعدتنا ... ✲ يا سامع الجميع وقابل الصلوات ... ✲ لِيُدافع حنوّك عن حقارتي علناً : أن أحيِ هذا بنعمتك ، ولو لم يكن مستحقاً ✲ ولا تنفّذ حكمك العظيم بهذا الحقير . بل اظهر نقمتك بالكافرين الذين ما آمنوا بك . ومن الحقارة لك دخولك بالمقاضاة مع هذا ، لانه ما هو شيء ، وايضاً خطاياه الكثيرة ليست شيئاً يُذكر ✲ ولو كان كلّه مآثم كما هو بالواقع فمن هو هذا ؟ وما هي خطاياه لتطالبه بها ! بهذه الكلمات يحدثك حنوّك بشأني ، فأحيا بنعمتك . وتتشرّف بي رحمتك ✲ يسبحك شقي ، لانك شملته برحماتك من حيث لا يستحق . ومن لا شيء ، جعله حنانك شيئاً عظيماً . خلقته بنعمة منك ، وخلصته رحمةً منك بـه ، ورأفتَ به بمحبة منك ليرتل المجد للاهوتك في كل آن ✲ استجبنا يا ربنا . استجبنا يا ربنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت يا الله ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير .

صلاة الساعة السادسة

ليوم الاثنين

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد . . وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ..

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : لتدخل صلاتنا جميعاً ، وتُقبل أمامك اي الرب الاله ، وإن كانت ضعيفة وحقيرة بسبب مخالفة الناموس وآلام ارادتنا ، الا أنها تتقوّى بك يا الله ، وتنسند وتُعْضَد وتنال المعونة من كنز ذخائرك المملوء حياة . أرسل الين من لدنك التحنن والمراحم الآن وكل اوان ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للسامي والعلي الذي تنازل نحونا بمحبة ناسوتـه ، وذاق الموت بالجسد عن

آدم ، وأرجعه اليه ، وادخله الى ملكوته أي ميراثه ، وفتح لنا كنز حنانه العظيم ، وبيّض أوساخنا بنعمته : الصالح الذي . . .

اننا نطلب منك ايها الرب الإله ، ونتضرع اليك ، بمجد الملائكة ورؤساء الملائكة والجلاس ، بأنغام السادات والرؤساء والسلاطين ، بتقاديس القوات والكروبين والسرافين ، وبصلوات الآباء والأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين والرهبان والبتولات والبتولين . بتضرّع كنيستك اللذيذ ، وبتضرعات الأم البتول القديسة التي ولدتك المسموعة[1] وبطلبات يوحنا الذي عمدك[2] واسطفانوس شماسك[3] ، بصلوات هؤلاء جميعاً ارضَ عنا . وبرجائهم ثبّتنا . وبحُبّ قديسيك منطقنا ، وقوّنا لنقتفي آثارهم ، وأعدّنا لنتنعّم معهم ، وهيّئنا لنسبحك وإياهم ، ولنفرح بك معهم ، ونسجد بين صفوفهم لك ولأبيك ولروحك القدوس الآن وكل أوان ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الشعوب ...

يا يسوع الاله ، اليك نصرخ كل ساعة ، ونتضرع الى مراحمك ، فسامح ذنوبنا ، ولا تتذكر سيئاتنا ، لاننا متمرغون

---

(١) متى ١ : ٢٠ (٢) مر ١ : ٩ (٣) تيمو ٣ : ١٢

بالآثام – هللويا – ترأف علينا يايسوع مخلص العالم * سبحوه ياجميع الامم ... ايتها العذراء القديسة التي ظلّلتها قوة العلي[١] فولدت مخلص العالم . ابتهلي في يوم تذكاركِ . واطلبي من وحيدكِ ليرحم العالم – هللويا – لتكن صلاتكِ سوراً لنا فنرث معك الحياة والملكوت * المجد للآب والابن ... صار الشهداء طيوباً ، كلّها رائحة لذيذة ، وبها رضي الله . وإذا أغضبتْه ذنوبنا نظر الى دمهم ، ورضي عنا ، مبارك الذي يعمل ارادة خائفيه – هللويا – صلاتهم تكون لنا سوراً فنرى معهم الحياة والملكوت * الراحة للموتى ... اجعل يارب ذكراً لمحبيك في اورشليم العليا ، وفي بيعتك على الارض ، واذكر مريم التي ولدتك ، والانبياء والرسل والشهداء والكهنة الذين خدموك على المذابح – هللويا – والموتى الذين آمنوا بك وأكلوا جسدك وشربوا دمك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

ياعظيم الاحبار السماوي الذي مات بسبب خطايانا . لِتُستَجَبْ صلواتنا بك ومنك ، وتُغفَر ذنوبنا ، وتُحفَظ

(١) مز ٩٠ : ٤

أنفسنا . ونستحق مراحمك في يوم تجليك المجيد ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوانٍ ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا ياربنا . ياربنا اقبل خدمتنا ☆ واحلّ امانك وسلامك في بِيَعك ... ☆ استجبني يارب استجبني يامخلصنا كما استجبت إيليا لمّا صلى في صارفة صيدا[١] فأحيا ابن الارملة . استجبني يارب كما استجبت دانيال في الجب[٢] ، وانشلني من بحر الذنوب كما نشلت سمعان من بين الامواج ☆ ايها الاله أدّبنا بمراحمك ، وخلّصنا من الموت المضاعف ، ولا تطرحنا من أمامك عندما تدين الخفايا[٣] . ليكن صوت تضرعنا مرضياً للاهوتك ، ولتفضْ منك البركات على القطيع المتعطش الى حنانك ☆ أنا عالم أن قضاءك عدل ، وأنك بالعدل تدين[٤] ، ومآثمي لا تُحصى . لذلك أصرخ إليك : ارحمني يايسوع[٥] يانوراً من نور ، أشرق نورك في أنفسنا ، واجمع بمراحمك أفكارنا من تِيْهِ الأباطيل ☆ المجد لسر الثالوث الاقدس : الآب والابن والروح القدس القابل التائبين القارعين بابَ حنانه[٦] . والمجد للابن الذي تجسد بارادته .

(١) مل ٤ . ١٧ : ٨ (٢) دانيال ٦ : ١٦ (٣) جا ١٢ : ١٤
(٤) مز ٩ : ٩ (٥) لو ١٧ : ١٣ (٦) متى ٧ : ٧

المجد له ولأبيه ، ولروحه القدوس التهليل ٭ لك المجـــد بتذكار أمك يامعظم تذكار قديسيه ... المجد لله في العلاء . ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الاثنين

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا . . .

صلاة اولى : كن لنا أيهـا الرب الاله عضداً وملجأ ، وأنقذنا من جميع أضرار الخطيئة وآلامها ، فنحسن أمامك بأعمال صالحة ترضيك، أيها الآب والابن والروح القدس الآن...

(مز ٥٠) ارحمني ياالله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والمجد والسجود... للجبّار الحامل البرايا، وعزته ترهب المخلوقات، لملك الملوك وسيد السماويين والارضيين. اسمع صلواتنا برحماتك واقبل طلباتنا بحنانك في هذا الوقت وكل . . .

ياسيد الروحانيين ، ان حقارتنا تقرع باب مراحمك . ايها المبارك اسمك بالخوف من طغمات النورانيين والمقدس وقارك المحتجب بالرعدة . اهلنا نحن ايضاً يارب ، بنعمتك وبعطفك العظيم لنخدمك بالبرارة ، فنقوم امام عظمتك بافكار منقّاة بالطهارة الكاملة ، ويتمنطق ضميرنا بدرع القداسة ، ويلمع انساننا بالتدابير الصالحة كالنواقيس الذهبية . ويأتزر ضميرنا بالحب كأنه في ستار ، وتتبرّج نفسنا بالايمان كإكليل مقدس ، وتفوح صلواتنا امامك بالطهارة كعرف مختار كان يظهر به رئيس الاحبار أمام مخافتك . فنطلب منك ايها الرب الاله أن يُرفع طلبُنا بين مراحمك الى كنز حنانك ، فينال ويأتينا من ملء محبتك بالغفران لرعيتك ، وبالمراحم والرأفة لكنيستك ، فنرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الشعوب ... اقبل يارب طلباتنا ، واستجب بمراحمك سؤالاتنا ، لان رحمتك

فائضة على الخطأة الذين يدعونك . فبنعمتك ابتدأنا ، وب
ننتهي : * سبحوه يا جميع الامم ... مريم إنما هي المنديل
السليماني المصرورة فيه ، دون تعقيد ، مياه الحياة المحيي
وهي السماء الجديدة التي بها حلّ الاله كما حسن له ، وكان
بها خلاص العالم * المجد للآب والابن و ... تضحياتك
كانت اشهى على قلب الله أيها الشهداء المباركون والقديسون
من الطيوب والعطور ، وألذّ من روائح الازهار العذبة
الرائحة ، لانه رأى حبكم الصادق حين تضحيتم على رجائه ب
الراحة للموتى ... اجعل ايها الرب الاله راحة سعيد
وذكراً باراً ، للموتى الذين اكلوا جسدك المقدس وشربو
دمك الطاهر ، ليشاهدوا تحننك يوم القضاء ، فيجلسو
عن يمينك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

امنحنا ايها الرب الاله أن نكون هياكل نقية ، وأبراج
طاهرة ، وشعباً مباركاً ، وجماعة خالصة تتغاير بأعمال البرارة ،
وأن يقبل بخورنا امامك مع بخور جميع الآباء ، وننال من
كنزك الغني محو الذنوب وغفران الخطايا ، والراحة للموتى
المؤمنين في الاخدار السعيدة ، ونرفع لك بصوت واحد
المجد الان وكل أوانٍ ...

نشيد : على نغم القديس يعقوب

ندعوك أيها الرب ربنا . . . ✲ واحلل أمانك وسلامك ... ✲ ضعيفة النفس إذا قامت للتوبة ، وبسبب ضعفها لا تلذذ الصلاة . فترأف على هذه الضعيفة التي أخرس فمها إثمُ يديها ، واعتبر القليل من دموعها كالكثير ، وامنحها الغفران ✲ ليس للنفس الخاطئة ، يارب ، ما تقدمه لك معتبراً ، لان كنزها فارغ من الصالحات ، فخذ منها دمعتين كفلسي الارملة التي لم يكن لها سواهما[1] ✲ انما النفس الخاطئة أشدُّ فقراً من الارملة . وما أكثر خطاياها عندما تفكر ولو بعض التفكير ! فيا ربّ الدّين شجّع واغفر . فان لم يتداركها غفرانك النفس فهي لا محالة هالكة ✲ فلتسبحك يا ربّ كل طغمات السماويين لأجل اهتمامك بخلاص البشر ، ولترفع لك المجد جميع جماهير الأرضيين ، لأنك خلصتهم من الضلال ، فلك التسبيح ✲ استجبنا يا الله . استجبنا يا الله ... ✲ يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد . . . وقدوس انت ... وابانا ... والسلام .. ونؤمن باله واحد... والختام ... والتبشير .

---

(١) مر ١٢ : ٢ :

صلاة مساء الثلاثاء

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد .. وقدوس أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الرب الطويل الروح والغزير النعمة والحق ، اخلق في نفوسنا ، في هذا المساء ، الوداعة والسكينة والمراحم والرأفة وكل فهم الروح ، وأبلغنا الى صباحك بالفرح الذي لا يزول ، فنقابلك بكل شكر ، ونرفع لك التسابيح النقية ولأبيك ولروحك القدوس الآن . . .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

نشيد : هللويا . اقبل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا ، واستجب

جميع طلباتنا من كنز مراحمك، ولا تصرف وجهك عنا لدى ابتهالنا اليك، بل ارضَ عنا، فإننا قد اغضبناك ايها الصالح والحليم. وامنعْ عنا التأديب المؤلم، وليملك امانك فينا فنرتل لك المجد ايها الصالح والرحوم.

سبحوا الله. لقد زال الوباء عن معسكر اسرائيل بواسطة الطيوب التي قربها هارون الكاهن[١]. فليكن البخور الذي قرّبه الساجدون لك تكريماً للاهوتك وإرضاء لك عن شعبك، في هذا المساء. امنح يارب غفران الذنوب للخطأة الذين يستغيثون باسمك. واقبل بخورنا وصلاتنا وارحمنا * هللويا. ان الكنيسة تصرخ اليك بالألم والدموع، لأجل بنيها المعذبين بكل الاحزان: بالجوع، والأوبئة، والأعذبة المرة، والآلام الشديدة من المضطهدين. فلتظهر يا ربّ نعمتك، وليدرك خلاصك الساجدين لك، فيرتل لك المجد والشكر جميع الشعوب * هللويا. ترأف عليّ يا ابن الله بحسب نعمتك، عندما تدين خفايا جميع الناس، ولا تذكر لي الخطايا التي ارتكبتها امام عينيك، لكن اذكرني يا ربّ بحسب مراحمك، ولا تحصِني مع فعلة الاثم[٢]، ولا بين فاعلي الشرور، لكن بحسب مراحم نعمتك، ترأف عليّ

(١) مز ٣ : ٧ (٢) مز ٧ : ٢٣

وارحمني * سبحوا الله . إن كنيستك يا ابن الله تبتهل اليك ، وإليك تتضرع رعيتك ايها الصالح[١] . فاقبل منها خدمتها وصلاتها التي تقرّبها لعظمتك ، وارضَ عن بنيها ، وأنقذها من جميع الأضرار . فهي ساجدة لصليبك الحي ، وصارخة في كل وقت قائلةً : ايها الاله لك المجد * سبحوا الله . حاشا لك ايها الاله الصالح أن تردَّ وجهك عن الخطأة الضارعين اليك[٢] . فقد ابتهل اليك الأبرار في غابر الاجيال ، وفاضت عليهم رحماتك ، وقبلت توباتهم . أما نحن يا ربِّ ، وقد كَثُر إثمنا ، فلتمحُ نعمتك شرّنا ، فأنت صالح ونحن خطأة فارحمنا * هللويا . يا ديّان الديانين ، لا تنكّس رأسي يوم القضاء بسبب آثامٍ ارتكبتُها أنا وأغضبتُك . وان كنت انا غير مستحق الغفران فاشفق عليّ لأن جسدك ودمك مكنونان بي . فقد احببتك ، وسجدت لصليبك ، وتنعَّمت بجسدك ودمك ، فارضَ عني بكل هذا ، واغفر لي ذنوبي وخطاياي * هللويا . ليس في قضائك اخذ بالوجوه ، يا ربنا ، ولذلك أنا حزين لاني خاطيء ، فترأف عليّ بنعمة منك ، حين تُفتح السجلات الهائلة ، ويقرأ العدل ذنوبي . فنعمتك تسترحم عدلك ، وشجبي ينال الغفران ، فاضرع اليك مع

(١) يو ١٠ : ١١ (٢) متى ٧ : ٧

الابرار الذين احبوك : المجد لك يا الله * سبحوا الله : ارجع عن طريقك ايها الخاطىء ، فلا تتمادى به ، لان طريق الهلاك رحب وواسع جداً[١] . انظر داود يقتل الاسد والدب ، وانظره في مخدعه يندب خطاياه ، فاصرخ وقل كما قال داود: اليك وحدك ، يا ربِّ ، خطئت ، وأمامك فعلت الاثم ، فارحمني[٢] ! * سبحوا الله : يا والدة الله ، يا مريم ، سدّي الخلل ، فان امواج الشر والاضطرابات تلاطمنا من كل جانب . لكِ دالّة على وحيدكِ ، فاطلبي منه ، فيرحمنا بصلواتكِ ، فيمنح المرضى شفاءً ، والمتضايقين فرجاً ، والمغتربين رجوعاً ، وإيّانا غفران الذنوب * المجد للآب والابن . . . هللويا . بارك يا ربِّ بنعمتك شهور السنة الاثني عشر ، بصلوات رسلك الذين اخترتهم اثني عشر . فليأتِ الصيف في وقته ، والشتاء في حينه ، وأحدر يا ربِّ أمطار ورشاش تحننك فتكثر الاثمار ، ويأكل المساكين والبائسون ، ويسبحوا اسمك * الراحة للموتى ... هللويا . أهل ، يا مخلصنا ، الموتى الذين اعترفوا وآمنوا بك ، واكلوا جسدك ، وشربوا دمك ، ورقدوا على رجائك ، أن يحصوا في ديار الروحانيين المملوءة افراحاً ، وفي الجنة القائم فيها الابرار والصديقون ، وفي

(١) متى ٧ : ١٣ (٢) مز ٥٠ : ٦

أحضان الاباء الذين أحبوك : ابرهيم واسحق ويعقوب الذين أرضوك في حياتهم[١]

صلاة : ايها الرب الرحوم ... ايها الابن الذي تنازل ونزل الى الارض بنعمته ، وتجنّس بجنسنا بحنانه . ظلّلنا يا رب بيمينك المملوءة مراحم ، واحطنا بسور تحننك . واسترنا بترس يمينك من جميع سهام العدو ، المارد الخدّاع ، المتوقّدة ، الآن والى الدهور آمين .

نشيد ثاني : (مز ١٤٠ و ١٤١ و ١١٨ : ١٠٥ و ١١٦)

ليُقبل بخورنا امامك يا مخلصنا ، ولترضَ به سيادتك بحسب عادتك . نحن نعترف أننا خطأة وقد أثمنا ، فبحق مراحمك المكنونة بك إقبل بخورنا ☆ حمل هارون البخور بيده بنقاوة كاملة ، وخرج فوقف بوجه الملاك فأوقف حربته . فلترتضِ مشيئتك يا رب بعرف الطيوب التي يقدمها الساجدون لك ، واغفر بواسطتها خطايانا ☆ دعوتك يا رب فاستجابت نعمتك دعوتي[٢] . فلتكن صلاتنا أمامك عرف طيوب ، وكما قُبل قربان إيليا[٣] فلتُقبل يا ربّ خدمتنا

(١) تك ٢٨ : ١ (٢) ايو ١٤ ١٥

(٣) متى ١٥ : ٦

أمام عظمتك * ايها الاله المفتوح بابه للتائبين ، ويستجيب من يقرعه بإيمان[١] ، أمِلْ أذنيك الى ابتهال الساجدين لك ، واقبل براحمك خدمتنا وصلواتنا * دعاك يونان من أعماق البحر واستجبته[٢] ودعاك فتيان حننيا من الأتون وأنقذتهم[٣] ، وكل الخليقة تدعوك يا حنّان ، فارأف بها ، وارحمها بحسب عادتك * اياك يدعو المتضايقون يا حنون ، واليك يلجأ الحزان يا محب البشر ، فكن للاحياء منهم حافظاً بصليبك ، وأنقذهم من الشرير ، فإياك هم يرتجون * على مثالك وصورتك ابدعتني[٤] يا حنّان ، فلا تدعني اسقط واهلك في جهنم . فأنا صارخ اليك يا ابن الله الصالح : اذكرني إذا جئتَ في ملكوتك[٥] ، واغفر ذنوبي ، وافض مراحمك عليّ * ايها الصالح الذي دفع للعَمَلَة اجرتهم في المساء ، وساواهم بالذين أتوا في الساعة الحادية عشرة ، امنحنا يا ربّ أن نكون ، في القيامة سافري الوجوه ، ونرتل المجد مع المتقدمين والمتأخرين * إرحمني يا الله في تلك الساعة التي فيها يتميّز الصالحون من الاشرار امام عظمتك[٦] وفيها يكون القضاء والحكم المخيف والمرعب ، وفيها يقوم كل انسانٍ بأعماله وافعاله * ايها الطاهر الذي

---

(١) متى ٧ : ٧
(٢) يونان ٢ : ٢ و ٣
(٣) دانيال ٣ : ٢٤
(٤) تك ١ : ٢٦
(٥) لو ٢٣ : ٤٢
(٦) متى ٢٥ : ٣٢

يحبُّ الاطهار ، امنحنا يا ربّ طهارة القلب في كل آن ، وأجزْ عنا الاهتمامات الباطلة وجميع الافكار المفسدة النفس والجسد معاً ✲ لا تكونن يا رب ، ذنوبنا وخطايانا شهوداً علينا قدام مَنبرك ايها المسيح الملك ، بل فلتَمحُ ذنوبنا وآثامنا ببحر حنانك الفياض يا محب البشر ✲ سبحوا الرب يا جميع الشعوب ... كانت مريم كرسالة مختومة ، وقرأها أنبياء الله دون ان تفضّ أختامها ، وخلاصة ما فيها : رجاء ، وحياة ، وخلاص ، لآدم المتجاوز الوصية ، ولجميع سلالاته ✲ المجد للآب والابن ... امنحنا يا رب ان نرى ، يوم ظهورك ، الشهداء الذين قتلوا لاجلك فنستتر باكنافهم من الدينونة المعدة للثلاب والكفرة ✲ الراحة للموتى المؤمنين ... اجعل ايها الاله راحةً وحياةً وسعادة للموتى ، فانهم اكلوا جسدك ، وشربوا دمك ، فليعاينوا حنانك يوم الدينونة حينما تتجلى انت ، وليقوموا عن يمين لاهوتك .

انشودة : لك المجد ، في كل مساء ، من افواه جميع البشر ✲ منحتَ النهار للسعي والعمل والاهتمام بكل ما ينفع ✲ فليشكر لك جميع المقهورين ، بالعمل الشاق ، لانك ارحتهم ✲ ومن هو الذي لا يسجد لك ، لقاء اهتمامك بناسوتنا ؟ ✲ وضعت النيّرات والاوقات في المساء لتقتصّ

بِمَن لا يشبع * من ذلك المسخّر رفاقه ليعملوا لحسابه مجاناً، النهار كله * ان الذين جاعوا وعطشوا، وتعبوا وشقوا أتى المساء فاطلق مراحهم * وزمان المساء هـذا، يأتي فيفرّح العالم وعُمّاله * والشَرِهُ الذي لا يشفق على رفاقه، ولا يشبع من تعبه * رذله المساء، وتفل بوجهه، ولم يرتوِ جشعهُ * مبارك وقارك لاهتمامك بناسوتنا منذ البدء * يا جاعلاً زمان المساء مقام راحةٍ للبشر وللحيوانات * اجعل يا ربّ أمانك في أربعة الاقطار . وليُطرَد الخبيث من بيننا[١] * فيرفع لك المجد، من جميع الأفواه، وفي جميع النواحي * ونحن معهم جميعاً نرفع لك المجد، يا ربّ ولأبيك ولروحك القدوس * ونهتف جميعنا في كل مساء ... * ونهتف ايضاً في كل زمان ... * للآب والابن والروح القدس . . لقاء هباته التي لا توصف . .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للقابل الصلوات، والمسامح المخالفات، لبحر المراحم، ومَعين الرأفة : أنت ايها الاله الرحوم، امنح سماح الذنوب وغفران الخطـايا للقارعين بابك[٢] جميعاً التماساً لرحمتك : في هذا الوقت ...

---

(١) ١ كو ٥ : ١٣ (٢) متى ٧ : ٧

ايها الخالق والمبدع العالمين ، والمنظم جميع الكائنات ، الضابط الكل بقوتك ، والمدبر الجميع بحكمتك . لقد جعلت المساء ، والصباح ، والليل ، والنهار ، لراحة وسكون البشر . فامنح الان ايها الرب الاله ، في هذا المساء ؛ السلام لانفسنا ، والراحة من الافكار السيئة ، والنهوض لاجسادنا من العثرات المهلكة ، فتسرّ انت بسهرنا ، وترتضي بخدمتنا ، ويملك امانك علينا في هذا المساء ، وسلامك يدبر انفسنا وقلوبنا ، فلا يكوننّ في عقلنا ظلام ، ولا يُغشّى بظلام الاثام ، بل كن انت لنا شمس برارة ، وأنرنا بنورك المعلوم ، فلا ننام بخزي ، ولا خجلُنا يغطينا . بل نبهنا للعمل بحسب وصاياك ، ولا تغمض عنا ، يارب ، عينك التي لا تغفل ، بل ارمقنا بالمراحم ، وبها افتقدنا يامحب البشر . لا ، يارب ، لا يدخلنّ رعيتك الذئب المفسد . فيمزق ويفترس خرافاً موسومة بوسمك . بل ظلّلنا بيمينك المملوءة مراحم ، وأنقذنا من جميع سهام العدو المتوقدة ، وابعد عنا ، يارب ، كل حيلة شيطانية ، واطرد عنا جميع الرؤى الليلية ، فلا يدنو منا هاجس مظلم . وامنحنا ان نتسابق بيقظتنا او بمنامنا ، الى ما يرضيك ، وهيّء لنا اعمالاً صالحةً صبحيّة لذلك اليوم العظيم والمخيف ، فنستحق ان نرث التطويبات السماوية الى الابد ، في ذلك المكان النيّر حيث لا يتسلط ظلام . ولا يدنو حزن ولا اغتمام . ونرفع لك المجد الى الدهور .

ترنيمة : هللويا . اقبل يا ربّ بخور عبيدك كبخور موسى في قبّة العهد وارضَ بصلواتنا كما رضيت بصلوات فنحاس والعازر[١] وكما لذّ لك البخور الذي قرّبه اللاوي هارون[٢] فليُقبَلْ كذلك البخور الذي قرّبه الساجدون لك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

والآن ايها الرب ، اقبل هذه الرائحة الفائحة منا ، وأرضِ بها أباك المحبوب ، ولذّذ انوفنا برائحة طيوبك المجيدة ، فنبتهج بك ، ونرفع لك المجد والوقار الآن وكل اوان ...

انشودة : خلص شعبك ، وبارك ميراثك ، وارعهُمْ ودبرهم الى الابد[٣] ✱ هؤلاء بالمركبات ، وهؤلاء بالخيول ، ونحن باسم الرب إلهنا نعتزّ الى الابد ✲ لقد سمعت ارميا قائلاً : الطوبى لمن حمل نير سيده منذ صباه .

نشيد على نغم القديس يعقوب :

يا سيد كل مساء ، ومنظم كل الاوقات إسمع ... ✲

---

(١) خر ٣ : ١٧ (٢) متى ٢ : ٦

(٣) مز ٢٧ : ٩

ايها الامان الذي أمّن السماويين والارضيين ... * زال النهار ، ولملم ساعاته من الآفاق ، وحمل معه الالوان البهية التي كان يزدهي بها ، وأقبل المساء ، وبسط ظلمته ، وغطى الارض بها ، واحتلّ موضع النهار وهو قائم فيه * وضبط المساء جميع انوار النهار ، وأدخلها وحبسها ، وغلق الابواب ، وقفّلها بوجهها ، فالنهار الجميل مغطّىً ومحبوس . والمساء واقف خافراً له ، هازئاً به * إن عجلة الزمان المقرونة بعجب وغرابة ، حملت نور ذلك النهار ، فلم يبقَ له وجود . طرحت النور وراء العوالم ليريح نفسه ، ودخل المساء المكدرُ الى الارض ، وقام فيها * لتكن صلاتنا في هذا المساء بخوراً نقياً يرتضي به لاهوتك ايها الاله الصالح . وبما ان الشمس توارت ، وحلّ محلها الظلام ، وغطّى الارض ، أنِرْ أنتَ قلوبنا بنورك . والمجد لك * تبتهل اليك مريم العذراء التي ولدتك ... * عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ... *

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

صلاة ستار الثلاثاء

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : أحطنا أيهـا الرب الاله ، نحن الضعفاء والخطأة ، بعساكر ملائكتك القديسين ، وأنقذنا من كل شر ، ومن كل فكر مضاد صادر عن الثلاب والارواح الشريرة . لانك القوي والقادر على كل شيء . فنرتل الك المجد ولابيك ولروحك القدوس الان وكل اوان ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

نشيد : يا مكمل نور النهـار ، كمّل معنا نعمتك ، وامنع الشرير عنا ، لانه يُصلّي ، لاصطيادنا ، فخاخاً كل ساعة . فليكن صليبك حارساً لنا ليلَ نهار ايهـا الرب الإله * المساء اشبهُ شيء بالأجل ، لان المتعبين فيه يرتاحون . والصباح أشبهُ بالقيامة لان فيها يقوم الموتى ، فيدخل المجاهدون فيرثون النعيم والجنة والحياة والملكوت *

الإله الذي سمع صوت يونان البار من عمق البحر[١] ، هو يسمع طلبتنا نهاراً وليلاً ، ويفتح بابه لصلاتنا كما فتحه امام صلاة دانيال ورفاقه جميعاً[٢] ✡ ان ملائكة السماء يصغون الى صلاة الارضيين ، ويقولون متعجبين : ما ألذّ صوت ابنـــاء ادم الترابي ! فإنهم يرتلون ، بالكنارات الروحية لسيدهم المجد والشكران ✡ خذْ منّا القليل من الدموع ، وامنحنا غزير التحنن والمراحم ، وعندما تظهر الخفايا امنحنا غفران الذنوب ، فنشكر لك يا ربنا ، ونباركك مع التائبين الذين نالوا شفقة نعمتك ✡ سيأتي الله للمحاسبة ، على مركبة الكروبين ، ويأتي معه الملائكة واجواق اللهبة المخيفة . فاسترنا يا ربنا تحت اكنافك في ذلك الوقت الذي تدينّا انت فيه ✡ أرسل الله ابنه في ملء الازمنة والايام[٣] ، ونزل فحلّ باحشاء العذراء ولم يخلُ منه عرش أبيــــه ، وأرجع آدم الضال الى مقامه الاول عند مرسله الآب ✡ المجد للاب والابن ... عظيمة سعادتكم وهي على ازدياد ، أيها الانبياء والرسل والشهداء . ويعجز أيُّ فمٍ ولسانٍ عن اذاعة تمجيدكم . مبارك الذي جعلكم مرآةً لمن يريد الاقتداء بكم ✡ الراحة للموتى ... نَقَشَ موسى أسمـــاء أسباط

(١) يونان ٢ : ٢و٣ (٢) دانيال ٦ : ١٦ (٣) غلا ٤ : ٤

إسرائيل في ألواح حجارة[١] . والمسيح رقمَ تذكار الساجدين له في سجل الحياة ، وعندما تصير القيـــامة ينظمهم عن جانبه اليمين .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للكائن السرمدي الذي أمر أن يكون النور منذ البدء فكان النور[٢] ، ورفع وقشع الظلام عن وجه الارض . للسامي الذي شوهد خلاصنا في مساء هذا العالم ، ونفى ظلام الضلال من انفسنا ، وقرّبنا من نور العالم الجديد : الصالح الذي يجب له ...

ايهـــا الرب الإله ، يا من بحكمتك السرمدية قسّمت حياتنا الزمنية الشقية ، هذه ، الى أيامٍ وليـــالٍ لعمل الصالحات ، والراحة من التعب ، نلتمس منك : أنك كما سترت الشعب العبراني بالغمام من اذى الحر ، ومن توقد الشمس في النهار وحفظته في الليل بعامود النار من عثرات الضلال[٣] ، وكما حفظتنا في نهـــارنا الذي عبر من التفكر بالميول الدنسة ، ومن بلبلة الحركات المشوشة ، كذلك أنرنا في هذا الليل بعمود نار ونور عقلي . وأنشيء فينا افكاراً

(١) خر ٢٠ : ١٢   (٢) تك ١ : ٣   (٣) خر ١٤ : ٢٠

نقية تليق بك ، وحصّننا تحصيناً من مخاوف الاعداء بواسطة قوات ملائكتك القديسين ، وأنقذنا من جميع تجارب الشرير الخفية والظاهرة بيقظتنا ورقادنا ، وأهلنا ان نستنير امامك كل ساعة بمداركنا الروحية وتدابيرنا الصالحة . ونشكر لسيادتك ، ونمجدك ليلَ نهـــار ، لانك صالح وقدير ، ونرفع لك المجد ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان ...

ترنيمة : موسى وهارون كلاهما استغفرا لاسرائيل بالبخور الذي قرّبه هـارون[1] . وبمـا انك غفرت لشعبك ببخور هـارون ، اغفر للساجدين لك ، بواسطة الكهنة المتضرعين اليك ، وترأف على خراف رعيتك . فلا ينـــال التأديب الشعبَ المؤمن الساجد لك الذي يسألك بالتنهّدِ غفران الخطايا والذنوب .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم . .

ليكن بخورنا لرضاكَ ، وصلاتنا تضرعاً اليك ، وليقف طلبنا امامك ، ويرتضيَ لاهوتك به . واقبل سهرنا وابتهالنا بعذوبة حنـانك ، وأرح الموتى المؤمنين الذين رقدوا على

(١) خر ٣ : ٧

رجائك لنقوم وإياهم عن يمينك . ونرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ... ☆ واحلّ امانك وسلامك في ... ☆ ترأف عليَّ يا ربّ ، فأحيا بالمراحم عن يمينك ، ولا احترق كالغني في جهنم . امنحني أن اعبر بحر النار بسفينة المياه ، فلا يغمرني مكان اللهيب الشديد ☆ إن المعمودية تقيني هناك من الاحتراق ، وتبسط اجنحتها على اللهيب وقت عبوري ، فلترافقني ، فهي معين ماء حياة ، فلا اكونَ بحاجة الى قطرة ماءٍ بين العَطشين ☆ لا يا ربُ ، لا أطلب هناك ماءً من ابرهيم[١] ، لأن من هو بحاجة اليه هناك فلا يُعطاه . وإن ساء حظي وسقطت في الطريق المؤدية الى النار بإثم يديّ رأيتك بجانبي رؤيةَ فتيان آل حننيا لرابعهم[٢] ☆ ليسبحك لساني مع فتيان آل حننيا[٣] ، وليشكر لك فمي مع دانيال من جب الاسود[٤] أنقذني من جهنم الغني ، فارتل لك المجد مع اليعازار[٥] ☆

(١) لو ١٦ : ٢٤ (٢) دانيال ٣ : ٢٤ (٣) دانيال ٣ : ٢٤
(٤) دانيال ٦ : ١٦ (٥) لو ١٦ : ٢٤

استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا ... ✡ يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشـــارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا ... والسلام ... ونؤمن بإله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة الليل ليوم الثلاثاء

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

صلاة اولى : أهلنا ايها الرب الإله للجهاد السعيد الذي أعدّته لنا نعمتك ، وللفرح العذب الذي منحنا إياه عدلك ، ولليقظة الروحية التي تساعدنا عليها رحمتك ، فنقوم دائماً امام سيادتك . ونمجد شفقتك ببهجة ونشكر أجزل الشكر لازليتك . الآن وكل اوان ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ١٣٣) باركوا الرب يا جميع عبيد الرب ...

نشيد : هللويا . ذكرتك على فراشي يا محب البشر ، وقمت نصف الليل لأشكر لنعمتك فتذكرت ذنوبي وخطاياي ،

ففـــاضت دموعي[١] ، فشجعني اللص[٢]، والعشار[٣] ، ومريم الخاطئة[٤] ، والكنعانية[٥] ، والنازفة الدم[٦] ، والسامرية على بئر الماء[٧] ، وكأنهم يقولون لي : قم فاطلب المراحم ، فإلهك مملوء مواحم * هللويا . في الليـل تنبّه داود على فراشه ، وتامل بمعصيته ، وعرف أنه خطيء[٨] . وفي الليـــل بلـّل فراشه بدموع عينيه ، وبدأ يتنهد ويتضرع قائلاً : انا يارب عارف بإثمي ، وخطاياي هي إزائي . اليك وحدك خطئت ، فارحمني[٩] * هللويا . دعوناك ايهـا الاب والابن والروح القدس ، وتضرعنا اليك الليل والنهار . فارأف بنا ، واغفر ذنوبنا وخطايانا بكثرة مراحمك، وامنحنا شفاء النفس والجسد. وأنقذنا من الشرير وقواته ، ومن فخاخه ومن جميع مصايده، ولا تحرمنا مراحمك ليلاً ولا نهاراً * هللويا . نحن عارفون أننا خطئنا يامحب البشر . وعليه فلا جرأة لنا على النظر الى السماء ، فندعوك ، والخجل يغطّي وجوهنا ، فليكن حنانك متضرعاً عنا الى عدلك . فاسمع ايها الصالح صوت طلباتنا ، ولتقْبَل كلماتنا بابتهالنا اليك ، وارحمنـــا بواسطة مراحم نعمتـك * هللويا . ان مريم لتُشبه قبةَ العهـد المحتوية على

---

(١) مز ١ : ٤ و٥ و٦ (٢) مز ٢ : ٥٠ (٣) لو ١٨ : ١٣

(٤) لو ٧ : ٣٨ (٥) متى ١٥ : ٢٢ (٦) لو ٨ : ٤٣

(٧) يو ٤ : ٧ (٨) مز ٥٠ : ٤ (٩) مز ٥٠ : ٦

جرّة المنّ ، وألواح الوصايا ، وعصا هارون الكاهن الطاهر التي اخضرّت بالأسرار ، وظهرت فيها اوراق جديدة[١]. وبكِ أيضاً كان الخبز السماوي من السماء[٢] الثمرة التي أكلها الأموات فأقتنوا منها الحياة ✻ المجد للآب والابن ... هللويا. دخل الشهداء مجلس القضاء أمام الحكّام ، وهم مدجّجون بسلاح الروح أي الصليب ، وقد ثبّتوا ضمائرهم بايمانهم. فرأوا العذابات والضيقات وما خافوا ، ولا تراخوا ، بل ظفروا بالأرض ، وعظموا في السماوات ، واصبحوا ورّاث الملكوت . فاجعلنا يا ربُّ شركاءهم بصلوات قديسيك ✻ الراحة للموتى ... انقش يا ابن الله الحي ، على مذبح القدس في العلاء ، اسماء الموتى الذين انتقلوا من ابناء الكنيسة . فإن جسدك ودمك امتزجا بأعضائهم ، فلتطفأ نار جهنم فلا تدنو منهم ، وفمك يا ربّ وعد وقال : من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه ، ويرث الملكوت[٣] .

القومة الاولى : لوالدة الله.

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لترفعن التسبيح والمجد والشكر والسجود ... للساهر الساجد

---

(١) عبر ٩ : ٤ (٢) يو ٦ : ٢١ (٢) متى ٢٥ : ٣٤

ففاضت دموعي[١] ، فشجعني اللص[٢]، والعشار[٣] ، ومريم الخاطئة[٤] ، والكنعانية[٥] ، والنازفة الدم[٦] ، والسامرية على بئر الماء[٧] ، وكأنهم يقولون لي : قم فاطلب المراحم ، فإلهك مملوء مراحم * هللويا . في الليل تنبّه داود على فراشه ، وتامل بمعصيته ، وعرف أنه خطيء[٨] . وفي الليل بلّل فراشه بدموع عينيه ، وبدأ يتنهد ويتضرع قائلاً : انا يارب عارف بإثمي ، وخطاياي هي إزائي . اليك وحدك خطئت ، فارحمني[٩] * هللويا . دعوناك ايها الاب والابن والروح القدس ، وتضرعنا اليك الليل والنهار . فارأف بنا ، واغفر ذنوبنا وخطايانا بكثرة مراحمك، وامنحنا شفاء النفس والجسد. وأنقذنا من الشرير وقواته ، ومن فخاخه ومن جميع مصايده ، ولا تحرمنا مراحمك ليلاً ولا نهاراً * هللويا . نحن عارفون أننا خطئنا يا محب البشر . وعليه فلا جرأة لنا على النظر الى السماء ، فندعوك ، والخجل يغطّي وجوهنا ، فليكن حنانك متضرعاً عنا الى عدلك . فاسمع ايها الصالح صوت طلباتنا ، ولتُقبَل كلماتنا بابتهالنا اليك ، وارحمنا بواسطة مراحم نعمتك * هللويا . ان مريم لتُشبه قبةَ العهد المحتوية على

(١) مز ٤١ : ٥ و٦ (٢) مز ٢ : ٥٠ (٣) لو ١٨ : ١٣
(٤) لو ٧ : ٣٨ (٥) متى ١٥ : ٢٢ (٦) لو ٨ : ٤٣
(٧) يو ٤ : ٧ (٨) مز ٥٠ : ٤ (٩) مز ٥٠ : ٦

جرّة المنّ ، وألواح الوصايا ، وعصا هارون الكاهن الطاهر التي اخضرّت بالأسرار ، وظهرت فيها اوراق جديدة[١]. وبكِ أيضاً كان الخبز السماوي من السماء[٢] الثمرة التي أكلها الأموات فاقتنوا منها الحياة ✲ المجد للآب والابن ... هللويا. دخل الشهداء مجلس القضاء أمام الحكّام ، وهم مدجّجون بسلاح الروح أي الصليب ، وقد ثبّتوا ضمائرهم بإيمانهم. فرأوا العذابات والضيقات وما خافوا ، ولا تراخوا ، بل ظفروا بالأرض ، وعظموا في السماوات ، واصبحوا ورّاثَ الملكوت . فاجعلنا يا ربُّ شركاءهم بصلوات قديسيك ✲ الراحة للموتى ... انقش يا ابن الله الحي ، على مذبح القدس في العلاء ، اسماء الموتى الذين انتقلوا من ابناء الكنيسة . فإن جسدكَ ودمكَ امتزجا بأعضائهم ، فلتُطفأ نار جهنم فلا تدنو منهم ، وفمك يا ربّ وعد وقال : من يأكل جسدي ويشرب دمي يثبت فيّ وأنا فيه ، ويرث الملكوت[٣] .

القومة الاولى : لوالدة الله.

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والمجد والشكر والسجود ... للساهر الساجد

---

(١) عبر ٩ : ٤ (٢) يو ٦ : ٢١ (٣) متى ٢٥ : ٣٤

له الملائكة بكل تيقظ ، وليس لنوره غروب ، ولا يلامسه ظلام . فيسجدون للنور ، ويمجدون النور ، وللنور يُفيضون التقاديس بلا انقطاع ، ومن ذلك النور يستنيرون . وأحد الاقانيم الثلاثة المقدسة : الله الكلمة الذي يتحد باللاهوت ، وهو غير منفصل عن أبيه ، نزل وحلّ في احشاء البتول مريم النقية . وافتقد جنسنا بحنانه، وترأف على جبلتنا بمراحمه، الصالح الذي يجب له ...

نبتهل اليك ايها المسيح إلهنا : أن انظر الينا بالرأفة والمراحم بصلوات والدتك وقديسيك . واقبل من فوق مذبحك السامي ، بل والأسمى من السماوات ، قرابيننا وتضرعاتنا نحن عبيدك الخطأة ، وامنح بنعمتك يا الله ، المرضى شفاء ، والمتضايقين فرجاً ، والضالين هدىً ، والموتى راحة ، والأحياء رجاءً صالحاً . وأعطنا نحن عبيدك الخطأة الضعفاء ان نتبدّل تبدلاً جميلاً : من دنسين الى انقياء ، ومن وسخين الى حليمين وودعاء ، واهلنا لان نستحق كل ايام حياتنا ان نعيّد لك اعياد الفرح والبهجة . ونبلغ الى نهاية سعيدة ، والى الحياة الموعود بها الى الابد . وبصوت واحد ، وبوجوهٍ سافرة ، نرفع لك المجد ولأبيك ولروحك القدوس الآن والى الدهور .

(مز ٤٤ : ١٠) قامت بنت الملك بالمجد . والملكة عن اليمين .

السلام معكِ ، يا بنت داود النقية ، الأم المملوءة نعماً ومحاسن . التمسي المراحم لأنفسنا ، لاننا نعظم تذكاركِ . لنخلص بصلواتكِ — هللويا — من الاضرار ✲ المجد للآب والابن ... جميع أفواه البشر وألسنتهم تطوّب مريم ، لانها استحقت أن تكون اماً لمن يَسوس بحنانه العلويين والسفليين — هللويا — صلاتكِ معنا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اطلبي الآن يا مملوءة من جميع محاسن النقاوة ، من وحيدكِ الإله الذي وُلد من أحشائكِ بالقداسة ، ليقبل الطيوب التي قرّبناها في عيدكِ باهتمام ، فتقبل من أيدينا بنوعٍ خاص كقرابين اللاويين . وتُترَك جميع خطايانا برحمة منه ، ويغفر الموتى المؤمنين . ومعاً نرفع الى وحيدكِ المجد والشكر ولابيه ولروحه القدوس الآن والى الدهور .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكِ معنا يا أم ربنا ... ✲ فليقم الله بصلواتكِ

أسوار الرحمـــة ... * أتحدث عن مريم وأنا في دهشٍ وخوف : إلى أيّ مقامٍ سامٍ ترقّت ابنة المساكين ! أملؤها من النعمة أنزل ابن الله اليهـــا ، أم كملها أهّلها لتكون أم الابن القدوس ؟! * بلا شك أن ابن الله انحدر بنعمته الى الارض ، وبالطهارة السامية قبلته مريم ، لانه نظر الى تواضعها ، ووداعتها ، وطهارتها ، فحل فيها . وأشهى شيءٍ لديه حلوله بالمتواضعين * قال الله : أأنظر الى غير المتواضعين والودعاء ؟ نظر اليها ، فحل فيها لكونها أطهر مولود ، وهي قالت : نظر إلى تواضع أمته ، فحل فيها[١] ، وعليه فهي تطوّب لتفوّقها بالكمال * المجد للآب الذي ارسل ابنـه الى بنت داود . والسجود للابن الذي وُلد منهـا في ملء الازمنة : والشكر للروح الذي ملأها غنىً وكنزاً سامياً . فاشرق منها كلمة الله . صلاتها معنا * بصلوات التي حملتك يا ابن الله ...

القومة الثانية للشهداء

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ...

(١) لو ١ : ٤٨

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

انرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لكلمة الله لمؤسس الجهاد الشريف ، والواهب المكافآت السعيدة وأكلة النصر . للقائد المجيد وملك السماويين والارضيين ، للذي مشى الى التضحية بطريق الآلام قبل الجميع . فمشت قواته على آثاره الى الموت : الصالح الذي يجب له ...

نطلب منكم أيها الانبياء والرسل والشهداء والمعترفون ، ومن القديس (فلان) أحباء ربنا ورؤساء قوات المسيح الضابط الكل أن تطلبوا وتتوسلوا وتتضرعوا لاجلنا : لمحو خطايانا ، وغفران ذنوبنا ، وترك معاصينا . ولتكن تضرعاتكم المقدسة خلاصاً للأسرى ، وعتقاً للأرقاء ، وبركة للأغنياء بالعدل ، وشبعاً للفقراء والمساكين ، وصحة للمرضى والمتضايقين ، وكفاءً للمحتاجين ، وملاشاةً لقضبان الغضب ، وتوطيداً للأمان والسلام ، وفرحاً للكنيسة وبنيها ، ونقاوة لخدمة كهنتها ، وحفظاً بالمراحم لرعاتها ، وفيضاً للمراحم والحنان على كل جماعاتنا ، وذكراً على المذبح السماوي للموتى المؤمنين ، وهداية للضالين والمبتدعين . ونستحق نحن ان نكون لكم تلاميذ كاملين . ولتعليمكم الروحي حافظين .

وتملككم السعيد بالمسيح يسوع ربنا معلمكم ومكللكم ذلك
الذي بواسطته ومعه نرفع الاكرام والسجود والمجد لابيه
ولروحه القدوس الآن وكل أوانٍ ...

نشيد : إننا لأجلك نُمات كل يوم . وقد حُسبنا مثل
غنمٍ للذبح (مز ٤٣ : ٢٢) .

لتكنْ لنا حصوناً منيعة ، عظامُ الشهداء القديسين .
وليبْعدْ عنا الدم الذي جرى من اعناقهم ، الفتن والضربات
وقضبان الغضب * المجد للآب والابن ... أيها الأنبياء الذين
تنبأوا عن المستقبلات . والرسل الذين بشروا بالحق .
والشهداء الذين ضحّوا بحياتهم لاجل ربنا . ابتهلوا معنا لله
ليشملنا براحمه جميعاً .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نلتمس منكم ايها الشهداء القديسون أن يرتقي الى السماء
السامية عرفُ طيوبنا التي قربناها في اعيادكم . وليُقدَّم على
يدكم لرئيس الاحبار الذي قرّبكم ذبيحة كاملة لابيه .
فتُستجاب طلباتنا الصالحة بشفاعتكم . ونرتل لمكمّلكم كل
ساعة الآن وكل اوان ...

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

صلاتكم معنا ايها الشهداء صلاتكم معنا ... ✲ فليُقم الله أسوارَ الرحمة حول ... ✲ أصلى الجنودُ الاماجدُ الاضاليلَ حرباً شعواء . وحصّنوا جانب الايمان بالآمٍ قاسوها . تلك وليمة مليئة آلاماً المتأمـل بها . والدخول والجلوس فيها يكلّف الداخل اليها دماء عُنقهِ ✲ بما أن سيد الوليمة قتيل ، فجميع المدعوين تبعوه وقُتلوا تشبهاً به . وحملوا آلامَ اجسادهم كهديةٍ ليقدموهـا له . ويجلسوا معه على مائدته ✲ واحتسبوا الموت وليمةً مليئةً سعادات ، فتطلّبوه فرحين به ومتعطشين اليه . بغضوا حياتهم في سبيل الحياة الابدية ، وماتوا عن العالم ، ليملكوا حياة ابناء الله ✲ المجد للآب الذي اختار ندماء لمحفل ابنه ، والسجود للابن الحالّة قوته الخفية بقديسيه ، والشكر للروح الذي شرف عبيده بجهادهم ، والمراحم لنا كل وقت بصلواتهم ✲ عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ...

القومة الثالثة للموتى

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لرجاء من لا لهم ، وقيامة المدفونين في أسافل الارض ، والمصعد من مخادع القبور جميع الذين رقدوا على رجائه ، والمجدّد بالقيامة أجساد جبلتهِ : الصالح الذي ...

ايها الاله الخالق والمبدع الجميع ، سيد الانفس والاجساد ، المعيّن أعمار الاحياء ، والواضع حدوداً للاموات ، المحدر الى الجحيم والمصعد منها ، المحزن بضربة الموت . والمفرّح برجاء القيامة . أذكر جميع آبائنا واخوتنا وعظمائنا ، وجميع الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك . وأرحمهم جميعاً غافراً لهم ولنا جميع نقائصهم ونقائصنا التي صدرت عنهم ومنا ، بمعرفة أو بغير معرفة ، بإرادة أو بغير ارادة . واذكر معهم الذين نقيم تذكارهم امامك اليوم . ومُر فتنتظم انفسهم في المساكن المشتهاة ، فيسكنوا في المظال السماوية ، ويحلوا في المروج الطيبة الرائحة ، ويحصوا في الامكنة المقدسة ، ويرتاحوا في مساكن النعيم ، ويشتركوا مع القديسين ، ويفرحوا مع الانبياء ، ويبتهجوا مع الرسل ، ويقيموا في نور لا يغيب ، ويحظوا بالسكينة الدائمة ، ويحصلوا على اللذة

السرمدية : حيث محل الراحة والفرح ، حيث لا امراض ، ولا أحزان ، ولا تنهدات . حيث ابرهيم وإسحق ويعقوب ، وجميع الذين عاشوا بجمال المخافة الالهية وحميد الاعمال ، فيقطفون ثمار مجد أبدي لا فساد فيه . وأهلنا مع جميع قديسيك للخيور الابدية ، وللحياة الفتية التي لا تعقبها شيخوخة ، لانك إله صالح وغني بالهبات . ونرفع الك المجد الآن وكل أوانٍ .

(مز ٨٧ : ١٠) أللأموات تصنع المعجزات ، أم يقوم الجبابرة ليعترفوا بك ؟

نشيد : في وليمة الملكوت ، وفي مكان التنعم الشهي ، أحلّ وأرحْ ، أيها المسيح سيد الجميع ، نفوس عبيدك الذين على رجاء الايمان ، خرجوا من العالم حزاناً ✡ المجد الآب والابن ... ليكن ، في بيعة الابكار ، وفي اورشليم السماوية ، تذكار الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائــــك ، وهم ينتظرون صوتك الحي حينما تأتي وتقيمهم .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

أحصِ ايها الرب الاله ، باكناف مراحمك ، الذين ختموا

بطابع صليبك المحيي ، فلا يكونوا معدّين للعـذاب الابدي الذي لا انتهاء له . وفي اليوم الاخير حيث تزنُ صالحات البشر وسيّئآتهم ، وتميز الخراف من الجداء لميراثك في منازل ابيك المباركة ، ارحمهم مع قديسيك ايها المسيح الهنا . والمجد لك الى الدهور .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أرح يا ابن الله عبيدك بين الابرار ... * ايها الابن الذي بكلمته يقوم الموتى ... * يا ابن الله الذي شاء أن يموت ، امنحنا الحياة ، وأَقِمِ الموتى من قبورهم ليسبحوك . ابعثهم ، وجدّدهم ، وألبسهم حلّة المجد يوم القيامة * حنانُكَ ، لا طلبُ الناس ، جعلك أن تحنو على البشر وتبدعهم منـذ البدء . وحنانك جذبك الى قبورهم يا ربّ لتقيمهم من السقطة التي سحقتهم * اليمين التي أبدعت العالَمين من البدء ، وجدّدت كل شيء ليرجع الى جماله القديم ، هي ترافقنا نحن وموتانا في اليوم الاخير ، فنفرح معاً في ملكوت العلاء الابدي * المجد للآب الذي خلق الرجاء للموتى في القبور ، والسجود للابن الذي افتقدهم في قبورهم ، والشكر للروح الآتي في الآخرة ليقيمهم : الثلاثة قوة واحدة لها التسبيح * ايها المسيح

الذي صلى لتجوز عنه كأس الموت ... ✡ عظم يا رب تذكار أمك وقديسيك وبصلواتهم ...

القومة الرابعة للعموم

إبداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وهللويا وهللويا وهللويا ...

صلاة : ايها الرب الرحوم . .

ايها الساهر السماوي الذي يمجده ملائكة النـــار ، وهم مواصلون تمجيد وقاره ليل نهار . أيقظ يا ربّ عقولنا وقلوبنا لتماجيدك الالهية ، وأهلنا لنُشاهدَ أمامــك باستعداد تام ، ونستقبلك بوجوهٍ سافرة مع العذارى الحكيمات[١] ونستحق ملكوتك المجيد مع قديسيك . وحينئذٍ نرتل لك المجد معاً وبغير سكون ، الآن وكل اوان ...

تسبحة الفتيان : (دانيال ٣ : ٥٧ – ٨٨) .

نشيد : الذي أنزل الندى على الفتيان في أتون النار[٢] باركوه . والذي خلّص دانيـــال من جب الاسود[٣] ،

---

(١) متى ٢٥ : ١٢ (٢) دانيال ٣ : ٢٤ (٣) دانيال ٦ : ٦١

سبحوه ، وعظموه جداً ، والى الدهور باركوه[١] ✡ والذي رآه الابرار الاقدمون بتصرفاتهم الحسنة ، باركوه . وأتى وكمّل نبوآتهم ، وجعلها كلها فعلاً ، سبحوه جداً وعظّموه . والى الدهور ، باركوه ✡ الذي شاهده موسى في العليقة ، والعليقة لم تحترق منه ، باركوه . الذي قال للنبيّ : اخلع نعليك من رجليك[٢] ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... ✡ الذي رآه حزقيال على مركبة الكروبين ، باركوه . المكدونة بهـا الحيوانات التي كلهـا عجب واندهاش[٣] ، سبحوه ، وعظموه جداً والى ... ✡ الذي رآه ابرهيم على جبل الاموريين ، باركوه . الذي قال للبار : امسك يدك عن الغلام[٤] سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... ✡ الذي رآه دانيال كشيخ قديم الاجيال ، باركوه . ولباسه أبيض كالثلج ، وشعره كالصوف النقي ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... ✡ الذي نزل وحلّ في بيعته ، ووزع فيها جسدَه ودمَه الاقدسين ، باركوه . وأقام فيهـا كهنة انقيـاء يمجدون لاهوته ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... ✡ الذي نزل الى اتون فتيـان آل حننيا ،

---

(١) دانيال ٣ : ٥١ (٢) خر ٣ : ٥

(٣) اشعيا ٦ : ٢ (٤) تك ٢٢ : ٦

باركوه * وسكب الندى على وجوههم ، فخرجوا من النار بدون ادنى اذى[1] ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... * الذي وُلد بنعمته من السعيدة ، باركوه . وخلص العالم بتولده من عبودية الخطيئة ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... * الذي اتى لخلاصنا ، وواضع سمو عظمته ، باركوه . واختار له اثني عشر رسولاً فبشروا العالم بخلاصه ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ... * الراحة للموتى المؤمنين ... الذي اتى لخلاصنا ، وسيأتي ليقيمنا ، باركوه . وسيدعو الموتى ويقيمهم من قبورهم بلا فساد ، سبحوه ، وعظموه جداً ، والى ...

انشودة : اقبل يا ربنا خدمتنا وطلباتنا وصلواتنا جميعاً ، وامنحنا قلباً مفعماً حباً ، وضميراً متحملاً آلام التوبة * لا تشكو آلاماً ، الافواهُ التي كانت كنارات ، ولا الالسن التي رتلت المجد لك ، لانك اهلتها لترتل التسابيح * والاعين التي سهرت وتعبت ، والارجل التي مشت وتعبت ايضاً امامك لا تُحرم اجرها يوم الجزاء ، ولا يقطع منا رجاء * ولا تكونَنّ اصوات افواهنا وكناراتنا للنوح والبكاء ، بل اقبل سهرنا براحمك ونعمتك وحنانك *

(١) دانيال ٣ : ٢٤

واهلنا جميعنا لنقوم امامك بقلبٍ واحدٍ طاهر ونقي ، ومعاً نرفع الك المجد ولابيك ولروحك القدوس * لنهتف جميعاً في كل ليلٍ وزمانٍ لاسمه التقديس * ونهتف ايضاً في جميع الاوقات ... * ونرفع المجد للآب والابن ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة لوضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للقدوس الفائضة منه انواع القداسة ، الصالح ، وحده ، طبعاً ، المفيض من خيوره على خلايقه . اذكر يا رب ، بواسطة هذا البخور الذي تقرّبه حقارتنا امامك : القديسة المجيدة الدائمة بتوليتها ، السعيدة والدة الله مريم ، وطغمة الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين والملافنة المستقيم رأيهم ، والاباء القديسين ، وموتانا وجميع الموتى المؤمنين ، في هذا الوقت ...

إننا نواصل امامك ايها الرب الاله ذكر الذين حسنوا امـــامك منذ البدء : الاباء السعداء ، ورؤساء الاباء ، والأنبياء القديسين ، والرسل ، والمبشرين بالانجيل ، والشهداء والمعترفين ، وشارحي الانجيـل وملافنة الكنيسة . ومعهم جميعاً نذكر تلك التي استحقت التطويب من جميع الاجيال[١] :

(١) لو ١ : ٤٨ :

الأم البتول القديسة مريم ، التي من احشائها الطاهرة ، ولأجل خلاصنا ، وُلدتَ أنت بنوع يفوق الوصف ، ويعجز التفسير . ونتضرع الى نعمتك ايها الإله لتمنحنا أن نظهر متشبهين بغيرة ومسالك قديسيك الذين هم بنو بيتك وأصدقاؤك القائمون في المنازل السعيدة ، الذين يخدمونك مراتب وأجواق وقوات الملائكة . فأهلنا نحن ايضاً بنعمتك لنرفع الك المجد مع والدتك وقديسيك الذين حسنوا في عينيك ، ولأبيك ولروحك القدوس ، الآن وكل أوان ...

(مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ...

نشيد : هللويا . لِيُقبَل بخورنا كما قُبل البخور الذي قربه هارون[١] ولتلذ لك صلاتنا كما راقتك طلبة آل نينوى[٢] . وكما استجبت يونان في قلب البحر[٣] ، استجب الخطأة الذين يدعونك * سبحوه يا جميع الأمم ، هللويا . نطلب اليك ، لتتوسلي معنا ، أيتها المباركة ، الى شمس البرارة الذي اشرق من أحشائك ، لكي ينقذنا من الاضرار بصلواتك المقدسة * المجد للآب والابن ... هللويا . سلام عليكم ايها الانبياء والرسل والشهداء القديسون ، وسلام

(١) خر ٣ : ٧ (٢) يو ٣ : ٤ (٣) يونان ٢ : ٣

عليكم يا طيوب الترضية ، ويا أيها القرابين الناطقة ، والسلام معكم لانكم صرتم ذبائح ترضية كاملة * الراحة للموتى ... هللويا . اجعل ايها الرب الاله راحة سعيدة للموتى المؤمنين الذين أكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك الطاهر الحي ، ليشاهدوا حنانك يوم الدينونة ، ويجلسوا عن يمينك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل يا ربّ بمحبة ناسوتك السامية ، عرفَ هذه الطيوب التي قرّبناها قدامك في هذا الوقت ، وأهّلنا لنكون كل ساعة ، مُصغينَ لوصاياك السيدية وحافظيها ، فنشترك بصفوف ممجّديك الروحانيين ، ونقوم عن يمينك نحن وموتانا وجميع الموتى المؤمنين ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوان والى الدهور .

التسابيح : (مز ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦) : سبحوا الرب من السماوات . سبحوه في الاعالي ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنـا ، بصلوات أمك وقديسيك ، وبصلواتهم وبطلباتهم اقبل صلواتنا وارحمنا * وأحل امانك وسلامك ...

السلام عليكِ يا مريم ، يا بنت داود ، السلام عليكِ ايها المعين المجيد ، والمركبة الجسدية ، السلام عليكِ ايتها السفينة المزدانة[١] ، السلام عليكِ ايتها الحمامة الوديعة الحاملة النسر السماوي ✡ السلام عليكم ايها الأنبياء القديسون ، فإنكم تنبأتم عن الولد البكر[٢] ، السلام عليكم ايها الرسل الممجدون ، فانكم نشرتم بشارته في الارض[٣] ، السلام عليكم ايها الشهداء السعداء ، فانكم احتملتم ، لأجل سيدكم جلداً وعذابات وضيقات ، وورثتم ملكوت السماوات ✡ السلام معكم ايها الموتى أبناء الكنيسة المقدسة لانكم تزودتم الجسد والدم الالهيين بايمان صادق ، والسلام معكم لانكم رقدتم على رجاء الأمانة الصحيحة : بأن سيدكم سيأتي ويقيم اجسادكم بالمجد ✡ المجد للآب بتذكار مريم العذراء القديسة ، والسجود للابن بمحفل الأنبياء والرسل والشهداء ، والشكر للروح القدوس محيي جميع الموتى : ثلاثة أقانيم قدوسة ، ايها الاله الواحد ارحمنا ...

نشيد أخير : يامترأف على الخطأة ارحمنا يوم قضائك...

ابتهلي كل وقتٍ ايتها البتول بنت داود ، لابن الله الذي وُلدَ من احشائكِ لخلاص الخطأة اللائذين بكِ ✡ انتم نور

(١) تكوين : ٤ (٢) متى : ٢٥ (٣) مر ١٦ : ١٥

العالم[١] ايها الانبياء والرسل والشهداء والمعترفون أحبّاء المسيح ، فابتهلوا واطلبوا المراحم للكنيسة وبنيها * أجلسْ ، يا ابن الله ، الموتى الراقدين على رجائك في أحضان ابرهيم واسحق ويعقوب[٢] فيتلذذوا معك في حياةٍ لا تزول * المجد للذي اختار اماً لوحيده ، والسجود للذي ملأ قديسيه قوة ، والشكر للروح القدوس مقيم الموتى * والمجد الذي أتى وولد من مريم ، وأسكر بخمرته الشهـــداء القديسين ، وسيقيم الموتى ويوشحهم مجداً . فله المجد ولأبيه ولروحه القدوس ، وعلينا نحن الخطأة التحنن والمراحم * ياسيد العلويين ... اغفر لنا يا ربّ واغفر لابائنا ... * وجميع الموتى الذين اعترفوا وآمنوا بك ... لتفتح ابوابك يا اورشليم ... بحق الملائكة ورؤساء الملائكة .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ...

(١) متى ٥ : ١٤ (٢) تك ٢٨ : ٦

صلاة صباح يوم الثلاثاء

ابداء اشارة السجود : ... ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : نبتكر اليك يارب ، في الصباح ، ياخالق ومبدع الجميع ، ونسأل نعمتك حناناً ومراحم ، طالبين ومتضرعين اليك أن تشرق نورك في افكارنا ، وتبعد عنا ظلام الخطيئة ، وتقوم خطواتنا في سبل البرارة ، وفي نورك السرمدي ، فنرفع لك المجد ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

وتسبحة العذراء (لو ١ : ٤٦ — ٥٦) تعظم نفسي الرب ...

نشيد اول : جميع الأفواه والالسنة ، وجميع اجيال بني

البشر تطوّب مريم لانها صارت أماً لله[١]. فالطوبى لها لانها صارت عرشاً له، وركبتاها عجلات ذات حياة، فحملت وزيّحت بكر الآب السرمدي * وجميع قبائل الارض تطوّب البتول لانهـا صارت اماً للاله بالطهارة والقداسة، كما نطق فمها المقدس قائلاً: جميع الاجيال تطوبني[٢] * واسم البتول يُبجّل في الكنائس والاديرة، وابنها الالهي يتعظم في الارض وفي أعـــالي السماوات، والخطأة يسألون، في يوم تذكارها، مراحم وحناناً، لتطلب لاجلهم من الاله المولود منها * لنسجد في الصباح مع الحراس، ونرتل بالروح مع الملائكة، فنكون بخدمتنا رفاق الانبياء والرسل والشهداء والابرار والصديقين. وجميعهم يطلبون معنا بالصلاة، اماناً وسلاماً للكنائس والاديار * ببابك يقرع المتضايقون، فاستجبهم يا ربّ بحسب وعدك: أن من يدعوني استجيبه[٣] والذي يقرع افتح له[٤]، فيا ربّ الرأفة والمراحم استجب الخطأة الذين يدعونك، ولا تردّ وجهك عن المبتهلين اليك * ادعُنا يا ربنا الى التوبة كما دعوت تلك الخاطئة[٥]، وافتح بابك لصلاتنا كما فتحته لزكا رئيس العشارين[٦]، وكما مددت

---

(١) لو ١ : ٥٢ (٢) لو ١ : ٥٢ (٣) متى ٧ : ٧
(٤) متى ٧ : ٧ (٥) لو ٧ : ٤٨ (٦) لو ١٨ : ١٠

يدك لسمعان بين الامواج وانتشلته(١) ، انتشل يارب كنيستك من الفتن والخصومات * يا طبيب المراحم الذي رسله أبوه ليشفي العالم ، اشفِ بمراحمك أمراضنا ، وبتحننك عالج أدواءنا العُضالة . فبكَ ينهزم الشيطان الذي يحاربنا بلا هدنة ، وبمراحمك عاجل أنفسنا بالمراحم * المجد للاب والابن ... السلام مع الانبياء بنّائي الايمان ، والسلام مع الرسل بُناة الكنيسة ، والسلام مع الشهداء احباء سيد السلام ، والسلام للبيعة الموقّرة تذكارهم * الراحة للموتى ... عظم يا ربنا تذكار مريم الام التي ولدتك ، وتذكار الانبياء والرسل والشهداء ، والابرار والصديقين ، واشمل معهم الاموات الذين أكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك الحي ، ورقدوا على رجائك .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

لقد اعترفنا بك في كل صباح ، فاعترف بنا(٢) ولا تدع نعمتك تنكرنا في صباحك العظيم ، يوم تديننا بالعدل ، لان رجاءنا عليك . واياك ندعو يا ربنا والهنا ، لك المجد الى الدهور ...

(١) متى ١٤ : ٣٠ (٢) لو ١٢ : ٨

نشيد ثان: (مز ١٢) اللهمَّ انت الهي . وإليك ابتكر...

طيوب بالترضية تُقرَّب اكراماً لاسمك . فلتكن مرضاةً لك ، ايها الاله ، كما كانت طيوب هارون[١] ، وكما مُنع الوباءُ عن الشعب الذي أغضبك ، امنع جميع الضربات المتنوعة عن كنيستك * تتقدَّم الخلايق وتسجد لصليبك في الصباح عند بزوغ نورك على العالم . فلتكن البشرى للكنيسة المقدسة: أن قد انهزم الشيطان مع قواته * وفي الصباح الذي يكون فيه البحث والسؤال ، لا تُشهِّر معائبي يايسوع المملوء مراحم، وليكن جسدك ودمك المكنونانِ بي جسراً ومعبراً لي الى المكان المفعم حياة * إرأف بنا يا الله وارحمنا ، ولا تهملنا يامخلص العالم ، فإن عليك رجاءنا الليل والنهار ، وأنت لا تخيب المتوكلين عليك[٢] * ايها الحنون ، المفتوح بابه للتائبين، والداعي الخطأة ليرجعوا اليه ، افتح لنا يارب ، باب مراحمك لندخل إليه ، ونأخذ مطالبنا من كنوزك المليء * كثيرة ذنوبي ! وشديد قضاؤك يارب والعدل غضوب ! ولا استطاعة لي على الفرار ! فبحق من ارسلك لتُدان بسببنا ، لا تدخلني الى القضاء ، ولا تذكر لي ذنوباً ارتكبتُها * ليكن ذكركِ يامريم على المذبح ، ولتكن صلاتكِ للعالم اجمع ، والذي

(١) خر ٣ : ٧ (٢) مز ٣٣ : ٢٢

بنعمته أخذ منكِ جسداً ، فليرحم الكنيسة واولادها * المجد للآب والابن ... المجد للصادق الذي بشّر به الصادقون : الأنبياء والرسل والشهداء والصديقون . فالآب بالانبياء كلم العالم ، والابن بالرسل ، والروح القدس بالشهداء * الراحة للموتى ... في موضع القديسين ، وفي جنان المسرات ، حيث أتقين مقرّ الروحانيين ، هناك فَلْيَتَنَعَّمْ عبيدك ، والساجدون لك ، الذين على رجائك رقدوا ، وقيامتك ينتظرون .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

المجد لك يا مبدع النور ، ومبدد الظلام ، ومنير الخلائق ومبهجها ، اخلق فينا يا ربّ تدابير النور ، وأبعد عنا ظلام الاثم ، وانرنا وأبهجنا باشعة نعمتك المجيدة ، لانك انت رجاؤنا ، واياك ندعو يا ربنا وإلهنا الآن وكل اوان ...

نشيد ثالث: تسبحة القديس افرام:النور الذى اشرق على...

بِعَرْفِ الطيوب التي قرّبناها للآب والابن والروح القدس ، الثالوث المجد والمسجود له ، بأقانيمه الثلاثة ، اغفر لنا ولموتانا يوم القيامة العظيم * المجد لك في الصباح من العلويين والسفليين ايها الابن الجالس عن يمين ابيك ،

لأنه بك وبسلطانك تقلّص ظل الخطيئة والموت والشيطان ، وملكت الحياة على جنسنا ✡ وفي الصباح ، عندما تَتَفتّح أبواب العلاء للصلاة ، اقبل ، يا ربنا ، خدمتنا ، وارتضِ بصلواتنا ، واجعل رجاءً وخلاصاً للأنفس المبتهلة اليك ✡ وفي الصباح ، تشكر لك بيعتُك ، لانك مثّلتها بالفردوس[١] ، وبدل الاشجار ملأتها من النفوس البشرية ، وهي ترتل بكنّارة داود الليل والنهار ✡ وفي الصباح شاهد التلاميذ سيد البحار على البحر[٢] ، وفي الصباح رقد في السفينة الساهرُ الذي لا ينام أبداً[٣] ، وفي الصباح سيدعو الابرار : ان تعالوا وخذوا أجر اعمالكم[٤] ✡ وفي الصباح رأى موسى رؤيا رهيبة في رأس الجبل : ملائكة نارٍ وروح ، وإلهاً مزّيحاً ، ومراتب اللهبة المخيفة يصرخون : قدوس قدوس[٥] ✡ وفي الصباح نسجد لهذا السيد الرحوم الذي لا مثيل له منذ الازل ، يرفع عصاه ولا يضرب بها . وإرادةً أراد أن يؤدبنا ، فالمجد له لانه رحوم ✡ قد دنا صباح ربنا . وعلى الاثر يظهر مخلصنا . ويؤدي للأبرار اجرهم[٦] ، فالطوبى للذي جاهد وتعب في كرم المسيح ، لانه سينال أجره

---

(١) رؤ ٢ : ٧ (٢) متى ١٤ : ٢٦ (٣) ارميا ١ : ١٢
(٤) متى ٢٥ : ٣٤ (٥) اشعيا ٦ : ٣ (٦) متى ١ : ٢١

كاملًا * فرّحنا في صباحك العظيم الذي فيه تفرح السماوات والارض، فيفرح الابرار بأعمالهم. والصديقون بفضائلهم، والشهداء بأكاليلهم، والشعوب بغفران خطاياهم * السلام عليكِ يا أم الله: العرش البلّوري، السلام عليكِ لان شعاع الاب السماوي أشرق منكِ(١)، اطلبي المراحم لانفسنا لاننا نكرّم تذكاركِ * المجد للآب والابن... المجد للآب الذي ارسل الانبياء فتنبّأوا عن ابنه، والشكر لابنه الذي اختار الرسل لبشارته، والتهليل للروح القدس الذي قوّى الشهداء بإيمانه * الراحة للموتى... اجعل يا ربّ راحةً سعيدةً وتذكار برارةٍ للموتى الذين اكلوا جسدك الاقدس وشربوا دمك الزكي. وليعاينوا حنانك يوم الدين، ويقوموا عن يمينك.

صلاة: ايها الرب الرحوم...

نطلب منك يا سيد القوات العلوية لتُصغي الى صلواتنا وتوسلاتنا، وتجدّد ضمائرنا البالية بالخطيئة، وتداوي جراحنا الثخينة التي أَنتنت منذ زمانٍ بعيدٍ. بَلْسِمْ جراح عثرات خطايانا ببلسمِ حنوك الشافي، حتى نتدبّر بهدوءٍ

---

(١) مت ١ : ٢١

وأمان وبغير سجس، بين أمواج بحر هذا العالم، فنقرّب لك كل وقت ثمار الشكر المرضية لوقار سيادتك الآن وكل أوانٍ ...

نشيد رابع : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦)

رتّلوا مع جميع السماويين المجـــد والشكر، المملوءة منه السماوات، والملائكة يمجّدونه. هلموا نجثو ونسجد ونمدح ونعظّم الهنا في كل زمان * ورتلوا صحبة جميع العلويين، المجد والشكر للذي يسجد له العلويون، ويمجد اسمه الارضيون. هلموا نجثو ونسجد ... * تعالوا جميعاً يا بني الارض رتلوا المجد والشكر للذي بسط الارض براحمه، وعلى المياه وضع أساسها[١]. تعالوا نجثو ونسجد ... * تعالوا جميعاً يا بني الجبال، رتلوا المجد والشكر للذي وزن الجبال بالمثقال[٢] وطرح التلال بالكفّة[٣]. هلمّوا نجثو ونسجد ... * هلموا يا بني الملوك جميعاً، رتلوا المجد والشكر الذي يضفر التيجان للملوك والسلطات للسلاطين. هلموا نجثو ونسجد ... * ومع الابرار والصديقين، رتلوا المجد والشكر للذي انتظر رجاءه الابرار، وتوقع يوم ظهوره الصديقون. هلموا نجثو

(١) اشعيا ٥١ : ٣ (٢) اشعيا ٤ : ١٢ (٣) اشعيا ٤ : ١١

ونسجد ... * تعالوا جميعاً يا بني الكنيسة ، رتلوا المجد والشكر للذي بنى كنيسته ، وعلى سمعان وضع اساسها[١] . هلموا نجثو ونسجد ونمدح ... * ومع جميع الانبياء ، رتلوا المجد والشكر للذي اخبر الانبياء عن مجيئه ، وكرز الرسل ببشارته ، تعالوا نجثو ونسجد ونمدح ... * تعالوا جميعكم يا بني الآب ، رتلوا المجـــد والشكر للآب ساجدين له ، وللابن ممجدين إياه ، وللروح القدس مؤمنين به . هلموا نجثو ونسجد ... * رتلوا المجد والشكر مع جميع الرعاة[١] ، للذي اقام كهنة لخدمته ، وشمامسة لاكرامه . تعالوا نجثو ونسجد ونمدح ونعظم إلهنا في كل زمان * ومع الكروبين والسرافين ، رتلوا المجد والشكر للذي يباركه الكروبين ، ويقدس اسمه السرافين[٢] . تعالوا نجثو ونسجد ونمدح... * ومع جميع بني النور ، رتلوا المجد والشكر للذي ملائكته ارواح ، وخدامه لهيب نار[٣] . تعالوا نجثو ونسجد ونمدح... * سبحوا الرب يا جميع ... ومع مريم بنت داود رتلوا المجد والشكر للذي وُلد منهـا[٤] ، وكرّم وعظّم تذكارها . تعالوا نجثو ونسجد ونمدح ونعظم الذي وُلد من طهارتها *

---

(١) متى ١٦ : ١٨ (٢) لو ٢ : ٢ (٣) مز ١٠٣ : ٤
(٤) لو ٢ : ٧

المجد للاب والابن ... ومع الشهداء والمعترفين بالله رتلوا المجد والشكر للذي قُتل الشهداء لأجله ، واعترف باسمه المعترفون. تعالوا نسجد ونعظم ونمدح الله بتذكارهم * الراحة للموتى ... يا جميع بني آدم ، رتلوا المجد والشكر للذي بكلمته يقوم الموتى من قبورهم[١] . تعالوا نجثو ونسجد ونمدح ونعظم مقيم موتانا .

انشودة : لك التسبيح ايها الازلي المجيد من جميع الافواه في جميع الاوقات . بقوّتك نَغلب العدوّ الذي يحارب شقاءنا كل ساعة * ايها المحتجب بازليته ، رجاؤنا عليك ، لأننا ليس لنا رجاء آخر نلجأ اليه ، فأبعد الأضرار عن ضمائرنا ، فلا يستولي الشرير على اميالنا * امنحنا ياربّ أن نختم حياة غربتنا بحسب مشيئتك ، وابسط ستار حبك على جنسنا ، واستره ياربّ بأكناف رحماتك * ليتدجّج جنسنا بسلاح الروح ، وبه ينازل الخدّاع ، فان نفسنا فارغة من الصالحات ، فَلْتتقوّ بك فتأتي بالثمار * الطوبى لمن يداوم على الشكر لاسمك لقاءَ احساناتك ، فايام غربة حياتنا قصيرة[١] وغير كافية لتأدية مجدك * أيها الطبع المنزّه عن تفكير المفكرين ، ولا تطاله دروس الدارسين . فلك يليق

---

(١) يو ٥ : ٢٨ و ١٩

التسبيح . واما نحن فعلينا اعلان تذللنا ✲ جوهر ازليتك أسمى من جميع المخلوقات ، وليس للأرضيين أن يدركوه . فنشكر ونسجد للاهوتك ، ونقدس اسمك ثلاثياً ✲ السجود لك ايها الآب والابن والروح القدس الجوهر الذي لا تطاله الابحاث . أطرد عن جنسنا عادات الضلال ، واستره بأكناف مراحمك يارب ✲ وهيّء أمامنا مائدة حبك ، فنقدم لك عليها ثمار المجد ، وارسم ذواتنا بوسم أزليتك ، وبه نطهر من أدناسنا ✲ وقِفْ على أبواب تنفساتنا . واخمد ثورة شهواتنا ، فيتقوّى بك ضعف جنسنا ، ايها المنزّه عن ميتوتتنا ✲ ايها الممجّد من الجميع والسامي عن الجميع ، ليملك امانك في اربعة الاقطار . الشكر لك ايها الآب المحتجب ولوحيدك وروحك القدوس ✲ لنهتف جميعنا في كل صباح... ونهتف نحن ايضاً في جميع الاوقات ... للآب والابن ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للصباح البهج الذي لا يغرب له نور ، والشمس النيّرة التي لا يأفل لها بهاء ، والنهار الجميل الذي لا يدانيه ظلام ، وبحر النور

البهي الذي ينير جميع الكائنات ، والولد المحتجب المشرق من الآب المحتجب والسرمدي ، والسابق اسمُهُ الشمس: الصالح الذي يجب له ...

مبارَكٌ وممجَّل أنت ايها الرب الإله . بك انت أُبدع النور ، وبادَ وتلاشى الظلام . انت اقمتنا من رقاد الضلال ، ومنحتنا صباحك لنلتذّ به ، ونشاهد نور ابداعك الشريف ، وعظمة حكمتك البهية التي بها ابدعتَ السماوات ، وبسطتَ الأرض على المياه[1] وأنت حاملها باشارة ارادتك . وفيما نحن نبتهل اليك لكيلا تسمح بعودتنا الى ارتكاب الخطيئة ، ولا الخطيئة تترقَّبنا في مكمنٍ وتفترس فضائلنا . أنر نفوسنا بأشعة حبك ورجاء ظهورك الأخير المخيف ، وصباحك العظيم الذي لا يزول ، فنستقيم بكل اعمالنا وتصرفاتنا ، ونسدّد خطواتنا بِعَلَمِ نورك ، وضياء مظهرك ، الى نور الحياة واللذة الابدية . وهناك بابتهاج نرتل لك المجد ايها المسيح النور الحق ، ولوالدك أبِ المراحم ولروحك المحيي والمنير جميع الاشياء ، الآن والى الدهور .

ترنيمة : هللويا . لك المجد يا الله . حملَ هارونُ ثلاثَ

---

(١) اشعيا ٥١ : ١٣

مباخر ليترضّى الربّ سيده[١] ، ووضع فيها بدل الطيوب اسماءً زكية الرائحة : ابرهيم خليلـــك ، واسحق حبيبك ، ويعقوب وريثك[٢] ، وابتهل اليك يا الله لتَمنع الوباء والغضب . ونحن الخطأة يارب نبتهل اليك بالألم ، لترضى عنا وترحمنا جميعاً هللويا . وهللويا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

ايها البخور العذب والرائحة اللذيذة الذي لذّذ المسكونة كلها بواسطة هباته الإلهية ، وبيّض أدناس أنفسنا . اقبل عرف هذه الطيوب التي قرّبناها قدّامك في هذا الوقت . واجعل منها لذةً لنفوسنا ، وغفراناً لخطايانا ، وسماحا لذنوبنا ، وراحة سعيدة لجميع الموتى المؤمنين ، الآن والى الدهور .

انشودة : لنشكر للملك السماوي ، ونسجد له وقت الصباح المشتهى للصلاة ✲ اسمع صوتي ايها الاله في الصباح المشتهى للصلاة ، وفي الصباح أستعد أنا لأعاينك ايها الملك السماوي ✲ المجد للاله القـــائل : ادعوني فاستجيب[٣] ، اقرعوا فافتَح الباب للتائبين ✲

---

(١) خر ٣٠ : ٧ (٢) خر ٢ : ٤ : ٢

(٣) مى ٧ : ٣

نشيد على لحن القديس يعقوب :

افتح لنا بابك المملوء مراحم يا ابن الله ... أيها الأمان الذي ... * ليدخل الكهنة بعرف الطيوب أمام عظمتك ، والأجواق تتهلل بتراتيل الروح القدس ، والعفيفات بأصوات تمجيد كنّاراتهنّ ، وسائر الطغمات بالتضرعات والابتهالات * في الصباح الذي ينبه الحيوانات الى مراعيها لا نرقدنّ عن التسبيح لئلا نصير مهزأةً . وبما أننا رقدنا الليل كله بطالين فليوقظنا الصباح للتسابيح الواجبة علينـــا * القوة الخفية فتحت الباب للصباح فانبلج . فليحركنا غريب الابداع الى التسبيح ، وبمـا أن المساء كفّننا ، والليل دفننا ، واقبل الصباح ففتح لنا واطلقنا ، فلنشكر الآن للذي أنارنا * يا نور العالم الذي أنار الأرض بمطلعه البهي ، أنِرْ عيوننا لنعاين النور(١) ، ونفرح معك ، ليشرق نورك على تفكيرات النفس الخفية فتتحرك وتنهض لتسبيحك ، مبارك مرسلك * لتبتهل اليك مريم البتول التي ولدتك ... عظم يا ربنا ذكر امك وقديسيك وبصلواتهم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت وابانا والسلام ...

---

(١) مز ٣٥ : ١٠

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الثلاثاء

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الإله لنقرّب التسابيح النقية بطهارة النفس والجسد ، مع هدايا التمجيد . ولترتفع صلواتنا على اجنحة الروحانيين الى مقر سيادتك المجيد . وبما اننا تَطهّرنا نفساً وجسداً من آلام الخطيئة ، نرفع لك المجد الآن ...

(مز ٥٠) : ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسنا كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للاله المعروف بالثالوث ، والمسجود له بالثالوث ، والممجد والمعظم بالثالوث : الآب والابن والروح القدس ، السر المسجود له والممجّد بالتقاديس الثلاثية يَقبَلها من السرافين القديسين ، ويمجده الناس الترابيون : الصالح الذي يجب له ...

يقدم لك يارب عبيدك عرفاً طيباً ، وهم في كل مكان يقربون الطيوب النقية ، ويقدمون القرابين الزكية . لتكن يارب صلوات عبيدك الحقيرين وتضرعاتهم لأجل أمان بيعك ، وسلام أديارك ، وشفاء رعيتك . فبحنانك احفظ كهنتك ليخدموا أمامك بالنقاوة ، واغفر للخطأة خطاياهم فيتوبوا اليك ، واقبل التائبين ببشاشتك ، وأغنِ الاغنياء بعمل الصدقات . ورحرح المساكين بتحننك . وعُلِ الأرامل بنعمتك ، وربّ الأيتام برحمتك ، واعضد الشيوخ برأفتك ، واحرس الأطفال بصليب ابنك ، واجمع المبتدئين الى حظيرتك ، وأرجع الضالين اليك ليعرفوك . وبارك الصديقين برأفةٍ منك ، وثبّت البتولين بارادتك ، واحفظ المتزوجين بالعفاف . وليلذّ عرفنا بطيب مسيحك ، ولترتضِ سيادتك ببخورنا ، ولتكن صلاتنا لرضاك ، وابتهالنا لاكرامك ، وطلباتنا تضرعاً اليك . ونرفع لك المجد والاكرام ، الآن وكل أوانٍ ...

(مز ١١٦) سبحوا الرب ...

نشيد : في بابك ياحنون يقرع صوت طلبتنا[1] ، فاسمع

---

(١) مز ٧ : ٣

ايها الصالح ابتهالنا ، واستجب برحمتك أسئلتنا[١] ، واجعل امانك وسلامك في اربعة الاقطار ، ايها الرب الاله ✡ سبحوه يا جميع الامم ... قد مثّلكِ موسى بالعليقة[٢] ، ونعتكِ داود بالقبـــة[٣] ، وجدعون بالجزة والندى[٤] ، ويعقوب البـار بالسلّم[٥] التي عليها ارتقى جنس آدم الترابي الى السماء ✡ المجد للاب والابن ... الطوبى للأنبياء والرسل والشهداء المضطهدين والمقتولين ، في ذلك اليوم الذي فيه يأتي ربنا ليعطيهم أجر أعمالهم ، فيصرخون بصوت مفرّح : المجد لك يا ربّ يا معظم قديسيه ✡ الراحة للموتى ... اجعل يا ربّ راحة صالحة ، وذكر البرارة للموتى الذين اكلوا جسدك وشربوا دمك الطاهر . فليشاهدوا حنانك يوم القضاء ، يوم تأتي على تسابيح ملائكتك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

أعطنا ايها الرب الاله لنكون كل ساعة طيوباً مملوءة غفراناً ، ولترتضِ نعمتك بخدمتنا وصلواتنـــا جميع ايام حياتنا ، ومع جميع الذين احسنوا عمل مشيئتك نشكر

(١) مى ٧ : ٧ (٢) خر ٣ : ٤ (٣) تك ٦ : ١٤
(٤) قض ٦ : ٣٧ (٥) تك ٢٨ : ١٢

ونسجد لك ونمجدك ، ونمجد اباك وروحك القدوس الآن وكل اوان ...

نشيد على نغم القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ... واحلّ امانك وسلامك ... ✲ تبتهل اليك نفس مريضة لتأتي الى اغاثتها يا ربّ . فادخل وافتقدها لتقوم لخدمتك كل يوم ، فإن حماة سمعان بطرس قامت تخدمك حالما شفيتها من مرضها[١] ، لانها انسندت الى الصحة ✲ بيدها مسكتها ، ومن المرض أنقذتها ، فبمحبتك ارفع عن نفسي الافكار المؤذية ، وافتقد نفساً ضعيفة ، كما افتقدت تلك فشُفيت ، فتنهض لخدمة كلمتك مستنيرة مسرورة ✲ لقد أسقمتها الخطايا كما يُسقِم المرضُ المريضَ . فيا أيها الآسي مجاناً ، ابذلْ لها من علاجك فتشفى به ، ولقد سحقتها الذنوب على مثال المرأة الزانية[٢] ، فأنت الطبيب ضمّد جراحها بعلاجك فتبرأ ✲ تمجدك يا ربّ النفس المريضة ، وقد شُفيت ، ونسيت أمراضها ، وحصلت منك على قوة عظمى . فلك التسبيح أيها الآسي الصالح والكثير المراحم ، ولأبيك الذي أرسلك ،

---

(١) متى ٨ : ١٥ (٢) لو ٧ : ٤٨

والروحك القدوس ، وعلينا المراحم * استجبنا يا ربنا ، يا ربنـــا استجبنا وارحمنا ... * يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة الساعة السادسة

ليوم الثلاثاء

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : أقصِ عنا ايها الرب الاله جميع قوات الخطيئة ، وأعداءنا الابالس ، وترأف على النفوس المصنوعة على صورتك فمثالك[1] ، واهلنا للقيام بحسب نواميسك ، وللحفاظ على وصاياك المحيية . وسدّد خطواتنا في سبل البرارة الآن وكل اوان ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... الممجّد في بهاء

(١) تك ١ : ٢٦

عزته ، والمبجّل بعظمة قدرته ، والمدهش بغزارة إعاناته ، والمعظّم من جموع الساجدين له ، والمسبّح لقاء إسعافاته لنا ونعمه علينا ، الصالح الذي يجب له ...

المجد لك ايها السفير السريع الذي أرسله الآب المحتجب ، فاتى وبشر البعيدين والقريبين بالامان والسلام . ايها العرف الطيب واللذيذ الذي فاح من بخور اللاهوت ، وبه تلذّذت جبلة ناسوتنا التي كانت متمرّغة بحمأة الخطيئة . ايها المسك المختار الذي وُضِعَ على منارة الصليب[1] ، فوافت جميع البرايا مسرعة للتلذّذ باستنشاق طيبه . يا ابن الملك البهي والممجد ، الذي أحنى السماوات ، وانحدر لاجل خلاص اولاد آدم . ايها الديان ، بل يا قاضي القضاة ، الذي خضع للهوان ، والجلد ، والموت على الصليب . يا حمل الله الحي الذي تكلم من على الصليب ، وعلى صوته اللذيذ والشهي تجمّعت الشعوب حوله ، وقد كانت متبددة في عبادة الاصنام . ففتحَ امامهم باب العماد ، وبالمياه النقية غسلهم ، وبرّرهم من أدناس الاثام . كسر جسده وأطعمهم ، وبدمه الحي غفر ذنوبهم وخطاياهم . وبشبه الطيوب المختارة تقطر من ألسنتهم

(١) يو ١٩ : ١٨

ألحان لذيذة وترانيم عذبة لابيك المحتجب الذي لا يدرك عبيدُه جوهرَه ، ولك ايها الولد المجيد والغير المحدود ولروحك الحي القدوس الذي لا يطاله بحث : قدوس ، قدوس ، قدوس ، وممجَّد اسمك في السماء والارض الآن وكل أوان ...

نشيد : (مز ١١٦)

سبحوا الرب ياجميع الشعوب ... المراحمَ أطلب والتحننَ أسألك ايها الابن الصالح . أنقذني يارب من جهنم ، لان جسدك ودمك مكنونان بي . وبما اني ما كفرت بصليبك فلا تكفر بي في ذلك اليوم الذي تدين فيه جميع البرايا ✲ سبحيه ياجميع الامم... الانبياء بشروا بكِ وأعلنوكِ في الخليقة بتشابيه وأمثال ايتهـا البتول العذراء المملوءة من جميع المحاسن[١] والمجلّلة بجميع المواهب ، لان جميع اسرار الانبياء التي صوّروها وتنبأوا عنها قد تمّت بكِ ، وبكِ ابتدأ العهد الجديد ✲ المجد للآب والابن ... الى ملكوت العلاء ، والى الحياة التي لا تزول ، دُعي القديسون ، الى ما لم ترَهُ عين ، ولم تسمعْ به أذن ، ولم يخطر على قلب بشر[٢] ، الى الطوبى التي استحقها

(١) نشيد ٦ : ٣ (٢) اشعيا ٦٤ : ٤

القديسون محبو العلي ✡ الراحة للموتى ... والذين وُسموا بوسم الصليب من الماء والروح ، وأكلوا جسده ، وشربوا دمه الطاهر ، به يقومون من التراب ، وبه ينفضون من الرميم ، وبه يتوشحون حلّة المجد .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ..

نبتهل إليك ايها الرب الاله ، فاغفر ذنوبنا بمراحمك . وامحُ إثمنا بتحننك ، واغسل أدناسنا بزوفاك المطهِّر كل شيء ، وأرح انفس ابائنا واخوتنا وعظمائنا ، وجميع الموتى المؤمنين الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس افرام :

يا ربنا ارحمنا . ياربنا اقبل خدمتنا ... وأحل أمانك وسلامك في ... ✡ ايها الاله المجتمعة فيه المراحم الفيّاضة السرمدية ، انظر الينا ببشاشة وجوه ، وبعيون رحمات . هلمّ إليَّ ، فأرضَ عنك : قال الله لآدم . لاني لا اريد موت الخاطيء ولا أريد أن يضلّ عني خروف ربطه الشيطان ✡ يامن ارجع أبانا آدم ، ففرّح الملائكة برجوعه ، أرجعنا الى التوبة فيفرح الملائكة وحرّاس السماء . يامن أقام أيوب الصديق

من المزبلة[١] أقمنا من سقطة اثمنا وارحمنا ✡ يا من اعطى حنة ابنها صموئيل[٢] ، وازال عنها الغمّ . أزل الغمّ والكآبة عن الساجدين للصليب . يا من مدّ يده الى سمعان وانتشله من الامواج[٣] ابسط لنا يمين مراحمك ، وانشلنا من يمّ الشرور ✡ المجد لك من خلائقك ايها الآب والابن والروح القدس : الثالوث المملوء مراحم لا تغفل عن مساعدتنا . المجد لك يا رب المجد لك يا ولد الاب السرمدي ، ولابيك ولروحك القدوس التهليل ، وعلينا المراحم ✡ لك المجد بتذكار امك ... ✡ المجد لله في العلى . ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا ...

(١) ايوب ٤٢ : ١٠ (٢) ملوك ١ : ٢٠ (٣) متى ١٤ : ٣١

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الثلاثاء

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : احفظنا اللهمَّ من القوات المعادية ومن آلام الخطيئة ، واجعلنا ورثة سعادات السعداء في عوالمك المجيدة ، ولا تدعنا ننحرف عن طريقك الملوكية يمنة ولا يسرة ، لانك صالح ، ولك المجد مع أبيك وروحك القدوس الآن وكل ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

صلاة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لبحر المراحم والحنان ، للمعين الفائضة منه جميع السعادات بلا انقطاع ، للذي وعد بملكوت السماوات الذي لا يزول ولا يفنى ، الذين عملوا بكرم العدل والحق[١] : الصالح الذي ... ☆

(١) اشعيا ٤٠ : ٣١

داوِ يا ربّ امراضنا الخفية والظاهرة ، واشفِ جراح انفسنا بحنانك وغفرانك ، وأمّن كنيستك بالدم الذي جرى من جرح قلبك ، واحفظ رعيتك بالايمان الحق ، وافض مراحمك يا ربّ على جنس بشريتنا المحتاج الذي جبلته يمينك . وامنح الملوك والرؤساء ، عدل رحمتك ومحبة ايمانك ، وأغنِ الاغنياء بالصدقات ، واملأ فراغ المساكين ، وأرسل الى المرضى الراحة والفرج . وافتقد الايتام والارامل ايها الاب الحنون ، واعضد بواسطة ملاك السلام المتضايقين في البر والبحر . وقرّب البعيدين عن حقك الى معرفة بشارتك . وامنح المجاهدين في ايمانك صبراً واحتمالاً . ونحن وجميع من ذكرنا نتضرع اليك أمام عرش مجدك وعظمتك ، فابسط يمينك المملوءة مراحم ، وباركنا جميعاً بنعمتك ، واقبل صلواتنا وتضرعاتنا بحنوك ، واحفظ الاحياء منا بإشارة صليبك . وأرح موتانا المؤمنين في ملكوتك ، فنسبحك بلا انقطاع ، ونعظمك مدى الدهور ، ايها المسجود له من العلويين ، والممجّد من السفليين ، والمبارك والمقدس اسمك في الارض والسماوات : الآب والابن والروح القدس الان والى الدهور .

(مزمور ١١٦) سبحوا الرب يا جميع ...

نشيد : ترأف اللهمّ على نفسي الشقية ، لاني خطئت اليك كثيراً وأغضبتك ، وأرجعني اليك فأكون تائباً ، وأستجير بباب رحماتك ، لانه مفتوح للقارعين به[١] ✡ سبحوه يا جميع الامم : يا كنيسة الله القدوس المؤمنة ، رتلي المجد للعروس الذي خطبكِ ، لانه نزل من عند أبيه ، وحلّ بأحشاء العذراء مريم[٢] ، وعظم تذكارها ✡ المجد للآب والابن ... الانبياء الذين اعلنوك بالروح ، والرسل الذين اذاعوا بشارتك ، والشهداء الذين تضحّوا على رجائك يتضرعون اليك . فارتضِ بشفاعاتهم عنا ، وارحمنا جميعاً ✡ الراحة للموتى ... عظّم يا ربّ ذكر امك في الارض ، وفي اعالي السماوات ، وذكر الانبياء والرسل والشهداء ، والابرار والصديقين والموتى الذين آمنوا بك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

يا أصل الحياة الذي أُرسل الينا من الآب ، فلبس جسدنا بنعمته ، وأنقذ الاحياء منا بواسطة غلبة يمينه . لِتدخلَ يا ربّ صلاتنا أمامك ، ولتأتِنا ، من كنز حنوّك العظيم

---

(١) متى ٨ : ٧ (٢) متى ١ : ٢٢

المليء والغني بسماح ذنوبنا ، وغفران خطايانا ، وتطهير أدناسنا وليتعطّر عرفنا بطيبك ، وليرتضِ لاهوتك بأعمالنا وافعالنا، فنشكر لك ايها الابن ، ولأبيك الخفي والمحتجب نسبح ، ونهلل لروحك القدوس ونعظّم ، الآن وكل اوانٍ ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الربّ ربنا هلمّ لاغاثتنا ... واحلّ امانك وسلامك في بيعك ... * في الوقت الذي فيه يُنصب كرسي اللهيب ، اهلنا لنقوم عن يمينك ايها الاله الصالح . وفي الوقت الذي فيه تنحلّ السماءُ والارض هيّئْنا يا ربّ لجنان النور مع قديسيك * وفي ذلك الوقت الذي تُعلن فيه جميع الخفايا[1] أنقذنا يا ربّ من توقد اللهيب ، وفي الوقت الذي فيه تجلس أنت على منبر لاهوتك[2] . لا تُخزِنا من امامك أيها المسيح الملك * وفي الوقت الذي فيه يزّيح الملائكة لاهوتك ، امنحنا من كنزك غفران الذنوب ، ويوم تدين جميع الشعوب ، ليكن لنا بحرُ مراحمك ساتراً * فليؤدِّ المجد جموع النار وبنو آدم ، عندما يتجمّعون ويخرجون الى لقائك يوم ظهورك ، وليَفِضْ منك الحنو والمراحم على

(١) جا ١٢ : ١٤ (٢) متى ٢٥ : ٣٤

التراب الذي جبلته يداك ، وابدعه أمرك . لك التسبيح * استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

إبداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وأبانا والسلام ونؤمن بإله ... والختام ... والتبشير .

صلاة مساء الاربعاء

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الاله ان نداوم على اشتهاء الملكوت السماوي الذي وعدتنا به ، ونشتاق بلهفة الى التطويبات السعيدة التي اعددتها لنا . وأهلنا ايضاً بنعمتك لنستحقها ، ونشكر لنعمتك علينا مع جميع السعداء الآن وكل اوانٍ ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

و (مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

نشيد اول : قال داود بن يسّى بمزامير الروح القدس :

ارحمني يا الله فإني بالخداع قتلتُ أوريا[١] ، وانا ملطخ بدم الانسان . فانضحني بزوفى تحننك — هللويا — واغسلني من الأدناس[٢] يا يسوع مخلص العالم ✲ أعطنا يا مخلص العالم مساءً مفعماً اماناً ، وليلَ برارةٍ ، لانك انت النور الحق[٣] . وانت بوقارك حالّ بالنور ، وبنو النور يسجدون لك . — هللويا — ايها الحال في النور ، والساكن في النور ، أهلنا الى نورك الذي لا يغرُب ✲ ارحمني يا الله . وامحُ كل مآثمي[٤] على مثال داود بن يسّى . وعندما تدين أنت خفايا الناس وظواهرهم ، لا تشجبني بقضائك العظيم . — هللويا — لكن اهلني الى جنانك مع الابرار والصديقين ✲ انا في بحر الشرور غارق ، وفي امواج الاثام متخبّط ، فابسط يا ربّ يمينك وانشلني كسمعان الذي نشلته من امواج البحر[٥] . واعضدني بمجيئك — هللويا — ايها المملوء مراحم ، يا غافر الذنوب ، اغفر لي جميع ما خطئت به اليك ✲ طهرني من خطاياي كما طهرت العشار والزانية من خطاياهما[٦] ، وبيّض ادناسي بحنانك . وأهلني معهما لارتل لك المجد الذي يرضيك — هللويا — ويرضي اباك وروحك القدوس : سرّ الثالوث

---

(١) مز ٥٠ : ١٠ (٢) مز ٥٠ : ١٦ (٣) مز ٣٥ : ١٠
(٤) مز ٥٠ : ٣ (٥) متى ١٤ : ٣١ (٦) لو ٧ : ٤٨

الاقدس ✡ ان اعمالي الشريرة جعلتني غريباً عنك يا ربّ ، فاستجبني ايهـا الصالح بحسب مراحمك ، واغفر لي ذنوبي كالخاطئة[١] ، واقبل دموعي كدموعها ، وسامحني بكل ما خطئت – هللويا – فاشكر لك على نعمتك يا يسوع مخلص العـالم ✡ يا فاتحاً بابه للتـائبين ، افتح لي يا ربّ باب مراحمك[٢] ، فادخل واطلب منك : أنا اعترف اني خطئت كثيراً ، فكن غافراً لي يا مخلصي ، فأشكر لك على نعمتك – هللويا – وأرتـل اقوال التمجيدِ لك ولابيك ولروحك القدوس ✡ ايتها البتول النقية والقديسة التي اختيرت لتكون اماً للوحيد الغير المدرك ، تضرعي معنا لوحيدكِ ليرضى عنا بصلاتك ، ويرحم العالم – هللويا – صلاتكِ تكون لنا سوراً ونرث معكِ الملكوت ✡ أهلنا لنشاهد يا ربنا بنعمتك ، قديسيك مزيّحين بالسحاب ، ونستتر تحت اكنافهم يوم مكافأتهم العظيم باكليلهم المعد لهم – هللويا – لتكن صلاتهم سوراً لنا ، ومعهم نرث الملكوت ✡ المجد للآب والابن ... لنرفع التماجيد النقية الخالصة للثـالوث الازلي والسرمدي : الاب والابن والروح القدس ، الاله الواحد الحق والمبارك الذي لا انقسام فيه – هللويا – والحافظ الكنيسة واولادها من

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) متى ٧ : ٧

الشرير وقواته ✡ الراحة للموتى ... ايها الحي الذي نزل الى ما بين الاموات ، وأقام وأحيا مِيتتنا ، وبشَّر أهل القبور بالرجـاء ، بك يقوم الاموات الذين اكلوا جسدك الاقدس ، وشربوا دمك الغـافر - هللويا - فليقوموا عن يمينك مع الابرار والصديقين .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

يا سعادة السعـداء . أنت وهبت شعبك الوصايا العشر ، وبأناجيلك وعدت بالتطويبات صانعي مشيئتك . أهلنا للتطويبات التي وَعَدَ بها حبّك القديسين الذين حفظوا وصاياك ، وأكشف لأعين ضمائرنا العقلية عن جمال السعادات المشتهى والمفرّح لنسدّد خطواتنا الموصلة الى مقرّ تلك التطويبات ، ونسرع بكل تحفظ في الطريق القويم المصعد الى مقر الخيور السامي . ونؤدي لك الشكر . ونمجدك يا واهب التطويبات ومكمّل السعداء . الآن وكل اوان ...

نشيد ثانٍ : (مز ١٤٠ و ١١٨ : ١٠٥ و ١١٦) يا رب اليك صرخت . اسرع اليّ ...

هللويا . للرب التسابيح . ليلذّ يا ربّ صوتنا في صلواتنا

كما يلذك عرف الطيوب الزكيّة ، وليُقبل بخورنا أمامك كبخور هارون الكاهن[١] فتمنح به الغفران للكنيسة وبنيها الساجدين لصليبك ✡ سبحوا الله للرب التسابيح . استجبني بحنانك يا الله ، واغفر لي ذنوباً وخطايا ارتكبتها . وبحب والدك الآب ، امنحني الأجر كاملاً مع الفعلة الذين عملوا بكرمك[٢] فارتل لك المجد ليلَ نهار ✡ هللويا . للرب التسابيح . دعاك ايليا واستجبته ، وسمعت كلمته ، وعملت ارادته[٣] . ودانيال صلّى امامك ، وانتصر في جبّ الأسود[٤] . وانا المعذّب بالخطايا اغفر لي بمراحم نعمتك ✡ سبحوا الله . للرب التسابيح . سبقتني خطاياي الى قاعة المحاكمة ، وأقفلت بوجهي باب الملكوت . فمن لي ، ليطلب لي المراحم في تلك الساعة الرهيبة ؟ نعمتك تدافع عني عندما يتميز الاشرار من بين الصديقين[٥] ✡ هللويا . للرب التسابيح . نزّلت نفسك الى أحطّ منزلة ليحيي بك الخطأة ، وفي سبيلنا احتملت الآلام : عاراً وذلاً وسخرية ، حتى الصليب احتملتَه . فالمجد لمراحمك لانك أحييت ميتتنا ✡ سبحوا الله . للرب التسابيح . ارحمني يا راحم الخاطئين ، المفتوح بابه بوجه التائبين ، وهو يدعوهم

---

(١) خر ٣٠ : ٧ (٢) متى ٢٠ : ١ (٣) دا ٦ : ١٦
(٤) دا ٦ : ١٦ (٥) متى ٢٥ : ٢٢

ليأتوا اليه ، ويأخذوا الغفران ، وأنا انا الصـــارخ اليك : اغفر لي ذنوبي برحمتك ☆ هللويا . للرب التسابيح . خطاياي دهورتني الى الوهدة ، واهبطتني من سموٍ كنت فيه أقيم . فلينشلني تحننك من غرقي في وهـدة الادناس ، واغفر لي ذنوبي مع العشار والخاطئة(١) وارحمني ☆ سبحوا الله . للرب التسابيح : بك يا ربّ تستنير قوى نفسي المتسكّعة في ظلمات الضلال . فأنرْ لي أعين عقلي بأشعتك يا منقذي ، فامجدك بنور منك . لأنك أنت النور المنير البرايا(٢) ☆ هللويا . للرب التسابيح . من ذنوبي يا ربّ انا خائف ، لئلا تكون بوجهي سداً يمنعني من دخول جنة المسرات الموعود بها جميع القديسين . فمن جهنم نجني يا ربّ ، وحيثما شئت ضعني ☆ سبحوا الله . للرب التسابيح . امنحني يا ربّ ان اكون سافر الوجه في الوقت الذي يكون فيه التمييز بين الصديقين والخاطئين(٣) حيث ينال كل انسان جزاء ما عمل . فاعطني أن أقوم بتحننك عن يمينك ، وأشكر لك ☆ هللويا . للرب التسابيح . ارحمني يا الله يوم الدين العدل ، واغفر لي جميع ما خطئت به اليك(٤) ، فأنت ترأف بالخطأة ، ايها

---

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) مز ٣٥ : ١٠ (٣) متى ٢٥ : ٢٢
(٤) مز ٥٠ : ٣

الابن الذي بقتلِهِ قتل الموت . وملّك الحياة لجنس بني
آدم * سبحوا الله يا جميع الشعوب – هللويا . للرب
التسابيح . بمنديل سليمان ، وبأرض داود العطشى[١]
وبجزة جدعون بن يواش[٢] ، وبجرة اليشاع الجديدة[٣]
مثلوكِ يا بنت داود ، ايتها البتول النقية والدة الله
المجد للاب والابن ... هللويا . للرب التسابيح . رصّع ابن
الملك السماوي تاج الكنيسة المقدسة بحجارة كريمة : انبياء
ورسلاً ، وشهداء ، وأبراراً ، ومختارين ومشرّفين . والكنيسة
تقيم لهم أعياداً في هذا اليوم بواسطة جموع أحبائها
الراحة للموتى ... سبحوا الله . للرب التسابيح . عظم
ربّ تذكار مريم الام البتول التي ولدتك ، وتذكار
الانبياء والرسل والشهداء والابرار والصديقين . واذكر
معهم الموتى الذين اكلوا جسدك وشربوا دمك ورقدوا
على رجائك .

انشودة : يا ربنا يسوع الملك المسجود له ، الذي غلب
الموت القاسي بموته * يا ابن الله الذي وعدنا بالحياة الجديدة
وبالملكوت السامي * لاشِ منا كل الاضرار ، واملأ
مكاننا أماناً ومراحم * حتى نخرج الى لقائك يوم مجيئك

(١) مز ٤١ : ٢٠ (٢) قضاء ٦ : ٣٧ (٦) خر ٦ : ١٣

ونكون امامك بحسب ارادتك ✡ وبأوصنّا نشكر لاسمك على نعمتك الى جنسنا ✡ لان مراحمك قد غزرت على ميتتنا ، وحبك عظُم على أنفسنا ✡ امحُ خطايانا بعفوك ، فنشكر لاسمك على خيورك ✡ واهلنا يا ربّ بنعمتك ، لنشكر ونسجد للاهوتك ✡ والاعين التي شاهدت مجدك هنا ، فلتشاهد هناك حنوك العظيم ✡ والاذان التي سمعت صوت اقوالك لا تسمعنّ يا ربّ أصوات الالم ✡ والافواه التي رتلت في الكنائس أهّلها يا ربّ لترتل المجد ✡ والالسن التي صرخت : قدوس ، مرّنها على تمجيدك ✡ والايدي التي زيّحت جسدك ودمك فلتأخذ منك غفران الذنوب ✡ والارجل التي ترددت الى الهيكل المقدس ، أسلكها في طريق الحياة ✡ وجمعنا الساجد للاهوتك ، أغزر عليه جميع المساعدات ✡ وليثبت فينا حبك السامي فنتنافس في مكافأة مجدك ✡ افتح بابك لطلباتنا ، ولتدخل امامك خدمتنا ✡ واشفق علينا ايها الاله الصالح بمراحمك ، وأجز عنا جميع الاضرار ✡ فنرفع الك المجد بدون انقطاع ، ولابيك ولروحك القدوس ✡ لنهتف جميعنا في كل مساء ... ✡ ونهتف نحن في كل الاوقات صلاتك ... ✡ للآب والابن والروح ... ✡ لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والشكر والسجود ... مجداً لعظمتك ، وشكراً لسيادتك ، وبنياناً لبيعتك ، وغفراناً لخطايا شعبك ، وذكراً محبوباً لوالدتك ، ولكل جماعة جلاّسك : الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين والابرار والكهنة والصديقين ، والرهبان والمتوحدين والناذرين والنساك ، وموتانا ، وجميع المؤتى المؤمنين . وخلاصاً لانفسنا واجسادنا . في هذا الوقت...

نشكر لك يا ربنا ، الجالس في أعالي السماوات ، نحن الاشقياء المطمورين في تراب الارض ، وجميع اعضائنا وحواسنا تمجد مراحمك الفائضة علينا . فقد أتيت وسلكت في الارض ، ونهجت لنا طريقاً نسير فيه الى السماوات ، ونسجد يا ربّ ليمينك المقدسة . فان الشيطان بجسده إيّانا أخرجنا من جنة عدن ، ويمينك فتحت باب الفردوس السماوي بوجه جنسنا البشري . وبما أن لساننا قاصر عن تمجيدك ، فلتمجدك جماهير الملائكة القديسين ، لانك بنعمتك أهلت جنسنا لتهاليلهم السماوية . ولتسبحك عنا امك القديسة التي ولدتك ، وحملتك على ذراعيها يا حمل الله الحامل خطايا العـــالم أجمع . وليسبحك تعذيب الرسل بين الشعوب ، واضطهاد الأنبياء من الشعب الغليظ

الرقاب . ليسبحك عنا الشهداء القديسون بتقطيع أعضائهم مستشهدين في سبيل صدق ايمانك في أزمنة الضيق ، ولُيرفع التسبيح لك من نفسنا البائسة بالتوبة عن خطايانا . ونعمتك التي اتت بك للرأفة بالبشر ، هي هي تشفق علينا عندما تظهر انت بمظهرك المجيد . ولتشفق عليّ نعمتك يوم القضاء حيث لا يتزكى امامك ذو حياة ، وبمراحم رأفتك اجعل يارب ذكراً صالحاً لجميع الراقدين فى تراب الارض ، الموسومين بوسم العماد ، وقد اكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك الطاهر عربوناً أبدياً ، فنرفع المجد نحن وهم لك ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوانٍ ...

ترنيمة : ببخور هارون الذي طاب لك يا محب البشر منعت الوباء عن الشعب . فليكن عرف الطيوب ، التي قرّبناها في هذا الوقت لإكرام لاهوتك ولرضى رحماتك ، وبحسب ارادة سيادتك ، ولمسامحة الذنوب ، ولذكر والدتك ، والانبياء والرسل والشهداء . ولذكر الموتى الذين آمنوا بك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم . .

نعم نطلب منك ايها الرب الاله ، فاقبل هذا البخور الذي قرّبناه أمامك مضموماً الى قرابين جميع الاباء الذين

منذ البدء حسنوا في عينيك ، فليكن ارضاءً للاهوتك ، ومسامحةً لذنوبنا وغفراناً لخطايانا ، وذكراً لموتانا . واهلنا لتفوح منا رائحة لذة حبك الحلوة ، فنشكر لك ، ونسجد لك ونمجدك ، فانك انت الطيّب المقدس الذي لا يفرغ من الساجدين له ، ياربنا والهنا ، لك المجد الى الدهور .

انشودة : مبارك المسيح الفاتح بابه للباكي على إثمه[١] فيأخذ أجره عدلاً ، ويصير رفيقاً للملائكة العلاء * دخل الانبياء في الساعة الثالثة ، والرسل في السادسة ، والشهداء في التاسعة ، ودخل اللص في الحادية عشرة[٢] واصبح رفيقاً للملائكة العلاء * اذاً توبوا توبوا ايها الخطأة طالما لكم زمان للتوبة ، فتدخلوا الى جنة النور مع الابرار عندما يأخذون أجر أعمالهم[٣] .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

يارب كل مساء ، ومنظم كل الاوقات ... * ايها الأمان الذي أمّن العلويين والارضيين ... * ما اكثر مذهلات القدرة الخالقة بخلقها ! وما اسرع حركات المبدع بإبداعه !

---

(١) متى ٧ : ٧ (٢) مز ٢ : ٥ (٣) متى ٢٥ : ٣٤

وما أعجل دوران عجلة الازمنة ! وما أعظم العقل الصانع المعجزات ! * إن في وقت المساء لتعليماً مملوءاً عجباً ، إذا كان للعالم فهم وتمييز : إن العالم زائل[١] ، فانظر في النهار وخذ لك درساً ، فإن النهار عبر ، ولم يبقَ أثر لنوره الذي كان بهجاً به * إن كل صباح اشبه بالطفولة . وكل مساء اشبه بالشيخوخة . وهما يعلّمانِ العالم ليفهم أنه زائل . فيا أيها اللبيب ، فكّر عندما يوافيك ظلام المساء ، ان العالم هكذا ينتهي ، ويزول كما زال النهار * لك التسبيح يا من تزول مذهلات إبداعك ، من كل قلبٍ ، وعقل ، ومعرفة ، ولسان . فالنور يظلم ، والعقل يتحيَّر بمبدعاتك . فلك التسبيح على انظمتك ، ومدهشاتك ، واحكامك * تبتهل اليك مريم البتول التي ولدتك ... * عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك وبصلواتهم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ...

---

(١) متى ٢٤ : ٣٥

صلاة ستار الاربعاء

صلاة اولى : المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا...

أنِرْ اعيننا يارب حتى لا نرقد رقاد الخطيئة المؤدية الى الهلاك الابدي . ولا تدع السارق يدخل الى مخادعنا ليلاً وخفية ليسلبنا جميع ما خلقت فينا من حسنات . ولا يخسّرنا في الرقاد ما قاسينا الجراح في سبيله باليقظة ، لكن امنحنا ان نكون امامك على حسب ارادتك المباركة ، ايها الاب والابن والروح القدس الآن ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

و (مز ٩٠) : الساكن في ستر العلي ...

نشيد : في ذلك اليوم ، حين تنحل السماوات والارض[١] ، ويجلس الديان على عرش القضاء[٢] ، ويدخل الابرار ليأخذوا اجورهم[٣] ، اشفق على الخطأة امثالي — هللويا — ولا تذكر

(١) الى ٢٤ : ٣٥ (٢) متى ٢٤ : ٣٤ (٣) متى ٢ : ٣٥

لي نقائصي ، لاني بصليبك اعتصمت * ان بحر اللهيب يخيفني ويرعد فرائصي . وانا في خوف ورعدة . فليكن لي جسدك المكنون بي ، ودمك الممزوج بأعضائي طريقاً وجسراً — هللويا — واجوز به موضع الخوف ، واصرخ : لك المجد يا الله * ايها الكنز الذي لا ينفد ، والغني الذي لا يفتقر ، والذراع القوية التي لا تلتوي ، قوِّ ضعفنا ، واغسل دنس انفسنا ، وهبنا قوة على تمجيد اسمك — هللويا — وتمجيد ابيك وروحك القدوس : أيها الثالوث الاقدس آمين * لتكن نعمتك حمىً لضعفنا ، وسوراً منيعاً حولنا لا يؤخذ ، وليكن تحننك شفيعاً لنا ، ومحامياً عن تعاستنا ، فيمحى من أمامك إثم عبيدك — هللويا — إصفح عنا بمراحمك ، يا يسوع مخلص العالم * لبستك يا مخلصنا من ماء العماد ، وتوشحت به وشاح المجد ، فكمن لي الشر ، وبمكره انتزعني أثواب براءتي . فلتكن لي من حنانك حلة — هللويا — فأشكر لك على نعمتك يا يسوع مخلص العالم * الخطأة يقرعون بابك يا ربنا ، ويطلبون المراحم ، فاستجب طلباتهم . وليخزَ الشيطان مع كل قواته عندما يراهم في ملكوتك . هللويا — فأورثهم ملكوت العلاء ، يا يسوع مخلص العالم * ايتها العذراء بنت داود ، الأم التي زيّحت الاله بالنقاوة ، بدون أدنى دنس ، اطلبي منه المراحم للجمع الذي يكرمك ، فيحصلوا على غفران

الذنوب – هللويا – لتكن صلاتكِ سوراً لنا ومعكِ نرث الملكوت * المجد للآب والابن ... قد تسلّح الرسل القديسون بسلاح الصليب ، وأصلَوا الشرير حرباً ، فهزموه . فهرب من موضع الى موضع حتى دهوروه في الوهدة – هللويا – انهزم العدو ، وهم ظفروا به ، كما ظفر داود بجليات الجبّار[١] * الراحة للموتى ... أيها الحي الذي لا يموت ، أقم ذكراً للموتى الذين اخذوك يا ربنا من على المذبح ، وبالمجد أقم أجسادهم من التراب يوم مجيئك العظيم – هللويا – فيدخلوا معك الى جنانك، ويرفعوا اليك ترتيل التمجيد .

مقدمة لوضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للاله الصالح الذي يرأف بالخطأة بواسطة مراحمه ، والحنّان البشوش الذي يرتضي بالتائبين بتحننه ، والراعي الصـــالح والساهر الذي يجمع الشاردين من قطيعه ، ويدخلهم الى حظيرته . للطبيب الذي يقدم الدواء مجاناً للمرضى بقدرته، ويجبر منكسري القلوب[٢] ببلسم عذوبته : الصالح الذي يجب له ... * يجب علينا يا ربّ أن نمجّد لاهوتك ، ونسجد لعظمتك ، ونشكر

(١) ١ مل ١٧ : ٤٢ (٢) متى ٥ : ٥

لسيادتك ، لانك أنت يا ربّ ، بقوتك وحكمتك[١] ، وبكلمتك الحية التي هي ابنك الحبيب خلقتنا[٢] ، وابدعتنا من حيث لم نكن[٣] . بارك أرض قلوبنا ، فنشكر لك ونترنم بتسابيحك . وأنر أعين عقولنا لنسجد لك لقاء هباتك ، وبسلطانك الضابط الكل يا ربّ : فلتتقوَّ جموعك ، وتتبارك رعاياك ، وتحفظ مساكنك ، وتزدهر أجواقك ، وتتعظم كنيستك ، وتصان خرافك ، وتسبحك جميع الافواه ، ويبارك جميع ابناء البشر اسمك القدوس ابد الدهور . ونقبل من مذبحك الغفران ، ومن كنيستك الشفاء ، ومن القديسين الرأفة ، ومن الكهنة البركة ، والاسعاف من الشهداء . واحفظ ابناء بيعك وأديارك القائمين على رجائك . وامنح الراقدين خلاصك ، وارح الموتى المؤمنين في ملكوتك ، وأجلسهم على مائدة سخائك البهية ، ولنَقُمْ نحن وهم عن يمينك ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوانٍ ...

ترنيمة : لنصرخ من أعماق آلامنا الى ربنا ، ونطرح طلباتنا أمامه ، لانه هو قريب من طالبيه بالايمان[٤] . فبسبب إثمنا يؤدّبنا المسيح الملك . وبحبّه يرحمنا لانه

(١) تك ١ : ١
(٢) تك ١ : ١
(٣) تك ١ : ١
(٤) مز ١٦١ : ٢٣

رحوم ، فلا يرخي بنا الايدي ، لاننا نحن صورته فمثاله[1] .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

لتدخل صلواتنا وطلباتنا أمامك يا ينبوع جميع الخيور . وليُبذَلْ لرعيتك من كنزك الغني غفران كامل ، وأرح موتانا في ملكوتك ، واحفظ الاحياء منا بإشارة صليبك ، لانك سيد الأحياء والأموات . ونرفع لك المجد ولأبيك ولروحك ...

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ... ✡ لا ترفع نظرك الى العلاء ، إن ذلك لَعلامةُ وقاحة . أطرِقْ بالأرض باكياً اعمق البكاء ، وبالخشوع والغمّ والخجل غطّ وجنتيك ، وكتّف يديك ، واسكت متألماً ✡ ايها الخاطيء ، انسج لك قميص آلامٍ والبسها . ولتكن الكآبة رداءك وغطاءك ، فتُسامَح بواسطتها . وإذا ارعبك الحزن فليمنطق ضميرك الابتهال . وابكِ من الألم . ولا تنقطع عن التنهّد ابداً ✡ ولا ترفع صوتك وقت الصلاة ، فلا يجمل بالخاطيء الصوت العالي . بل بجميم البكاء

(١) متى ١ : ٢٦

تلفظ بكلام الندامة بهدؤ . فبنعمة الآلام تعود المراحم ونحصل الترضية * المجد للآب الذي يصغي الى جميع من يدعونه ، والسجود للابن المفتوح بابه لمن يقرعه[١] والشكر للروح لانه يقبل الصلوات . مبارك الذي يرضى بحياة بني البشر * استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير .

(١) متى ٧ : ٧

صلاة ليل الاربعاء

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الاله لنقوم دائماً امامك بضمير متيقظ ، ومتمنطق بمحبتك النقية ، ومرتبط ببرارتك المستقيمة ، ومملؤ من نعمتك الكاملة باتضاع ممدوح واتكال ثابت وصادق الآن وكل أوان ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

و (مز ١٣٣) : باركوا الرب يا جميع عبيد الرب ...

نشيد : تيقظي ، تيقظي ايتها النفس الشقية التي بليت بالخطيئة . وتأملي وتفهّمي ان العالم زائل . فأين الجبابرة الذين كانوا في العالم ؟ واين الحكماء ؟ واين الملوك العظام ؟

ان جميع هؤلاء مضوا وزالوا في ازمنتهم وأجيالهم . فالطوبى لمن وضع اتكاله على سيده في كل آن[١] ، فان اسمه لا يمحي ، ومجده الى الدهور ✡ سابغة هباتك يا رب ، وفياضة على الخطأة التائبين ، وبابك يا رب مفتوح بوجه التائبين القارعين به[٢] . فعلى مثال العشار الذي طلب منك واستجبته[٣] استجب يا رب كنيستك المبتهلة اليك ، وهي تقرع بابك[٤] . واقبل مجداً تقربه لك يا رب بفم أولادها لاكرامك . وعلى اصوات تراتيمها ، وبالصليب المتمسكين به ، اقبل صلاتها . واشفق عليها وارحمها ✡ لتقف امامك خدمتنا يا سيد جميع البرايا . وليشمل إنقاذك العالم أجمع ، ما قرعنا باباً آخر غير بابك يا رب ، وما بدلناك بآخر ، وانت عالم هذا . وقد امر عدلك ألا تبات أجرة الاجير[٥] ، فامنحنا أجر خدمتنا ، تعزية مفعمة مراحم . وليملك حبك فينا . وهذا اسمى شيء لنا ✡ ارحمني يا الله بحسب كثرة رحمتك[٦] وامح ذنوبي برأفتك . وكما مددت يدك لسمعان بين الامواج فلم يغرق[٧] امدد لي يمينك من السماوات وانتشلني ، فانا اعترف أني خطئت ، وأقر اني زللت ، وعلى مثال الخاطئة اصرخ

(١) مز ٣٣ : ٥ (٢) متى ٧ : ٧ (٣) لو ١٨ : ١٠
(٤) متى ٧ : ٧ (٥) احبار ١٩ : ١٣ (٦) مز ٥٠ : ١
(٧) متى ١٤ : ٣١

أنا(١) ، ومثل العشار اتضرع أنا(٢) اشفق علينا بنعمتك يا يسوع المملوء مراحم * موسى مثلك بالعليقة(٣) . وبالقبة مثلك جدك داود(٤) ، وجدعون بالجزة التي تلقت الندى(٥) ، وحزقيال دعاك الباب المقفل الذي دخل الله فيه(٦) . ودانيال سماك الطور العظيم . وسليمان دعاك بالجنة ، ويعقوب مثلك بالسلم(٧) ، ونوح بسفينة الخلاص(٨) . وابرهيم بالمسكن المجيد(٩) وموسى بقبة الذهب(١٠) . فمبارك الذي وُلِد منها وخلّص الخلائق * المجد للآب والابن ... للبركة ذكر الصديقين الذين احبوا الحق ، والشهداء الذين ماتوا حباً لابن الله . لقد صرتم ميناء الشفاء للخطأة التائبين ، فابتهلوا معنا الى المسيح ، الذي حلّ في أعضائكم ليرحمنا جميعاً يومَ تجلي عظمته . ويمنحنا اسفرار الوجوه امام منبر لاهوته ، فنرتل له المجد ليلا ونهاراً * الراحة للموتى .. أباءنا واخوتنا الذين رقدوا ، وانتقلوا من هذه الحياة ، ارحمهم ايها المسيح في مساكن النور يوم قيامة الراقدين . ولتفرح عظامهم في القبور يوم تذكارهم . وعندما يقوم بأمرك بنو آدم الترابي ،

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) لو ١٨ : ١٣ (٣) خر ٣ : ٢
(٤) تك ٦ : ١٤ (٥) قضاة ٦ : ٣٧ (٦) حز ٤٤ : ٢
(٧) تك ٢٨ : ١٢ (٨) تك ٦ : ١٤ (٩) تك ١٢ : ٧
(١٠) قضاة ١٨ : ٣٧

فليتوشحوا البهاء والجمال ، ويخرجوا الى لقائك بالسرور ، ويرفعوا لك المجد لانك انت مقيمهم .

القومة الاولى لوالدة الله

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لثمرة المجيد الذي نبت وخرج من احشاء البتول ، وخلص واحيا الذين ماتوا بأكل ثمرة مخالفة الوصية . والمولد المبارك الذي كرّم وعظم تذكار والدته ، وشرّف واعلى ذكرها : الصالح الذي يجب له ... « من هو كفوءٌ لإذاعة مدائح المملوءة نعمة : العذراء القديسة والدة الله مريم ؟ او باستطاعة من ان يشرح الاسرار الغير المدركة التي لمّح اليها الأنبياء القديسون ؟ لذلك نقدم لطهارتها الابتهال عندما نعيّدها بالمدائح ، لتتضرع لاجلنا اليك ، يا ربنا يسوع المسيح ، لانك ولدت منها ميلاداً هو فوق متناول التفسير ، لتمنحنا بصلواتها مخرجاً امينا ، برحمتك ، غير محاصر من قوات الضلال ، وقياماً لا غبار عليه ، قدام منبرك الرهيب والمخيف ، مقروناً بدالة كاملة . واهلنا للذة ملكوتك السماوية ، وموتانا وجميع الموتى المؤمنين بالايمان المستقيم ، واباؤنا واخوتنا بالروح والجسد

الذين رقدوا وانتقلوا بالايمان ، اقمهم في محلك المعدّ بنعمتك . وأرحهم في موضع الافراح ، وأنقذهم من نيران الجحيم ، وأبلغهم الى ملكوتك . فنرفع لك نحن وإياهم المجد ولابيك ولروحك القدوس ...

نشيد : قامت بنت الملك بالمجد . والملكة عن اليمين . (مز ٤٤ : ١٠) هللويا . إن السلّم التي رآها يعقوبُ تمثّلكِ ايتها العذراء والدة الله[١] ، لان الله رجاء الجميع نزل بواسطتكِ ليجعل الرجاء لمقطوعي الرجاء ✲ المجد للآب ... هللويا . اننا نرفع المجد يوم تذكاركِ ايتها السعيدة للآب الخفي المحتجب ، لانه ارسل ابنه ، فوُلِد منكِ متجلياً ، وخلّص بميلاده البرايا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل يا ربُّ هذه الطيوب التي نقدمها لك بتذكار امك المباركة والقديسة ، واغفر بها لرعيتك المقدسة المشتراة بدمك الاقدس ، واحفظ جماعاتنا بنطاق الحب ، وبرباط الايمان الحق اربطنا ، ووفقنا جميعاً . وارح الموتى المؤمنين في

---

(١) تك ٢٨ : ١٢

ملكوتك السرمدي ، فنرفع لك دائماً التسابيح ولابيك وارواحك ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكِ معنا يا أم الله صلاتكِ معنا ... ✲ فليقم الله بصلواتكِ اسوارَ الرحمة ... ✲ ما ابهى ، وما اشهى يومَ تذكار البتول المباركة مريم التي صارت اماً لله . فلتجزْ يا ربّ بصلواتها ، قضبان الغضب عن كلّ من يقيم تذكارها بايمان ✲ السماء تفرح يوم تذكار المباركة ، والارض نفسها ، والملائكة يرتلون المجد ، والكروبين يباركون ، والسرافين يقدسون ، وربنا يسرّ ، والبشر يتوقعون حلول المراحم عليهم ✲ وفي يوم تذكار المباركة تفيض المراحم على كل موضع يحتفل بيوم تذكارها ، وفيه يكون ذكر لجميع الموتى الذين رقدوا على رجائك ، ويتوقون الى قيامتهم ✲ المجد للآب الذي اختارها اماً لوحيده ، والسجود للابن الذي تجسد بها بالقداسة ، والشكر للروح القدس الذي عظم ورفع يومَ تذكارها . وعلينا المراحم بصلواتها في كل آن ✲ بصلوات التي حملتك تسعة اشهر ...

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثانية للشهداء

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لرئيس الاستشهاد ، وسبب المجاهدين ، والشهيد الذي هرق دمه ، وأروى الشهداء القديسين ، فاستهانوا الأعذبة المرة وسخروا بها ، لمقوّي الشرفاء ، ومكلل الأبطال ، المسرور بأعيادهم ، واللذيذة لديه رائحة موتهم : الصالح الذي يجب له ..

ايها الرب ربنا يامن تُسَرّ ، كل وقت ، بذكر شهدائك القديسين . فبصلواتهم نبتهل الى مراحمك السرمدية ، أيها الآب ، ليُقبل منا عرف هذه الطيوب التي قربناها ارضى لاهوتك ولاكرام امك المباركة ، واكرام جميع قديسيك في هذا الهيكل المقدس الموضوعة فيه عظام المشرّفين . وبما ان تضحياتهم ذبائح مرضية لسيادتك فلتكن رُفاتهم أسواراً واقية حول رعيتك . وبما ان دمهم كان عرفاً ذكياً للغفران فليكن ذكرهم حصناً حصيناً لشعبك ، فتتسلسل تسلسلاً مباركاً حفلاتهم المباركة في أزمنة الافراح في كنيستك المقدسة . وأهلنا يا ربّ ، بمراحم نعمتك الفيّاضة لحظّهم الذي نالوه في سعادتك التي لا تزول ولا تنحلّ ، فنخرج معهم

الى لقائك بدالةٍ عليك كاملةٍ ، يوم مجيئك الثاني المجيد من السماء . ونحن واياهم نرفع لك المجد الآن وكل اوانٍ والى . .

(مز ٤٣ : ٢٢) إنا من اجلك نُمات كل يوم ، وقد حُسبنا مثل غنم للذبح .

نشيد : قال الشهداء لابن الله ببهجة وفرح : اعترفنا بك أمام الملوك الكافرين وامام بني اسرائيل . فقال لهم : وانا اعترف بكم امام ابي وامام ملائكته[1] ، وسترثون الحياة الابدية * المجد للآب والابن . . . المجد لك يا ربّ . والشكر لاسمك يا مخلصنا يسوع . لان القديسين تقوّوا بمراحمك في ضيقاتهم ، وتشرفوا وظفروا بجهادهم بوجه العدو الشرير . واليوم تتشرف اعيادهم .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم . . .

فليكن لك يا ربّ ذبائح مقبولة الابرار المختارون ، والشهداء القديسون الذين اعترفوا بك في ضيقاتهم ، وايرضوك بدم اعناقهم الذي هرقوه لاجلك . وعندما تجعلهم يا ربّ ، سوراً حصيناً بوجه قوة العدو جميعها ، فلتكن انت لنا حافظاً بصلواتهم الغافرة والمقدسة الآن وكل اوانٍ . . .

---

(١) لو ١٢ : ٨ و ٩

نشيد على لحن القديس افرام :

يا ربنا ارحمنا . يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحلّ امانك وسلامك في بيعتك ... ✡ يا َللحب العظيم ما اثبته ! إن الشهداء الثابتين به انتصروا ! ويا للذبائح الذين شاهدوا الذبيح لاجلهم ! فقدموا اعناقهم لاجله ! ويا للملابس المصبوغة دماً يزدان بها هيكل الملكوت ! ويا للعرائس الآخذين آلامهم من خشبة الصليب المقدس ✱ ويا َلدرر دم الاعناق التي رُصّعت بتاج ابن الملك ! ويا لجبابرة العدل الذين حاربوا فانتصروا ! ويا للنسور الذين طاروا وحلّقوا ولم تُنتَف اجنحتهم ! ويا للجنود الذين خاضوا المعركة وحاربوا ، وظفروا ، وتكللوا ✡ احتملت اجسادهم التعاذيب ، وأعضاؤهم التقطيع ، وأجسادهم واعناقهم التنكيل والضربات ! شاهدوا ابن الله الحي على الجلجلة ، فقدّموا آعناقهم لاجله ، ورأوه مصلوباً معلقاً ، فأحنوا امامه الرؤوس ! ✡ المجد للآب الذي نصر القديسين بجهادهم ، والشكر للابن الذي أحلّ قوّته بأعضائهم ، والتهليل للروح القدس الذي به تتشرف أعيادهم ، فبصلواتهم يكون لنا الحنوّ والمراحم مدى الازمان ✡ لك المجد بتذكار امك يا معظم تذكار قديسيه ... لله المجد في العلاء ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثالثة للموتى الكهنة

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيريالِيسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لمزيّن الكهنة ، ومكمل الاحبار الذي اختار له كهنة ترابيين ، وسلّطهم على كنوز ملكوته ، وسلّمهم مفاتيح كنز غفرانه[١] ليوزعوا غناه على المساكين : الصالح الذي يجب له ...

يا ربنا يسوع المسيح ، رئيس لاهوت المتألّهين ، ومؤلّه ومقدس الذين يخدمونك بكمال . نتضرع اليك في هذا الوقت الذي فيه نكمل تذكار خادمي اسرارك الالهية ، الذين في نهاية حياتهم من خدمتك هنا عبروا وانتقلوا اليك ، فاقبلهم بحسب ما يليق بهم ، لأن موتهم كريم بعينيك . ونظّم نفوسهم في اجواق ملائكتك القديسين الانقياء ، وعندما تأتي لتكافىء العملة بكرمك[٢] امنحهم جزاء الوزنات الانجيلية[٣] بحيث يُنقذون من الخزي الذي يرثه المتكبرون ،

(١) متى ١٦ : ١٩ (٢) متى ٢٠ : ١ (٣) متى ٢٥ : ١٥و١٧

ويسترون بظل بطرس وبولس الذين خدماك بطهارة . واذا عُتقوا من تعاذيب الجحيم ، فبقوة نعمة اسرارك المقدسة التي خدموها يستحقون التنعم بالروحيات والالهيات المكنونة بتلك الاسرار ، ويفرحون مع الانبياء ومع الرسل يمجّدون ، ويباركون مع الكهنة الاطهار ، ويؤدّون لك المجد الدائم الخالد مع خدمة الاسرار ذوي الايمان الصحيح يا يسوع المسيح رئيس أحبار ايماننا ، ولابيك ولروحك ...

(مز ١٣١ : ٦) كهنتك يلبسون البر، وأبرارك المجد . فلا تردّ وجه مسيحك لأجل عبدك داود .

بشرى لكم ايها الكهنة الذين انتقلوا من الكنيسة ، فقد دنا يوم الانبعاث العظيم . فجسدُ الله الحي الذي احتفلتم به ، وعماد الماء المطهِّر الذي لبستم ، به سترثون الملكوت وجنان النور مع القديسين الذين احبوه ، وحفظوا وصاياه ، وبه تجوزون فوق اللهيب ، وبه تخلصون من نيران الجحيم * المجد للآب والابن ... لا تدع يا ربّ ، في فساد القبور المكفهرّة الذين خدموك في كنيستك المفتداة بصليبك . بل أوفِ لهم بوعدك الصادق لأنهم قد تعمّقوا بالهذيذ ببشارتك المملوءة حياة ، ولانهم احتفلوا بسر جسدك ودمك ، وأوردوا

فطيعك كل يوم ، بالايمان ، موارد كأس الحياة والخلاص .
واسمعهم صوتك الداعي : أن تعالوا يا مباركي أبي رثوا جنان الافراح[1] .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

ارفع ايها الرب الاله الى درجات ملكوتك السرمدي السامي ، جميع اخوتنا الروحانيين الذين انحلوا من هذه الحيـــاة الزمنية بالتصرفات الكهنوتية . ومكافأة لهم عن تقديمهم طيوبهم لك بالنقاوة ، اغفر لهم خطاياهم بها وبسابغ نعمتك ، فيستحقوا حظ الكهنة الاطهار ويرتلوا لسيادتك المجد والشكر الآن وكل ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أرح ، يا ابن الله ، اخوتنا بين الابرار ... ايها الابن الذي بكلمته يقوم الموتى ... * يا ابن الله الذي اختار الكهنة ليخدموه ، ترأف على الكهنة الذين انتقلوا ورقدوا على رجائك . وايدي الكهنة التي قدمت الذبائح عن الخطأة ، فلتصفق فرحاً بين اجواق ممجديك * وأصابعهم التي وزعت

(١) متى ٢٥ : ٣٤

جسدك ودمك الحي ، فلتحمل أغصان المجد العظيم وتخرج الى لقائك . وفمهم النقي الذي زيّحك بتراتيل المجد فليرنّم المجد في ملكوتك مع قديسيك * وصوتهم العذب الذي هتف لك ، يا ربّ : قدوس ، قدوس ، فليمجد اسمك يوم القيـــامة مع الروحانيين ، وشفاههم التي كانت طيوباً لمرضاتك ، فلترتل المجد مع الملائكة في الفردوس * المجد للآب الذي اختار كهنة لتمجيده ، والسجود للابن الذي علمهم ليخدموا اسراره ، والشكر للروح الذي حلّ مرفرفاً على ذبائحهم ، وأتى اليهم عندما دعوه . فمبارك سلطانه * ايهـا المسيح الذي صلى لتجوز عنه ... عظم يا رب ذكر أمك وقديسيك ... وبصلواتهم اغفر لاخوتنا .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس ... وهللويا وهللويا وهللويا ...

القومة الرابعة للعموم

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

مبارك انت يا الله لأنك حفظت الفتيان الثلاثة الصالحين[1] بأعجوبة في قلب لهيب النـار المتوقدة ، وأظهرتهم بدهشة

(١) دا ٣ : ٩٣

مباركين وممجدين في قلب الأتون المخيف ذي النار الحامية. فأظهرنا، أيها الرب الاله، نحن المباركين عظمتك دائماً ان نكون مع الفتيان المحبوبين نباركك، ونبارك ابنك وروحك القدوس الآن وكل اوان ...

تسبحة الفتيان : (دانيال ٣ : ٥٧ — ٨٨).

باركوا الممجّد في الجبل المقدس[١]، والذي صوّر سر البتول في العليقة[٢]، والذي كشف عن السر لموسى، سبحوا الرب، واسجدوا له، وعظموه الى الدهور. باركوه ✲ لنقرّب الطلب جميعنا، ولا نملّ، لان باب الله مفتوح في جميع الاوقـــات، ويستجيب من يقرع بابه[٣]. سبحوا الرب. واسجدوا له ... ✲ ترأف عليّ يا منقذي، ولا تطرحني من أمام وجهك، وبواسطة جسدك ودمك الحي المكنون بي، أهلني لارث الملكوت مع قديسيك. سبحوا الرب ... ✲ اصرخ بزفرات أيها الخاطيء، وتضرع الى غافر الذنوب، وردّد كلمة ذلك العشار: اللهمّ ترأف عليّ أنا الخـــاطيء وارحمني[٤]. سبحوا الرب ... ✲ ليكن

(١) مز ٦:١٦ (٢) خر ٣ : ٢
(٣) متى ٨ : ٨ (٤) لو ١٨ : ١٠

صليبك جسراً لي يا ابن الله ، فأعبر عليه بحر النار ولا أحترق ، وأبلغ الى جنة النور المملوءة عذوبة . سبحوا الرب ... ✻ وليكن صوتنا في صلاتنا كشذا الطيوب . وبه ترتضي سيادتك ايها الرب إلهي . واغفر ذنوبي وخطاياي بكثرة مراحمك . سبحوا الرب ... ✻ الطوبى لكِ يا مريم العذراء الطاهرة والقديسة ، لأنكِ صرتِ أماً للطفل القديم الاجيال الذي ظهر لموسى في العليقة[١] . سبحوا الرب ... ✻ يا رسل ابن الله الذين بشرتم أربعة اقطار العالم ، وارجعتم الشعوب من الضلال الى الهُدى ، التمسوا المراحم للنفوس الموقرة تذكاركم . سبحوا الرب ... ✻ باركوا الذي بنى بيعته بدماميك جميلة : الرسل الاثني عشر . وركّز صليبه فيها حصناً منيعاً ، فلن تزعزعها الأخطار[٢] . سبحوا الرب ... ✻ باركوا الذي خلّص الشهداء من ضلالة الأبالس ، ومن عبادة الاصنام الخرس والعُمي : صنعة أيدي البشر الاشرار . سبحوا الرب ... ✻ الراحة للموتى ... باركوا الذي سيأتي في الآخرة على سحب السماء[٣] ، ويصرخ امامه صوت القرن والصافور[٤] ، وتكون قيامة الموتى من أولاد آدم . سبحوا الرب واسجدوا له . وعظموه الى الدهور . باركوه .

---

(١) خر ٣ : ٤ (٢) مت ١٦ : ١٨
(٣) زكريا ١٠ : ٨ (٤) زكر ١٠ : ٨

انشودة : يا لكِ من نفسٍ رقدتِ بالاثم ! قومي وانتفضي من رقادكِ ، واسرعي فالتجئي الى التوبة ، لعـل العدل يرتضي بدموعكِ ✻ وارفعي الغطـاء عن ادناس ضميركِ ، واجيدي تأملك ، وذرّفي دموع الندم على سيئاتكِ امام الديان كل ساعة ✻ وهذه العذابات مذخرة لاعمالكِ عقاباً لادناسكِ . فارشقي ذاتك بسهام الويل المضاعف ، فيسمع العدل ، ويرضى عنكِ ✻ خافي يا شقية وارتعدي جداً من العذاب الذي هيأته أنتِ لكِ ، يا رفيقة الملائكة ابكي ذاتكِ ، فان وقودكِ ذاهبة معكِ ✻ غرقت وانغمست بالملاذ ، ولم تتوسلي للخلاص من غرقكِ . القرطب والأشواك خنقت أفكاركِ[١] ، ولم تؤدّي أنتِ ثمار توبة[٢] ✻ غمرتك شهواتكِ غمر الامواج ، وغرّقت سفينتكِ ببحرٍ من الذنوب . ألا تتذكرين يوماً فيه تعلَن جميع الخفايا[٣] ! ✻ ماذا تعملين عندما يُرعبكِ صوت العروس الديّان لتخرجي الى لقائه[٤] لقد انطفأ نور عينيكِ ، وتلاشى ، وطُرحتِ خارجاً مع الجاهلات[٥] ✻ ابتاعي لكِ زيتاً يا شقية طالما لك للتبرّر زمان ومكان[٦] ✻ ، ومع الزانية اسألي الغفران[٧] ، وبدموعك

(١) متى ١٣ : ٧ (٢) حز ١٤ : ٦ (٣) جا ١٢ : ١٤

(٤) متى ٢٥ : ٦ وما يليه (٥) متى ٢٥ : ٤ وما يليها

(٦) [illegible] (٧) [illegible]

اجبري كسركِ ✡ إن باب التوبة مفتوح ، فادخلي وتطهري من أثامكِ . فيا مرتضي بحياة البشر اشفق على نفسٍ شردت عنك[١] ✡ اقبلها يا ربّ بحسب عادتك بقضائك العدل واستقامتك . ولتشمل مراحمك شجبي ، وهي تنقذني من العذاب ✡ يا غافر الذنوب والراحم مجاناً ، اغفر اثامها في القضاء العدل . الشكر لك من الشاردين الذين جمعتهم وأتيت بهم الى التوبة ✡ لنهتف جميعنا في كل ليلٍ ، وفي كل وقت قدسوا اسمه . ونهتف نحن في كل زمان : صلاتكِ ... ✡ الآب والابن ... لقاء هباته التي لا توصف الى ابد الابدين آمين وآمين .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... الذي عظّم وكرّم وأسمى في السماء والارض ذكر المباركة في النساء[٢] مريم الأم التي ولدته ، وذكر جوقة الابرار عموماً الذين عملوا في كرمه[٣] ، وجوقة الانبياء المجيدة الذين اوضحوا عن احتجابه ، ومراتب الابرار كافةً الذين عملوا بحسب عدله ، وجماعة الرسل المباركة الذين بشروا بإنجيله ، وجميع الشهداء

(١) لو ١٥ : ٤ (٢) لو ١ : ٤٢ (٣) متى ٢٠ : ١

الذين عانقوا جراحه ، وطغمة الملافنة الذين تمسكوا بحقه ، والموتى الذين رقدوا على رجائه ، وهم ينتظرون ويتوقعون يوم تجلّيه : الصالح ...

نتضرع اليك معنا وعنا جميع الآباء القديسين الذين حسنوا في عينيك منذ البـــدء . وخاصة الانبياء الذين تنبأوا عن ظهورك الالهي من والدك المجيد ، والرسل المختارون الذين نشروا بشارتك الخلاصية في جميع الاقطار ، وعمدوا الناس لمغفرة الخطايا والذنوب بالسلطان الذي نالوه منك[١] . والشهداء القديسون الذين ضحّوا بانفسهم حباً لــك ، والمعترفون الصادقون الذين آمنوا بفرحٍ بلاهوتك الواحـد السامي ، والملافنة المستقيم رأيهم الذين تمسكوا بازدهار حقك ، والمتوحدون والرهبان والمتهجّدون والنساك الذين ساروا بحسب مشوراتك المقدسة ، وكفروا بأحسابهم وأنسابهم ، وهجروا العالم وكل ملاذّه ، وحملوا صليبهم وتبعوك[٢] . وبوجه خاص تلك التي هي فخر المسكونة كلها البتول القديسة والدة الله مريم . فبصلواتها وصلوات جميع القديسين امنع عنا جميع ضربات الغضب المؤلمة المتأتية علينا بسبب خطايانا ، وسيّرنا باطمئنان بامانٍ منك وسلام ، جميع ايام حياتنا . وارحمْ جميع الراقدين

(١) متى ١٦ : ١٩
(٢) متى ١١ : ٢٩

على رجائك بالايمان الحق ، واهلنا وإياهم للقيام عن يمينك ، فنرفع لك المجد نحن وهم الى الابد امين .

(مز ١١٦) سبحوا الرب ...

لا يكن يا ربُّ البخور الذي قربه لك عبيدك كالبخور الذي قرّبه لك بنو داتان وأبيرام الشرهون[١] ، بل فليقبل كبخور هارون الذي صلى ومنع الوباء عن الشعب[٢] * سبحوه يا جميع الامم . اطلبي المراحم لانفسنا في يوم تذكارك أيتها العذراء الطاهرة القديسة والدة كلمة الله ، لنستحق غفران الذنوب والخطايا بصلواتكِ عنا * المجد للآب ... السلام معكم أيها القديسون : الانبياء والرسل والشهداء وجميع الابرار والصديقين ، اطلبوا المراحم لانفسنا لاننا نوقر تذكاركم ، فنرث معكم الملكوت * الراحة للموتى ... تشجعوا أيها الموتى لان المسيح وعد اولاد آدم الترابي بالقيامة . فعلى صوته ستقومون مجددين من القبور ، وترثون الحياة الجديدة .

(١) خر ٣٠ : ٧ (٢) خر ٣٠ : ٧ وما يليه

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل يا ربّ بنعمتك هذا البخور الذي حرقناه على ذكر امك وقديسيك . وليرتفع الى مقامك إرضاءً لك بصلواتهم . ولتفح غينـــا من قِبَلِكَ رائحة عذوبة محبتك اللذيذة . ولذدنا ، وموتانا وجميع الموتى المؤمنين ، بعفوك وغفرانك . لأن كل رجائنا عليك ، وإياك ندعو يا ربنــا ولهنا لك المجد آمين .

التسابيح : (مز ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦) .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أشركنا يا ربّ بتذكار امك وقديسيك ... بصلوات أمك والانبيـاء والرسل والشهداء ... * القوّة التي عضدتكِ يا مريم فلتقوّ جمعنا الذي يوقركِ ، ولتقدنا الى جنة الانوار بصلواتكِ . وليحصِ الربُّ بين الملائكة ، الأحياء والأموات الذين كرموا عيدكِ ، وتحصّنوا بصلواتكِ * والقوة التي خاضت المعاركَ مع القديسين فلتقوّ الكنيسة لتحتفل بأعيادهم ، فهي تردّد مدائحهم كل ساعة حباً لابن الله ، وتكـرّمهم بتراتيل الروح القدس * والقوة المحتجبة التي تأتي فتقيم الموتى

في الآخرة ، فلتبعث وتحيي ابناء الكنيسة الذين رقدوا على اسمك . يا ربّ أيقظهم من الوهدة التي ابتلعتهم ، وفرّحهم في كنيسة الأبكار في السماء * لك المجد يا بكر مريم ، فأنت القيامة والحياة[١] ، ولك الشكر يا ضياء ونور جميع القديسين ، ولك التهليل يا ناشر الموتى ومقيم المقبورين ولابيك الذي ارسلك المجد ، وللروح القدس وعلينا المراحم .

نشيد الختام : يا راحم الخطأة ارحمنا في قضائك . وفي يوم تجلّيك اهلنا الى جنتك * انت ايها السامي عن كل موجود ، انت الذي تنازل الينا بحبه ، وواضع عظمته لانقاذنا ، ليردّنا بنعمته من ايدي السابين * انشلني من خطاياي بمراحمك الغزيرة ، وامدد إليّ يدك فأنهض بنعمتك . وكما خلقت وخلّصت ، أقمني ، وأحيني ، وارحمني * وأنقذ يا ربّ حياتي من ثقل العالم ، وخلص نفسي من فخاخ إبليس ، ووفر لي موضع توبة * واهلني لمغفرة خطاياي الكثيرة ، وضعني في موضع التائبين المبارك ، فأشكر لانقاذك اياي ابداً ، بلا انقطاع * لتدخل طلبتي أمامك يا ربّ فتقبل ، فأتقدم منك وآخذ مطالبي بنعمتك ، فهبني مراحمك وغفران ذنوبي يوم الدين * فأنجو من النار

(١) يو ٢٠ : ٨

والدود[١] والعذابات المحفوظة للكفرة يوم المكافأة . وأصرخ من فرحي : لك المجد لأنك رحمتني ✡ يا سيد العلويين ورجـــاء السفليين ... ✡ اغفر لنـــا يارب . واغفر لآبائنـــا ... ✡ وجميع الموتى الذين آمنوا بك واكلوا جسدك . . ✡ لتفتح أبوابكِ يا أورشليم العليـا ... ✡ بحق الملائكة ورؤساء الملائكة ...

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ...

(١) مر ٩ : ٤٤

صلاة صباح الاربعاء

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ..

صلاة اولى : امزج يا ربّ أصوات تسابيحنا ، وتواقيع تهاليلنا ، في هذا الصباح ، بأصوات جموع السماويين في الكنيسة الاورشليمية العليا . فنرفع الك المجد معهم بكل نقاوة ، في ذلك الصباح العقلي الذي لا مساء له . الآن وكل أوان ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى . .

وتسبحة العذراء : (لو ١ : ٤٦ — ٥٦) : تعظم

نفسي الرب ...

نشيد اول : نعظمك بالتسابيح يا والدة الله . فأنت أنتِ وخر المسكونة كلها ، لأن كلمة الله الحي الذي أرسله الآب أراد فتجسد منكِ دون سواكِ * وبالتسابيح نعظمكِ ، لأن جميع الاجيال تطوّبكِ يا ممتلئة نعمة[١] ، والشعوب والامم تكرم يوم تذكاركِ ، وبصلواتكِ يسألون التحنن والمراحم من الله * وإياكِ نعظم بالتسابيح ايها الباب المقفل الذي لم يلجه إنسان قط ، إلا كلمة الله المرسل من الآب أبيه[٢] * وإياكِ جميعنا نعظم ، ايتها المباركة أنتِ في النساء[٣] ، بل ايتها الحقل المبارك التي نبت فيه سنبل الافراح ، بل ايتها الجنة التي حوت شجرة الحياة[٤] * وبالتسابيح نعظمكَ يا من يخرج الى لقائكَ الابرار والصديقون يوم ظهورك . أهلنا يا رب لنُحصى بين أجواقهم ، ومعهم نرتل المجد لكَ ترتيلاً لذيذاً * وبالتسابيح نعظمك أنت الذي تسجد لك الكنائس ، وتمجدك الاديار جميعها . واولادها يرفعون لك المجد البهيّ والبَهج يوم مطلع نورك السني * وبالتسابيح نعظمكم ايها الشهداء الذين صرتم محرقات تامة

(١) لو ١ : ٢٨
(٢) يو ٥ : ٣٦
(٣) لو ٢ : ٤٢
(٤) تك ٣ : ٢٢

وذبائح لا عيب فيها ، وإياكم تكرّم الكنيسة واولادُها ، ونسأل الله التحنن والمراحم بصلواتكم * المجد للآب والابن... وبالتسابيح نعظمك ايها الآب القدوس والابن والروح القدس ، ولك نسجد في كل زمان ، ونسبحك مع أجواق الملائكة العلويين بلا انقطاع * الراحة للموتى ... إياك يا ربنا نعظم لانك وعدت وقلت : من يأكل جسدي لا يذوق الموت الابدي(١). فالموتى الذين آمنوا بك وأكلوا جسدك ، وشربوا دمك ، لينعموا في نعيمك يا ربّ أبد الابدين .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

ايها القدوس مقدّس القديسين ، والقديسون يقدّسونه بالروح القدس . قدّسني لأقدّسك تقديساً عميقاً ، فإن رجاءنا عليك ، واياك ندعو يا ربنا وإلهنا لك المجد الى الابد آمين .

نشيد ثانٍ : (مز ٦٢) اللهمّ أنت إلهي وإليك أبتكر...

هللويا . للرب التسبحة . في كل صباح المجد لله الذي يدبّر الخلائق باشاراته . السماوات والارض مملوءتان منه ، وهي ضيّقة عليه ، وقلب الابرار متسع له . فالطوبى للذي يسجد

---

(١) يو ٦ : ٥١ و ٥٢

له على الساعات * هللويا . للرب التسبحة . نسجد لك يا منير الزوايا في هـــذا الصباح الزائل ، فأهلنا في صباحك العظيم عندما تأتي في الآخرة ، لنرتّل عن يمينك أيها المسيح الذي أنقذنا بصليبه * هللويا . لله التسبحة . انرفع المجد في الصباح للآب والابن والروح القدس ، لان الليل انتهى بجراه ، ووقف عند حدوده . وأقبل الصباح ، فايقظ الراقـــدين ليؤدّوا المجد لسيد الخلائق * هللويا . لله التسبحة . قدم ابن الملك في الصباح ليدفع لفعلة كرم أبيه اجرتهم[١] فـــدفع للانبياء أولاً ثم للرسل ، وشاهده الشهداء على الخشبة، فقدّموا اعناقهم للآلام والتعاذيب * هللويا . لله التسبحة . وفي الصباح يسجد للابن الانبياءُ والرسلُ والشهداء القديسون ، ويقربون له دماء أعناقهم هدية ، ويسألونه الموهبة التي وعدَ بها عاملي إرادته[٢] * هللويا . لله التسبحة . ايـــــا القدوس الذي يقدسه القديسون في العلو والعمق ، قدسنا يا ربّ ، وحلّ فينا ، وأهلنا لنقدس اسمك القدوس بالحب النقي جميع ايام حياتنا * هللويا . لله التسبحة . لقد مثلكِ الابرار يا والدة الله بسفينة نوح البار[٣] التي بها نجت البقية الباقية من أولاد آدم . ومنكِ جاءنا خبز الحياة[٤] ، وأكله آدم ، وقام

---

(١) متى ٢ : ١ (٢) لو ٦ : ٤٧

(٣) تك ٧ : ٤ (٤) يو ٦ :

حياً من الموت * المجد للآب والابن ... هللويا . لله التسبحة . ايها الآب والابن والروح القدس ، كن لنا ملجأ وسوراً منيعاً إزاء الشرير وقواته الذين يحاربونا . واسترنا باجنحة مراحمك عندما يتميز الصالحون من الاشرار[١] * الراحة للموتى ... هللويا . للرب التسبحة . يا ملك الملوك وضافر التيجان ، الذي تكلل رأسه بإكليل من شوك[٢] ، وسلم نفسه بأيدي ابيه وهو على الصليب[٣] . اجعل ذكراً للموتى الذين اكلوا جسدك ، ورقدوا على رجائك .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

اقبل ايها الرب الاله ، في رِحاب سمائك ، صلوات جميع ابناء الكنيسة المقدسة الجامعة الرسولية التي تقرّب لك في هذا الصباح ، عن المرضى والمتضايقين ، وعن المسبيين والاسرى ، وعن البائسين والمحتاجين . وامنح كل انسان مبتغاه اللائق به عدلاً من كنز رحمتك ايها الاب والابن والروح القدس الان وكل أوان ...

نشيد ثالث : تسبحة القديس أفرام : النور الذي أشرق على الصديقين ...

(١) متى ٢٥ : ٣٤ (٢) مر ١٥ : ١٧ (٣) لو ٢٣ : ٤٦

ليُقبل يا ربنا بمراحمك هـذا البخور الذي نقرّبه لك عبيدك الكهنة لاكرامك وترضيةً للاهوتك . وليكن راحة الموتى ، ورجاءً وحفظاً للأحياء . وكما تخلصت محـلة بني اسرائيل من الغضب(١) امنع المفسد عن جبلتك ☆ قال ربنا لتلاميـذه : أنا أنا نور الحق ، ومن يمش بالنور لا يدركه الظلام(٢) . فالطوبى للابرار والصديقين الذين مشوا بنور الحق ، والآن يُحتَفل بتذكارهم في الارض وفي السماء العليا فلتكن صلاتهم سوراً لنا ☆ لا تنكّس رأسي يا ربّ في القضاء ايها القاضي العـدل ، بل ربّ القضاة . ولا تدع جهنم تتوقعني يا رب ، ولا تسمح لهـا أن تتلهَّف لتنشب باعضائي . بل ارجعني الى معرفتك ، فأتوب اليك(٣) واعتصم بك ، وبك أنال الغفران . وبمراحم نعمتك أنجو من جهنم ، واكون وريثاً في ملكوتك ☆ وفي الوقت الذي يشرق فيه نورك ، وينقشع غمام الظلام ، تسجد لك يا رب فوراً السماوات والارض اللتان كانتا أختين : الواحدة هي الرقيع فوق المياه ، والثانية حاملة المياه ، والهواء يلعب ما بينهما . جنةً كانت برفة عين ، فالمجد لك على مبدعاتك ☆ وفي وقت الصباح شاهد موسى مشهداً مخيفاً في رأس الجبل :

(١) خر ٣٢ : ١٤ (٢) يو ١٢ : ٣٥ (٣) خر ١٠ : ٦

ملائكة نارٍ وروحٍ ، والاله مُختفىً به . شاهد ناراً حالة في عليقة ، وهي تتوقد فيها والعليقة لا تحترق ، واذا بصوتٍ من العلاء يقول له : اخلع نعليك من رجليك ، فإن الله حالٌ في الموضع[1] ✡ اقبل يا ربنا صلاتنا . وأرضَ عنا لأننا أسخطناك . ولا تردّ وجهك عن عبيدك الداعين لك بالايمان ، وانشر امانك وسلامك في اربعة اقطار الخليقة ، وأبعد الانشقاقات والخصومات عن الكنيسة المقدسة وعن بنيها . والمجد لمراحمك يا حنون ✡ ايها الاله الذي تنازل عن عظمته لاجلنا حتى لا نهلك ، وعتقنا بآلامه وموته من عبوثية الخطيئة . فارحم رعيتك لانها تصرخ اليك بالالم ، وامنحها أماناً وسلاماً فتفرح وتسرّ بك وتمجدك وتمجد أباك وروحك القدوس ✡ ايماني يشكر لنعمتك يا سيد السماوات والارض ، وشفتاي تقرّبان لك ثمار التمجيد . فكن طبيباً للمرضى ، وقابلاً للتائبين ، واغمرنا بآلائك ، وشدّد ضعفنا لانك رجاؤنا ومنتهى آمالنا ✡ أصيخي ايتها النفس أذنكِ ، واسمعي ما ينذركِ به النبي . ولا تُشغفي بخيور العالم ، فانها تضلك تضليلا . ولذلك تأملي وتعمقي بذاتك وبزلاّتكِ ، وبدموع عينيكِ اغسلي أدناس خطاياكِ ، واذكري أن الله حاضر لمن يطلبه[2] ✡ بكِ تفرح طغمة الانبياء ايتها الام

(١) خر ٣ : ٤ وما يليه (٢) متى ٧ : ٧

الملوءة مراحم ، لأن نبوءتهم بلغت حدّها بولادتك ابنك . فموسى مثلك بالعليقة(١) ، وداود بمدينة الله(٢) ، واشعيا بالسحابة المطرة مطر الحياة(٣) الذي برّد تعطش الشعوب * المجد للآب والابن ... المجد لسر الثالوث : الاب والابن والروح القدس الذي عظّم كنيسته في الخليقة ، واتقنها ، ووضع اساسها على راحتيه ، وجعل فيها الانبياء والرسل والشهداء والابرار والصديقين . وهي اليوم مع بنيها تكرّم تذكارهم ، وتسأل المراحم بصلواتهم * الراحة للموتى ... يا ابن الله الحي الذي أقام بإرادته بين الاموات ثلاثة أيام ، اشفق على الموتى بتحننك ، فإنهم أكلوا جسدك ، وشربوا دمك . وليقصف صوتك القويّ في الوهدة المبتلعة الاجيال ، فتهدم اسوارها المنيعة ، ويخرج الموتى من جوفها ويذيعوا جبروتك .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

أمّن يا ربّ أقاصي المسكونة ، ولاشِ الحروب والخصومات من كل الخليقة ، واحفظ الكنائس والاديار ، واربطها برباط الايمان الواحد المستقيم ، وكن قيّما على شعبك ، ومدبّراً

(١) خر ٣ : ٤ (٢) متى ٤ : ٥ (٣) اشعيا ١٨ : ٤

إيّاه لانك اشتريته بدمك الكريم ، واذا نعمنا بأمانـــك وسلامك احتفلنا بذكر والدتك وقديسيك والموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك الان وكل اوان ...

نشيد رابع : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) .
سبحوا الرب من السماوات سبحوه في الأعالي ...

هللويا . أيقظني يا ربّ على أصوات التمجيد بأفواه الملائكة لأرتل تمجيدك في الصباح . فقد فتحتُ شفتيَّ للتسبيح وأنا مؤمن ، فيـا ربّ وإلهي ارحمني * سبحوا الله . جموع السماويين يهتفون : مبارك وقارك في مكانك . والناس على الأرض يبتهلون إليك قائلين : ارحمنا * سبحوا الله . السماوات مبتهجة ، والارض فَرِحة ، والبحر مسرور ، وجميع الاقطـــار ترفع المجد للكائن الأزلي المحتجب الذي بإشارته أبهجها ، وهي ترتل له المجد * سبحوا الله . لتأتي مراحم عذوبتك الفيّاضة لمساعدتي ، أيها الاله العزيز المراحم ، فأنجو من جهنم بنعمتك يا ربّ . واستحق غفران الذنوب * سبحوا الله . لقد أكلت جسدك ، وغُفر لي بدمك الحي الغافر ، وأخذتُ لي ملجأ بصليبك . فبصليبك ارتضِ أيها الاله الصالح ، واسبغ المراحم على الخطأة الذين يصرخون

اليك * سبحوا الله . لبستك يا مخلصي من الماء ، وحلل المجد ألبستني ، وبها زينتني . فلا تسمح يا ربّ أن ألبس أثواب الهزء بدل حلل المجد التي لبستُها من العماد * هللويا . لتدافعنّ الكنيسة المقدسة والمعمودية وعظام الشهداء عنا في القضاء ، وليبتهلوا الى ملك الملوك ليرأف بالخطأة الضارعين إليه * سبحوا الله . يا مصغياً الى أصوات التائبين جميعاً اسمع صراخنا ، واقبل طلباتنا . وليُسرعْ تحننك . ويعصب الجراح التي أحدثها فينا الشرير بسبب تراخينا * سبحوا الله . امحُ يا ربّ سجل ذنوبنا التي سُطرت علينا بإرادتنا ، وبسبب فتورنا . وليخزَ الشرير عندما يراها امّحت بحنانك ، فلن يطالبنا العدل بها من بعد * سبحوا الله . على مثالك الحي يا ربنا خلقتني(١) ، واسقطني العدو من المرتبة التي كنت قائماً فيها . فابسط لي يد المراحم ، وانتشلني فأنجو من بحر الذنوب * سبحوا الله . قد صرخ العلويون : قدوس ، قدوس ، قدوس أنت يا الله . وارتجّت الارض من صراخهم ، وصرخ معهم السفليون : مبارك وقارك من موضع احتجابك * سبحوا الله . لقد تراءى لاشعيا في بيت القدس كاروبين الخوف ، والسرافين الذين لا يحصيهم عدد ،

---

(١) تك ١ : ٢٦

وهم يصرخون ثلاثاً : قدوس ، قدوس ، قدوس الرب القوي[١] ✲ (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ✲ سبحوا الله : عظم يا ربنا تذكار الام التي ولدتك بالنقاوة والقداسة ، وأشركنا في صلواتها لنقيم لها الاعياد اللائقة بإكرامها ✲ المجد للاب والابن ... هللويا . المجد للاب ، والسجود للابن ، والتهليل والتعظيم للروح القدس يوم تذكار المباركة والقديسين الانبياء والرسل والشهداء ✲ الراحة للموتى ... هللويا . عظم يا ربنا مع قديسيك تذكار ابائنا وإخوتنا الذين ماتوا ، واكتب أسماءهم في سجل الحياة في اورشليم اي في السماء .

انشودة : دعانا النور العظيم الى عرسه ، لننعم به في الملكوت . ودعا العوالم لخدمته ، ليصرخوا جميعاً : قدوس اسمه ✲ ايها الجبار القوي الذي خلق العالمين منذ البدء لخدمته ، أغنِ كنّارتي يا ابن الله بتعليمك الالهي ✲ وافتح شفتيّ لتسبحتك في الخدمة مع السماويين ، فترتل المجد للاهوتك مع الروحانيين وبني النور ✲ يا يسوع عروس النور ، والحياة الذي منه تنبع جميع الاعانات ، افتح لنا بابك المملوء مراحم ، فإننا ندعوك في كل آن ✲ وأغننا يا ربّ

(١) اشعيا ٦ : ٣ .

من كنوزك ، فانت الغنى الغير المحدود . فنُسرّ مع قديسيك في ملء انوار ملكوتك السماوي ☆ يارب الكروم الذي شاوط الفعلة الذين استأجرهم في الصباح ديناراً[1] . فدعا الانبياء في الساعة الثالثة ، ووجّهم عمله ☆ وفي الساعة السادسة دعا الصديقين وارسلهم الى جنة النور . ودعا الرسل في الساعة التاسعة وسلحهم بسلاح الروح[2] ☆ وفي الحادية عشرة دعا اللصّ وأرسله الى الموضع المملوء خيوراً[3] وسلمه مرسوماً : كلمة مفتاحاً ليفتح باباً اقفله آدم ☆ فعاد الطريد الى الفردوس بمجيء ابن الله . فالمجد لمراحمك ايها الابن الحنّان لانك رحمت صورتك التي فسدت ☆ فاشفق على الخراف المشتراة بدمك ، ولا تسلمها الى ايدي الشرير . واغفر ذنوبنا ، وامح آثامنا ايها الاله الصالح الذي حمل ثقل خطايانا ☆ لنهتف كلنا في كل صباح ... ونهتف ايضاً في كل آن صلاتك ... ☆ للاب والابن والروح ... لقاء عباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لترفعن التسبيح والشكر والسجود ... للرائحة اللذيذة

---

(١) متى ٢٠ : ١ (٢) متى ٢٠ : ٥ (٣) مز ٢ : ٥

ذات البهاء السرمدي ذي اللاهوت السامي ، للمنقّي والمطهّر أدناس النـــاس ، المعروف بالوحدة ، وهو عينه معروف بالثالوث ، وممجد ومسجود له : الصالح الذي يجب له ...

المجد لك أيهـا المسيح النور الحق ، وشمس البرارة ، حللتَ في بيعتك وأنرتَها ، وفي المسكونة وأبهجتَها . تقرّب منك الخطأة فتبرروا ، والضالون والشاردون فاهتدوا ، والتقى بك العميان فأبصروا[١] ، والمقيمون في الظلمة فاستناروا[٢] وسمع الموتى صوتك فقـــاموا[٣] ، والمحبوسون والاسرى فأفرِج عنهم[٤] ، والشعوب المتبددون فاجتمعوا[٥] . انت النور الذي ينطفيء ، والنهـار الذي لا ينتهي ، والصباح البهج الذي لا مساء له . نعم يا ربّ ، لِتَستنرْ أعين قلوبنا بنورك ، وليكن لنا مطلع صباحك مصدراً لجميع الخيور ، ولترتبط ضمائرنا بحبك . وكما أهلتنا بتحننك الى التخلص من ظلام الليل ، والبلوغ الى موعد الصباح ، أهلنـــا لنبدّد الاضرار كلها التي تعترضنا ، كالدخان بقوة كلمتك الفعّالة ، ذات القدرة الكاملة . ونتغلب بحكمتك على جميع حِيَل الخدّاع عدونا الذي يشاء أن يتزّيا بزيّ مـلاك النور .

---

(١) مر ١٠ : ٥٢ (٢) متى ٤ : ١٦ (٣) متى ٢٧ : ٥٢
(٤) متى ٢٧ : ٥٢ (٥) متى ٢٨ : ١٧

فاحرسنا يارب حتى لا نعود الى اعمال الظلمة ، ولا الى الاخيلة الليلية ، ولا نميل بنظرنا عن نورك البهي ، بل فلتكن تصرفاتنا بحسب اوضاع نواميسك ، فنبلغ بنعمتك الى ذلك الصباح العظيم الدائم ، حيث ينعم الابرار والصديقون . ومع جميع القديسين ، في منازل الحياة ، نرتل بأصوات نقية لنعمتك ولسرمدية أبيك المحتجب ولتسبحة روحك القدوس الآن وكل أوان ...

مقطوعة : ليكن يارب عرف هذه الطيوب لرضاك ومسامحتنا ، ولتذكار والدتك في الارض والسماء ، ولتذكار القديسين الذين أحبوك وحفظوا وصاياك ، ولذكر الموتى الذين رقدوا وارتاحوا على رجائك . ولمسامحتنا وغفراننا من كنزك الفياض المملوء هبات ـ هللويا ـ اقبل بخورنا وصلواتنا.

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل بتحننك ايها الرب المملوء مراحم بخورنا هذا الذي قرّبته ايدينا لرائحة رضى لاهوتك ، واستجبنا نحن عبيدك الساجدين لسيادتك ، واقبل صلواتنا وابتهالاتنا التي نطرحها على قدميك ، وارسل الينا عوناً من مقر جلالك ، وعضداً للنفوس المستغيثة باسمك العظيم والقدوس ، لانك أنت أنت المخلص وحدك ، فنرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

انشودة : لنشاهدنّ حنانك يا ربّ ، في صباحك العظيم عندما تأتي أنت . وتأتي معك ملائكة العلاء فيميزون الابرار من الاشرار ✲ ستأتي معك قوات جبرائيل ، وقوات ميخائيل الملتهبة ، ويميزون الابرار من الاشرار ، لنشاهدنّ حنانك في ذلك الزمان ✲ لقد دنا صباح ربنا . فأنيروا مصابيحكم يا اخوتي . حتى اذا كوفيء الابرار على أعمالهم دخلتم معهم الى جنات النور .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

افتح لنا بابك يا ابن الله المملوء مراحم ... ✲ ايها الامان الذي امّن السماويين والارضيين ...

لنتحرك نحن الى تسبحة الرب ربنا في الصباح حيث تتحرك جميع الخلائق للتسبيح . ولتوءدّ المجدَ ألسنةُ الذين استيقظوا من النوم ، للرب الذي أَرسل نور صباحه فأيقظهم ✲ وليشكر في الصباح ، التجار في طرقاتهم ، لأن النور كان لهم رفيقاً في تلك الطرقات ، وليشكر لك يا رب أهل الصناعات لانك ارسلت اليهم الصباح ليقيمهم الى صناعاتهم ✲ وليشكر الك المرضى على أسرّتهم في الصباح ، لان الليل على طوله ثقّل عليهم ضيقاتهم ، وليشكر في الصباح السارقون

واللصوص ، لان النور بدّدهم وأوقفهم عن مواصلة الشرور * لتشكر لك يارب كنيستك المقدسة وجميع اولادها ، لانك حررتهم من عبودية الثلاب . ولتفرح معك في ملكوتك عندما تأتي في الصباح العظيم والنور الجديد ، ولك التسابيح * تبتهل إليـــك عنا مريم البتول التي ولدتك ... * عظـّم يا ربنا تذكار امك وقديسك ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الاربعاء

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الاله المسجود لك ، والمعترف بك واحداً بثلاثة أقانيم ، أهلنا لنسبحك ونمجدك بمعرفة حاذقة كما أنت

بدون أدنى ضلال ، وامنحنا ان نسلك دائماً سلوكاً مستقيماً بحسب الناموس . ونسدّد خطواتنا بحسب بهجة نور وصاياك المحيية ، حتى نواصل سلوكنا بحسب الانجيل بلا لوم ، ونرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للاله الذي تذيع مجده السماوات(١) ، وتُخبر بعظمته سماء السماوات(٢) ، ويعلن اكرامه الرقيع الفسيح ، وتمجده الملائكة ، وتبجله عظماء الملائكة ، وتباركه الكراسي والرئاسات : الصالح ...

ايها السيد الصالح والغزير الهبات والمفقّه والهادي ، افتقد أنت ايها الرب الاله وفقّه عبيدك والساجدين لك ليتعمقوا بغنى مواهبك الالهيـــة ، وارشدنا وعلمنا لنتمم نواميسك ووصاياك المفعمة حيـــاة . احفظهم من كل فساد وتجربة . وأنقذهم من كل مسٍّ شيطاني ، ومن كل مقاومة تحـدث لهم من الناس الاشرار المتمردين . اغفر سيئاتهم براحمك ،

(١) مز ١٨ : ٢ (٢) مز ١٨ : ٣

وقدس افكارهم وضمائرهم ، واجذبهم الى مخافتك ، والى حرارة الايمان بك . وكمّلهم بمعرفة اسرارك ، واملأهم من نور حكمتك ، وزيّنهم بتدابير العفاف ، وبأنواع التواضع ، وبأعمال القداسة ، وبوحدة المحبة ، وبالخدمة النقية والمقدسة . ورفّعهم عن الامور الدنيوية اليك أيها الاله الرحوم ، واربطهم بمحبتك ، واظهرهم مكملي ارادتك ، ومرضين لسيادتك ، وممجّدين لاهوتك ، وخاصتك ، واحباءك ، ومن عداد بنيك ووارثي ملكوتك . واهلنا واياهم الدالّة البنويّة عليك ، ولخيور سعادتك المقدسة السماوية ، لنعظّم ونمجد اسمك المجيد واسم ابيك وروحك القدوس الآن وكل اوان ...

(مزمور ١١٦) سبحوا الرب يا جميع ...

نشيد : ارحمني يا ربنا على مثال اللص[١] ، عندما تأتي لتفحص وتدين . ولا تذكر لي سيئاتي ، بحق المراحم التي أرسلتك لتأتي لخلاصنا ✲ سبحوه يا جميع الامم ... ان جميع الاجيال تطوبكِ ايتها العذراء والدة الله[٢] ، لان ابن الآب السماوي ُولد منكِ ، وأحيا آدم وبنيه ✲ المجد

(١) لو ٢٣ : ٤٢ (٢) لو ١ : ٤٨

للآب والابن ... تفوح منكم رائحة حلوة ولذيذة ايها الانبياء والرسل والشهداء ، وبها تتعطّر الخليقة كلها ، وتفرح وتُسرّ بتذكاركم من اقصاها الى اقصاها * الراحة للموتى ... أن الصوت الحي الذي دوى على الصليب وارتاعت منه الخليقة ، هو يدعو الموتى ابناء الكنيسة ويقيمهم ، ويورثهم ملكوته .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

مُر يا ربّ فيُقبل هذا البخور الذي قربناه امام عظمتك مع طلبات جميع الابرار والصديقين والاباء القديسين الذين، منذ البدء ، حسنوا في عينيك . ومعهم وبينهم نرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

نشيد على نغم القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ... * احلّ امانك وسلامك... * التمس أنا يارب ألا اكون غريباً عن بطانتك ، وبما أن الاثم اخرجني ، فليُدخلني حب بشاشتك . الخطيئة كمنت لي ، وسحقتني بــلا شفقة . فانت الطبيب داوِ بلواي التي جرّحتني واعصب بعصـابة رحمتك جراحي * أنا خطئت

اليك يا رب . وأنا اتضرع اليك الآن ، فاقبل طلبتي ، وامح سجل الذنوب التي فعلتها أنا . ان وهدة الاثم العميقة ابتلعتني يا ربنا ، فامدد لي يدك ، فاصعد منها ، ولا اهلك فيها * لقد اصطادني الشر ، وهو يخنقني في فخه . فحطّم أنت فخاخه فأنجو انا من العذاب ، ايهـــا الراعي الصالح اخرج بطلب الخروف الضال ، ولا تهمله في ايدي الشرير الذي يريـد هلاكه * لك المجد ايهـــا الراعي الصالح الذي خلّص قطيعه . فانـــك نزلت وخلّصت الخروف الذي ضلّ وهلك . فمن له ان يوفّيك تمجيدك بين الممجّدين ! ولانك احتجبت بأبيك مع الروح القدس لك المجد * استجبنـــا يا ربنا . يا ربنا استجبنا . . . * يا سامع الجميع وقابل الصلوات . . .

ابداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد . . . وقدوس أنت يا الله . . . وأبانا . . . والسلام . . . ونؤمن باله واحد . . . والختام . . . والتبشير . . .

صورة الساعة السادسة

ليوم الاربعاء

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الرب الاله الديان والفاحص القلوب والخفايا ، طهّر قلوبنا من جميع انواع الضلال والخطايا . وإذا انرتَها نقية ، ولا عيبَ فيها بصدق التعاليم ونقاوة الاعمال ، اظهرتَها قدامك مباركةً لك الآن ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للاله الرحوم الذي

يوجّه الخطـــأة الى طريق البرارة ، ويرفع المتواضعين يوم الدين العـدل ، ويفهم المحتاجين كيف يغتنون في الملكوت السماوي ، ويوضح للتائبين كيف يترافـون الى سموّ عظمته المجيد بواسطة الأعمال الصالحة التي ترضي سيادته . الصالح الذي يجب له ...

نطلب منك ايها الرب بتضرعـات جميع القوات العقلية القديسة ، وجميع القائمين على الارض الذين حسنوا امـــامك وارضوك بسيرتهم الصالحة من بدء العالم الى اليوم ، فاستجبنا في هذا الوقت لأجل خدامك وخادماتك القـائمين امامك ، والخاشعين بالصلاة في هيكل وقارك المجيد هـذا . واسمع صلواتنا عنهم ، وهلمّ لأغاثتنا نحن الضعفاء براحم نعمتك . وليسترضكَ منهم موسى(١) وهارون(٢) وفنحاس(٣) والعازار وداود(٤) وصموئيل(٥) وإيليا النبي(٦) وتلميذه اليشاع(٧). وجميع القديسين احباؤك الذين خدموك وارضوك ، وما افنيت الشعب الغليظ الرقاب في اجيالهم . هكذا ايها الرب الاله القوي فليهبطْ تحننك علينا ، فتنحني على ضعفنا نعمتك في هـــذا

---

(١) خر ١ : ٥ (٢) خر ٣٠ : ٧ (٣) احبار ٩ : ٢٠

(٤) ١ مل ١٦ : ١٣ (٥) ١مل ٣ : ٤ (٦) ٤مل ١ : ٨

(٧) ٣مل ١٩ : ١٦

الوقت . فاسمع صلاتنا ، واقبل ابتهالنا لاجلهم ، ولقاء كل ما خطئوا به واذنبوا قدامك ، بإرادة أو بغير ارادة ، بمعرفة أو بغير معرفة . وسامح يا ربّ لأجل اسمك ، واغفر لاجل مراحمك ، وأرح الموتى المؤمنين في ملكوتك ، وادخلهم الى جنتك ، وفرّحنا جميعنا بحفلك ، فنُسرُّ في مسكنك . وانضحنا بعطر مراحمك وندى حنانك ، فنتقبل منك سماح الذنوب وغفران الخطايا ، ونرفع لك المجد الى الدهور .

(مز ١١٦) سبحوا الرب ...

نشيد : هللويا . لله التسبحة : يا ابن الله الذي فتح بابه أمام آل نينوى يوم دعوه(١) ، افتح يا ربّ بابك بوجه طلبة البائسين الباكين بالآلام وهم يدعونك . لا يا ربّ ، لا يا ربّ ، لا ترد وجهك عنا ، بل تراف علينا وارحمنا ✲ سبحوا الله . لله التسبحة . في يوم تذكار المباركة تفرح وتسر الكنيسة المؤمنة ، وترفع المجد للذي ارتضاها وَوُلِد منها ، وعظّم تذكارها . المجد لمراحمه لانه اختارها لتكون أماً له من بين اجيال الخليقة أجمع ✲ المجد للآب والابن ... سبحوا الله . لله التسبحة .

---

(١) يونان ٢ : ٢ و٣

زرافات زرافات ، وقف الشهداء امام الحكام ، ومـــا كفروا بالمسيح ، وامتُشق السيف ، وقتلهم ، وجرى دمهم على قاتليهم ، ورأى ربهم ثباتهم فكللّهم وعظمهم في الخليقة كلها * الراحة للموتى ... هللويا . لله التسبحة . ايها الغـــير المائت الذي ذاق الموت ، واحيا آدم وجميع بنيه . بك يقوم الموتى من القبور ، لانهم اكلوا جسدك وشربوا دمك الموقر . فليقوموا يوم النشور عن يمينك يا رب مع اللص الذي آمن بك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اليك يا ربُّ يا ساكن السماوات وكل الكائنات مملوءة منك ، قرّبنا عرف الطيوب . فنتضرع اليك لتطهّرنا من جميع لطخات وأدناس الإثم والخطيئة ، فنعمل امامك اعمالاً صالحة وكاملة بكل نقاوة وقداسة . ونرفع لك المجد ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا . واقبل يا ربنا خدمتنا ... * واحلّ امانك وسلامك في بيعك .. * هلموا نلجأ الى الصلاة ، فإن لهـا اجنحة روحانية ، وانهـا تطير وتصعد الى السماء

للابتهال والتضرع لأجلنا ، فتتعالى باجنحة الروح ، وبوجهها تُفتَح الابواب ، فتدخل وتسجد أمـــام العرش الجالس عليه الديان * وتصرخ متألمة ، وتتضرع امام الديان العدل ، وتقرب الابتهال الشجي خاشعة هاتفة : اقبلني يا ربّ اقبلني ، فان الخطأة بالندم أرسلوني ، بقلب منسحق وبالدموع جبلوني ، وأرسلوني لاكرامك * لا ترجعنَّ يا ربّ عن بابك إلا حاملةً لعبيدك الغفران ، فهم قائمون في كنيستك يسألون المراحم للأحيـــاء منهم . فليَقُمْ جبرائيل رئيس الملائكة بالتضرع معها ، ويفتح لها الباب فتدخل امام الديان العدل * وكما رجعت الحمامة الى نوح وفي فمها غصن زيتون ، فلترجع نعمتك الى الخطأة المتوسلين اليك . وليأخذوا منك صفحاً عن نقـــائصهم وغفراناً ، ويدخلوا فيرثوا الملكوت مع الابرار والصديقين * لك المجد بتذكار امك ... لله المجد في العلى ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الاربعاء

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : أهلنا ايها الرب الاله لنقبل منك الغنى والمنح الكاملة ، ونضع يدنا على كنز بركاتك الملآن . واذا غمرتنا بهذا وكملتنا به ، شوهدنا ساجدين لك أطهاراً وممجدين عظمة بهائك عن اختيار واختبار ، ايها الآب والابن والروح القدس الآن وكل أوانٍ ...

(مز ٥٠) : ارحمني يا الله بحسب كثرة رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للمجيد الذي يتمجد من اجواق اللهيب ، وتبجله جموع الملائكة القديسين ، وتمدحه مراتب القوات العلوية . فأهلنا ايها الرب الاله لنقرب لك سجداتٍ متواصلة متتابعة ومستقيمة ، في هذا الوقت ... *

يا شمس البرارة ، ونور الحق ، يا يسوع المسيح ، يا مجد الآب[١] ، وبهـــاء وجهه ، والضياء المساوي لابيه بالأزلية والسرمدية[٢] . كن يا ربّ سراجاً منيراً لخطواتنا[٣] ، ونوراً لسبلنا لا ينطفيء . وأنرْ حياتنا بملء النور ، واضيء تدابيرنا بالقداسة ، وسدّد خطانا الى راية الظفر ، وأهلنـا لاكليل الدعوة العلوية ، حتى اذا انسندنا الى نعمتك ، استطعنا ان نتجنب بسهولة ظلمات الخطيئة ، وبدّدنا عنـا ضباب الشر والعبودية الشيطانية ، وخنقنا كل فكرة رديئة ومكروهة . واذا استنرنا بنورك ، وزهونا كأبناء النور ، وورثة النور ، حقّ لنـــا أن نشاهد نورك السني ، ونرفع لك المجد أبد الدهور .

(مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ...

نشيد : إياك يدعو المتضايقون يا حنون ، وبك يعتصم الحِزان يا محب البشر . فاحفظ حياتهم بصليبك ، وانصرهم على الشرير الذي يحاربهم ... ✲ سبحوه يا جميع الامم ... وان كان جسمكِ بعيداً منا ايتها القديسة ، فصلواتك هي معنـا في كل حين . فبحق تلك القوّة الخفية التي تنازلت

(١) لو ٩ : ٢٦ (٢) تيمو ١ : ١ (٣) مز ١١٨ : ١٧٥

وحلت فيكِ ، اطلبي المراحم للخطأة المعتصمين بك ✡ المجد للاب والابن ... مبارك الذي بنى كنيسته على سمعان[١] ، ووضع فيهـا كنوز حياةٍ : أنبياءً ورسلا وشهداء مباركين أهدوها هدية دمٍ جرى من أعنـــاقهم ، صلاتهم معنا ✡ الراحة للموتى ... فليَنْعَمْ مع الخراف بني اليمين ، آباؤنا وإخوتنا وعظماؤنا . وليسمعوا صوتك العذب داعياً اياهم : ان هلمّوا ادخلوا فرثوا الملكوت والحياة الجديدة[٢] .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

مُرْ ، يا ربّ ، فيرتقي الى قدس أقداس أزليتك عرفُ ايماننا ، ويدخل قربانُ شفاهنا الى أمام مذبح جلالك . والتقبَل ذبيحة تسابيحنا على مائدة حنوك المحيي ، ونأخذ من هيكلك الممجد خلاص انفسنا وغفران خطايانا ، وتفيضُ علينا من كنوزك نعم خلاصنا . واجعل راحةً وذكراً صالحاً لجميع الموتى المؤمنين الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا هلمّ لاغاثتنا ... واحلّ امانك

(١) متى ١٥ : ١٨ و١٩ (٢) متى ٢٥ : ٣٤

وسلامك في بيعك ... * ما ألذ الصلاة التي علّمناها ابن الله ! فالطوبى لمن يحفظها في قلبه ، ويتأمل بها[١] ! وجميع محاسن البرارة والكلمات يجدها فيها من يهتم لها ويصليها * اغفر لنا ذنوبنا وخطايانا[٢] يا ربّ . هذا علّمه لأمناء اسراره ، يقولونه لابيه عندما يصلّون . علّمهم ، وأمرهم ، وحرّضهم ليصلوا للاب المحتجب في جميع الاوقات * علمك لتقول عندما تصلي : اغفر لي ذنوبي[٣] ، فهو يريد ليغفر . وعليه علّمك ماذا تقول له . ولو لم يُرِد الغفران لَمَا علمك أن تقول له : اغفر لي خطاياي * المجد للاب الذي علّمنا بواسطة ابنه لندعوه : أبانا[٤] . والسجود للابن الذي علمنا صلاةً لنتسامح بها . والشكر للروح القدوس الذي يقبل الصلوات . فلنهتف جميعنا : له التسبيح ، وعلينا المراحم * استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا ... * يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

إبداء اشـــارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت ... وأبانا والسلام ونؤمن بإله ... والختام .. والتبشير ...

---

(١) لو ٢ : ١٩ (٢) مز ١٠٢ : ٣

(٢) متى ٦ : ١٢ (٤) متى ٦ : ٩

صلاة مساء الخميس

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى: أعطنا ايها الاله مساءً مملوءاً أماناً ، وليل راحة ، ورقاد برارة ، وقياماً لعمل ارادتك ، وصباحاً يبشر بالمسرات ، ونهاراً للتغاير على الاعمال الصالحة . وامنحنا بسهرك علينا أن نُحفظ ، في منامنا وقيامنا ، من الاضرار ، وأذى الابالس ، وثورات ومقاومات الناس الاشرار . ايها المسيح رجاء حياتنا ومخلص أنفسنا الآن وكل اوان ..

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

نشيد اول : ارحمني بحسب نعمتك[١] واغفر خطاياي برحمتك
أيها الآسي الذي طبب جراح ابينا آدم ، عندما تعدّى
الوصية ☆ ببابك يارب يقرع ضعفنا ، ومن كنز عفو
نسأل المراحم ، فاستجبنا يا مُنقذنا ، وخلصنا من جهنم يو
النشور ☆ ايها السيد الصالح ، الغزير المراحم ، والفائض حنا
على جنسنا الضعيف ، اغفر ذنوبنا وخطايانا بصلوات أمـ
وجميع قديسيك ☆ ويمينك ياسيدي التي صارت ملاح
لسفينة التلاميذ في البحر الهائج ، هي تكون لنا سوراً وملـ
وتحفظنا ليلاً ونهاراً ☆ دعوتك يارب فاستجب ضعفي[٢]
واقبل ملتمسي ، وارحمني ، واشفق عليّ ، وارأف بي بمراحمك
لانك انت رجاء جميع التائبين ☆ ترأف عليّ يا ربنا ، كـ
ترأفت على اللص[٣] الذين اعترف بك على مسمع من اليهود
واغفر خطاياي وذنوبي على مثال العشار[٤] والخاطئة[٥] ☆ اسخطتك
يارب ، بكثرة مآثمي ، وصرت عبداً لالآم الشهوة . فبالمراحم
التي خلقتني ، التمس منك : ارحمني يوم تحاسبني ☆ ويمينك
يارب تسند ضعفي ، وأنت تغفر ذنوبي ، وتترك نقائصي
فلا تدخلني في تجربة بل نجني من الشرير بمراحمك[٦] ☆ لا

---

(١) مز ٥٠ : ١ (٢) مز ٨٥ : ٣ (٣) مز ٣٣ : ٤٣
(٤) لو ١٨ : ١٠ (٥) لو ٧ : ٤٨ (٦) متى ٦ : ١٣

خطئت ، انا أتضرّع اليك ، فاغفر ذنوبي بحق محبة والدك ، ولا تطرحني من امامك في تلك الساعة الرهيبة[١] ، فان جسدك ودمك بي عربون لي * بهاؤك يا امنا يبهج الاربعة الاقطار ، ويوم تذكارك يفرّح الخلائق ، فان فيه تفيض المراحم والحنو على الخطأة الذين يحتفلون بعيدك * المجد للآب والابن . . . اقامكم ربنا اطباء تبذلون الاسعافات ايها الشهداء القديسون . وجمعنا الذي احتفل بأعيادكم، بصلواتكم يستحق التحنن * الراحة للموتى ... عظّم يا ربنا ذكر موتانا ، ولتُسجّل في سجلك اسماؤهم ، وعندما تأتي انت بالمجد، يدخلون هم معك الى سعادة المسرات .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

ايها المسيح ، الصخرة ورأس الزاوية[٢] واساس حياتنا ، بك نُنحَت ، وبمداميكك نرتّب ، وبيمينك نُعظّم ، وعندما تثور العواصف الشريرة ، ويطغو سيل خداعها العرمرم ، لا تجرفنا سيول خطايانا ، فنهلك بشرورنا ، لانك امتزجت بنا ، ونحن بك امتزجنا . بل اهلنا لنمدح قدرتك التي يُعجز وصفها الآن وكل اوان ...

(١) مز ٥٠ : ١٣ (٢) متى ٢١ : ٤٢

نشيد ثانٍ : مز ١٤٠ و ١٤١ و ١١٨ : ١٠٥ و ١١٦)
يا رب صرخت . أسرع اليّ ...

هللويا . مبارك الذي وهبنا مساء الأمان ، وليل الراحة
حتى يرتاح فيه العَمَلة المتعَبون ، ويؤدوا تمجيداً للآب الذ
جبلنا بحنانه ، وللابن الذي خلصنا بصليبه ، وللروح القدس
سبحوا الله . يا ابن الله الذي اتى بحبه لخــلاصنا . أج
الانشقاقات والخصومات من بيعتك وبنيها ، وأمّنها يا ر
بصليبك . وليرتفع صوتها بتسبيحك ليلَ نهار ✲ سبحو
الله . بباب مراحمك قارع أنا أسأل الغفران[١] . والشر
نكّبني بمكره عن طريق الحياة ، وأبكم فمي عن التسبيح
وسلك بي بغير طريق الهيكل المقدس ، فأنت ارحمني
سبحوا الله . ولا تقل لي ، في يوم القضـاء : لا أعرفك
فإني اعتصمت بصليبك يا ربّ ، وأخذت جسدك ، لك
اغفر ذنوبي وأثامي ، وارحمني بحسب نعمتك[٢] ✲ سبحو
الله . أخمد النار المضرَمة لاحتراقي بسبب آثامي ، حتى
يقف بوجهي بحر اللهيب عندما أعبر ، أيها العروس الذ
وسمني بصليبه ، فلا يُفسَدْ بالنــار مثالُ عظمتك[٣]

---

(١) متى ٧ : ٧ (٢) مز ٥٠ : ٩١ (٣) تك ١ : ٢٦

سبحوا الله . استرنا يارب ، بأكناف مراحمك من جميع الأضرار ، فلا يتجاذبنا الشيطان ، ويهزأ بنا الشرير ، لأننا صورتك ومثالك[١] ! فاحفظنا يارب الجميع من الشرير وقواته ☆ سبحوا الله . كن لي رفيقاً ، فأنجو بك من لعلعة النار ، فلا تلتهمني اللهبة ، وتحرق اعضائي . وانضح عليّ من الندى الذي نزل في أتون فتيان آل حننيا[٢] . فأحيا بنعمتك ☆ سبحوا الله . ياضياء الآب[٣] أنر عينيّ ، فأشكر لنعمتك ، لاني مُلقى في ظلام أعمال يديّ كل يوم . وقد مرّ الصباح ولم أتب ، ووافى المساء وتفاقمت خطاياي ، فبمراحمك ارحمني ☆ سبحوا الله . ذكرتُ المعاصي التي ارتكبتُ ، فساورتني المخاوف ، وغمرتْ نفسي آلام وأحزان . فويل لي ! لكمْ خطئت ! فمنك يارب اطلب : ان اغفر معاصيّ وأثامي على مثال اللص[٤] ☆ سبحوا الله . كن لنفسي حافظاً ايها الرب الاله ، لأني سالك كل يوم بين فخاخ ومصائد . فأنقذ نفسي من الشرير ، وخلصني بنعمتك يا محب البشر ☆ سبحوا الله . بكِ اعتصمنا كل يوم ، يا ام الله ، والى صلواتك لجأنا كأننا في حصن

---

(١) تكو ١ : ١٦ (٢) دا ٣ : ٩٣ (٣) مز ٢٦ : ١
(٤) لو ٢٣ : ٤٢

حصين . فابتهلي الى وحيدكِ ، واطلبي منه ليجيز عنـ
الاحزان وقضبـان الغضب ✲ سبحوا الله . تفرح الخلائق
في يوم تذكاركِ ايتها النقية البتول ، ويرتلون المجد للا
الصالح الذي وُلد من حشائكِ النقي ، وكرّم وعظّم عيدكِ
في السماوات العليا وعلى الأرض ، صلاتكِ تحفظنا ✲ المجد
للاب والابن ... سبحوا الله . مبارك الذي عظمكم ايـ
الأنبياء والرسل والشهداء القديسون ، ووضع عظامكم مثـ
منائر في الكنيسة المقدسة ، وشرف وعظم اعيادكم في الأرض
وفي اعالي السماوات ، صلاتكم تحفظنا ✲ الراحة للموتى ..
سبحوا الله . جميع الموتى الذين لبسوكَ من حوض العماد
وأكلوا جسدك وشربوا دمك ، ورقدوا على رجائك
اجعل لهم يا ربنا ذكراً هنـــا ، وفي الاعالي في السماء
واغفر لنا ولهم .

انشودة : يا لكِ من نفسٍ قد هَرِمتْ بالإثم ! قومي
فتجددي بالتوبة ✲ وركّبي العـلاج من الألم والدموع
واجبري كسر ذاتكِ الساقطة ✲ واصرخي من اعمـا
قلبكِ ، واكشفي عن اثمكِ ، فيشفق الصالح على سقطتكِ
لقد شُغفتِ بالجمال الحقير الزائل ، وشوّهتِ جمالكِ يا ابـ
النور ✲ فأفسدتِ هيكل جسدكِ بالاهمال الذي تعبدت

☆ ويل لكِ ايتها الشقية ! حتى متى تعتنين بالزائلات ☆
افي وارتعدي من تلك النار المضرمة لكِ بحطب إثمكِ ☆
لخطايا القبيحة غمرت رأسكِ منذ طفولتكِ حتى الآن ☆
طمرتكِ بوهــدة اليأس ، ولذلك اهملتِ أن تتوبي ☆
ذكري انكِ قد سُبيتِ بالشهوات ، وأن الشهوة قتلت
مكِ ☆ فكم أطال الاله الصالح عليكِ روحه ! وانتِ في
حر المعاصي غارقة ! ☆ أما تخافين من ذلك اليوم الذي تظهر
فيه عيوبكِ وخفاياكِ ؟! ☆ ومن ذا يدافع عنكِ ؟! اذا
كل انسان هناك يفكر بمحاكمته ! ☆ حكّتكِ أهواؤكِ
مكّ الدرهم ، وصيّرتكِ خراباً ، وارتحلت عنكِ ! ☆
يا أيها الرجاء الصالح الذي ظهر في ملء الزمان ، اشفق على
نفسٍ انفصلت عنك ☆ نعجتكَ أنا ، وأنا عنك شردتُ
طول حياتي بارتكاب الشرور ☆ فاخرجْ بطلبي يا ربّ ،
وفتشْ عمّن لك ، فإني بذّرت غناكَ بالاباطيل ☆ في سبيل
الخطأة الذين أولهم أنا ، احتملتَ أنت الصليب[١] ، فلا
تهملني ☆ نحن مقتناكَ ، وقد سلبك اياه الشرير ، فانتهره ،
واسترجع سبيكَ منه ☆ يا محب البشر ارحمني ، فإذا أنت
وحدكَ رجائي ☆ المجد لمراحمك ايها الابن الحنون ، لانك

(١) لو ٢٣ : ٤٦

أطلتَ روحك على الخطأة * والشكر لك من التائبين
لانك جمعتَهم وأرجعتَهم الى التوبة * لنهتف جميعنا في كـ
مساء ... * ونهتف كلنا في كل زمان ... * للاب
والابن ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والشكر والسجود ... لذلك الرحو
سرمداً ، والمفيض مراحمه على الجميع دائماً ، والمتجسد بـ
إرادته لأجل الخطأة كما وعد فمُهُ المقدس ، وقال حقاً
اني ما أتيت لأدعو صديقين فحسبُ ، بل جئت لاجـ
الخطأة وفعلة الاثم[٢] ، ذلك الذي نبتهل اليه متنهّدين ليأ
حنوُّه لاغاثتنا وعضدنا ، وتسدَّ نعمته باهتمامها بنا كل ثغر
فينا ، فنستحق نحن وجميع الموتى المؤمنين أن نؤدي المجـ
الوافر والشكر على الاحسان الفياض ، وتقديم السجود الدا
للآب والابن والروح القدس معاً في هذا الوقت ..

ايها الاله مبدع ومنظم جميع الخلائق السماوية والارضية
ايها الاله الرفيع المتسامي بمجده على الجميع ، اياك نستود
نفوسَنا واجسادَنا في هذا المساء ، مقتربين اليك بقلبٍ منسحق

---

(١) متى ٧ : ٢٣

وبدموع توبة . فكن يا ربّ حافظاً رعيتك ليلاً ونهاراً ، واجمع افكارنا من تيه الاباطيل . فانتَ انتَ مساعد الذين يعتصمون بك . فأنقذ الآن يا ربّ ، شعبك المؤمن المتضرع اليك من الشيطان ومن جميع قواته ، ومن الشعوب البرابرة الذين يجدفون على اسمك القدوس ، ويُهددون مختاريك في كل موضع . ارفع شأن بيعتك المقدسة ، وذلّل على أبوابها البعيدين عنك ، والغرباء عن شركة اسرارك الالهية ، وهم عراة من الايمان الحق بك . وادرأ عنا تعاليم الهراطقة التي تطلّ علينا من كل جانب ، فيكرز بالايمان الثابت بك والمستقيم . ولتتثبَّت دعائمه في كنيستك الى منتهى العالم ، فنرفع لك المجد والشكر ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان ...

ترنيمة : لتكن مراحمك ايها المسيح الملك على الخطأة الذين يدعونك . فافتح بابك بوجه تضرُّع المساكين المبتهلين اليك . تبتهل عنا اليك مريم البتول والدتك ، ويطلب معنا الشهداء ذبائح رجائك ، فارضَ عنا بتحننك يارب ، وافض مراحمك علينا جميعاً ، ايها الاله العزيز المراحم . لك التسبيح يا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نطلب منك ايها الرب الاله فاقبل منـــا نحن الضعفاء عبيدك الخطـأة عرفَ هذه الطيوب التي قربناها أمامـك . ولتكن لنا ولجميع شعبك المؤمن لغفران الذنوب ، وغفراناً للخطايا ، وتكميلاً لوصاياك الالهية ، ولراحـة الذين سبقونا فانتقلوا اليك : أباؤنا واخوتنا ومعلمونا ، ولمجد ومديح اسمك الموقر واسم ابيك وروحك القدوس الآن وكل اوانٍ ...

انشودة : مبارك مساؤك الذي يجمعنا الى بيتك المفعم افراحاً ، ومبارك صليبك الذي يحفظنا من الشرير وقوّاته ☼ يشكر لك يا ربُّ عبيدك في بيتك المملوء افراحاً ، وابرارك يسبّحونك في الايام والليالي ☼ وكما حفظت شعبك بعامود النار في الليل[1] ، فليكن صليبك حافظاً لنـــا من الشرير وقوّاته .

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

يا سيد كل مساء ، ومنظم جميع الاوقات ... ايها الامان الذي أمّن السماويين والارضيين ... ☼ زال النهار ، واقبل المساء ليعلمنا أن الحياة زائلة ، وان الموت المحتم ، لا بدّ آتٍ . انتهى اليوم ، فانتهى العالم ببُوق الحكماء ، وأتى المساء أي

(١) خر ١٤ : ٢٤

الموت الواقف بالباب * محبّو الحيـــاة يقومون في المساء لتمجيد العنايات الالهية السامية حكمتها ، ويؤدّي الاجيرُ المنهوك مجداً ، والفاعل المتعب شكراً ، لان المساء اقبل وجلب لهم الراحة ليفتقدهم * والشّرِه الذي لا يرقُ لعناء رفاقه ، رذله المساء ، وتفل بوجهه ليقف في الحال . أنعم المساء على الفاعل فدخل راحته ، ومنع المتاجر عن العمل حتى لا يطمع اكثر * ليُرفع لك يا رب ، في المساء ، مجد لا اثمَ فيه ، من خلائقك يا ايها المهتمّ بالجميع ، فانت حجبت النور البهج بوجه العـــالم ، واتى الليل مريح المتعَبين ، فالسجود لوقارك * تبتهل اليك عنـــا مريم العذراء التي ولدتك ...* عظم يا ربنا ذكر والدتك وقديسيك ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة ستار الخميس

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : احفظنا بصدقك ايها الآب القدوس ، واسترنا تحت اكناف صليبك ايها الابن القدوس ، واجعلنا هياكل ومساكن لسكناك الموقرة ايها الروح القدوس ، وامنحنا امانك وسلامك جميع ايام حياتنا ، يا ربنا والهنا لك المجد آمين

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

و (مز ٩٠) : الساكن في ستر العلي ...

نشيد : هللويا . ويل لي ! فان المساء وافاني ، وم... عملت شيئاً في كرم البرارة العامل فيه الابرار . دعاني في الساعة الثالثة وما لبيت دعوته[١] ، وفي السادسة والتاسعة واحتقرت دعوته ايضاً[٢] ، فيا ايها الاله الذي دع... اللص في الحادية عشرة[٣] استجب الخطأة الذين يدعونك وهم

(١) متى ٢٠ : ٣   (٢) متى ٢٠ : ٥   (٣) لو ٢٣ : ٤٢

قارعون بابك[١] ✲ سبحوا الله . رسمت في المساء صليبك على اعضائي ، وقد جعلته حارساً لي الليل والنهار . ففي نصف الليل وانا غارق في نومي سيأتي الشرير ويرى الصليب ، فيهرب منه ، ويختفي في المكان المملوء ظلاماً . وفي الصباح أنهض فارتل لك المجد يا الله ✲ سبحوا الله . في الوقت الذي فيه تنحلّ السماء والارض ، ويطير الابرار في السحب لملاقاة ابن سيدهم ، امزجني يارب بجوقة الانبياء ، وبصفوف الرسل والشهداء ، فأخرجُ الى اقائك فرحاً يوم تجليك ، وعن يمين عظمتك أرتل لك المجد ✲ سبحوا الله . ايها الرب الهي ، بما اني آمنت بك ، فلا تكفر بي في يومك الرهيب الذي فيه يحتاج كل انسان الى الغفران . ولا تقـــل لي : لا اعرفك[٢] ، يوم تدينني ، بل ارحمني يا الله بحسب نعمتك[٣] ، وضعني عن يمينك مع الابرار الذين أحبوك ✲ سبحوا الله . يا ديّان الاحياء والأموات ارحمني ، يوم تدين جميع الخلائق وابسط جناح نعمتك عليّ ، وليغمرني عدلك بالمراحم ، وليدخل تحننك معي الى القضاء ، فانال الغفران واصرخ : لك المجــد يا الله ✲ سبحوا الله . بما اني خطئت فأنا اعترف ، ولست بالكافر ، وقد سمعت ان بابك مفتوح للتائبين ، فتشجعت .

(١) متى ٧ : ٧ (٢) متى ٢٥ : ١٢ (٣) مز ٥٠ : ٣

ترأف عليّ يا ربّ على مثال اللص[١]، واغفر ذنوبي على مثال الخاطئة[٢] ، وكما دعاك سمعان الصفاة واستجبته يا الله[٣] ، استجب الخطأة الذين يدعونك ويقرعون بابك ☆ سبحوا الله . الملائكة والبشر مغمورون بالفرح يوم تذكار العذراء المباركة ، وعظام الابرار تفرح في قبورها بواسطة التسبيح الحاصل في الخليقة . والذي يقيم تذكارها بالايمان يبارك الله عمله ، وتغمره المراحم ☆ المجــد للآب ... سبحوا الله . بإدانة الشهداء خزيَ الملوك ، وشجب الحكام ، وتشرّف عبيــد الله وازدادوا وكثروا . ولول العدوّ حين شاهدهم خارجين من الجهاد ابطالاً منتصرين ، ولبس الخزي مع جميع قواته وهرب فاختفى ، وفرح الشهداء باكلتهم ، فصلاتهم عون لنا ☆ الراحة للموتى ... سبحوا الله . لا يحزنكم أيها الاموات انكم ارتحلتم عن العالم ، فلا يتأخر مجيء المسيح مقيمكم . اخذتم جسده عربون حياة ، وشربتم دمه كأس خلاص ، وان حاكمنا هو بالنار كما قال اشعيا[٤] فمعكم العباد سفينة لا يقوى عليها غرق .

(١) لو ٢٣ : ٤٣ (٢) لو ٧ : ٤٨
(٣) متى ١٤ : ٣٠ (٤) يو ٦ : ٥١

مقدمة لوضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لخالق النهار ، وصانع الليل ، ومطلع الصباح ، للذي جعل الليل راحةً ومناء أمان وسكينة ، وصنعه ليكون راحة للعاملين في كرمه الروحاني . الصالح الذي ...

أيها المسيح الاله ارحمني بحسب نعمتك[١] ، وترأف عليّ بحسب مراحمك ، وافتح يا رب باب مراحمك لصلاتي في هذه الساعة وارأف بي أنا الخاطيء ، واغفر ذنوبي بكلمة فمك على مثال زكا العشار[٢] ، واقبل صلاتي كسمعان رئيس الرسل[٣] ، واغفر لي خطاياي الكثيرة كما غفرت خطايا الخاطئة[٤] وافض مراحمك عليّ كما افضتها على تلك المريضة فشُفيت من مرضها العُضال[٥] . واطرد عني يا ربّ قوّة العدو كما طردته من ابنة الكنعانية[٦] وهبني نصراً امامك كما نصرت دانيال رجل الرغائب[٧] ، وحلّني من رباطات العوائد الرديئة كما حللت رُبُط فتيان آل حنَنيا الثلاثة في

(١) مز ٥٠ : ٣ (٢) لو ١٨ : ١٣ (٣) متى ١٤ : ٣٢
(٤) لو ٧ : ٤٨ (٥) متى ٩ : ٢٢ (٦) متى ٩ : ٢٢
(٧) دا ٣ : ٩٣

قلب الاتون[١]. أصغِ يارب الى تضرعي في شجبي، واشفِ مرضي، وقوِّ ضعفي، وشدّد وهني، وطهّر دنسي، وبيّض أوساخي بزوفى تحننك. وقدّس نفسي وارحمني، بصلوات الأم المباركة التي ولدتك، ومار يوحنا الذي عمدك[٢] واسطفانوس شماسك[٣] والانبياء الواعظين، والرسل المبشّرين، والشهداء والمعترفين، وجميع القديسين الذين عملوا ويعملون ارادة الله، من آدم حتى المنتهى. سامحنا بصلواتهم الطاهرة، وطلباتهم المسموعة. وسامح موتانا وجميع الموتى المؤمنين، فنقوم نحن وهم عن يمينك، ونرفع لك المجد الآن والى الدهور.

ترنيمة: الطيوب الزكية المقدّمة لك في الكنيسة، اقبلها بتحننك ايها الاله الرحوم. ولتقف امام والدك، وتغمرها برضاك، ورضى الروح القدس، ايها الثالوث الاقدس. فلنُعطَ بحسب مطاليبنا، وليكن الكهنة الذين قرّبوها في مقام هارون.

صلاة البخور: ايها الرب الرحوم...

اهلنا ايها الرب الاله لنرفع لك المجد والشكر، برباط محبة، وباتفاقٍ تامٍ، بواسطة عناصر هذه الطيوب التي

(١) دا ٣: ٩٣ (٢) مر ١: ٩ (٣) اعمال ٧: ٥٨ و ٥٩

قرّبتها حقارتنا أمامك في هذا الوقت ، لغفران ذنوبنا وخطايانا ، ومسامحة موتانا وجميع الموتى المؤمنين . الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا ... احلّ امانك وسلامك في بيعك ... ☆ ان التوبة طبيب للسقماء . فيا ذوي الحاجات هلموا فاكشفوا لها عن عاهاتكم . وهي مدينة حصينة وضعت في العالم كملجأٍ أمين ، فأسرعوا ايها التائبون ، أدخلوها وتحصّنوا بها ☆ وهي العماد الثاني لمن يستحمّ بها . فابك ايها الخاطيء ، فتَطَّهَّرَ من خطاياك ، لأن الطريق التي سلكتها تطلب الدموع إن كنت تائباً ، فَسِرْ فيها بآلام الندم تحصل على التوبة ☆ بدمعةٍ واحدةٍ تغزر غلات التوبة المباركة ، فإن أرضها خصبة ، وقليل من المطر يكفي لانباتها . فذرّف فيها الدموع عندما تقوم لصلاتك ، ففي انهال الدموع غرق لاثمك الذي فعلتَ ☆ لك المجد يا الله . فإن جميع إثم الناس ليس شيئاً إذا وُضع إزاء نعمتك ، والمجد لمحبتك ، فكم تُسَرُّ بمن يتوب عن شروره !؟

والتسبيح للاهوتك ✡ استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا ..
يا سامع الجميع . وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة ليل الخميس

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الاله الصالح الذي أهل الترابيين ليمجلوه كالناريين ، وسمح للسفليين أن يمجدوه مع العلويين . فأنلنا ايها الاله مثال العلويين ، وأمزج ترانيمنا بتقاديسهم ، واقبل صلواتنا مع تسابيحهم ، فنعظمك معهم بافتخار . وهنا وهناك نرفع لك المجد الآن ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ١٣٣) : باركوا الرب يا جميع عبيد الرب ...

نشيد : لماذا تفضلين النوم على التمجيد أيتها النفس !

ولِمَ تهتمين بالملاذ التي لا فائدة منها ! تيقظي الآن اذاً وقومي فسبحي : لكَ المجد يا سيد الجميع * تيقظي وانتبهي ايتها النفس الشقية التي بليت بالخطيئة ، واستغفري الديان حتى لا يشجبكِ يوم القضاء . تيقظي الآن اذاً ، وقومي فسبحي : لك المجد ... * على مثال حزقيا[١] وداود[٢] ادعوكَ بالتنهد . وعلى مثال العشار[٣] والخاطئة[٤] اقبل توبتي . ولا تعاملنا بحسب اثامنا : لك المجد يا سيد الجميع * دعاك ايليا واستجبتَه[٥] ، واللص وسمعت له[٦] ، ونحن ندعوك الليل والنهار ، فهلمّ لاغاثتنا . ولا تعاملنا بحسب آثامنا . لك المجد يا سيد الجميع * إن دعوتُكِ يا ام الله سماء جديدةً ، فالسماء هي دون قدركِ ، لانكِ ولدتِ بكل قداسة المملوءة منه السماوات ، ولم يفضّ ختومَ بتولتكِ ، فصلاتكِ لنا سور منيع . لك المجد يا سيد الجميع * المجد للآب والابن ... لله المجد في العلى[٧] ، ولوالدته التعظيم ، وللشهداء اكليل المدائح ، وبصلواتهم لنا المساعدات . لك المجد ... * الراحة للموتى ... أرح ايها المسيح الملك أرواح آبائنا وإخوتنا

---

(١) ٤ مل ٢٠ : ١ (٢) ١ مل ١٦ : ١٣ (٣) لو ١٨ : ١٣
(٤) لو ٧ : ٤٨ (٥) ٤ مل ٢ : ١١ (٦) مز ٢٣ : ٤٣
(٧) لو ٢ : ١٤

الذين ماتوا ورحلوا عن هذه الحياة الزمنية ، مع الابرار والصديقين في مساكن ابيك المباركة ، وسامحنا وإياهم ايها الرب الاله .

القومة الاولى لوالدة الله .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفع التسبيح والشكر والسجود... لبكر الاب السرمدي الذي وُلد في ملء الأزمنة من الحشاء البتولي ، للخفي والغير المدرك ، الذي تجلى من العذراء ، وأشرق من سماء الطهارة وهو غير محدود ، للذي استبدل عرش جلاله في العلاء بذراعي بنت داود . فحضنته ، وعانقته ، لأنه اتى لخلاص آدم ، على ما حسن له . الصالح الذي ...

ياسيد الجميع والاله العظيم ، ومخلصنا يسوع المسيح ، يامن طأطأ أعاليه العلوية ليأتي الينا ، واخضع ذاته للعذاب باختياره لانقاذ جنسنا البشري ، وحلّ في حشاء العذراء التي عصمها وقدسها بقوة الروح القدس ، حشاء أمه مريم القديسة والممجدة بكل انواع التمجيد ، والدة الله حقاً ، وليست كما يزعم اهل الضلال . فامنح حقارة جنسنا برحمةٍ منك أماناً

وسلاماً في كل ما يتعلق بنا ، بصلواتها وتضرعاتها . واجعل جنسنا فوق مقاومات الاعداء الخفيين والظاهرين . وامنحنا دالةً بإيماننا الصادق والعلني بك . وفوق ذلك ، أغننا بأزمنةٍ خصبةٍ بمنافعنا ، ونظم أنفسنا بحبٍ لا خداع ولا غشٍ به ، بعيداً عن كل مكرٍ شيطاني . وأظهر بنا سلوكاً ليس فيه أقلُّ تجديف على اسمك القدوس . وارسل براحمك الى كل انسان ما يحتاج اليه ويوافق حياته ، وان ظنه ، عن قلة خبرة ، معاكساً له . وأهِّل الذين ارتحلوا عنا ، وقد احتفلوا باعياد وتذكارات أمك النقية والقديسة والسعيدة مريم ، مغفرة الخطايا الكاملة . واحفظ حياتهم وحياتنا من جميع التجارب واسباب الاثام . وامنح ، برحماتك يا الله ، موتانا وموتاهم سماح الذنوب الصادرة منهم في هذا العالم الزائل ، وهبنا نحن ايضاً وجوهاً سافرة وغفران الخطايا والذنوب فنرفع لك المجد الآن وكل ...

نشيد : قامت بنت الملك بالمجد . والملكة عن اليمين . (مز ٤٤ : ١٠)

هللويا . ان قصتكِ ايتها السعيدة البتول والدة الله لَتُذهل العلويين ، لانكِ حملت وزيّحتِ على صدركِ الذي بإشارته يسيِّر جميع الخلائق ✡ المجد للآب

والآن ... هللويا . يا عروس الملك ، اطلبي وتضرعي الى ملك الملوك الذي ولدته ِ بكل طهارة ليفيض مراحمه في يوم عيدكِ على جميع من يلجأون الى صلواتكِ .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نقرّب لك يا ربنا يسوع المسيح هذه الطيوب ، على ذكر والدتكَ ، هذا اليوم ، لتصغي الى تضرعاتها لاجلنا وتسمعها ، وتمنحنا غفراناً كاملاً عن جميع مخالفاتنا ، فنرفع لك المجد ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا بصلوات مريم امك ... ✲ واحلّ امانك وسلامك في بيعك ... ✲ ايتها البتول الممتلئة من جميع المحاسن ، ابتهلي الى وحيدكِ معنا ، ليرحمنا جميعاً بصلواتكِ الطاهرة . فالطوبى لكِ يا مريم بنت داود لانكِ حبلتِ بجابلكِ وولدته . واحتضنتِ وزيحتِ خالقكِ . وربّيتِ ربكِ وإلهكِ ✲ الطوبى لكِ يا مريم لان الخلاص والمراحم حصلت لنا من أحشائكِ . الطوبى لكِ لان كروبين النار يسجدون أمامكِ مرتعدين . الطوبى لكِ لان الجبّار وُلد

من احشائكِ ، وأخضع بل ذلّل المارد الذي اغوى أمنا حواء[1] ✡ الطوبى لكِ لان جميع الاجيـــال تطوبكِ لطهارتكِ . الطوبى لكِ لان جميع الملائكة أهدت عفافكِ السلام . الطوبى لكِ لان ابن الله المحتجب وُلد من احشائكِ . فلكِ الطوبى ، ولنـا المراحم والحنان بصلواتكِ ✡ المجد للاب الذي جبلكِ واختاركِ اماً لوحيده . والتهليل للروح القدوس ، ولنا التحنن والمراحم . والمجد لابن الله لانه صار جنيناً في احشائكِ ، والمجد له لانه أشرق منكِ . فلتكن صلاتكِ سوراً لنا ✡ لكَ المجد بتذكار امك يا معظم... ✡ لله المجد في العلاء ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثانية للشهداء

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للجوهر الحاوي ملء السعادة ، وينبوع كل سعادة ، للذي اشتهاه الشهداء

(١) متى ٢٥ : ٣٤

القديسون واضطرموا بمحبته ، الذي تباركه نفوس الابرار والصديقين ، وتمجده أرواح الانبياء والرسل ، وتبجّله نسمات الاباء مع الشهداء السعداء ، لانها به لا بغيره أبدعت ، وهي ثابتة وكائنة به . وعلى ذلك نشكر له ونباركه : في هذا الوقت وفي كل وقت ...

ولذلك ، فالطوبى لكم ايها الشهداء القديسون ، لانكم بلغتم الى ربكم يسوع بالفرح ، وعليه فكل الخلائق تزحف آتية لزيارة ذخائر بقاياكم المقدسة ليأخذوا العون لهم والمساعدات في امراضهم الباطنة والظاهرة بواسطة الدالة التي لكم على سيدكم . فاسألوه اذاً سماحاً لذنوبنا ، وغفراناً لخطايانا ، وملاشاةً للغضب والقصاصات المتأتية علينا بسبب سيئاتنا . أنهضوا الساقطين ، وثبّتوا الواقفين ، واسألوا للذين يحتفلون بتذكاركم ، ويفرحون بانتصاركم ، ان يستحقوا حضور تكليلكم المجيد ، ويتلذذوا معكم بالمجد المحفوظ لكم لكافأتكم وبني حظكم اي الخائفين الله . واسألوا لموتانا ولجميع الموتى المؤمنين ، في كل قطرٍ ومصر ، ليستحقوا غفران الخطايا والذنوب ، فنرفع ، صحبة أجواقكم المقدسة ، المجد والشكر للمسيح الاله معظمكم ولروحه القدوس الآن وكل أوانٍ ...

تشيد : (مز ٤٣ : ٢٢) إنّنا لاجلك نُمات كل يوم ، وقد حُسبنا مثل غنمٍ للذبح .

هللويا . للرب التسبحة . الطوبى لكم ايها الشهداء المباركون يوم يدعوكم الملك السماوي قائلاً : ادخلوا ايها الضحايا لاجلي ، والمضطهدون لاجل اسمي ، فرثوا الملكوت — هللويا — والحياة الخالدة[1] ✲ المجد للآب والابن ... هللويا . للرب التسبحة . المجد للقوي الظافر الذي عضد أبطاله ، فخاضوا ميادين الجهاد ، واحتملوا الاعذبة المرة ، واحتقروا الموت المخيف والقاسي على الناس جميعاً — هللويا — وورثوا الملكوت .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

ايها الشهيد الاول ، وباكورة الحياة الجديدة ، المسيح إلهنا ، انت قدّمت ذاتك ذبيحة لابيك . أعطنا ان نذبح لك عقولنا وافكارنا على مثال قديسيك الشهداء ، وبتضرعاتهم تقبّل هذه الطيوب التي نقربها لك ، وأجلسنا معهم في وليمتك الدائمة فنرفع لك المجد معهم وعلى مثالهم الى ابد الآبدين آمين .

(١) متى ٢٥ : ٣٤

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكم معنا ايها الشهداء صلاتكم معنا ... ليجعل الله سورَ المراحم بصلواتكم حول جمعنا ... ان محبة الله قد توقّدت بالشهداء كاللهيب ، وبها استخفّوا بجميع الاعذبة في حال اضطهاداتهم ، وغدوا معلّمين للعالم بالالآم والعذابات التي قاسوها ، لان لله عالماً آخر ، واياه توقعوا ✻ وبما ان الشهداء قدروا مجد العالم المقبل قدره ، لذلك احتملوا لاجله الذلّ والهزء وجميع الضيقات . واصبحوا شهداء ابن الله الممحّصين في ضيقاتهم ، لأنه رب الحياة الجديدة يعطيها لمحبيه ✻ ومن الضربات والعذابات التي احتملتها اجسادهم ، يعلم الناس أن رجاءهم بمكافآتهم لا يخيب[1] والخمرة اللذيذة الشديدة الاضطرام ألهبتهم فتسارعوا الى مجابهة اجيج اللهيب ✻ لك المجد ايها القدوس الذبيح الذي نهج الطريق لجنوده ليقتفوا أثاره ويتشبهوا به . وبما أنهم رأوه احتمل الآلام والعار لاجلهم ، فلأجله قدّموا نفوسهم على مذبح محبته ✻ عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك . وبصلواتهم يصغي الله الينا ويسامحنا .

(١) متى ١٠ : ٤٢

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثالثة للموتى

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنستحق أن نرفع ابداً تسبيحاً لا انقطاع له ، وشكر لا نهاية له ، للذي على صوته يقوم الموتى برفّة عين ، ويجازي كل انسان بحسب اعماله عدلاً : الصالح الذي ...

نتضرع اليك ايها المسيح الهنا ، لتشفق ، في اليوم الاخير عندما تجلس أنت دياناً عادلاً ومستقيماً ، وتُظهر اعمال كل انسان ، في تلك الساعة الرهيبة ، ساعة ابرام الاحكام على عبيدك الساجدين لك ، الذين رقدوا ، بالايمان بك وباستقامتهم في تمجيدك ، في هذه الحياة الزمنية . أنقذهم بحب ناسوتك من ضبط الارواح الشريرة . وبمراحمك السرمدية اجذبهم اليك ، واصعدهم معك بلا خوف من مكامن الفزع ومن امكنة الظلام . وليرتفعوا بمساعدة الملائكة القديسين الى المنازل المُفعَمة ملذات وسعادات ، وأبلغم بدالّة الحب الى الحياة السعيدة المنزّهة عن مطلق الآلام والكآبات

وادعهم من ظلال الموت ، وقرّبهم الى مساكن قديسيك ، وفرّحهم بملكوتك السماوي ، وبلّغهم ميناء الراحة والامان ، وأجلسهم عن يمينك . واذا ما اجتمعنا مع قديسيك نرفع لك المجد بدالة أجواقهم وجموعهم ، الآن وكل اوان ...

نشيد : اللأموات تصنع المعجزات ، ام يقوم الجبابرة ليعترفوا بك ؟ (مز ٨٧ : ١٠)

على صوت ترانيم الصوافير ، وعلى تراتيل الملائكة ، يظهر بكر الآب في العلاء ، وتنحدر ملائكة السماء ، ويقوم الراقدون في التراب ☆ المجد للآب ... امنح الموتى يا رب يا ابن الله ، ذكراً وراحة ، لانهم اكلوا جسدك المقدس ، وانتقلوا اليك من هذه الحياة الزمنية . فلذّذهم بنعيمك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نطلب منك ايها الرب الاله ان تقبل منا عطر هذه الطيوب التي قربناها أمامك في هذا الوقت لاجل الموتى المؤمنين الذين رحلوا اليك عن هذه الحياة الزمنية . وأهّلنا وإياهم بنعمتك لغفران جميع مخالفاتهم ومخالفاتنا . وأسمعهم كلمتك المجيدة الداعية إياهم بكل امان الى ملكوتك السماوي يا ربنا وإلهنا لك المجد آمين .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أرح عبيدك بين الابرار يا ابن الله ... * ايها الابن الذي على صوته يقوم الموتى ... * اقبل براحمك يا ابن الله ، أرواح عبيدك الموســومين بوسم المعمودية جميعاً . واحلتهم في منازل بني النور ، وامح سيئاتهم ، وتجاوز نقائصهم التي فعلوا وعملوا * وارحم نفوس عبيدك براحمك يارب ، ونظم وسطر اسماءهم في سجل الحياة ، وسكنهم في منازل الابرار ، وأجلسهم مع القديسين بجنان الحياة * وأجلسهم ايضاً على مائدة الملكوت ، حيث لا حزن ولا غم . وترأف على انفسهم ، وأجسادهم رتبها وأرحها ، ايها المسيح ، في مقر القديسين والاباء الابرار * المجد للاب الذي هيأ بنفسه كأس الموت ، والسجود للابن الذي شربها بالجسد لاجلنا ، والشكر للروح القدس موقظ الراقدين بلا رشوة ، والمجازي كل انسان بحسب اعماله في القضاء العدل * ايهــا المسيح الذي صلى لتجوز عنه كأس الموت ... * عظم يا ربنا ذكر والدتك وقديسيك ..

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وهللويا وهللويا وهللويا ...

القومة الرابعة للعموم

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

تباركك السماء التي بسطتها يا ربّ ، والارض التي دَحَوْتها ، والبحار والانهار التي حبستها ، والايام والليالي التي نظّمتها ، والاوقات والساعات التي واصلتها ، والتلال والجبال التي رفعتها ، وجميع الخلائق التي ابدعتها . ونحن نباركك يا ربّ سائلين محبة ناسوتك ان تجعلنا مباركين لنبارك عظمتك ، ومباركين سيادتك ، لانك مبارك وممجد ايها الرب إله ابائنا . وإياك نبارك ونمجد الان وكل اوان ...

تسبحة الفتيان : (دانيال ٣ : ٥٧ — ٨٨) باركي الرب يا جميع أعمال الرب ...

نشيد : الفتيان ابناء ابرهيم صوّروا لنا في الاتون سر الثالوث[١] ، وبدّلوا وحوّلوا لهيب النار الى ندى ، وهم يمجدون صارخين : مبارك أنت ، يا إله أبائنا ، ارحمنا . باركوه[٢] * على انهار بابل جلس فتيان آل حننيا ودانيال ، وبكوا ، لان ملك الاثوريين سباهم سبياً[٣] ، وهم يمجدون

---

(١) دا ٣ : ٩١ (٢) دا ٣ : ٥٢ . (٣) دا ١ : ٦

صارخين : مبارك ... * عقد البابليون مؤتمراً على دانيال وفتيان آل حننيا ، فطرحوا دانيال في جب الاسود[١] ، والفتيان طرحوهم في الاتون[٢] وهم يمجدون صارخين ... * وفي الصباح توجّه الى الاتون نبوكدنصّر ملك الاثوريين[٣] وشاهد اللهيب يخدم الفتيان[٤] . وهم يمجدون صارخين : مبارك ... * فانذهل ملك الكلدانيين لما فتح الاتون المتوقد سبعة ايام مضاعفة ، وقال : لقد طرحنا ثلاثة في النار ، واني ارى رابعاً[٥] . وهم يمجدون صارخين : مبارك ... * فقال الملك للكلدانيين : ان النار التي أوقدتموها ، ما اكلت أكلاً ، بل أولدت إيلاداً[٦] . وهم يمجدون صارخين : مبارك * ورفع فتيان آل حننيا أصواتهم في أتون اللهيب قائلين : باركوا الرب يا جميع عبيد الرب[٧] ، واشكروا له ، ومجدوا اسمه . وهم يمجدون صارخين : مبارك ... * لقد طرح نبوكدنصر ملك الاثوريين في الاتون ثلاثة : حننيا وعزريا وميشائيل عبيد الرب ، وهم يمجدون صارخين : مبارك ... * يا والدة الله البتول اطلبي من ابنكِ ، وتضرعي الى المولود منكِ ليحل امانه وسلامه

(١) دا ٥ : ١٦ (٢) دا ٣ : ١ (٣) دا ٣ : ٩١
(٤) دا ٣ : ٥٢ (٥) دا ٣ : ٩٢ (٦) دا ٣ : ٩٢
(٧) مز ٤٦ : ٢

ي الجمع الذي احتفل بتذكارك ، وهم يجدون صارخين ... ✱ يها الشهداء الذين خاضوا الجهاد كفتيان آل حننيا في الأتون خرجوا من المعركة ظافرين وأكاليلهم على رؤوسهم . وهم يجدون صارخين : مبارك... ✱ الراحة للموتى ... عندما تجلى في الآخرة ، يا ابن الله ، بالمجد الأبوي ، اشفق على لموتى المؤمنين الذين امتزجوا بجسدك ودمك . وهم يجدون صارخين : مبارك ...

انشودة : ايها الخاطيء ، خف من الدينونة ومن العذاب ي جهنم ، والتمس الغفران وانت هنا ، واسأل ربك الخلاص ✱ ابتغ لنفسك المراحم قبل الموت ، حتى لا تنتقل من الموت لى الهلاك . رهيب الموقف عندما يطلب الديان الحساب من الانسان الحر ✱ ومن يدّعي البراءة هو عينه يشجب فسه . والفم الذي يعترف بشجبه نفسه ، يجد رحمة امام الديان . ✱ ويل للكسلان الذي عطّل ماله من فائدته ، رعدة للنفس في ذلك الحين عندما تُسأل عمّا جنت ✱ نظر الى الاخوة والاحباء ، في القضاء ليأتوا ويكونوا نا مساعدين ، وتلعن الثروة والمقتنى والتنعم والشهوات ! ✱ ترتشق بسهام الويل من يقتني اكثر من حاجته في هذا العالم ! ما قسى الانفصال عن الله ، يا إخوتي يوم الحساب ! ✱ الى اين

أهرب من الضيق ! ؟ وأين هو ملجأي ! ومن مساعدي
ماذا أعمل أنا المدان ؟ إنما أنا كنت الجاني على نفسي !
أي عين باستطاعتها النظر الى النار الحامية ! وأي عقل
ان يفكر ! إنما المضلّ الشيطان هو هو أضلني في الع
الزائل . ☆ لا تطرحني يا ربّ ، مع الأئمة والاشرار
جهنم النار . ما أبهى ، وما أعظم الملكوت الذي هيأتـ
لمختاريك يا رحوم ! ☆ ليكن صليبك جسراً لي ، فأع
عليه الى جانب اليمين . مفتاح ملكوت العلاء الجميل ، ا
من سلمته ، عربوناً يا ربّ ؟ ☆ الى ابن يونا رئيس التلامي
سلمتَه . فأهلني معه الى جنتك يارب . فيا ايها الرسل الاث
عشر تضرعوا لاجلي ، ويا ايها الشهداء المباركون اطلبو
لاجلي ☆ الشكر لك ايها المحيي ، والمجدَ ارتل لك اي
الحنّان . لنهتف جميعنا في كل ليلٍ وفي كل وقت قدوس
اسمه ☆ ونهتف نحن في كل الاوقات ... للآب والا
والروح القدس ... ☆ لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لملك الملوك وسي
السادات ، للسيد الصالح الذي منحنا مثّا له لنقوم امامه
ونقرب للاهوته عرف الطيوب : الصالح ...

نشيد على نغم القديس يعقوب :

ان العالم لأعجز عن ان يشكر لك على نعمتك ، يارب ، وتحننك لاعظم من جميع البرايا بما لا يحدّ ، فالسماء والارض والملائكة والبشر ، ليسوا كفوءاً ليحدّدوا جبروتك * ليبتهل اليك ، يارب ، الملائكة في السماء والناس على الارض . وليرتل لك آل جبرائيل وآل ميخائيل ، وليبتهل اليك ، يارب ، الشعوب والعوالم وجميع الاقطار ، لان السجود والتسبيح لك من الجميع واجب * وليبتهل اليك آدم أبُ القبائل والاجيال وهابيل البار الذي قرّب لك أبكار خرافه ، وليطلب معنا ابرهيم خليلك الصالح الذي قرَّب وحيده حباً لوحيدك(١) * وإِسحق المربوط للذبح ، والسكينُ فوق رأسه(٢) ويعقوب الذي شاهدك على السلم السماوية(٣) ، وليطلب معنا موسى النبي(٤) ، وهارون الكاهن(٥) ويوسف العفيف(٦) ويشوع الذي أوقف الشمس والقمر(٧) * وليبتهل اليك فنحاس الذي منع الموت بحربته(٨) واليعازار وجميع كهنة بني لاوي(٩) ، وليدْعُكَ داود الذي دعاه الروح قلب الرب ، وصموئيل

---

(١) تك ٢٨ : ١٠ (٢) تك ٤ : ٥ (٣) تك ٢٨ : ١٢
(٤) تث ٢٢ : ١٢ (٥) خر ٣٠ : ٧ (٦) تك ٣٩ : ١٠
(٧) يشوع ١٠ : ١٣ (٨) لو ٩ : ٢٠ (٩) خر ٦ : ٢٥

المختار[١] وارميا[٢] واشعيا[٣] * وليطلب معنا ايليا الغيور[٤] واليشاع المختار الذي قبل الروح مضاعفاً[٥] وليطلب معنا دانيال الفتى الجميل[٦] وحزقيال الذي شاهدك على المركبة[٧] وليبتهل اليك يا ربُّ جميع الانبياء الالهيين والابرار بفضائلهم الذاتية ، ويبتهل اليك الرسل الاثنا عشر الذين اخترتهم[٨] والمبشرون الذين نشروا بشارتك في العالم أجمع[٩] * ليبتهل اليك الشهداء المباركون بدمء أعناقهم ، الذين بذلوا حياتهم في جميع الضيقات لأجل محبتك ، ولتبتهل اليك معنا الام البتول التي حملتك تسعة أشهر[١٠] وانت بإشارتك حاملٌ العالم كله * ليبتهل اليك يا ربُّ المختار يوحنا الذي عمدك[١١] ، واسطفانوس اول شهدائك[١٢] فبصلواتهم يُقبل هذا البخور ، فتتبارك به الزروع والاثمار والنصوب * وتُغفر به خطايانا وخطايا موتانا ، وتتلاشى به الحروب والفتن والخصومات . احفظ يا ربُّ الكنيسة المقدسة من الأضرار ، وامنع عنا جميع الأزمنة الرديئة * وامنح غفران الخطايا لاولاد الكنيسة ،

---

(١) ١مل ٣ : ٤ (٢) ار ٤٠ : ١ (٣) اشعيا ١ : ١
(٤) ٤مل ١ : ٨ (٥) ٣مل ١٩ : ١٩ (٦) دا ١ : ٦
(٧) خر ١ : ٤ (٨) لو ٦ : ١٣ (٩) لو ١٠ : ١
(١٠) متى ١ : ٢٠ (١١) متى ٣ ٣ : ١٤ (١٢) اعمال ٧ : ٥٨

وهي بالخشوع تسجد لك وتبتهل اليك . واحرس كهنتها جميعاً ، يا ربنا ، وشمامستها ليرضوك بصلواتهم وطيبهم ✡ ايها الآب والابن والروح القدس الاله الواحد الحقيقي ، لك المجد ، وعلينا مراحمك في جميع الاوقات آمين وآمين .

(مزمور ١١٦) سبحوا الرب يا جميع ...

تشميد : هللويا . هذا تحديد إيمان الآباء الثلاثمائة والثمانية عشر الذي نعتنقه نحن : آب لا بدء له ، مبدع السماء والأرض ، المرئيات والغير المرئيات . وابن وحيد تنازل باختياره فتجسد ، وصار انساناً لخلاصنا . وروح قدوس بارقليط مفهّم ما كان وما سيكون - هللويا - في الارض والسماوات ✡ سبحوه يا جميع الامم ... هللويا . الكنيسة التي احتفلت بتذكارك ايتها الام النقية القديسة بتراتيل المجد والفرح والابتهاج ، فلتدخل هي واولادها معاً الى جنة الافراح ، في يوم ظهور وحيدكِ . ليرتلوا له ، عن يمين عصمته ، تراتيل المجد مع الذين عملوا مشيئته ، والذين احتفلوا بيوم عيدكِ يكونون ساكنين معكِ - هللويا - في جنة الافراح ✡ المجد للآب والابن ... هللويا . إن عظام يوسف الشريف كانت سوراً لبني يعقوب حين خروجهم من ارض مصر ،

ومثلَ ذخيرة وكنزٍ عظيم حملها موسى النبي[١]، وبها خلّص الشعب من غضب فرعون. وعظام الشهداء القديسين موضوعة في الكنيسة المقدسة المؤمنة ومنهـا يجري غنى المحتاجين، فمبـارك الاله الذي عظمهم وجعلهم في الخليقة – هللويا – موزعي المساعـدات * الراحة للموتى ... هللويا. ليكن ذكر مريم القديسة في جنان نور الافراح، وفي المساكن الفيّاضة النور. وذكر الاباء الصادقين: الأنبيـاء والرسل والشهداء الذين احبوكَ يا ربنـا وحفظوا وصاياكَ. اشركْ معهم الموتى الذين اكلوا جسدكَ المقدس وشربوا دمك الزكي، ورقدوا على رجـائك، وأرح يارب ارواحهم مع الابرار والصديقين – هللويا – واغفر لنا ولهم.

صلاة البخور: ايها الرب الرحوم ...

لك التسبحة ايها الغير المحتاج، والذي يخدمه المحتاجون. ارتضِ بنا ايهـــا الرب الاله وبهذا البخور الذي قرّبناه أمامك، واجعل به ذكراً صالحاً لوالدتك وللقديسين، وللموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك، فنرفع لك المجد نحن وهم الآن وكل اوانٍ ...

(١) خر ١٢: ١٩

التسابيح : (من ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦) : سبحوا الرب من السماوات ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

اشركنا يا ربّ بتذكار امك وقديسيك وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا * بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء احفظ الاحياء وسامح وارحم الموتى بمراحمك * لقد ظهرت لنا مريم اشبه برسالةٍ مختومةٍ ، وفيها كُتمت اسرار ابن الله وغوامضُهُ . كانت رسالةً ما كُتبت ثم طُبعت ، لكن ابناء الله ختموها ثم كتبوها * ومثلَ ذخائر وُضع الشهداء في كنز الكنيسة ، وعندما تكون بحاجة هم يسدّون حاجاتها . تخطأ اولادها ، ويظهر الغضب لاهلاكهم ، فتلجأ الكنيسة الى الشهداء فينقذونها * وكما يُطمر البذار بمحرات الفلاح ، يُطمر الموتى في قلب الارض ، وصدى صافور القيامة ينفض عنهم ترابهم ، ويُصدر الله امراً فتتجمع العظام المبعثرة ، ويقوم الموتى فيلبسون الضياء والبهاء والمجد السني * وكما تُسبّح جموع آل جبرائيل النارية ، فلتسبحك بيعة الارضيين

بتذكار امك . وبصلوات الشهداء الذين تألموا لاجلك يا ابن
الله ، سامح الموتى وافض المراحم على الخاطئين .

نشيد الختام : يا راحم الخطأة ارحمنا يوم قضائك ..
أبانا الذي في السماوات القدوس بِكُنْهِهِ ، أهّل الساجدين
لك ليقدسوا اسمك . ليأتِ ملكوتك بسرٍّ (التوبة) قبل
الآجال ، وكما كنا قبل فقدانه صرنا الآن برجوعه *
لتكن مشيئتك على الارض ، بلا خوف ، كما هي في
السماوات حيث ليس من يغضبك . خبزَنا كفافنا اعطنا كل
يوم ، لان طبع المائتين هو بحاجة كل وقت الى القوت *
من قبلِ أن خلقتنا انت عارف بشرّنا . بحبك ابدعتنا
فبمراحمك اغفر خطايانا . خطئنا الى ازليتك ، وأسأنا بعضنا
الى بعض ، فنحن يغفر أحدُنا للآخر ، وانت تغفر يا الله
للجميع * حتى لا نلبث في تجارب وغرور الابالس ، لانهم
اقوياء ونحن ضعفاء ، عياذُنا بك يا حنّان . فخلصنا من
الشرير ، لان لك وحدك القدرة على الظفر بعتوّهِ وعنفوانه *
وإن لك وحدك الملكوت والقوة والسلطان ، فاهلنا لان
نكون وراث ممالكك ، فنؤدي لسيادتك ، مع قديسيك
مجداً يليق بك الى ابد الابدين . آمين ثم آمين * يا سيد
العلويين ورجاء السفليين اقبل صلواتنا ... سامحنا يا الله وسامح

أباءَنا . سامحنا يا الله ... وجميع الموتى الذين اعترفوا وآمنوا بك ... لتنفتح ابوابكِ يا اورشليم العلوية ... بحق الملائكة ...

ابداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن بالهٍ واحد ... والختام ...

صلاة صباح الخميس

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الإله الصالح المشرق شمسه على المؤمنين والكفار[١] والممطر غيثه على الابرار والفجار[٢] ، أضيء يارب في قلوب الساجدين لك ألوان أنوار هباتك الالهية ، وانرنا بنور وليمتك ، وأذا تلألأنا بمثل هذه الانوار رفعنا لك التماجيد البهية في كل آن ايها الآب والابن والروح القدس آمين

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

---

(١) لو ١ : ٤٨ (٢) لو ١ : ٤٨

وتسبحة العذراء : (لو ١ : ٤٦ – ٥٦) : تعظم نفسي الرب ...

نشيد اول : اليكِ نبتهل ايتها الأم القديسة ، لتتضرعي لأجلنا الى ابنكِ الذي ولدته ليمحو سجل ذنوبنا بمراحمه ، ولا يُدخلنا الى القضاء عندما يأتي في الآخرة * جميع الأجيال تطوبكِ ايتها العذراء القديسة أم العلي[1] ، لأن ابنك الذي خلّص الخلائق جميعها قد وُلد من حشائك بالجسد * قولي لي يا مريم ، يا ايتها الحمامة الوديعة ، كيف حلّ بكِ مخلّص العالم ؟ ان الملاك جبرايل نزل اليَّ من العلى ، وسلّم عليَّ ، فحبلتُ بسيدي * في الصباح الذي يقوم فيه كل انسان الى عمله ، ابتكرنا نحن الى باب مراحمك يا ربّ ، فمن المذبح المقدس ، ومن عظام الشهداء ، نأخذ لانفسنا المساعدة والحياة * وفي الصباح عندما يُنصَبُ المنبر المخيف ، ويجلس الديان وتقف الشعوب ، لا يا ربّ ، لا تقل لنا ، لا اعرفكم[2] فانك اعطيتنا جسدك عربوناً * يا ربنا ، أنت وعدت ، وهكذا قلت : ادعوني فأجيبكم ، اقرعوا فافتح لكم . لقد دعوناك كما امرتَ ، فاستجبنا كما وعدتَ ، واقبل خدمتنا وارحمنا * لقد صلى حِزقيا واشعيا المجيد في يوم الضيق وعضدا

(١) لو ١ : ٤٨ (٢) لو ١ : ٤٨

اورشليم . فيا ايها الانبياء والرسل والشهداء صلوا لانقاذ الخلائق اجمعين ✲ المجد للآب ... المجد لذلك القدير الذي بنى الكنيسة على راحتيه ، وأقام فيها مذبحاً ، ووضع فيها الذخائر : الانبياء والرسل والشهداء القديسين، وعظّم تذكارهم ✲ الراحة للموتى ... ان الموتى في القبور يتوقعون يوم ظهورك ايها الملك السماوي لتأتي بالمجد ، وينتظرون متى يأتي ذلك اليوم الذي يصدع فيه صوتك في الجحيم ويجعلها خراباً .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اذكرنا جميعاً ايها العروس السماوي يوم مجيئك العظيم ، واشرق علينا نور وجهك كما اشرقته على اللص في الصليب[1] ، وفرحنا في سعادة قديسيك . وعندما يطير الصديقون في السحاب الى لقائك ، فلنصرخ بالمجد معهم ، ونرتل لك الشكر يارب ولابنك ولروحك القدوس الى الدهور ✲

نشيد ثانٍ : (مز ٦٢) اللهمّ انت الهي واليك أبتكر...

يمجّدك ويمدحك اولاد الكنيسة المؤمنة ، ويقدمون السجود لاكرامك ، لأنك أنقذتهم بصليبك ، وهم يرفعون

---

(١) لو ٢٣ : ٢

التسبيح المرضيّ لك في وقت اشراق نورك * تمجدك من الارض البحار وحيتان اللجج ، والطير والجوارح وما يدبّ على الارض ، ويقرّب لك السجود الملوك وجميع الحكام واولاد الكنيسة في وقت اشراق نورك * فيا من سامحت الخاطئة[١] اغفر ذنوبي بتحننك ، ولتفِضْ عليَّ مراحمك يا ربّ ، وخلاصك كما وعدت ، لأنك وحدك حنّان وغزير المراحم وقابل التائبين * لقد وضع العروس السماوي امامنا الملكوت وجهنم ، وما يختاره كل انسان ، ففيه يكون وارثاً . فأنقذنا يا ربنا بتحننك من جهنم ، واهلنا لنرث ملكوتك * ولتكن مراحمك لنا حصناً في هذا العالم وفي الآتي . ففي هذا العالم نشكر لك ، وفي الآتي نمجدك . ومع الصديقين الذين عملوا في كرمك الروحاني نرث حياة الابد[٢] . ترأف عليَّ يا ربّ كما ترأفت على اللص[٣] عندما تأتي بمجدك ، واغفر ذنوبي وخطاياي ، بحق محبتك لأبيك وروحك القدوس ، واهلني لادخل الى جنتك مع القديسين والابرار الذين حفظوا وصاياك * من هو كفؤ ليوفيكِ مدحاً ايتها البتول مريم بنت داود : فان الاله المسيح المخلص وُلِد من حشائك

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) متى ٢٠ : ١ (٣) لو ٢٣ : ٤٢

النقي[١] وجميع الاجيال تطوبكِ لانكِ صرت أماً للاله ✱ المجد للآب ... بعينٍ نيّرةٍ تأمل الشهداء الملتحفون الظفر ، فرأوا العالم زائلاً ، وأنه لا يفيد محبيه ، فأحبوا المسيح ابن الله ، ولأجله احتملوا الآلام ✱ الراحة للموتى ... ايها الحنّان الذي نضح فتيان آل حننيا بالندى[٢] ، انضح يارب ندى غفرانك على رفاة الموتى الذين اكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك الحي ، ولبسوك من الماء والروح ✱

صلاة : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا

ارحم يارب الخطأة بنعمتك ، وأرجع الضالين الى معرفتك ، واجذب افكارنا إليكَ ، واملأ أفواهنا بتهاليلك ، وألسنتنا بتراتيلك ، وأرسل الينا من كنزك دواء الحياة الشافي كلوم انفسنا وأجسادنا ، يا ربنا والهنا لك المجد آمين ✱

نشيد ثالث : تسبحة القديس افرام : النور الذي اشرق على الصديقين ...

هللويا في الصباح يفرح الصديقون بأعمالهم ، لأنهم زرعوا بذار الصالحات متوكلين على الصليب ، وربنا يسوع وعدهم

---

(١) متى ١ : ٢٠ (٢) دا ٣ : ٥٢

في بشارته بالجنة والنعيم والملكوت والحياة الجديدة ٭ سبحوا الله . حمل هارون البخور بيده بكل قداسة ، وخرج فوقف بوجه الملاك المنفّذ امر الله ، وأوقف سيفه . وبعرف الطيوب التي قرّبها عبيدك لترتضي مشيئتك ، اغفر خطايانا ٭ هللويا . اغفر ذنوبنا وخطايانا بغزارة مراحمك ، واقبل خدمتنا الحقيرة أيها الرب ربنا ، واحلّ امانك وسلامك في الاربعة الأقطار ، واحفظ الكنيسة المقدسة من الاضرار ٭ سبحوا الله . أيها الخالق الذي صنعنا هو بإرادته على مثاله[1] ، وجعلنا آنيةً لاكرامه وتمجيده . أنقذنا انت من النار ومن جهنم ، فنشكر لك على كلتيهما ، ولك التسبيح ٭ سبحوا الله . لقد وضع فينا يسوع ابن الملك آية الحياة التي ، اذا رآها العدو ، هرب منها : اعطانا جسده المقدس لغفران الذنوب ، ودمه الحي سقانا ليحفظنا ٭ سبحوا الله . تعالوا يا اخوتي لنبكي بالالم وبانكسار النفس ، ولنبتهل الى الرب الاله ليغفر خطايانا . وعندما يأتي بمجده العظيم مع ملائكته ندخل معه الجنة المملوءة افراحاً ٭ سبحوا الله . في اليوم الاخير عندما يُنصَب منبر الخوف ، وتظهر خفايا البشر[2] ، لا تخذلني امامك ايها المسيح الملك ، وبغزارة

---

(١) تك ١ : ٢٦ (٢) جا ١٢ : ١٤

نعمتك اغفر جهالاتي ✲ سبحوا الله . لقد كثرت ذنوبي ، وعظمت نقائصي ، واستعصت أثامي ، وإلى من اذهب لاعتصم به ، فيساعدني ? فيا ايها المعين والمساعد جميع المتضايقين ارحمني واغفر لي كل ما خطئت به اليك[1] ✲ سبحوا الله . ويل لي لان تصرفاتي شريرة ، واثوابي وسخة ، وكالعبد الشرير انغمست بالملاذ ، والنار المحفوظة لي تُوعد فرائصي . فيا دياني أجرِ محاكمتي بتحننك ، وارحمني ✲ سبحوا الله . لقد مثلكِ سليمان ببحر الحكمة ، وبالجنة ايتها البتول النقية ، النابتة فيكِ شجرة الحياة ، ومن ثمارها اكل الاموات ، فاحرزوا الحياة ، وفي عيدكِ يرتلون المجد للرب الذي اختاركِ ✲ المجد للاب ... سبحوا الله . يوم القيامة يلبس القديسون المجد . ويتعالون على متن سحب النور . فاهلنا يا ربّ لندخل صحبتهم الى مكان الحياة الذي هجره آدم بتجاوزه الوصية ✲ الراحة للموتى ... سبحوا الله . في اليوم الذي يصفر الصافور فيه ، ويقوم الموتى ويتشحون بحلل المجد ويخرجون الى لقائكَ ، اشرق نورك يا منقذنا على الموتى الذين اكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك .

---

(١) مز ٥٠ : ٢

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

المجد لك يا موفّر لنا الخيور في كل آن ، ومعزز علينا المساعدات في كل زمان ، يا مسند ضعفنا ، ورجاء حقارتنا ، اسمع يا ربُّ صلواتنا من سامي مقدسك ، ومن مجلس وقارك ، واستجب طلباتنا الصالحة ، من كنز رحمتك ايها الآب والابن والروح القدس لك المجد الى الدهور .

نشيد رابع : (مز ١٤٨ و ١٤٩ و ١٥٠ و ١١٦) . سبحوا الرب من السماوات ...

يا بني البيعة ، أنشدوا تسبيحاً مع الجموع السماوية وارفعوا أصواتكم معاً وقولوا هكذا : أيها الشعوب مجدوه ، عظموه الى الدهور[1] * أشكرُ لك يا ربُّ ، ايها المسيح الملك أشكرُ لك ، على المعجزة التي صنعت : اي انك اتيت وخلصت العالم ، وبصليبك انقذت آدم : ايها الشعوب مجدوه ... * حيتان اللجج والوحش والطير والجوارح جميعها تمجدك بتغاريدها اللذيذه ، لانك خلقتها : ايها الشعوب مجدوه ... * ايها الاله الصالح اقبل خدمتنا ، واستجب بمراحمك جميع طلباتنا . إن

(١) دا ٣ : ٩٥ وما يليه

نعمتك فياضة على الخطأة الذين يتضرعون اليك . ايها الشعوب مجدوه ... ✲ ان الملوك الارضيين يرفعون عن رؤوسهم تيجانهم ، ويدخلون فيسجدون للمسيح ، لأنه هو الملك الحق. ايها الشعوب مجدوه ... ✲ والصديقون والمتوحّدون والابرار والكهنة وجوقة الانبياء جميعهم يتقدمون ويسجدون للمسيح عند تجلي عظمته ايها الشعوب مجدوه ... ✲ مبارك المسيح الملك الذي بنى بيعته على راحتيه ، ووضع فيها الانبياء والرسل والشهداء ، وعظم تذكارهم . ايها الشعوب مجدوه ... ✲ قضاؤك يا ربنا عدل ورهيب ، والذنوب التي فعلتُها وفيرة وكثيرة . وليكن صليبك مِجَنًّا لي وستراً في اليوم الاخير. ايها الشعوب مجدوه ... ✲ أنا كالخاطئة صارخ اليك[١] ، ومتضرع اليك كالعشار[٢] . فيا أيها الحنّان والمملوء مراحم ، لا تذكر لي نقائصي : ايها الشعوب ... ✲ بخشبة صليبك اعتصمت يا يسوع المملوء مراحم ، فاعضدني كبطرس[٣] واغفر لي ذنوبي لاجل اسمك . ايها الشعوب مجدوه ... ✲ قدوس ، قدوس ، قدوس أنت يا إله الصباوت ، يصرخ الملائكة العلويون ، وقدوس انت ايها الغير المائت تصرخ الكنيسة مع اولادها . ايها الشعوب ... ✲ قدوس الرب

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) لو ١٨ : ١٣ (٣) متى ١٤ : ٣٠

من مقر عرشه يصرخ الملائكة في الاعالي ولا يسكتون ، والناس من على الارض يهتفون ارحمنا . ايها الشعوب مجدوه ... ✲ سبحوا الرب يا جميع الشعوب ... جميع الافواه والالسن يؤدون الطوبى للعذراء الطاهرة مريم ، لان شمس القداسة والعدل اشرق منها . ايها الشعوب مجدوه ... ✲ المجد للآب . من له أن يشرح الضيقات التي احتملتها اجسادكم ايها الشهداء المباركون والقديسون ، من الملوك والحكام الانجاس . ايها الشعوب ... ✲ الراحة للموتى ... ايها المسيح الملك مخلصنا ، ترأف على الموتى المؤمنين الذين اشتركوا بجسدك ودمك عندما تأتي بمجدك الابوي . ايها الشعوب مجدوه وعظموه الى الدهور .

انشودة : المجد لمراحمك ايها المسيح ملكنا ، يا ابن الله الذي يسجد له كل مخلوق . فأنت ملكنا ، وأنت الهنا ، وأنت علة حياتنا ، وانت رجاؤنا العظيم ✲ يسبحك ، معنا جموع العلويين ومراتب الارضيين ، مؤمنين أنك أنت الخفي الذي تجلّيت لابساً جسدنا في ملء الازمنة ✲ وحين تجلّت مراحمك ، وشاء حبك لنا ، جئت لإنقاذنا ، فحرّرت جنسنا ، وشفيت امراضنا ، وغفرت أثامنا ، وأحييت ميتتنا بمراحمك ✲ وعلى شبه ملكوت العلاء ، أقمت كنيستك المقدسة على الارض ،

وبالمحبة كمّلتها ، وبالمراحم شيّدتها ، وبمنزلة خطيّة اتخذتها
وبالالآم اشتريتها * فاقلقها عدو البشر بقحةٍ وجسارة
بغارات اعوانه عليها ، فلا تتغافل يارب عن بيعتك ، ولا
تنقض وعودك بتعاليمك لها * ولا ينفسد بهاء جماله
البهي ، ولا يتناقص عظم غناها ، كمّل وعودك لبطرس
وثبّت ابوابها ، ووطد مصاريعها * وتمّم اقوالك بالفعل
وعظم شأنها ، وارفع رأسها ، وبارك أولادها ، واحرس
بنيها ، وأمّن كهنتها ، واسحق أعداءها * وانشر أمانك
فيها ، ولاشِ منها الفتن الشريرة ، وامنحنا أن نسكن
مسكناً هادئاً ، بلا بلبلة ، بل بخوفٍ مقدس * واذ
حفظنا إيماننا بالرجاء العظيم والحب الكامل ، وحسّنت تصرفاتنا
وسلوكنا أمامك ، وجدنا المراحم في يوم الجزاء ، ورفعنا
المجد بلا انقطاع ، لك ولأبيك وللروح القدس * لنهتف
جميعنا في كل صباح ... ونهتف ايضاً في كل آنٍ ... *
للاب والابن والروح القدس ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للولد المبارك
الذي باركنا جميعنا بمولده المبارك ، وطهّرنا بعماده المقدّس

وعظّمنا باتضاعه المجيد ، وأنقذنا بصلبه المدهش ، وأحيانا بموته المنير ، وانارنا بدفنته المجيدة ، واقامنا بقيامته المبهجة ، وسما بنا بصعوده السامي ، وقدسنا بروحه الحي القدوس : الصالح الذي يجب له ...

أصغ ِ ايها الرب ربنا بتحننك ، الى صلواتنا وتضرعاتنا نحن عبيدك الخطأة والمساكين . فإننا نقرّب لك ، في هذا الصباح ، عرف طيوبنا هذه ، ملتمسين بها مراحمك الغير المحدودة . فاقبلنا بمحبة ناسوتك التي لا توصف ، والتي بها ابدعتنا من العدم ، وأهلتنا لنكون من خاصّة سيادتك . وحين سقطنا عن مقامنا الاول ، أَنهضتنا بتدبيرك الخلاصي وبالآمك المحيية . وبما اننا أسخطناك بأفعالنا الحالية السيئة ، ثم رجعنا نقرع باب تحننك ، نبتهل اليك يا الهنا الرؤوف ألاّ تعاملنا بحسب عصياننا وغلاظة رقابنا ، بل امنحنا بتوبتنا اليك ، ان يتشجع جميع الخطأة الذين خطئوا على مثالنا فلا يقطعوا رجاء حياتهم ، لانك انت القائل يا رب : انه في اليوم الذي يرجع فيه الخاطىء عن طريق اثمه الشرير ، لا اذكر له خطاياه[١] . والآن بما اننا رجعنا اليك يا رب ، لا تمسك يد مراحمك عنا ، ولو كنا اغضبناك باعمالنا اكثر

(١) اشعيا ٧٥ : ٧

من كل انسان آخر ، لكن بما اننا باسمك القدوس دُعينا
ولم نتراجع عن هذه النسبة المقدسة ، فلا تصرف وجهك عنا
يا رب ، ولا تجعلنا مهزأةً وعاراً أمام الشعوب الذين لا
إله لهم ، ولا تسلمنا الى ايدي الشرير عدونا ، لانك عالم
يا رب ، الى أية سقطةٍ نصير نظراً الى ضعفنا وسرعة زللنا
اذا تركتنا نبتلي بحروبه ، فيفوتنا الانتصار . وبما ان الطبع
البشري ليس منزهاً عن وصمات الخطيئة ، وبما انك وحدك
العصمة بالذات ، اقبلنا وفرّحنا بخيورك السماوية الابدية ،
لأن لك الملكوت والسلطان المطلق ، فنرفع لك المجد
الآن والى الدهور .

مقطوعة : ان اللاوي فنحاس قرّب بخوراً مختاراً وعرفاً
طيباً ، وبواسطة طيبه وصلاته مُنع الوباء عن شعب الله[١]
فليَطبْ لك يا رب عرف طيوبٍ تقرّبها لك كنيستك ،
واولادها الساجدون لعظمتك يتضرعون اليك ، فاستجب يا رب
صلواتهم ، ولك المجد يا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نلتمس منك ايها الرب الاله القدير أن تروقك صلواتنا ،

(١) احبار ٩ : ٢٠

ويرضيك بخورنا ، ويرتضي لاهوتك بشذا تصرفاتنا ، فتغفر لنا ذنوبنا براحمك ، وتتجاوز عن إثمنا بتحننك ، وتنظف أدناسنا بزوفاك المطهّر كل شيء . ايها الآب والابن والروح القدس الآن والى الدهور .

ترنيمة : قوموا ايها الخطأة ، في وقت الصباح ، وابتهلوا لغفران خطــايا كم ، لان ملائكة السماء يفرحون بالصلاة المرفوعة في الصباح * اسمعوا هــذا يا جميع الشعوب . واصغوا اليه يا جميع القائمين على الأرض : ان ملائكة السماء يفرحون بالصلاة المرفوعة في الصباح * فالصلاة التي ارتفعت من البحر[1] ومن جوف الاتون[2] ، هي هي تفتح باب المراحم لتضرعاتنا ولصلواتنا .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

افتح لنـا بابك المملوء مراحم يا ابن الله . اسمع ... ايها الأمان الذي أمّن السماويين والارضيين ... * هوذا الصباح ، حامل مصباح النور ، ينبّه الخلائق ، لتمجّد منظم جميع الأزمنة . وقد طاف العالم ، وحرّك الابواب ليفتحها ، وبشبه صوتٍ ، نادى الراقدين فايقظهم * وتدفّق بنو

(١) حز ١٤ : ٢١ . (٢) دا ٣ : ٩٣

البشر الى الاسواق كالينابيع . وازدحمت ، وخرجت من الأبواب أشكال من الناس وألوان . هرب الليل من النهار المقبل ، واعتلى وتبوأ كل ذي مقام مقامه * وتأمنت جميع الطرقات بالتجار . واكتظّت المدن بحشد جموع النـــاس . ودوت اصواتُ الخوف على ابواب الحكام . فانتبهوا للحال كميتٍ أقامه الصباح * ومن جميع الأبواب صراخ استغاثة جميع المظلومين ، ومن مفارق الشوارع صراخُ وبكاءُ جميع المنهوبين . استيقظ كل انسان ، ونفض عنه غبار النوم المستولي عليه ، وصوّر قيامة العالم الجديد في الصباح العظيم * يمجدك يا الله كل صباحٍ ومساءٍ وليـــلٍ وشعبٍ وعالمٍ ، وكل سلطان يسجد لجلالك ، ويباركك الجميع ايها الآب والابن والروح القدس ، لاسمك السجود وعلينـــا المراحم في كل آن * تبتهل اليك امك التي ولدتك ... عظم يا ربنا ذكر امك وقديسيك .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الخميس

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : ايها الكائن المحتجب القصي والمنزّه عن كل عقلٍ بشري ، أصغِ الى حقارتنا ، فإننا ندعوك في هذا الوقت . وافتح باب تحننك لصلاتنا ، وجنّح ضمائرنا بأجنحة الروح ، فنطير ونتعالى بعقلنا الى العلاء المفعم من نور معرفتك وحكمتك . وتستجاب طلباتنا من خزينتك الفياضة مراحم ايها الآب والابن والروح القدس آمين .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للمحتجب والخفي المسجود له ، والصالح والحنّان ، والرحوم والرؤوف ،

المحتجبة والخفية عظمتهُ ، والكاملة والسامية هباتُه ، والعذبة واللذيذة نعمتُه ، والحلوة والمحبوبة محبةُ ناسوته : الصالح الذي يجب له ...

أنت هو الاله الحنون القابل الخطأة ببشاشته ، لأنك الاله الرحوم الرؤوف ، والغزيرة نعمتك . والآن نحن عبيدك الضعفاء المتوكلين على رأفتك ، نعود اليك ، ونستغيث برحمتك . فتعطف علينا وارحمنا ، واغفر لنا يا حنون ، وقدّسنا باسمك ، ولتتغلب مراحمُك على ذنوبنا ، وليغفر حنانُك خطايانا ، ولتمحُ نعمتُك نقائصنا . واغسلنا من كل وصمة دنس بغفرانٍ نحصل عليه بنعمتك . وأهّلنا يا ربّ لنختلط ببني النور بالقيام عن يمينك ، ونرث معهم الخيور الموعود بها ، والحياة الخالدة في ملكوتك السماوي ، في العالم الابدي ، ونرفع التسبيح والشكران لك يا سيدي ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان ...

(مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ...

هللويا . لله التسبحة . ويل لي لان الشيطان سباني بشهوات العالم المفعم أضراراً . ونصب لي فخاً ، فعلقت وطبقتْ عليَّ مصيدته . فيا يسوع ربنا ، حطّم فخاخه ، فأنجو أنا

حيا بنعمتك * سبحوه ياجميع الأمم ... هللويا . للرب
سبحة . ما أجمل بنتَ داود ، في اليوم العظيم ، يوم يظهر
ر الآب ! ويجلس على عرش القضاء ، وتجلس هي عن
ه كالشمس في ايام نيسان ، ويفيض نورها على الأحيــاء
لاموات ! * المجــد للاب والابن ... هللويا . للرب
سبحة . ما أبهى الوليمة التي أعدّها العروس المسيح لِفَعَلتِه !
عا اليها الأنبياء والرسل والابرار والصديقين ، وفرح سيد
حتفال بذكر شهدائه الذين انتصروا ، ونالوا الاكليل *
حـة للموتى ... هللويا . للرب التسبحة . ابتدأ الموت
م ، وعمّ الناسَ حتى المسيح ، فقوّض المسيح سلطانه بقيامته ،
كسر شوكة الخطيئة . وذاعت بشارة الانتصار التي كانت
صليب ، في كل الأجيال .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

توكلنا على حنانك ايها الرب ربنا ، وقرّبنا هذه الطيوب
ـــام عظمتك في هذا الوقت . فامنحنا المساعدة في كل
ان يوافقنا للقيام السعيد والمستقيم أمامك ، ورفعةَ الرأس ،
فع لك المجد الى الدهور .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا هلمّ لمساعدتنا ... وأحلّ امانك

وسلامك في بيَعِك واديارك ... ✲ ايها المصلي ا
قرّب دموع التوبة ، لان الدموع وحدها تساعد التو
فكّر ايها العاقل أن التوبة هي الدموع ، فابكِ فتجد
عظيماً مفتوحاً امامك ✲ توّجع وابكِ ليبكي معك
يسمعك ، لان الدموع المنهلّة من عينيك محبوبة ج
فاغسل وجنتيك بالدموع ، وبالالم اغسل ذات نفسك ، و
تدنو فتقرع باب التوبة ✲ إن زرع التوبة المباركة ي
رشاش الدموع ، لانه بها ينمو فتُجمعُ الاغمارُ الكثي
فان لم يتفجّر فيضُ الدموع على الحقول ، فلا يجمع
الذي زرعها حزمةً واحدة ✲ لك التسبيح يا سيد
التائبين وحبيبهم . ما أحبَّ اليك دموعاً تنهمل من الاحد
فمن روّى حقل ذنوبه بدموع عينيه ، اكتنز غلة
وصرخ : لك التسبيح يا الله ! ✲ استجبنا يا ربنا .
استجبنا وارحمنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات اسم

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وق
أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختا
والتبشير ...

صلوة الساعة السادسة

ليوم الخميس

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس
ت ... وابانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

صلاة اولى : امنحنا ايها الرب الاله انتصاراً وفرحاً من
لك كاملين ، وأهلنا لنرقى اليك على مراقي الفضيلة ،
شكر لك بلا فتور ، ونسجد لك ، ونمجدك ، ونمجد
ك وروحك القدوس الى الدهور .

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

مقدمة لوضع البخور . فلنقل حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للنور البهي الغير
وصوف ، والضياء العظيم الداعي الخطأة اليه[١] الذي وعدنا

(١) متى ١٠ : ٢٩

بالملكوت السماوي . اليه نتضرّع ليثبتنا بحبه الالهي ، و
صلواتنا على مذبحه السماوي ، ويؤهلنا لنسجد له ، ونبا
مع أبيه وروحه القدوس الى الدهور : الصالح الذي ..

نسجد لـــك ، ونسبحك يا ينبوع جرى من العلو
العمق ، وسقى الأرض الخربة بمعصية آدم الاول . ونش
لك ايهـا الحمل الروحاني المولود من الآب المحتجب ، والمت
من بنت داود[1] ، والذبيحة على الجلجلة عن الشعوب[2]
اليهود الاشرار . فلك الشكر ايها الراعي الصالح[3] الذي
عن خرافه التي سباها الشرير ، فخرج بطلبها ، بمحبته السما
ليرجعها اليه[4] من يد السابي . نعم ايها الرب الإله الض
الكل ، نطلب منك لتذكر كنيستك التي اشتريتها منذ الق
وتخلص سبط ميراثك : الشعب المؤمن الساجد لك . أ
الينا من سخائك : الى المرضى شفاءً ، والى الحزانِ تع
والى المتضايقين فرجاً ، والى المسبيين إنقاذاً ، والى ا
المؤمنين راحةً ، والى الأحياء حرّاساً . وليملك آمانك وسلا
وحبك ووئامك في اربعة اقطار العالم ، فنرتل لك ا
الآن وكل اوان ...

(١) لو ١ : ٣١ (٢) لو ٢٣ : ٢٦
(٣) يو ١٠ : ١١ (٤) يو ١٠ : ٢١

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب . .

تراءف علينا يا ابن الله الصالح ، الذي تنازل وخلصنا . واقبل طلباتنا ، ولا تذكر نقائصنا * سبحوه يا جميع الامم . . ايتها البتول مريم ، وأيها الأنبياء والرسل والشهداء ، ابتهلوا الى الاله ليرحمنا جميعاً * المجد للآب والابن ... المجد لك ايها الابن الجالس عن يمين ابيك والملائكة والحراس يصرخون، قدوس ، قدوس * الراحة للموتى ... عظم يا ربّ تذكار أمك وقديسيك ، وارح الموتى الذين رقدوا وارتاحوا على رجائك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

اقبل منا بتحننك ايها الرب الاله ، صلواتنا وطلباتنـــا وعرفَ بخورنا . وليكن لرضى لاهوتك ، ولمسامحة نفوسنا، كما قبلت طيوب وصلوات جميع الابرار القدماء . واستجب طلباتنا من كنزك السماوي ، ووفّر الرجاء والخــلاص لجميع النفوس والارواح المعتصمة باسمك القدوس . الآن وكل اوانٍ . . .

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا . يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحل امانك وسلامك في بيعك ...

استجب طلبتنا يا رب كما استجبت ايليا[١] وكما فرّجت عن الارض بالمطر فرّج عنا ضيقنا . استجب طلبتنا يا رب كما استجبت آل نينوى قديماً[٢] وكما منعت الغضب عنهم التفت إلينا وفرج عنا احزاننا * استجب طلبتنا يا رب كما استجبت يونان في اليم[٣] ، وكما نجا بدون ضرر انشلنا من غرقنا . واستجب يا رب طلبتنا كما استجبت هارون الكاهن الذي وقف بين الاموات للحياة[٤] ومنع الملاك عن الدمار * استجب طلبتنا يا رب كما استجبت دانيال[٥] ، وكما حفظ من الاسود احفظ الكنيسة واولادها . استجب طلبتنا يا رب كما استجبت حنة في بيت القدس ، وكما نالت سؤلها استجب اسئلتنا عاجلاً * استجب طلبتنا يا رب كما استجبت شعب الله وأنقذته من المصريين ، وأنقذنا من اعدائنا . استجب يا رب طلب الكنيسة المؤمنة ، وأصغ الى صوت تنهداتنا ، لاننا

---

(١) ٤مل ١ : ٨ (٢) يو ٣ : ٤ (٣) يو ٢ : ٢ و ٣
(٤) خر ٣٠ : ٧ (٥) دا ٦ : ٦

بالألم ، نتضرع اليك * لك المجد بتذكار امك ... لله المجد في العلاء ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الخميس

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الاله الواهب الحياة الخالدة السماوية ، امنحنا حياةً ملأى بالافراح ، منزّهة عن الآلام والحسرات . وامنع عنا ضربات السخط والغضب وجميع التجارب التي يصعب التخلص منها ، وطبّب امراض نفوسنا وأجسادنا ، واهلنا للمراحم ولعمل الصالحات ، وزينا وجملنا بكل فضيلة ايها الآب والابن والروح القدس لك المجد الى الدهور .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

انرفعنّ التسبيح والشكران والسجود ... لباب المواهب والتحنن المفتوح لمن يقرعه[١] ، لكيّال الخيور ليوزعها مجاناً على من يطلبها ، للبحر الطافح غنىً لمن يدعوه ، ويخلص كل من يطلب منه ، ويتضرع اليه ، ويفيض تحننه اللذيذ على جميع المتضايقين المبتهلين اليه . الصالح الذي يجب له ...

افتح يا ربّ باب السماوات لصلاتنا في هذه الساعة ، وأنرنا بنور معرفتك ، واخلق فينا قلباً نقياً حتى نصلي بلا تعويق ، ونشكر لك لدعوتك ايانا الى مفاهيم وعودك التي لم ترَها عين ، ولم تسمع بها اذن ، ولم تخطر على قلب بشر مما أعددته لمحبيك[٢] . أعطنا يا ربّ أن يقيم روحك في قلبنا ، وهو يجمع عقلنا لنحبك بكل قوتنا ، وهذا كمال الناموس والانبياء . اجمع يا ربّ ضمائرنا اليك حتى اذا صلينا بشفاهنا ، لا يتحول عقلنا الى الطيش ويفسد فهمنا ، واجمعنا جميعاً يا ربّ اليك ، يا إله الارواح والاجساد ،

(١) متى ٧ : ٧ (٢) متى ٢٥ : ٣٤

فانت انت ذخرنا وكنزنا ، ودرّتنا الكريمة ، وإكليلنا ، وتاجنا . لقد خلقت الجميع ، ونظّمت بحكمتك الجميع ، فاهلنا لنوال جميع الخيور بواسطة مسيحك وروحك الحي والقدوس الآن وكل أوان ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب .

افتح يا ربّ باب المراحم والتحنن ، وهبني أسئلتي : سماح الذنوب . وأهلني الى ملكوتك ، فارتل الك المجد مع قديسيك ☆ سبحوه يا جميع الامم ... لتمتزج صلاة والدتك بصلاتنا ، فننتصر على الشرير وجميع قواته . وليسقط امامنا كما سقطت اسوار اريحا امام يشوع[1] ☆ المجد للآب ... ايها الانبياء والرسل والشهداء القديسون ، انتم من جنس آدم الترابي ، وانتم قائمون على باب الملك ، فخذوا دموعاً ، وأجيبوا طلباتنا ☆ الراحة للموتى ... عظّم يا ربنا تذكار والدتك والانبياء والرسل والشهداء ، وأشرك معهم الموتى الذين اكلوا جسدك ورقدوا على رجائك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل يا ربّ عطر هذه الطيوب التي قربناها امامك في

(١) يشوع ٦ : ٢٠

هذا الوقت ، وليكن رائحةً عذبة ، وترضيةً لمشيئتك ، وليحسن في عينيك كما حسن لديك بخور جميع الآباء : أولئك الذين حسنوا أمامك منذ البدء ، ومعاً نرفع لك المجد الآن ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا هلمَّ لمساعدتنا ... واحل امانك وسلامك في ...

يا أبا الخلق ، هذا ابنك ذبيحة ليرضيــــك . اقبله لانه لاجلي مات ، وبه يُغفَر لي . خذ هذا القربان من يديَّ ، وارضَ عني ، ولا تذكر لي خطاياي التي ارتكبتها امــــام عظمتك * اليك دمَهُ مسفوكاً على الجلجلة خلاصي ، وهو يشفع لي اليك . فاقبل طلبتي بشفاعته . ما اكثر ذنوبي ! وما اغزر مراحمك ! فإن وزنتها رجح حنانك كثيراً على الجبال الموزونة لديك * انظر الخطايا ، وانظر التقدمة عنها ، فان التقدمة والذبيحة لأعظم من الذنوب بما لا يُحدّ . وبما أني أثمت ، احتمل حبيبُك(١) الحربة والمسامير . فهلّا تكفي

(١) يو ١٩ : ٦

آلامه لترضيك انت ، وانا احيا بها ? ✲ المجد للآب الذي ارسل ابنه لخلاصنا ، والسجود للابن الذي بصلبه عنا حرّرنا جميعاً ، والشكر للروح القدس الذي به تمّ سر فدائنا . فمبارك الذي احيانا جميعنا بمحبته ، وله المجد ✲ استجبنا يا الله استجبنا يا الله وارحمنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابتداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة المساء

ليوم الجمعة

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها البار الذي لم يأتِ إثماً ، وليس في فمه غش ، وقد صُلب بين لصين بارادته . فليطهّر صليبك خطايانا يا ربّ ، وليعفُ عن كثرة أثامنا ، وليكن سوراً حافظاً لانفسنا واجسادنا من الشرير وقواته ، يا ربنا وإلهنا لك المجد الى الدهور .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

نشيد اول : هللويا . حمل هارون البخور بيده واسرع ، وخرج فوقف بوجه الملاك ، ومنعه من التدمير[١] . هكذا

(١) خر ٣ : ٧

اقبل يا رب البخور من الساجدين لك ، وارضَ به بتحننك عن ابناء كنيستك — هللويا . وهللويا . واقبل بخورنا وصلاتنا يا يسوع المملوء مراحم * هللويا . لقد تمرّغتُ بالخطايا كل النهار ، وفي المساء دخلت الهيكل لاسجد لك . فاغفر ذنوبي كالخاطئة في بيت سمعان[١] ، واصفح عن نقائصي كاللص على الصليب[٢] . — هللويا . وهللويا . فاشكر لك على نعمــك يا يسوع المملوء مراحم * هللويا . المجد لك يا سيد السماء من جميع مــا خلقت من علويين وسفليين ، قائمين بأمرك . فمن ملائكة العلاء : قدوس قدوس . ومن البشر على الارض مجــد وشكــران هللويا . وهللويا . من العلويين والسفليين لك المجــد يا الله * هللويا . في ذلك اليوم حين تنحلّ السماء والارض ، ويطير الابرار في السحب الى لقائك يا ابن الله الملك ، اقمني عن يمينك ايها المسيح الملك مع الابرار والصديقين الذين احبوك وآمنوا بك ، هللويا . وهللويا . فأشكر لك على نعمتك يا يسوع المملوء مراحم * هللويا . دعوتــك فاستجبني ايها المسيح الملك ، وأصغِ الى اقوالي ، واقبل صلاتي كعرف طيوب ، واقم يا ربّ حارساً على فمي وشفتيّ حتى لا أميل الى كلام الشر ، ولا أفعل

---

(١) لو ٧ : ٨ : (٢) لو ٢٣ : ٣ :

الاثم هللويا . وهللويا . لكن بمراحم نعمتك ارحمني
هللويا . يا من وعد ببشارته وقال : ادعوا وأنا استجيب[١]
اقرعوا وانا افتح . لقد دعوناك كما علمتنا ، فاستجبنا يا رب
كما وعدت ، لانه لا إله لنا آخر يستطيع ان ينقذنا
هللويا . وهللويا . واغفر ذنوبنا وخطايانا يا يسوع المملو
مراحم ✲ هللويا . ما خطئت اليك الارض كلها بمقدار م
خطئتُ أنا إليك ، وما أسخطك جميع الخطأة بمقدار م
اسخطتُك أنا ، والحياة قصيرة ، والموت على الباب ! فماذ
أعمل ؟ فبحبّ ابيك وروحك القدوس اغفر لي ذنوبي
هللويا . وهللويا ، فأرى تحننك يا يسوع المملوء مراحم
هللويا . تراءف على ضعفي ايها الطبيب الصالح الذي اتى
وشفى جراح بني آدم . ليكن لي صليبك يا ربنا طريقاً الى
الحياة ، وأعبر بواسطته مكان الخوف الى المكان المملو
حياة . هللويا . وهللويا . واذا نجوتُ صرخت وقلت
المجد لك يا الله ✲ هللويا . ايها الاله الصالح[٢] المفتوح باب
للقارع به[٣] وهو يدعو الجميع ليأتوا إليه ويأخذوا الغفران[٤]
افتح لنا يا ربّ باب مراحمك بحسب عادتك ، وتقبّل دموع

---

(١) متى ٧ : ٧ (٢) متى ٧ : ٧
(٣) متى ٢١ : ٢٨ (٤) متى ١١ : ٢٨ و ٢٩

الخطأة الطـــالبين الغفران . هللويا وهللويا ، فنشكر الك على نعمك يا يسوع المملوء مراحم ✱ هللويا . السلام عليكِ ايتها المركبة الجسدية التي حملت فزيّحت الخالق الذي نظّم امرُهُ أسس المسكونة . فجميع الامم والشعوب القائمين على الارض يطوبونكِ الطوبى العظيمة ويفرحون بتذكاركِ[١] . هللويا وهللويا ، ويرتلون المجد لوحيدكِ ، صلاتكِ تعضدنا ✱ المجد للآب ... هللويا . من الخمرة التي أريقت على الصليب ، شرب الشهداء القديسون ، وسكرت عقولهم ، وشاهدوا السيوف والنار المخيفة بأم العين ، وما ارتعدوا ، لان نار محبة ابن الله توقدت باذهانهم ، هللويا وهللويا . لتكن صلاتهم لنا حصناً في العالمين ✱ الراحة للموتى ... هللويا . إن الذي وهب الأعمى البصر[٢] والأصم السمع ، واطلق لسان الاخرس[٣] ، وقوّم المخلّع[٤] ، هو هو ينضح من ندى المراحم على عظام الموتى المؤمنين ابناء الكنيسة المقدسة . هللويا وهللويا . فتكون الراحـــة للموتى ، وغفران الخطايا لنا .

---

(١) لو ١ : ٤٨
(٢) مر ١ : ٥٢
(٣) متى ٩ : ٣٣
(٤) مر ٢ : ٣

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

عزّنا يا رب برجاء وعودك السخية الصادقة ، وفرّج عنا هموم التجارب والاحزان المحيطة بنا في هذا العالم ، وهبنا أن نسير بطريق وصاياك الضيقة المقدسة التي تؤدي بنا من الارض الى السماء . وحينئذٍ نضفر أكلّة الظافرين التي نتباهى بها مع قديسيك في عالم الاحياء الروحانيين ، وهناك نرفع لك المجد بلا انقطاع الى الدهور .

نشيد ثان : (مز ١٤٠ و١٤١ و١١٨ : ١٠٥ و١١٦) : يا رب اليك صرخت ، اسرع اليّ ...

لقد أرضى عظمتك موسى[١] وهـــارون[٢] وفنحاس[٣] بطيوبهم في قبة العهد . وعلى مثـال بخورهم فليقبل بخور خادميك في بيعتك يا ربنا ، ويكون به الحنو على رعيّتك ✡ ولقد أحنى البكر الحي الاله عظمته ، ونزل الى الارض لانقـاذنا ، وأحيي الموتى بمولده وتضحيته وقيامته ثم صعد وجلس عن يمين ابيه ✡ ايها الفلاح الماهر الذي أتى ليستأصل الزؤان[٤] الذي بذره الشرير في حقل بني آدم ، اهلنا يا ربنا

(١) خر ٢٢ : ١٢ (٢) خر ٣٠ : ٧
(٣) احبار ٩ : ٢٠ (٤) متى ١٣ : ٢٩

لنكون حنطة منقّاة، فندخل ونحل في أهراء الملكوت ✡ ترأف عليّ يا راحم الجميع، واغفر لي خطاياي التي فعلتها. بحبك لابيك اتضرع اليك، لا تدعني مطروداً من ملكوتك السماوي، بل بمراحمك اغفر لي خطاياي ✡ لا ترخ بي الايدي لاني خطئت اليك ايها الاب الصالح والسيد الرحوم، لان الشرير كل يوم، يحاربني بأفكاري، يريد سبيي بالاثم والخطيئة ✡ علمني يا ربّ طريق وصاياك كلها، فاحفظها وأحيا بنعمتك، وأقم حارساً على أبواب حواسي المفتوحة حتى لا يُسرق كنز هباتك ✡ وبمراحمك يا حنّان اشفق على كنيستك وارحمها، ولاشِ منها الفتن والانقسامات، وأحلّ أمانك وسلامك في الاربعة الاقطار. وبمراحمك اغفر لنا خطايانا ✡ واقبل طلبتنا، واستجب بمراحمك سؤلنا، واغمر الخليقة كلها بالمراحم، ولا تطرحني يا ربّ من أمام وجهك[١] عندما تميز الاخيار من الاشرار[٢] ✡ وفي ذلك اليوم العظيم، حينما تأتي لتدين الخلائق، ايها الرب ربنا، على تمجيد ملائكتك، أهلنا لنرث الحياة وجنة الافراح مع الابرار والصديقين الذين عملوا معك ✡ خاطيء أنا، وأردت أن اكون تائباً، فلم تتركني شرور فعلتُ. فانا ساجد لك.

---

(١) متى ٥ : ٣ (٢) متى ٢٥ : ٣٢

وسائل منك المراحم ، فاغفر لي ذنوبي ايها المسيح الملك ✡ بالسهر والخدمة وأعمال البرارة تحصّل النفس المحاسن الروحانية ، فتتنعّم في العلاء مع الابرار والصديقين الذين احبّوا ربنا ، وحفظوا وصاياه ✡ تطوّبكِ الاجيال تطويباً عظيماً[1] ، ايتهـــا البتول القديسة مريم والدة الله ، لانك استحققتِ بالنعمة ، فولدتِ عِمّانوئيل[2] الذي سبق الانبياء فصوروه بنبوآتهم ✡ المجد للاب ... المجد في اعيادكم للمسيح الملك مكلّلكم ، ايها الانبياء والرسل والشهداء القديسون ، لانه جعلكم في الارض أطباء ماهرين لمن يزور ذخيرة عظامكم ✡ الراحة للموتى ... الحياةَ التي لا فساد بها ، والنعيم الذي لا نهـاية له ، امنحه بمراحمك ، ايهـا الملك السماوي ، للموتى المؤمنين الذين اكلوا جسدك المقدس وشربوا دمك الحي ، ورقدوا على رجائك .

انشودة : المجد للمراحم التي ارسلتك الى ارضنا ، ايها المسيح : شمس البرارة ✡ ايها الضياء الذي اشرق من مشرق بنت داود . ودعا الشعوب الى التوبة ✡ فهلموا ايهـــا التـــائبون ، واطلبوا المراحم طالما لـكم مكان للتوبة ✡ وليترك كل انسان ما في قلبه ، ويسأل الله المراحم ✡ انت

(١) لو ١ : ٤٨ (٢) متى ٢ : ٢

عالم يا رب بكثرة اثمنا ، فابسط لنا يدك المملوءة مراحم ✲ ولا ترفض يا ربّ طلبتنا . لاننا اشترِينا بدمك الحي ✲ وقد مثلتنا بالابن الصغير الذي بدّد اموال أبيه[١] ✲ خطئنا واغضبناك ، فالرأفة والرحمة منك ، ايهـا السيد الصالح والرحوم ✲ ولتفضْ مراحمك على ذنوبنا ، ايها المسيح المحب صوت نواح التائبين ✲ نتضرع اليك مع الارملة[٢] ، ايها الديان والغزيرة مراحمه ✲ اغفر ذنوبنا ، وسامح نقائصنا ايهـا الصالح الحامل وِقر اثمنـا ✲ وفي ذلك اليوم الذي فيه ينتفض اولاد آدم من الرميم ✲ فليكن صليبك شفيعاً لنا ولتبتعد عنا قوة النار ✲ وفي القضاء الذي فيه يجازى الابرار والاشرار على اعمالهم ✲ وفي تلك الساعة الرهيبة ، حين تشرق انوار مراحمك فلنحظَ بتحننك يوم مجيئك ✲ فنرتل للاهوتك المجد مع الابرار والقديسين الذين احبوك ✲ ونهتف جميعنـا في كل مساء ... ونهتف ايضاً في جميع الاوقات ... ✲ للاب والابن والروح القدس ... لقاء هباته التي لا يدانيها وصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للنور الذي

---

(١) لو ١٥ : ١٠؛ و ٢١ (٢) لو ٧ : ١٣

قرّبنا بنوره من ابي النور ، للضياء الساطع الذي على ضيائه بلغنا الى مدخل الأنوار ، للحكيم الذي بحكمته تراقينا الى كنز الحكمة ، للحي والمحيي الذي بجنوّه قد توصلنا الى ينبوع الحياة : الصالح الذي ...

نسجد لك . ونلتمس منك ايها الرب الإله ، المراحم والتحنن لانفسنا ، فاسمع صلواتنا بمراحمك ، واقبل من ايدي حقارتنا عرف هذه الطيوب التي نقربها أمامك ، كما سمعت صلاة هابيل البار[١] ، وقبلت منه قربانه بسبب طهارة ضميره. وأنقذ ايها الرب الاله ، شعبك من الشرير ، كما انقذت نوحاً البار من غمار الطوفان الجارفة في ذلك الجيل الفاسد[٢] . دعاك جميع الابرار والصديقين واستجبتهم في جميع اعصرهم واجيالهم ، ودعاك ابرهيم خليلك وأرجعت سبيه اليه من يد الملوك[٣] . ودعاك اسحق وحللته من رباطاته[٤] فنجا من سكين والده ، واستبدلتَه بالخروف . ودعاك يعقوب وخلّصته من حربة اخيه عيسو . ودعاك موسى فشق البحر الاحمر بوجه الشعب الاسرائيلي[٥] . ودعاك هارون فقبلت القربان

(١) يك ٤ : ٤ (٢) تك ٨ : ٢٠ (٣) تك ٢٢ : ٦
(٤) تك ٣٢ : ٦ (٥) خر ١٤ : ٢١

الذي قرّبه لك في قبة العهد[١] . دعاك فنحاس[٢] وصلى ومنع الوباء عن الشعب العاتي . ودعاك يشوع بن نون فأوقف الشمس والقمر[٣] في برجيهما . ودعاك دانيال في جب الاسود فنجا من فمها[٤] ، وما مست رجل الرغبة باذىً . ودعاك فتيان آل حننيا الأطهار ، وهم في اتون النار المتوقدة ، فلم يمس اللهيب اجسادهم بضرر ، بل أحرقت النار اعداءهم[٥] . فاسمع ايها الرب الاله صلاتنا في هذا الوقت كما سمعت صلاة حزقيا الملك[٦] فأنهزمت من امامه قوات سنحاريب . فاستجبني يا ربي وإلهي ، في هذا الوقت كما استجبت ايليا البتول فهبطت النار فالتهمت قربانه[٧] . وكما سمعت صلاة حنّة في بيت المقدس[٨] ومريم ومرتا على قبر اخيهما اليعازر[٩] ، والرسل القديسين في العليّة[١٠] والشهداء المباركين في القضاء هكذا ايها الرب الاله ، اسمع صلوات وطلبات عبيدك القائمين امامك ، واستجب مطالبهم الصالحة من كنزك السماوي ، وكن رجاءً وخلاصاً لجميع النفوس المنتظرة رجاءك ، والمتوقعة نعمتك ، فترفع المجد والسجود المقبول لك ، ولأبيك ولروحك القدوس الان ...

(١) خر ٣٢ : ٨ (٢) احبار ٩ : ٢٠ (٣) يشوع ١٠ : ١١
(٤) دا ٦ : ٢٢ (٥) دار ٣ : ٩٣ (٦) ١مل ٢ : ٢١
(٧) ١مل ١ : ٨ (٨) ١مل ٢ : ٢١ (٩) يو ١١ : ٣
(١٠) اعمال ٢ : ١

مقطوعة : ايها الصالح الذي قبل ذبيحة داود التي قرّبها بنقاوة قلبه على بيدر أران اليبوسي(١) ، فوقف الموت عن معسكره . فهدّيء الغضب عن الخراف المفتداة بدمك ، فهي متضرعة ومبتهلة الى لاهوتك ، فبشفاعة وصلوات الكنيسة المقدسة المؤمنة امنع الغضب عن اولادها يا رب .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

اقبل يا ربّ شذا هذه الطيوب التي تقربها لك كنيستك . وامنح بواسطتها شفـــاءً لانفسنا واجسادنا ، وارح الموتى المؤمنين الراقدين على رجائك الآن وكل اوان ...

انشودة : يوم الجمعة جبلتني يا ربّ ، والبستني مجدك ، فحسدني الشرير واضلّني ، فارأف بي انت يا ربّ ✲ جبلتني ووضعت عليّ يدك ، والبستني مجدك ، فحسدني الشرير واضلّني فارأف بي أنت يا رب ✲ أهلنا يا ربّ بمراحمك لنسمع ذلك الصوت : أن تعالوا يا مباركي أبي فرثوا الملكوت .

نشيد على لحن القديس يعقوب :-

ايها الابن الذي خلص بيعته بصليبه من الضلال . اسمع

(١) اخبار الايام ١ - ٢١ : ٢٦

طلباتنا . وارحم انفسنا ✲ ايها الامان الذي أمن السماويين والارضيين . أمن بيعتك واحفظ بنيها بصليب النور ✲ سيأتي ابن الله للفحص والقضاء . ومن لا يخاف من الديان الآتي ؟ سيدين بالنار ، وعنده قضبان اللهيب ، وباللّهبة سيميّز الاخيار من الاشرار ✲ ليته يأتي في المرة الآتية كما أتى ليصلب في المرة الاولى ، لانه جاء اولاً وكان ذبيحة عن الخطأة ، اما مجيئه الثاني فللدينونة بالعدل ✲ انه ليمحّص العالم كما يمحّص الذهب بالكور ، وحيثما تجد النار الصدأ تحلُّ فتحرق . فلنَتخفف يا اخوتي من مجيء ابن الله ، وليسرع كل انسان ، وليعتصم بالتوبة ✲ المجد للآب الذي اعطى الابن الحكم كله ، والسجود للابن الذي سيدين العالمينَ بالعدل ، والشكر للروح الذي ليس عنده محاباة . ثلاثة : جوهر واحد له المجد ✲ تبتهل اليك مريم العذراء التي ولدتك ... ✲ عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله ٍ واحد ...

صلاة ستار الجمعة

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : اعطِنا ايها الرب الاله ان ننتصر على جميع آلام الخطيئة ، حالما نرسم اشارة صليبك الموقر على وجوهنا ، وبه نحارب قوات العدو ، ومنه ننال قوة ومعونة ضدّ جميع اعدائنا الخفيين والظاهرين . الان وكل اوان ...

(مز ٥٠) : ارحمني يا الله بحسب كثرة رحمتك ...

و (مز ٩٠) : الساكن في ستر العلي ...

نشيد : هللويا . لله التسبيح . في المساء عندما يقوم اولاد الكنيسة للصلاة ثابتين ، اختم اجواقهم بصليبك ايها الملك السماوي ليقيهم من العدو وقواته — هللويا — في الليل وفي النهار ✱ سبحوا الله . لله التسبيح . ايها الاله الصالح الفائضة مراحمه على جنس آدم ، والراغب في خلاصه ، اقبل صلواتنا وطلباتنا ايها الملك السماوي ، واغفر لنا ذنوبنا — سبحوا الله — وارحمنا ✱ سبحوا الله . لله التسبيح . ايها

الاله الصالح ، والمملوء مراحم ، والمفيض الخيور على كل محتاج ، بحب الآب والدك ، وبصلاة امك اشفق علينا نحن الخطأة — سبحوا الله — وارحمنا ✡ سبحوا الله . لله التسبيح . بحق الحربة التي ثغرت جنبك فوق الجلجلة ، على الصليب انضحني بنـــدى الغفران في ذلك المكان الرهيب حتى لا اعطش الى المـاء — سبحوا الله — وبرّد عطشي ✡ سبحوا الله . لله التسبيح . كن لي عوناً ومساعداً يا ربّ وإلهي ، على الشرير الذي لا يملّ عن السعي لاقتناصي بفخاخه الشريرة التي تعرقلتُ بها — سبحوا الله — فنجني منه يا ربّ ✡ سبحوا الله . لله التسبيح . المراحم التي غمرتَ بها اللص على الصليب فورث الملكوت ، هي تكتنفني هناك فتحميني من الدينونة الهـــائلة المحفوظة للعصاة — سبحوا الله — فأحيا بنعمتك ✡ سبحوا الله . لله التسبيح . السلام معكِ يا بنت داود البتول القديسة والدة الله ، لانكِ بمعجزة حملتِ وولدتِ من هو قبل الدهور ، وسيد البرايا — سبحوا الله — صلاتكِ تعضدنا ✡ المجد للاب ... سبحوا الله . لله التسبيح . سلام مع معسكركم ايها الانبياء والرسل والشهداء القديسون ، فان الكنيسة المؤمنة خطّيبة المسيح تشيدت على تضحياتكم — سبحوا الله . وهي ترتل المجد بتذكاركم ✡ الراحة للموتى ... هللويا . لله التسبيح . سلام معكم ايها الاموات الذين رقدوا بالمسيح

بالرجاء الوطيد ، فلا يحزنكم فساد جمال وجوهكم لانه سيتجدّد – هللويا – وترثون الملكوت .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لرائحة بهاء اللاهوت اللذيذ السامي السرمدي ، للمطهّر والمنقي الوصمة الانسانية ، الميرون الذي لا يعروه فساد ، للهادي الى السعادة : الصالح الذي ...

ايها الرب إلهنا ، النور السرمدي ، والمعين الابدي ، نمجدك ، ونشكر لك لقاء جميع ما بذلت من المساعدة لجنسنا البشري بحكمة عُليا ونعمة سُميا . ونتضرع اليك لتمنحنا أن نكمّل هذا المساء الحاضر ، والليل المزمع ، وكلّ مساءٍ وليل ، ونهار ، ووقت ، وساعة من حياتنا بكل عناية وهداية . وان نرذل كل ما هو ، عادةً ، يخسّر النفس والجسد ، ويضرّ بهما ، وان نثبت على الايمان الحق بغير انحراف ، ونكمّل جميع التدابير القويمة والغير الملومة . وكلُّ ما خطئنا به امامك في هذا العالم الزائل والغير الباقي اغفره لنا . وسامحنا بزلاتنا ، وانر انفسنا بمراحمك ، ولا تحسب علينا خطايانا ، بل اهلنا الى ملكوتك

السماوي ، لانك صـالح ومحب البشر ، فنرفع لك المجد والشكر ، ولابيك ولروحك القدوس . الآن وكل اوان ...

ترنيمة : هللويا . ولك المجد يا ربّ . عظيمة قوة الصلاة اذا صلاّها الابرار . فقد صلى موسى ، وبصلاته هزم عماليق امام شعبك اسرائيـل[١] . وصلى داود وقتل الجبّار[٢] . وصلى يشوع بن نون واوقف الشمس والقمر[٣] . واذا لم يكن أبرار يصلـّون في هذا الجيل ، فعظام القديسين تبتهل عن الخطأة ، لتغفر لهم ذنوبهم — سبحوا الله — سبحوا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اجعل يا ربّ اجسادنا هياكل لسكناك ، وانفسنا منازل لقيامك فيها ، وافواهنا مقادس لتسبيحك ، وقلوبنا طيوباً لارضائك ، وعقولنا رُواةً لعجائبك . وبك واليك يسابق بعضنا بعضاً ، وبمراحمـك نتكمل ، وبنعمتك نُحفظ . الآن وكل ...

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا . هلم لاغاثتنا ... واحل امانك

---

(١) خر ١٣ : ١٧ (٢) ١مل ١٧ : ٤٢ (٣) يشوع ١٠ : ١٣

في بيعك ... ✡ ابتهل اليك يا ربِ ، لتشفق على نفسٍ أفسدها الموت ، وسباها الشرير لتصنع ارادته كل يوم . فيا أيها الآسي الصالح ، افتقدها فهي مريضة تتضرع اليك ، لأن جراحات الاثم المكروه شوّهت جمالها . ✡ لقد نصب لي الشرير فخاخاً . واصطادني بخداعه . فحطّم فخاخه ايها السيد الصالح . فأصير انا من خاصتك . والعالم بحر ، وقد لطمني بأمواجه ليميتني ، فبك أُنشل من هياجه الى ميناء الحياة ✡ لقد دنّس الابالس النفس النقية ، صورة لاهوتك[1] ، بالاثم الممقوت الذي اقترفوه بها . ولقد كدنني الثلاّب بنيره لأعمل مشيئته ، فيا ايها الحق ، حرّرني منه ، فأكون لك ✡ المجد للآب الرحوم على الخطأة ، وهو يجذبهم بمحبته الى التوبة . والسجود للابن الرحوم كوالده . وللروح القدس : الثالوث الاقدس له المجد ✡ استجبنا يا ربنا . يا ربنا استجبنا وارحمنا ... يا سامع الجميع . وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن بالهٍ واحد ... والختام ... والتبشير ...

---

(١) تك ٧ : ٢٢

صلاة ليل الجمعة

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : اهلنا ايها الرب الاله لنمجد لاهوتك دائماً مع جموع المضطرمين لهبة، ومع الاجواق الغير الهيولية الروحانية، ومع جيوش الملائكة السماويين. فنستحق معهم نحن الترابيون أن نرفع الك تسابيح النفس والجسد والعقل النقية الآن والى الدهور ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ١٣٣) : باركوا الرب يا جميع عبيد الرب ...

يجب ويليق أن نتسابق ونمجدك يا مخلصنا، ونرتل مع

الملائكة النشيدَ المثلث التقاديس ، المجد لك يا الله ✡ ايقظن
يا ربّ بالنقاوة لنمجدك بالقداسة ، ونرتل لك بطهارة النفس
والجسد معاً ، المجــد لك يا الله ✡ كالملائكة يقظين ، ولا
ينقطعون عن التسبيح ، أَيقظنا نحن الترابيين لنمجدك مع
الروحانيين المجد لك يا الله ✡ وفي الليل مع ملائكة العلاء
نقرب لك التسابيح ، ومع القديسين ابناء النور نرث الحياة
والملكوت ، المجد لـك يا الله ✡ للمباركة العـذراء تذكار على
الارض وفي أعلى السماوات ، والذين يكرمون تذكارها
يُعضدون بصلواتها ، المجد لك يا الله ✡ المجد للاب ... يحمل
الشهداء بايديهم اكاليل التماجيد والجواهر ، ويدخلون فيسجدون
للابن ، ويرثون الحياة الابدية ، المجـد لك يا الله ✡ الراحة
الموتى ... البشارة لكم ايها الراقدون في القبور ، لان
مقيمكم وافى ، وقتل الموت قاتلكم ، وسيقيمكم من القبور ،
المجد لك يا الله .

القومة الاولى لوالدة الله

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للكائن السرمدي

المولود من النور البهي سرمدياً ، للذي ظهر في ملء الازمنة من الامّ المباركة ، وتراءى من اصل يسّى سبط العز ، للذي عظّم تذكار والدته البتول القديسة مريم والدة الله ، التي تبجلها طغمات السماويين اجمعين ، وتمدحها اجواق الانبياء والرسل ، وتباركها ارواح الابرار والصديقين . فلنذكرها ونذكرهم مقدمين السجود للاله المسيح الذي تجسد منها : الصالح ...

نبتهل اليكِ الآن ، ايتها البتول القديسة ام الله الكلمة ، لتتضرعي لاجلنا الى المسيح الذي وُلد منكِ . ليمنحنا في يوم تذكاركِ هذا ، سماح الذنوب ، وغفران الخطايا وامان الكنائس ، وسلام الاديرة ، وطهارة الكهنة . واتفاق الرعاة ، وشفاء المرضى ، وفرج المتضايقين ، وتعزية عظيمة للحزان ، وشبع المساكين ، ورجوع البعيدين ، وجمع المتبددين ، وعتق الأسرى ، وخلاص المسبيين . وان يمنح المعذَّبين من ارواح الشر عتقاً ونجاةً من عبوديتهم ، ويرسل الرب الى الذين طلبوا ويطلبون صلوات حقارتنا ، ملاك الامان والمراحم ، فينقذهم في يوم تذكاركِ هذا ايتها العذراء القديسة ، ويريح انفس ابائنا وإخوتنا وعظمائنا الذين رقدوا بالرب في المنازل السعيدة . ونحن واياهم نرفع المجد له ولأبيه ولروحه القدوس ، الآن والى ابد الدهور . آمين .

نشيد : (٤٤ : ١٠) قامت بنت الملك بالمجد . والملكة عن اليمين .

يا ربنا يسوع اغنِ كنارتي الفقيرة لارتل المجد بيوم تذكار الام البتول التي ولدتكَ ببتوليتها بلا زرعٍ ، بل بالروح القدس — هللويا — فاصرخ قائلًا : مبارك الاله الذي اشرق منها وعظم تذكارها * المجد للآب ... تعالوا يا جميع الامم والاجيال لنرتل المجد للاب الذي ارسل ابنه الى مريم ، ونشكر للابن الذي ولد من طهارتها ، ونسجد للروح الذي حفظها بدون ادنى اذى - سبحوا الله - وتذكارها مكرم في السماء والارض ، صلاتها تعضدنا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

يا قدوس القديسين ومقدس جميع الطبائع العقلية والحسية ، يا الله ، يا مَن بتجسدك من البتول القديسة ملأتها من تقاديسك الالهية . اقبل منا بمحبة ناسوتك التمجيد وعرف الطيوب الذي نقرّبه لك بتذكارها ، وطهّر وقدّس انفسنا واجسادنا بصلواتها ، فنعظم اسمك القدوس الآن والى ابد الدهور .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكِ معنا يا ام الله صلاتكِ معنا . فليسمع الله صلواتكِ

ويغفر لنا * فليقم ربنا سور المراحم بصلواتكِ حول جمعنا المتعطش الى صلواتك وطلباتك * كالرسالة المختومة شوهدت مريم، وفيها كُتمت اسرار الابن وغوامضه . كانت رسالة ما كتبت ثم طبعت . لكن ابناء الله ختموها ثم كتبوها * ارتضاها الآب ان تكون اماً لوحيده، ولهذا فهي تمدح لانها حسنت جداً ، وقالت مريم باستنارة نفسها : بسبب ثمرة بطنها : ها منذ الآن تطوبني جميع الاجيال[1] * سبقت فنظرت المستقبلات فقالت هذا : ان شعوب الارض يؤدون الطوبى لبتوليتها . اذاً ونحن نهتف : الطوبى للسعيدة . لان سعادتها لأعظم من سعادة العالم اجمع * المجد للآب الذي جعلها مسكناً للاهوته، والمراحم علينا بصلواتها الى الدهور آمين * بصلوات التي حملتكَ تسعة اشهر يا ابن الله، اجز قضبان الغضب .

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ...

(١) لو ١ : ٤٨

القومة الثانية : للشهداء

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والشكر والسجود ... للسيد الصالح الذي مهّد سبيل الشهادة لابطاله ، ونزل الى الميدان ، وعضد الشهداء المباركين في نزالهم العدو ، وكللهم باكاليل الظفر ، واورثهم الملكوت السماوي : الصالح ...

اياكم نمدح ونعظم ايها الانبياء والرسل والشهداء والمعترفون ، ومنكم نلتمس يا مَن ارتضى بكم الآب المحتجب ، وأحبكم ابنه المسجود له ، وسُرّت بكم ارادة الروح القدس : ان افتقدوا بصلواتكم ضعفنا ، ووطّدوا الامان والسلام في العالم كله ، واشفوا امراضنا الخفية والظاهرة ، وامنحوا شفاءً تاماً لآلامنا الاختيارية ، وجددوا فينا صور النواميس البيعيَّة ، ولنكن مدعوّين وندماء في المحفل السعيد المعدّ لكم . وسكّنوا في السماء المجاهدين الموتى المؤمنين الذين التجأوا اليكم واستغاثوا بتذكاركم ، فنقبل ، نحن وهم ، في الحياة هذه ، وفي الآتية الموعود بها ، ثواب مجدكم العظيم ، ونرث الخيور الموعود بها في مقرّ سعادتكم ، ونؤدي معكم وبينكم الشكر للآب والابن والروح القدس ، معظّم تذكار قديسيه الآن والى الدهور .

نشيد : إنّا لاجلك نمات كل يوم . وقد حُسبنا مثل غنم للذبح (مز ٤٣ : ٢٢) . هللويا : قال ربنا للشهداء المباركين : لا يحزنكم انكم قتلتم لاجلي لانّ اسماءكم في سفر الحياة وذكركم على الارض وفوق في السماء * المجد للآب والابن والروح القدس ... الطوبى للانبياء والطوبى للرسل ، والطوبى للشهداء الذين يتراقون فيحلّون في جنة عدن ، فيسمعون الآب ، ويرون الابن ، والروح القدس يضفر لرؤوسهم الاكاليل .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا

الرائحة العذبة ، والعرف المنتقى ، الذي يفوح امامك من بقايا الذين ارضوك يا رب ، هو يكون متضرعاً الى لاهوتك لاجل الخطأة والأثمة ، ولاجل المتبدّدين والضالين ولكي يتبارك رأس السنة بنعمتك ، ولاجل المرضى والمتضايقين ، ولاجل المجرّبين من الارواح النجسة ، فيشفون بمراحمك ، ويمجدون اباك وروحك القدوس الآن وكل اوان والى الدهور .

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا . يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحلّ امانك

وسلامك في بيَعك واديرتك ... ظهرتم ايها الشهداء كأرض حرثها وزرعها أكّار ماهر . ومن تعاذيب حلت باجسادكم جُمعت حُزم البركات ، وصرتم ايها الشهداء طيوباً فوّاحة الشذا اللذيذ . وفاحت رائحة تضحياتكم . وهمّدت غضب السامي ✡ اولئك الذين تقلّوا على النار ، وداسوا على جمر اللهيب ، وما خافوا من ضرامها ، واجسادهم تلهبها المقارع . اولئك الذين ذُبحوا كالحملان في دواوين القضاء امام الحكام ، وبدم اعناقهم النقي كفلوا العالم فلن يهلك ✡ اولئك الذين صرخوا في القضاء : قليلة عذاباتك ايها الحاكم ، نظراً الى محبة المسيح المتوقّدة في قلوبهم ، اولئك الذين تحمّلوا كل انواع العذابات حباً للصليب ، وكانت النعمة منهم كالأمّ تشجعهم في حال استشهادهم ✡ المجد للاب الحنان الذي شددكم ايها الشهداء المباركون ، والسجود للابن الرحوم الذي عظّم يوم تذكاركم ، والتهليل للروح القدس الضافر اكّلة رؤوسكم . لنستتر بظالكم ، ومعكم نرث الملكوت ✡ لك المجد بتذكار امك يا معظم تذكار قديسيك ... للاله المجد في العلاء ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثالثة للموتى

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لمزين الكهنة ومكمّل الاحبار ، للذي اختار كهنة ترابيين ووّلاهم على كنز ملكوته ، وسلّم اليهم مفاتيح خُزائنه ليوزّعوا غناه على المحتاجين . الصالح ...

يا ربنا يسوع المسيح مبدأ لاهوت المتألهين ، وموءّله ومقدّس من يخدمونك أكمل خدمة . اليك نضرع الآن وامامك في وقت تذكار خادمي اسرارك الالهية لتقبلهم ، لانه كريم بعينيك موت الابرار امثالهم(١) . واكب انفسهم باجواق ملائكتك القديسين الاطهار ، فلا تنال منهم قوات عدوّ جنسنا ، إرضَ ايها الرب ان يَنعموا بمشاهدتك مكافأة عن خدمة كهنوتهم التي خوّلتهم بها في الحياة الدنيا هـذه شرفاً سامياً ومضاعفاً . وان يظهروا امامك متوشحين حلل الاطهار التي توشحوا بها منذ الازل . واذا اتيت لتكافيء اتعاب العملة ، هبهم مكافأة سعيدة وشرف الوزنات الانجيلية ،

(١) مز ١٥ : ١٥

فيخلصوا من الخزي اي ميراث المتكبرين ، ويستظلوا ظلّ بطرس وبولس اللذين خدماك بنقاوة ، ويُشاهدوا امامك مع ابناء النور في بيعة الابكار السماوية ، ومع الانبياء يفرحون ، ومع الرسل يمجدون ، ومع الكهنة الاطهار يباركون ، وتمجيداً سرمدياً يقدّمون لك يا رئيس احبار ايماننا : ربنا يسوع المسيح . ولابيك ولروحك ...

نشيد : ليلبس كهنتك البرّ . وابرارك المجد . فلا تردّ وجه مسيحك بشفاعة عبدك داود (مز ١٣١ : ٦)

ما اطهر خدمة الكهنة ! وما أحلى رائحة طيوبهم ، التي يقربونها في بيعة القدس ، هم والملائكة معاً ، امام سيدهم : فانهم يقيمون في ذلك النور البهي يرشفون الحياة من الازلية . فالصالحون يفرحون ويبتهجون ، والاشرار في حالة حزن وغمّ وكآبة . فيا اخوتي ، لنتضرّع لاجل الموتى ليغفر لهم الله ذنوبهم . ويؤهلهم الى النعيم المفعم افراحاً ✡ المجد للاب والابن والروح القدس ... كل الذين اكلوا جسدك وشربوا دمك . وتجندوا لبشارتك ، يا مخلصنا ، اذكرهم في وليمة ملكوتك . ومكافأة عن سهرهم وجهادهم وتعبهم ، اقمهم وأَحيهم ، وجازِ اعمالهم ، واهلهم يا سيد الجميع ، ليفرحوا في الملكوت ، ويرتلوا لك المجد عندما ينتفضون من التراب ،

صحبة ملائكة النــار والروح . ويمجدوا سيادتك بالوقار وبدون انقطاع .

ابتهال : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

عظم ايها الرب الاله باسمى درجات ملكوتك السرمدي جميع اخوتنا الروحيين الذين بالتدابير الكهنوتية انتقلوا من هذه الحياة الزمنية ، ولقاء تقديمهم الطيوب لك بالطهارة ، اغفر بواسطتها خطـاياهم بفيضٍ من نعمتك ، واهلهم لحظ الكهنة الاطهـار ، فيرتلوا المجد والشكر لسيادتك الآن والى الدهور .

نشيد على نغم القديس يعقوب :

ارح اخوتنا بين الابرار يا ابن الله . في ملكوت العلاء الابدي مع قديسيك ✡ ايها الابن الذي بكلمته يقوم الموتى من قبورهم . اسمع طلباتنا واغفر لاخوتنا الذين ارتحلوا عنا . وهذه الطلبة مرت ترجمتهـا في نهـاية القومة الثالثة من ليل الاربعا صفحة ٣٠٥ وفي نهايتها ايها المسيح الذي صــلى ... عظم يا رب تذكار امك وقديسيك ...

ابداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس الله ... وهللويا وهللويا وهللويا ...

القومة الرابعة للعموم

صلاة

مبارك انت ايها الرب الاله الذي تباركك ربوات الربوات الناريون في الاعالي ، وقد صنعت لك آخرين يمجدونك في الاعماق ، فالآن نبتهل الى محبة ناسوتك الغزيرة لتبــارك كنيستك بجميع انواع البركات فتترنم بالبركات لاسمك المبارك على مثال كنيسة الابكار المسجلين في السماوات . الآن وكل اوان والى الدهور .

تسبحة فتيان آل حننيا : (دانيال ٣ : ٥٧ – ٨٨) .

صنعة يديك الارض الموضوعة فوق المياه ، وقد وضعتَ على المياه أُسَّها . باركوه ✲ الى السماءِ العليا تعــالت مياه الحياة ، منذ البدء حين ابدعتَ البرايا . باركوه ✲ لا تُعدّ القوات العلوية ، ولا تحصى الكواكب التي نظّمتْها عظمتك . باركوه ✲ في الليل عقد الشعب الجاهل مؤتمراً على المسيح ، واصعدوه الى الجلجلة فصلبوه على الخشبة . باركوه ✲ كما يشقّ البرق السحاب ويجتازه ، هكذا يكون مجيءُ ابن الله . باركوه ✲ أوجبَ ربنا يسوع على تلاميذه ان يسبقوه الى

الشاطيء بعد ان اكلوا وشبعوا في البحر . باركوه ✡ انتشرت الوثنية في كل المسكونة ، فقامت الكنيسة ولاشتها مع تعاليمها . باركوه ✡ وستحلّ نفوس جميع الابرار وارواحهم في اعالي السماوات ، ويرتلنَ : المجد لله . باركوه ✡ وكوكب النور الذي اشرق من بنت داود أنقذ الكنيسة[١] وهي ترتل له المجد . باركوه ✡ لنجثو ونسجد للاب والابن والروح القدس الذي عضد الشهداء في محاربة اعدائهم . باركوه ✡ اجعل يا ربي راحة وذكراً صالحاً لجميع الموتى الذين آمنوا بالثالوث . باركوه .

انشودة : بالألم والدموع يجب ان يبكي وينتحب كل انسان على اثمه : وبدون قياس واكثر من الجميع يجب عليَّ انا ان ابكي وانتحب ✡ نَفَرَ الملائكة والناس من نتانتي ، ولم يبقَ لي جرأة على كشف عيوبي : نتن وفسد بي الجسد والنفس من قروح الشهوات ✡ وبما اني انغرمتُ بالعالم وبنتانته ، تسلَّط عليّ اركونه فسحقني وطرحني ثم هزيءَ بي كما هزيء بآدم بين الاشجار ✡ رآني رخوَ النفس كحوّاءَ ، فلم يشفق عليَّ قتّال الناس : فيا ايها الصالح الذي جبلني اني ادعوك فاكسُ عريي واعصب جراحي ✡ انشدني

(١) متى ٢ : ١

انا الضال ، وتدارك حياتي ، فانك انت وحدك الشفوق
مجاناً : واهلني يوم الانبعاث لاشاهد وجهك بلا خجل *
ولتفضْ على شجبي مراحمك فتنقذني من جهنم : وارتل لك
ترانيم المجد يا ربي صحبة القديسين والابرار الذين احبوك *
وامزجني يا ربي باجواق السماويين وابناء النور : واهلنا جميعاً
لنرتل لك المجد ولابيك وللروح القدس * ونهتف جميعنا
في كل ليل وزمان ... ونهتف ايضاً في كل الازمنة ...
للاب والابن والروح القدس ... لقاء هباتهِ التي لا توصف .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنَّ التسبيح والشكران والسجود ... للاله الحق
ومبدع جميع الخلايق الذي هو وحده يسمو ادراك جميع
الطبائع الهيولية والغير الهيولية ، وهو الممجد من جواهر
النار والروح . نبتهل ونتضرع اليك في تذكار البتول القديسة
مريم والدة الله ، وفي تذكار الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين
والملافنة المستقيمي الرأي . لتُقبل هذه الطيوب من شقاوتنا
الحقيرة ، وتُجعل منها راحة للموتى المؤمنين في هذا الوقت ...

يضرع اليك يا ربي معنا وعنا جميع الذين حسنوا في
عينيك على الارض ، وبنوع خاص الانبياء الذين تنبأوا

وبرهنوا عن تجلّيك ، وقد تعبوا ، والرسل الذين نشروا بشارتك وقد اضطُهدوا . والشهداء الذين أُحرقوا وضحوا بحياتهم لاجل محبتك ، وهم فرحون ، والمعترفون الذين تشرّفوا حين آمنوا واعترفوا بلاهوتك ، والملافنة الذين تمسكوا بصدقك ، والابرار الذين عملوا ارادتك ، والصديقون الذين عملوا في كرمك ، والبتولون الذين حفظوا الطهارة ، والنساك الذين جاهدوا في العفاف ، والناذرون الذين ازدهروا بالصوم ، والمجاهدون الذين تسلّحوا بالصلاة ، والانقياء الذين تعزّزوا بالسهر ، والكاملون الذين تشرّفوا بالاحتمال ، والمتوحّدون والرهبان والنساك وسكان الصوامع الذين اتّبعوا تعاليمك المقدسة ووصاياك الالهية ، وكفروا باهلهم ومسقط رأسهم ، وتركوا العالم وكل ما فيه من ملاذّ ، وحملوا صليبهم وتبعوك . وبنوع اخص تلك التي هي فخر العالم كله : البتول التي لا عيب فيها ، القديسة والدة الله مريم . فارتضِ يا رب عنا بصلواتها وصلوات جميع القديسين الذي ارضوك ، واعضدنا بطلباتهم وامنع عنا جميع ضربات الغضب المؤلمة المتأتية علينا بسبب خطايانا . ودبّرنا بحلمك بالامان والسلام جميع ايام حياتنا ، واغفر جميع خطايانا . وقدس حواسنا ونفوسنا . واقبل ذبائح اعترافنا ، وارتضِ بعرف بخورنا ، واجعله لخلاصنا ، وذكراً لموتانا ، وتمجيداً

لسيادتك ، ومدحاً لمرسلك ، وتهليلاً لروحك القدوس الآن وكل اوان ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع ...

ليكن عرف الطيوب التي قرّبناها امامك ايها الرب الاله لسماح ذنوبنا وغفران خطايانا . فاقمنا يوم ظهور مراحمك عن يمينك يا ابن الله الحي الذي خلصنا بصليبه ☼ وامدحوه يا سائر الشعوب ... السلام عليكِ يا مريم يا قبة العهد التي اقامها موسى[١] . السلام عليكِ يا منديل الروح المصرورة بكِ مياه الحياة ، السلام عليكِ ايتها المدينة المحصنة[٢] التي قال عنها داود النبي : ان الله من احشائها ظهر ☼ المجد للاب ... واجب علينا ان نكرم بقايا القديسين أحباء المسيح كما كرّم موسى بقايا يوسف الصديق[٣] فتكون لنا في زمان الغضب متضرعة عنا الى الله فلا نعاقب بعقاب العدل ☼ الراحة للموتى ... عظم يا ربنا ذكر امك في الارض والسماء ، وذكر الانبيا والرسل والشهداء والابرار والصديقين . وأَشرك معهم الموتى الذين تناولوا جسدك المقدس . ورقدوا يا ربي وارتاحوا على رجائك .

---

(١) خر ٢٥ : ١٦ (٢) متى ٤ : ٥ (٣) خر ١٣ : ١٩

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نطلب منك ايها الرب الاله ، ان تقبل بخور الساجدين لك ترضية لسيادتك . فأهلنا بتحننك لنكون مع الاولين الذين احسنوا عمل ارادتك ، ومع المتوسطين الذين انتظروا مجيئك ، ومع المتأخرين الذين آمنوا بصلبك ، فنشكر ونسجد لك ، ونمجدك ونمجد اباك وروحك القدوس الآن والى الدهور .

التسابيح : (مز ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦)

نشيد على لحن القديس يعقوب :

اشركنا يا رب بتذكار امك ... بصلوات امك والانبياء ✡ السلام معكِ ياصرح التقاديس المملوءَة محاسن[١] ويامعين الاسرار[٢] والسفينة الجديدة الموسوقة غنى ، السلام معكِ ايتها المباركة في النساء الرب معكِ[٣] فقد قبلتِ حبلاً وولدتِ ابناً ومكثتِ بتولا ✡ والسلام معكم ايها القديسون محبّو الابن ، لانكم بغضتم هذا العالم وشهواته ، السلام معكم لانكم

(١) لو ٢ : ٤٢ (٢) زكريا ١٣ : ١ (٣) متى ١ : ٢١

احببتم ابن الله ، فليكن لجمعنا السلام والامان بصلواتكم ✡ والسلام معكم ايها الموتى الذين رقـــدوا بالمسيح ، والسلام والرجاء في مساكنكم يوم القيامة . فإله السلام يدخل اليكم. ويوزّع الامان في منازلكم التي كانت منذ القديم مظلمة ✡ فرّح يا ابن الله كنيستك بالامان ، وعظمها لانها تكرّم ذكر الذين ارضوك بالامان ، فهي تعيِّد ذكر امك وقديسيك بالامان ، فالاحياء يفرحون ، والموتى يرتلون المجد .

نشيد الختام : يا راحم الخطأة ارحمنا يوم قضائك ... ويوم تجلّيك اهلنا الى جنّتك ✡ لقد صوّر موسى محاسنكِ بالنار يا بنت داود ، لان اللهيب حلّ في احشائك ولم يحرقك يا ام الله المملوءة نعمة[١] ✡ يا ايها الشهداء الذين احتملتم الآلام والضيقات من الملوك الوثنيين الائمة الظالمين ، ابتهلوا الى المسيح ليرحمنا ✡ وفي اورشليم العليا ، وفي البيعة المقدسة ، اجعل يا ربي ذكراً للموتى عبيدك الذين لبسوك من الماء لسماح ذنوبهم ✡ المجـد للذي اتى واشرق من مريم ، وعظّم ذكرها في الارض والسماوات ، فالمجد له ولابيه وللروح القدس ✡ والمجد لمن ارسل انبياءه قبل مجيئه ، والمجد لمن نشر الرسل القديسون بشارته ، والمجد لمن ضحّى الشهداء بحياتهم لاجله ✡ والمجـد

(١) متى ١ : ٢١

لذلك الصوت الذي سيقصف في القبور . فتقوم الموتى بسرعة وبلا فساد . ويرتلون المجد للذي اقامهم * يا سيد العلويين ورجاء السفليين ... وكل الموتى الذين اعترفوا وآمنوا بك ... لتفتح ابوابكِ يا اورشليم السماوية ... بحق الملائكة ... والذين كمّلوا حياتهم على رجائك ارح ارواحم .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ...

صلاة صباح الجمعة

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها الديان العظيم والمستقيم ، الله ، انت المزمع ان تجلس في صباح العالم الجديد لتدين وتدقّق بالفحص وتجازي كلًا بحسب استحقاقه . انقذنا من الشجب والخزي هناك ، وادعُنا الى بهجة وسرور الافاضل خاصتك ، اولئك الساكنين في النور الذي يفوق كل وصف ، فنرفع لك المجد ولابيك وروحك القدوس الآن وكل اوان ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى وعلى ... ثم تسبحة العذراء (لو ١ : ٤٦ – ٥٦) .

نشيد اول : هللويا : للرب التسبحة : في يوم تذكار

المباركة يفرح ويسرّ آدم اصل الجنس البشري ، لانها ولدت ولداً حرّر اولاده من عبودية الموت والشيطان . فمباركٌ الذي اختارها وارادها اماً له منذ صوّرها في احشاء امها ✡ سبحوا الرب : للرب التسبحة : الطوبى لكِ يا مريم لأنك استحققتِ ان تكوني اماً جديدة لابن العلي ، فانتِ بتول ، وقد ولدتِ القديم الذي قد خلق آدم وحواء ، ونضجت فيك الثمرة الحلوة المملوءة حياة . وبه دخل الى الفردوس المطرودون منه ✡ سبحوا الرب : للرب التسبحة : نحن عالمون اننا خطئنا اليك وعالمون انك كثير المراحم . واذا لم تتداركنا مراحمك هلكنا بسبب شرورنا . لا يا ربّ لا يا ربّ ترخِ بنا الايدي لانك اطعمتنا جسدك ودمك الاقدسين ✡ سبحوا الرب : للرب التسبحة : ان خطيء عبد الى سيده ، فالى مراحم سيده يذهب فيلتجىء ، وبالتضرع والالحاح بالطلب يغفر السيد خطيئة عبده ، ونحن يا ربنا لُذنا بصليبك ، فهلمّ الى مساعدتنا وأنقذنا ✡ سبحوا الرب : للرب التسبحة : اشفق علينا يا ربنا كما شفقت على زكا[1] ، وعلى مثال الخاطئة ارحمني[2] ، قرعتُ بابك وتناولت جسدك ، وبدمك الحي يا ربنا اغفر لي ، فبهما اغسلني من ادناس الخطيئة ، لانني

---

(١) لو ٨ : ١٣ (٢) لو ٧ : ٤٨

بالثالوث الاقدس آمنت ☼ سبحوا الرب : للرب التسبحة : هبنا يا ربنا ان نشكر لاسمك في كل زمان ، وان نُسامح بمراحمك . ولاشِ عنا الغضب الآتي ليزلزل المسكونة ويهلك سكانها . لا يا ربّ لا يا ربّ لا تمحُ بالغضب ارضاً قد خلقتها منذ البدء ☼ سبحوا الرب : للرب التسبحة : دعاك ايليا في زمن السخط فاستجبته يا رب بالتحنّن والمراحم[١] ، ودعاك الشهداء في ضيقاتهم وخلصتهم من ظالميهم ، وتدعوك الآن كنيستك المخلصة بصليبك . فهلمّ لاغاثتها وخلّصها ☼ المجد للآب ... للرب التسبحة : قال الشهداء للملك السماوي : المجد لك يا ربنا ، المجد لك يا ربنا ، لاننا لأجلك ضحّينا بنفوسنا ، ولأجلك احتملنا الآلام ، ولاجلك تقدمنا للذبح ، فتعالَ لإغاثتنا ، وأنقذنا ☼ الراحة للموتى ... ترأف يا ابن الله على ترابنا الذي سقط فطُرح في فساد القبور ، فداسه الموت الشرِهُ ، وهزيءَ به كجبّار . فادعُه ، واقمه كما اقمته بصوتك في البدء فيخزى الموت بقيامتنا .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

يا رجاء الحياة ، وميناء الراحة الذي به يرتاح كل مُتعَب

---

(١) ٤ ملوك ١ : ٨

ومنهوك من أمواج واضطرابات هذا العالم الساحقة المقلقة ، فأهلنا انت يا ربنا لنُقبَل عندك في ميناء الأمان أو في موضع الراحة مع الذين احسنوا بحسب مشيئة لاهوتك . ايها الآب والابن والروح القدس . لك المجد الى الدهور .

نشيد ثان : (مز ٦٢) اللهم انت الهي واليك ابتكر...

ايها الاله الذي جبل آدم في اليوم السادس[١] وجعله على مثاله صورة ناطقة[٢] . إليك جئنا ، فارحمنا ✡ ايها الاله الذي بسط الأرض ، وأسكن الناس عليها ، وهم يمجدون لاهوته. إليك جئنا . فارحمنا ✡ أيها الإله الذي اخرج شعباً . وادخل شعوباً الى ميراثه . وهم يمجدون لاهوته . اليك ... ✡ ايها الاله الذي بنى كنيسته[٣] واقام فيها كهنةً اطهاراً ليخدموا لاهوته . اليك ... ✡ ايها الاله الذي عُلّق على الصليب بمراحمه يوم الجمعة ، وخلّص آدم وبنيه . اليك ... ✡ ايها الاله الذي ذاق الموت بدل ذوق آدم الثمرة ، واسترضى اباه عن العالم. إليك ... ✡ ايها الاله الذي بمراحمه وُلِدَ من مريم السعيدة ، وكرّم وعظّم تذكارها . فبصلواتها ارحمنا ✡ المجد للآب والابن ... ايها الاله الذي قوّى الشهداء بالجهاد أمام الحكام ،

---

(١) تك ١ : ٢٦ (٢) تك ١ : ٣٧

فتشرف تذكارهم . فبصلواتهم ارحمنـــا ✡ الراحة للموتى ... اجعل ايها الاله بتحننك راحـة وذكراً صالحاً للموتى الذين ماتوا على رجائك . اليك ...

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

يا خالق العالَمِين ، ومنظم البرايا ، الذي بصليبه الموقّر صنع خلاصاً ، ووفق بـين العلويين والسفليين بدم صلبه . كن لنا يا ربِّ سوراً حصيناً بوجه جميع أعدائنـا الخفيين والظاهرين ، وهبنا أن نسجد لك بواسطة صليبك المقـدس الآن وكل اوانٍ ...

نشيد ثالث : تسبحة القديس أفرام : النور الذي اشرق على الابرار ...

ايها المسيح النور ، ايها المسيح القيامة والحياة ، ايهـا المسيح العجيب الذي كتب عنه أشعيا[٣] ، أنر أنفسنا بنور ملكوتك البهي ✡ ايها المسيح الذي شفق على صورة جبلتها يداه ، ونزل فخلص النعجة التي اضلّهـا الشرير انِر انفسنا بنور ملكوتك البهي ✡ ايهـا المسيح الذي خرج بطلب

(٣) متى ١٦ : ١٩ و ٢٠

الخروف الضال ، وحمله على كتفيه ، وادخله الى حظيرته[١] . اِنر انفسنا بنور ملكوتك البهي ✲ ايها المسيح القائل : من يعترف بي قدام الناس ، اعترف به قدام ابي وقدام ملائكته[٢] . انر انفسنا ... ✲ ايها المسيح الذي بارك الخبزات الخمس في البرية ، واشبع منها باعجوبة خمسة آلاف وما يزيد[٣] . اِنر انفسنا ... ✲ ايها المسيح الذي قال للمخلّع : قم احمل سريرك ، فحمل سريره ، وذهب الى بيته فرحاً[٤] . اِنر انفسنا بنور ملكوتك البهي ✲ ايها المسيح القائل للخاطئة : اذهبي ايتها المرأة ، مغفورة لكِ خطاياكِ[٥] ومتروكة لك كل جهالاتكِ . أنِر انفسنا ... ✲ ايها المسيح الذي دخل على تلاميذه في العلية ، وسلم الى سمعان مفاتيح العلو والعمق[٦] . أنِر انفسنا ... ✲ ايها المسيح الذي رحم اللص وهو على الصليب[٧] وسلمه مفتاحاً وارسله الى الفردوس . أنِر انفسنا ... ✲ ايها المسيح الذي وُلد من مريم السعيدة ، وكرم وعظم تذكارها في اربعة الاقطار . اِنر انفسنا بصلاة امك مريم ✲ المجد للاب ... ايها المسيح الذي عضد الشهدا المبارَكين في القضاء وكرم وعظم تذكارهم

---

(١) لو ١٥ : ٦ (٢) لو ١٢ : ٨ و٩ (٣) متى ١٥ : ٣٨
(٤) مر ٢ : ٣ (٥) لو ٧ : ٤٨ (٦) متى ١٥ : ١٩و٢٠
(٧) لو ٢٣ : ٤٣

علوّاً وعمقاً . أنِر انفسنا بصلوات الشهداء المباركين ✡ الراحة للموتى ... ايها المسيح الذي مكث بين الاموات ثلاثة ايام ، وقام ووعد ابناء آدم بالقيامة . انِر انفسنا واغفر لنا ولموتانا .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

اسّسنا ايها الرب على محبتك . واحفظنا من الشرور بنعمتك ، وكما صنعت خلاصاً في وسط الارض في مثل هذا اليوم ، ففيه ، فيه اجعل لنا خلاصاً من الشيطان ومن جميع حِيَله ، فنكون لك شعباً كاملًا ، ومجتمعاً مخلّصاً نعترف بتدبيرك الالهي ، ونرفع لك المجد ولابيك ولروحك القدوس الآن ...

نشيد رابع : (من ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦) سبحوا الرب من السماوات ... الخ

هللويا : تمجدك يا ابن الله في السما العليا ، ملائكة وقوات علوية ومحتجبة ، وهم لا يدرون ، ولا يشعرون اين تحلّ عظمتك . ولذلك نسجد نحن لله ونمجده في كل الازمنة ✡ سبحوا الله : ان مركبة الكاروبين ، ذوي الوجوه الاربعة ، مكدونة لتمجيدك يا ابن الله ، في السما العليا . والسرافين ،

بلا انقطاع ، يصرخون : قدوس ، قدوس . ولذلك نسجد
نحن لله ... ✲ سبحوا الله : ان الكنيسة المقدسة خطّيبتك
يا ابن الله ، ترتّل لك المجد بفم اولادها ، وهم يصرخون
بلا انقطاع : مبارك وقارك من مكانك . ولذلك نسجد نحن
لله ... ✲ سبحوا الله : قلبي يفرح بـــك ، وفمي يشكر
لك ، وشفتاي تمدحك لغرابة تعاليمك المنتشرة على البرايا .
فانشر اجنحة نعمتك ، واسترنا عندما تظهر انت ، ولذلك
نسجد نحن لله ... ✲ سبحوا الله : هبني يا مخلصي غفران
الذنوب كالخاطئة(١) ، واقبل صلاتي ، واسمع طلبتي ، وامحُ
خطاياي ، وكما غفرت لسمعان اغفر ذنوبي بنعمتك ،
ولذلك نسجد نحن لله ... ✲ سبحوا الله . كن لي
مساعداً وعضداً يا رب ، وأنقذ عبدك الذي يرجوك يا الله ،
وخلصني من جهنم ، وأَهلني لارث الملكوت ، ولذلك نسجد
نحن لله ... ✲ سبحوا الله . في البدء قال الله : ليكن
النور(٢) ، فكان النور . وكشح الظلمة عن الاقطار ،
وانقشع الحجاب الذي كان يغطّي الدنيا . ولذلك نسجد
نحن لله ... ✲ سبحوا الله . قد خلق الله ابانا آدم في
اليوم السادس ، ونفخ فيه روحاً ، وصنعه على صورته

(١) لو ٧ : ٨ ٤ (٢) تك ١ : ٣

فمثاله[١] ، وامره ألاّ يأكل من احدى الشجرات لان الموت كامن فيها[٢] . ولذلك نسجد نحن ... ✡ سبحوا الله . بمخالفة آدم ، ابي القبائل ، وصيّة الله ، زلّ وسقط عن مقامه الذي كان فيه ، وبصليبك يا مخلصنا اقمته من سقطته . ولذلك نسجد نحن لله ... ✡ سبحوا الله . لو لم يخطأ آدم لما مات ، ولو لم يأثم اولاده لما اتيت يا ربنا . فمن آدم ومن اولاده ، لك المجد يا غزير المراحم . ولذلك نسجد نحن لله ... ✡ سبحوا الله . الطوبى لكِ يا مريم ، لان القدير الذي ترهبه عجلات النـار ، اراد فوُلد من طهارتكِ ، وعلى صدركِ زيحتِ ذلك الذي نفخ الروح بآدم . ولذلك نسجد نحن لله ونمجد الذي ولد من نقـاوتكِ ✡ سبحوا الله . ايتهـا البتول مريم ، اطلبي وتضرعي لأجل الخلائق ليجيز الله عنهـا قضبان الغضب بصلواتكِ ، ويحلّ امانه في الكنيسة المرتلة المجد بتذكاركِ . ولذلك نسجد نحن لله ونمجد الذي ولد من طهارتكِ ✡ سبحوا الله . ايتها البتول مريم ، اطلبي وتضرعي لأجل الخلائق ليُجيز الله عنها قضبان الغضب بصلواتكِ ، ويحلّ أمانـَهُ في الكنيسة المرتلة المجد بتذكاركِ ، ولذلك نسجد نحن لله ونمجد الذي وُلد من طهارتـكِ ✡

(١) تك ٢ : ١٧

(٢) تك ١ : ٢٥

سبحوا الرب يا جميع الامم . سبحوه يا جميـــع الشعوب . سبحوا الله . ندعو الذي دعوتموه انتم ايها الشهداء المبارَكون ، ليستجيبنا كما استجابكم يا محبي ابن الله ، ويشركنا معكم يا وارثي الملكوت . ولذلك نسجد نحن لله في تذكاركم ✡ المجد للاب والابن ... سبحوا الله . ان قاتليكم مقتولون ايهـا الشهداء المباركون ، ومضطهديكم مضطَّهدون يا أحباءَ ابن الله ، والروح القدس حالّ في رفاتكم ولذلك نسجد لله ونمجد الله بتذكاركم ✡ الراحة للموتى ... سبحوا الله . لينهمل ندى المراحم على الموتى بالمراحم ، وبه تنتعش اجساد بليتْ في القبور ، وتتجدّد ثانيةً ، ويقومون عن يمينك . ولذلك نسجد نحن لله ونمجد مقيم موتانا .

انشودة : انت خلقتَنا من البدء ، فارحمنا يا ابن الله : بالمراحم ابدعتَنا ، وبالمراحم جبلتَنا ، فبمراحمك اشفق علينا يوم مجيئك ✡ جبلتَ آدم من البدء ليكون مرتلًا لاسمك المجد ، فخالف آدم الوصية ، فتسلط الموت عليه وعلى ذريته[1] ✡ محبوس ومحتقَر آدم في القبر لانه اكل من الشجرة ، فحكم الشرير على آدم بلا شفقة لانه خالف الوصية ✡ وكان آدم لابساً منذ البدء المجدَ والبهـــاء قبل ما خطيء ، فحسده

(١) تك ٣ : ٦

الشرير ، واغوى حواءَ ، واخرج آدم من الفردوس[١] ☆ وتستّر آدم باوراق التين بدلاً من مجد كان متوشحاً به ، ففي مثل هذا اليوم جبل الرب آدم . وفي نفس اليوم أخرجه من الفردوس[٢] ☆ ولما خلق الرب آدم جعله كاهناً وحبراً وملكاً ، وقال له : لا تأكل من الشجرة لئلا تموت موتاً وتتعرى من مجدك ☆ الموت كامن فيها ، فلا تشتهيها وتاكل منها فتموت ، فان اكلت منها تعرّيت من ثوب نورٍ ومجدٍ ألبَستُكَ اياه[٣] ☆ وضع الرب لآدم شريعة ، واطلقه بين الاشجار . فتعدّى آدم الشريعة ، واكل من الشجرة . وعرف انه اخطأ ☆ فامسى خجِلًا مجرّداً قائماً عارياً بين الاشجار ، فاصطاده العدوّ ، واقتنصه بفخاخه ، وجعله طريداً خارج الفردوس[٤] ☆ دعاه سيده عصرَ النهار : آدم ، آدم ، اين انت ؟.. فقال آدم : عظيم إثمي ! فانّ الحية وحواءَ هزئتا بي ! ☆ عَريتُ من المجد ! وتستّرتُ بالاوراق ، وامسيت عاراً للاجيال الآتية . لترضَ عني نعمتُك يا رب فاكون في جنتك ، وأرتل مجدك ☆ لنهتف جميعنا في كل صباح ... ونهتف ايضاً في

---

(١) تك ٣ : ٢٣ (٢) تك ٣ : ٢٣ (٣) تك ٣ : ٧
(٤) تك ٣ : ٢٣

جميع الاوقات ... ✡ للآب والابن ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للسيد الصالح ، والرحوم ، والمهتمّ بجميع البرايا ، للمفيض محبته على جميع الذين يدعونه بإيمان ، ولا يحجب مساعداته عن الذين يستغيثون به ، والمفتوح باب كنز حنانه بوجه جميع التائبين . الصالح الذي ...

يا ربنا يسوع المسيح ، إله أنفسنا ومخلصها ، ايها الطويل الروح والغزير النعمة والحق ، أنت خلقتنا من لا شيء ، واتيت بنا الى الوجود . وحين فسدنا بأصلنا جبلتنا جبلة جديدة ، وجعلتنا إخوة لك وبنين بالعماد المقدس . فالآن نتضرع اليك ايها الاله الحنون والمملوء مراحم ، ذاكرين جميع ما دبّرت واستخدمت في سبيلنا : أي ميلادك(١) ، وعمادك(٢) وصلبك(٣) وموتك(٤) ، ودفنتك(٥) وقيامتك(٦)

---

(١) متى ٢ : ١ (٢) مر ١ : ٩ (٣) يو ١٩ : ٢٦
(٣) لو ٢٣ : ٤٦ (٤) لو ٢٣ : ٥٣ (٦) ٢٤ : ٦

وصعودك[١] ، وجلوسك عن يمين الله ابيك[٢] ، ومجيئك المخيف عندما تأتي بمجدك من قِبَلِ أبيك لتدين الأحياء والأموات[٣] . فنبتهل الى نعمتك ومراحمك يا رب ، لتقبل منا ، نحن عبيدك الخطأة الأذلاّء ، صلواتنا وتضرعاتنا . فاستجب ضعفنا ، فإننا ندعوك ، وبندامة نفسنا نتضرع اليك ، ونلتمس منك يا رب أَلا تحوّل وجهك عنا نحن عبيدك بغضب ، ولا ينظرنا عدلك بالتهديد ، ولا تذكر أثامنا وخطايانا الذميمة التي ارتكبناها أمام عينيك ، ولا تخجلنا في ساعة الاحكام المبرمة ، ولا تجعلنا في الظلمة البرانية مع الذين ما عرفوك وكفروا بك ، فإننا نحن اعترفنا بك[٤] بل اهلنا ايها الرب الاله لتنقية انفسنا بدموع التوبة ، فننجو من البكاء وصريف الاسنان هناك[٥] ، ونلتقيك في مجيئك الثاني بوجوه سافرة . وامنحنا غفران ذنوبنا ونقائصنا، واهلنا لسعادتك السماوية ، وأَجلسنا عن يمينك ، وعندما يحسن لمشيئتك ان نتخلص من هـذه الحياة الدنيا ، إقبلنا في معسكرات ملائكتك القديسين ، وفي منازل الذين عملوا مشيئتك ، واجعل امامك ذكراً صالحاً لجميع أبائنا واخوتنا ورؤسائنا الذين رقدوا على رجائك بالايمان الحق . فنقوم وإياهم عن يمينك

(١) لو ٢٤ : ٥١ (٢) مر ١٦ : ١٩ (٣) متى ٢ : ٣٢
(٤) لو ١٢ : ٨ (٥) لو ٢٢ : ١٢

ونلمس حنانك . ونرفع لك المجد الى الدهور .

مقطوعة : ان كنيستك ، يا ربنا ، تبتهل اليك ، وهي منذ بدئها مخطوبة لك ، وتصرخ اليك بألمٍ ودموع مع جميع أجواق أحبائها ، فأنقذ اولادها من الغضب كما أنقذت آل نينوى[١] ، فيعرفك جميع الشعوب انك انت الاله الرحيم. واسند بيمينك الذين زلت بهم القدم فسقطوا ، مانحاً إياهم سماح الذنوب والخطايا – هللويا وهللويا – واقبل بخورنا وصلواتنا ، ولك المجد يا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل ايها الرب بتحننك هذا البخور من ايدينا كما قبلت بخور هارون الكاهن[٢] ، وكرائحة ذبيحة نوح المحرقة[٣] ، وامنع عن شعبك الغضب ، والتأديب عن رعيتك ، والحروب والشقاق والقلق من كنيستك . وأَجلس الملوك بأمان ، والشعوب والامم بسلام ، والعالم جميعاً براحة وطمأنينة ، وامنح المرضى شفاءً ، والاصحاء حفظاً ، والموتى المؤمنين نعيماً مع القديسين في ملكوت السماء ، الآن وكل اوان ...

---

(١) يو ٣ : ٤ (٢) خر ٣ : ٧ (٣) تك ٨ : ٢٠

انشودة : ايها الراعي الصالح ، ان كنيستك قائمة على بابك متألمة ، ومتضرعة اليك لاجل بنيها المضطهدين من الوثنية * فهلمّ لمساعدتها يارب فانها قائمة على بابك متألمة وابهج ببشاشتك أولادها المضطهدين من الوثنية * ايها الا الذي قبل براحمه خدمة القدماء الابرار ، اقبل براحمك خدمتنا ، وارضَ بصلواتنا .

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

ايها الابن الذي بصليبه انقذ كنيسته من الضلال . اسمع طلباتنا ... * ايها الامان الذي امّن السماويين والأرضيين اسمع ... * يكشح مطلع الصباح عن الانسانية النوم المدفون به العالم كله كأنه في حال موت ، فالصباح البهج فتح الباب ليشرق النهار الذي ضبطه المساء ، وحبسه الليل طيّ الظلام * استولى الصباح على هجعات الليل الاربع وبددها ، ونهج السبيل للنور ليطلع . فخطّيبة شمس البرار (الكنيسة) تشكر له في الصباح ، لانه هو ايقظها لتصفق له تمجيداً * دعاها الصباح : ان تيقظي ، تيقظي ، والبسي عزاً . فاني خطبتكِ للنور ، والنور اشرق ، فانهضي للحال فإن نهار سيدنا العظيم حلّ في مقرّه . فايقظي حواسك

وقوالك ، ورتلي المجد بصوت عالٍ * ونظمي الصفوف ، ورتبي الاجواق ، وأقيمي الجموع ، واذيعي المجد وقت الصباح بصوت عالٍ . فمبارك الذي خطبكِ وأخرجكِ من ظلمات الضلالة ، وهو مزمع ان يفرحكِ في ملكوته . فله المجد * لتبتهل اليك مريم البتول التي ولدتك ... * عظم يا ربنا ذكر امك وقديسيك ..

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة الثالثة

ليوم الجمعة

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : أحصنا ايها الرب الاله بأجواق مختاريك المقدسة ، ولا تبعدنا من امام وجهك بسبب سيئاتنا ومعاصينا ، ولا تفرزنا من بين الذين يفرحون بك ، ولا تطرحنا خارجا

عندما تهيّء الوليمة التي تتميز فيها الحلل الوسخة من النظيفة[١]، فلستَ ترضى أنت بهلاك جبلة يديك. ايها الاب والابن و...

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون.

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للسيد الرحوم الذي تنازل نحو المائتين بتحننه، وانحدر من السماء الى الارض بنعمته، وتمّم وكمّل تدبيره الالهي بأقنومه نفسه، وقوّم طريقه الى الصليب الخلاصي : الصالح الذي ...

المجد لك يا إله ابرهيم وإسحق ويعقوب[٢]، إله الآباء القديسين : الأنبياء والرسل والشهداء والمعترفين، وجميع الابرار والصديقين، الجالس على متن الكروبين[٣] والسرافين يمجدون الآب مرسل ربنا يسوع المسيح الذي تقوم أمامه ألوف الالوف[٤] وتخدمه ربوات الربوات من الملائكة ورؤساء الملائكة. فامام قوتك العظيمة، وذراعك القوية انا جاثٍ، وشاكر لك يا الله، يا عالم الخفايا منذ البدء، ومدركاً ما

---

(١) متى ٢٢ : ١٢
(٢) خر ٢ : ٢٤
(٣) اشعيا ٣٧ : ١٦
(٤) دا ٧ : ١٠

سيكون من قبل أن يكون . أنت أخرجت شعبك من مصر بيدٍ قوية وذراع سامية(١) ، وتركت لك ذكراً حتى يومنا ، فاستمع يا ربِّ صلاة عبدك ، واقبل طلبته يا رب الجنود(٢) ، انت وحدك إله جميع ممالك الارض . لتدخل صلاتي امامك الى هيكلك المقدس ، انت صنعت السماوات والأرض ، وأنت سيد جميع المخلوقات ، وهل من يقف بوجهك اذا شئت ان تخلّص ؟ فلك المجد يا يسوع المسيح ، لأنت انت البخور المرضيُّ ، وان اباك بك رضي على ابناء آدم الضعفاء ، وأنت انت جرثومة الحياة التي نبتت في أرض مريم العطشى ، وصرت دواءً شافياً لجراح الخليقة . فكن لنا يا ربّ بخوراً ورائحة رضىً وكاهناً ، واغفر لشعبك ، وقدس جمعنا ، واقبل خدمتنا ، وليرتضِ لاهوتك بنا ، ولتكمل بنا مشيئتك ، فنرتل لك المجد ، وايدينا نقية ، وقلبنا مستقيم ، ووجوهنا باسمة للسجود لك ، وفمنا مفتوح للشكر لك ولتمجيدك ، الان وكل اوان والى الدهور .

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب .

أن الكنيسة المقدسة التي انقذتها من الضلال تبتهل اليك

---

(١) خر ١٤ : ٢٠ (٢) اشعيا ٣٧ : ١٦

يا ربّ مع بنيها بالألم . فاقبل يا ربنا بحنانك صوت طلبتهم
وارضَ عنهم بصلوات والدتك — هللويا — وبصلوات الأنبيا
والرسل والشهداء والقديسين الذين احبوك وامنوا بك
سبحوه يا جميع الامم — إن العذراء مريم صارت اماً
فحملت وزيّحت ملكَ جميع البرايا وسيدها ، فبصلواتهـ
نتضرع الى المسيح الملك ليمنحنا غفران الذنوب — هللويا
ويؤهلنا لنيل المراحم ومسامحة الخطايا بصلوات والدته
المجد للاب والابن ... من تلك المرارة التي عصرها قاي
القاتول[1] شربت زمرة حنّان وقايافا . ومن تلك الخمرة ال
عصرها اليهود بالصليب شرب وسكر الشهداء القديسون
— هللويا — وان تذكارهم ممجد في الأرض والسماء . صلا
معنا ☆ الراحة للموتى ... ايها الاله الجبار الذي انتص
على رأس الجلجلة ، وصاح بصوته ، فتشققت الصخور[2]
أَسمعْ صوتك في الوهدة البالعة القبائل ، وأيقظ الراقدين
التراب ، هللويا — فيقوموا عن يمينك مع القديسين الذ
احبوك ، وامنوا بك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نسجد لك يا بخور الغفران . فإن الملائكة لا يستطيعو

(١) تك ٤ : ٨ (٢) متى ٢٧ : ٥١

أن يروك والسرافين يغطون وجوههم مخافة منك[١] . فيا من لاشيت نجاسة الوثنية من المسكونة كلها ، لاش يا رب الآن منا رائحة الخطيئة القذرة كلها ، ولذذنا بعرف عذوبتك المجيدة الآن وكل ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا . يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحل أمانك وسلامك في بيعك ... * عندما ينتصب كرسي القضاء ، وتدان جميع الامم ، وعندما يتكلم الديان ، وترتعد الصفوف أمامه ، وعندما يُسأل عن الذنوب ، وتنزل الرهبة بالخطأة ، ترأف على شقائي ايها المولود المبارك من مريم * وعندما يصدع صوت العدل : ليقوم كل انسان بأعماله ، وعندما يطير الملائكة ، ويميزون الاخيار من الاشرار[٢] ، لا تكفر بنا يا الله لاننا ما كفرنا بصليبك . اعترف بنا لأننا اعترفنا بك[٣] ، ولبسناك من ماء العماد * لقد سمعنا منك يا حنّان : ان كل من يسأل يأخذ[٤] ، فلا تصرف وجهك عنا بسبب تأخرنا عن الالتماس منك ، فيا من لا

---

(١) اشعيا ٦ : ٢
(٢) متى ٢٥ : ٣٢
(٣) لو ١٢ : ٨
(٤) متى ٧ : ٧

يرذل الخطأة ، بل يفرح برجوعهم ، أرجعنـــا الى التو
بتحننك ، وارحمنـا ☆ المجد لك على نعمتك والشكر الـ
على عدلك ، فإن الخطأة عاشوا بمراحمك ، وبموتك صارو
تائبين . فلك المجد من الصديقين الذين ارتضيت بصلواتهم
والشكر لك من الائمة الذين بتوبتهم سُررتَ ☆ لك المجـ
بتذكار امك يا معظم ... المجد لله في العلى ولوالدته التعظيم ..

ابداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ..
وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمـ
باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة الساعة السادسة

ليوم الجمعة

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : صليبك ايها الرب الاله ، الذي به استؤصلت الجحيم ، وتلاشى الموت ، وبه ملكت الحياة على الجنس البشري كله ، وبه يا ربّ تُغفر ذنوبنا وخطايانا ، ونُنقذ من اضرار النفس والجسد ، وبه نستتر في يوم مجيئك الأخير ، وننجو من جهنم المفروضة للمنافقين . ومع قديسيك أهلنا لنرفع لك المجد ولابيك ولروحك القدوس . الآن وكل اوان ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للمخلّص الذي جعل صليبه سوراً منيعاً لرعيته ، وسلّمه ترس نجاة الى بني ميراثه ، ورفع به رأس بيعته ، وحفظ به قطيع خرافه ، وخذل به الشعب الذي كفر به ، وبه ابهج الشعوب الذين آمنوا به : الصالح الذي ...

مباركة انتِ يا خشبةَ الحياة ، ايها الصليب المقدس هادم كل ضلال ، ومانح العالم الخلاص . أنت ، أنت الراية المنقذة من وجه السهام ، وانت علامة الظفر في القتال . بك كانت العجائب المجيدة ، والمعجزات الباهرة ، يا مبطل جميع الذبائح ومكمل جميع الاسرار . وبك يكون لنا السلام ، وبك تفتخر الكنيسة ، وبك يصان بنوها ، وبك تتقدس اجسادنا ، وبك تزدهي ارواحنا ، وبك تمحى خطايانا ، وبك يقوم الموتى المؤمنون ، وبك تستريح أرواحهم ، وباكنافك المجيدة نستتر في يوم الانتهاء الأخير . ومعك نسير الى دار الحياة ، ونرفع المجد للمسيح الكلمة الذي صُلب عليك . ونمجد اباه وروحه القدوس . الآن وكل اوان ...

نشيد : (مز ٤٣ : ٦) بك نطعن مضايقينا ...

يا ربنا انت الذي سُمّرت بالمسامير على رأس الجلجلة ، ودعوت الخطأة ليحيوا ، فكنيستك يا ربُّ تدعوك ، وبفم اولادها تتضرع اليك ، فاستجبها يا راحم الخطأة — هللويا — وأرسل اليها من كنزك حناناً وغفراناً ومراحم * وباسمك ندوس القائمين علينا : يا عروس العلي ، رتلي المجد لخطّيبك الذي اتى ووُلد من العذراء البتول وحلّ فيها إلهاً وانساناً ، وجدّد طبعنا البالي ، سبحوا الله — صلاتها تكون سوراً لنا ، ومعها نرث الملكوت * المجـــد للآب ... من الخمرة التي عصرها اليهود على رأس الصليب شرب الشهداء ولم يتأثروا ، بل اسرعوا فدخلوا الجهاد ، وتغلّبوا على كل الضيقات ، وكلل ربنا رؤوسهم — سبحوا الله — وصار ذكرهم مشرّفاً الى منتهى العالم * الراحة للموتى ... في اورشليم العليا ، وفي الكنيسة على الارض ، اجعل يا ربُّ ذكر محبيك : مريم والدتك ، والانبياء والرسل والشهداء والكهنة الذين ذبّحوك على المذابح — سبحوا الله — والموتى الذين آمنوا بك ، واكلوا جسدك وشربوا دمك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

أيها المسيح الهنـــا أنت بصليبك الموقّر ، وبالمسامير التي

غُرزت في يديك المقدستين ، محوت ومزقت سجّل ذنوبنا . فاليك ايها الاله الكلمة نبتهل لتقبل منا نحن الخطأة عرف طيوب نقربها امامك بتذكار صليبك الخلاصي . فاهلنا لعيدك المجيد ، وللقيام عن يمينك ، فنرفع الك المجد الآن وكل اوان . . .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ايها الابن الذي بصليبه خلص كنيسته ، اسمع طلباتنا وارحم انفسنا ✡ ايها الامان الذي امّن السماويين والارضيين . أمّن بيعتك واحفظ اولادها بصليب النور ✡ ايها الصليب الذي اظهر المعجزات الباهرات للناس ، بك يسمو رأس الكنيسة من اليوم فما بعدُ . يا صليب النور الذي انقذ العالَمِينَ من الضلال ، هب عيني عقلي نوراً ، فاشاهد مجدك ✡ يا ابن الله الذي سُرَّت الخليقة بصلبه . فليُسرّ عقلي بصليب النور الذي عُلّقتَ عليه ، وكما اهلتني يا ربّ لابشر بصليب النور ، اهل كنيستك لصليب الحياة الذي به أُنقذتْ ✡ ايها المخلص العظيم الذي خلّص بيعته بصليبه . انقذني انا الخاطيء يوم يصير فيه القضاء المخيف . فبحق هذا العيد الذي اجتمعنا فيه لتذكار صليبك . فلتكن مراحمك على رعيتك . ولك المجد ✡ المجد للآب الذي رسم الصليب الحي بالانبياء ، والسجود للابن الذي صُلب عليه ، وأنقذ العالم ، والشكر

للروح القدس الذي جعله حصناً للبيعة المقدسة ، وبه يُحفظ جميع اولادها في اقطار العالم * استجبنا يا الله . استجبنا يا الله وارحمنا وارجع قلوب بني البشر الى التوبة . يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة الساعة التاسعة

ليوم الجمعة

صلاة اولى : أنر أعين عقلنا ، أيها الرب ، بنور تسبحتك ، حتى إذا سرنا بموجبه نحيد عن سُبُلِ وفخاخ الثلاب ، وقوِّ قلوبنا على حفظ وصاياك ، وأيّدنا لنعمل الصالحات ، يا ربنا وإلهنا ، لك المجد آمين .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للذي أنبأ الانبياءُ بمجيئه ، وبشر الرسلُ الشعوبَ بخلاصه ، ووُلد من مريم في ملء الازمنة ، وخلّصنا بالآم اقنومه ، وشدد الشهداء في الضيقات لأجله ، وسيأتي في الآخرة ليديننا بعدله : الصالح الذي ...

ليكن يا ربّ ذكر لجميع الاباء ورؤساء الآباء والصديقين ، والانبياء والرسل ، والتلاميذ والمبشرين ، والشهداء والمعترفين ، والبطاركة والمطارين ، والاساقفة والكهنة ، والبرادطة والقسوس والشمامسة ، وجميع الشبان والبتولات والبتولين ، وجميع الاعفّاء والصوّام ، والرهبان والمتوحّدين ، والنساك والحبساء والمساكين بالروح . وليكن بصلواتهم الشفاء للمرضى ، والفرح للمتضايقين ، والاطلاق للاسرى ، والنجاة للمسبيين ، وارتداد الضالين الى الطريق السويّ ، والراحة للمتعبين ، والاتفاق للمختلفين . نعم أيها الرب الإله ، نطلب منك ، ونتضرع اليك ، لتبعد عنا الحرب والسبي ، والسرقة والجوع والوباء ، وجميع الضربات الشريرة . وبارك رأس

السنة بنعمتك ، وأغزر غلات الارض وثمارها برحمتك ، وأبعد عنا الطمع والخصومة والحقد والغضب ، والحسد والبغض والسخط والكذب والكلام الفاسد ، وأحلّ بيننا أمانك وسلامك ، وحبك ووئامك ووفاقك ، وصدقك وايمانك القويم مجدّه جميع ايام حياتنا . وارحم الموتى حاملي رسمك في ملكوتك السماوي ، لأنك إله صالح انت ومحب للبشر ، ولك المجد والشكر الى الدهور .

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الشعوب — هللويا — نبهوا يا اخوتي كنّاراتكم ، ورتلوا تسبيحاً على مثال قيثارة ابن يسّى الذي ترنم بالهام الروح القدس[١] ، واطلبوا من ربنا بالصلاة ليجعل أمانه وسلامه في أربعة الأقطار ✻ سبحوه ياجميع الأمم — هللويا — الطوبى لك يامريم على بتوليتكِ ، ياام الله ، لأن الشمس الالهية الجديدة اشرقت منكِ ، وأنارت باشعتها وبنور معرفتها الارض التي كانت ظلمة بغمام عبادة الاصنام ✻ المجد للآب ... هللويا — بكم ايها القديسون نجونا من السجود للاصنام ، وبكم ايها الحصون المنيعة نستتر من الشرير وجميع قواته ✻ الراحة للموتى ... هللويا — ان الصوت الذي صدع من على رأس

---

(١) مز ٥٥ : ١

الخشبة ، فأرهب البرايا ، سيدعو ويقيم الراقدين بالمسيح من التراب ، فيتوشحون حلة المجد ، ويخرجون الى لقاء ابن الله سيدهم بمجيئه الثاني .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

المجد لك ايهـا العرف اللذيذ الذي فاح من على رأس الخشبة ، فتلذّذت الخليقة كلها برائحة طيبه ، اقبل يا ربّ هذا البخور الذي قربناه امامك في هذا الوقت ، وسامح به جميع ابناء الكنيسة المقدسة الاحياء والاموات معاً . الآن وكل اوان ...

نشيد على لحن القديس افرام :

ارحمنا يا ربنا . يا ربنا اقبل خدمتنا ... واحل امانك وسلامك ... * لتكن مشيئتك معلماً لي يا ربِّ لتفقّهني ، لأن ارادتي خبيثة وشريرة ، فأحلّ ارادتك بإرادتي ، واقبل يا ربِّ عمل إرادتي بدل أعمال اعضائي . وبما أن الجسد حقير وضعيف بمسعاه ، فلتكمّل ارادتي نواقصه * اضعك يا ربِّ إزائي ، وهذا يكفي حتى لا أخطأ . ليكن ضميري مربوطاً بك فيعجز الاثمُ عن التغلّب عليَّ . لا همـة لي لأنتصر ، على أني أريد أن تنصرني أنت . فإن تُرِد أنت

ارادة واحدة ، حصلت أنا على الانتصار رغم ذنبي ✡ جيش الخطايا طوّقني ، فكن لي حصناً أعتصم بـه ، وقد غرقت ببحر الذنوب . فأرسل اليّ كلمتك سفينة . وتمرّدتْ حريتي على نيرك ، فاكدنها بنير وصاياك ، وروّض المتمردة فتطيع وتتعبّد الك ، وتعمل معك ✡ المجد للاب الحنون الذي يريد منا ان نصلي ، والسجود للابن المخلّص الذي علمنا لنصلي ، والشكر للروح القدس الذي يقبل الصلوات ، ولنا التحنن والمراحم في هذا العالم وفي الآتي ✡ الك المجد بتذكار أمك يا معظم تذكار قديسيك ... لله المجد في العـــلى ، ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... واباا والسلام ونؤمن بإله واحد ... والختام والتبشير ...

صلاة مساء السبت

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وأبانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : يا مُتَّكل الابرار ، ورجاء الصديقين ، والملجأ العظيم للمؤمنين ، يا ربنا يسوع المسيح . اشرق نورك ونعمتك على ابائنا واخوتنا ومعلمينا ، وعلى جميع الموتى المؤمنين المحبوسين في اعماق القبور المظلمة ، وانقلهم الى مكان الحياة ، وارفع عن وجوههم قناع الكآبة المظلم . وارأف بهم بمحبة ناسوتك . فيشكروا لك ولابيك ولروحك القدوس . الآن ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

(مز ٥٠) : ارحمني يا الله بحسب نعمتك ...

نشيد اول : لقد قال العبد لسيده : ارحمني يا الله بحسب نعمتك[١] . وبما انه ما من عبد إلا ويخطأ ، وما من سيد إلا ويرحم ، فارحمني يا الله — هللويا — بحسب نعمتك[٢] ☆ ارمق يا ربنا قيامنا بحسب عادتك ، ولا ترخِ الايدي بنا ، فقد قام شعب على شعب[٣] ، وكملت كل المكتوبات . فاجعل امانك وسلامك — سبحوا الله — في الكنيسة واولادها ☆ بامرك يا رب غربت الشمس عن الاقطار ، واستولى الظلام القاتم ، فليكن صليبك سوراً حول خراف جميع رعيتك ، وفي الايام والليالي — سبحوا الله — احفظ اولادها ☆ لا نعرف باباً آخر نقرعه غير بابك يا الله ، لانك من فمك المقدس قلت : ادعوا فاستجيب ، اقرعوا فافتح — سبحوا الله — باب المراحم ☆ مِمّن نطلب مراحم وغفران ذنوب إلا منك يا سيد الجميع ؟ فافتح بابك كما وعدت[٤] واسمع صوت صراخنا[٥] . وأرسل الينا من كنزك — سبحوا الله — حناناً ومراحم ☆ النار مهددة اعضاءي ، وفيها مكنون جسدك المحي يا منقذي ، وجهنم تنتظر تعذيبي ، ودمك الحي ممزوج

(١) مز ٥ : ١ (٢) مز ٥ : ١ (٣) لو ٢١ : ١١
(٤) متى ٧ : ٧ (٥) متى ٧ : ٧

بي ، فلتوارَ النار عني – سبحوا الله – فلا تدنو النار مني ✲ لقد احتملتَ الصلب لتُرجع الخطأة اليك ، الى طريق الحياة والنعيم[١] . فبالمراحم التي بها خلقتنا ، أرجعنا بها جميعاً الى حظيرتك على مثال الخروف الضال[٢][٣] – سبحوا الله – الذي رجع اليك ✲ الطوبى لكِ ايتها الكنيسة . فكم وضع فيكِ الاله الحيّ كراسي ودرجاتٍ ! فقد وضع فيـــك درجة الانبياء ومراتب الرسل ، و كهنة بايديهم مفاتيح – سبحوا الله – العلو والعمق ✲ السلام معكِ ايتها المركبة الجسدية مريم[٣] السلام عليكِ ايتها السفينة المزينة[٤] ، السلام عليـكِ لانكِ صرتِ اماً – سبحوا الله – لملك الملوك ✲ السلام معكم ايها الانبياء والرسل والشهداء ابطال الايمان ، السلام معكم لان الكنيسة المقدسة بُنيت بدمكم ، وهي الآن تكرم تذكاركم – سبحوا الله – وترتل المجد ✲ المجد للآب ... انّ مريم ثبتت بتوليتها بعد ان ولدت ابن الله ، والشهداء وُضعت بقاياهم في الارض بعد تضحياتهم ، ومنها جرت المعونات لكل ذي جسد – سبحوا الله – صلاتهم معنا ✲ الراحة للموتى ... ترأف يا مخلصنا على الموتى الذين آمنوا بك – واشتركوا

(١) يو ١ : ١٩ (٢) لو ١٥ : ٦

(٣) خر ٣١ : ٧ (٤) تك ٦ : ١٤

بجسدك ودمك . واقمهم بتحننك عن يمين عظمتك ، ليرفعوا اليك ترانيم المجد — سبحوا الله — مع الروحانيين .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ..

نظمنا جميعاً في العالم السعيد والشريف الذي اعددته لمختاريك ايها الرب ، وارح انفس ابائنا واخوتنا ومعلمينا الذين انتقلوا بلا عيب ، من هذا العالم الزمني ، وهم على الايمان المستقيم المجيد . وانت مسامح لهم ولنا كل النقائص المفعولة منا ومنهم . فنشكر لك مع جميع قديسيك ايها الآب والابن والروح القدس ، الآن والى الدهور .

نشيد ثانٍ : (مز ١٤٠ و ١٤١ و ١١٨ : ١٠٥ و ١١٦)
يا رب اليك صرخت أسرع اليّ ...

في المساء الذي فيه كمّل الابرار اعمالهم ، ونالوا اجرهم ، كمّل معنا نعمتك ، واطرد العدوّ عنا ✲ وفي المساء دعاك ابرهيم واستجبته يا محب البشر[١] ، وفي المساء ندعوك يا الله ، فهلمّ لاسعافنا ✲ وبخدمة المساء ترأف عليّ ، وفي وقت الصلاة ايضاً ، وعندما ينتصب كرسيّ القضاء اقمنا عن يمينك ✲

(١) تك ٣٢ : ٦

ولذلك انا اطلب ، وبالتنهد اتضرع انا حتى لا تدخل معي بالتحقيق ، وإلا فلا استطاعة لي على الاحتمال * لقد لجئتُ الى صليبك ، فـــلا تكفر بي نعمتك ، ولاني اعترفت بك كاللص"[١] ، ارحمني ايها المسيح عند مجيئك * وارحمني يا الله انا الخاطيء عندما تدين الشعوب ، وعندما تدعوني الى المقاضاة اجلسني عن يمينك * نفسي عطشى اليك يا الله[٢] ، يا ينبوع الماء الحي" ، فلا تتركني أبلى في الجحيم ، لانك انت موضوع اتكالي منذ حداثتي * ايها الحنّان والمملوء مراحم ، أنقذني من جهنم ، وان شئت ان تشجبني فانا مستحق الشجب لأني خطئت * انا عارف انك انت البار وحدكَ ، اما انا فأثيم ، واذا لم تضرع اليك نعمتك في شأني فالى مَن اذهب فالتجيء اليه * وعندما تظهر الخفايا ، ويقوم كل انسان بحسب اعماله ، لا تحنِ رأسي في القضاء ايها الديان بل ديّان الديّانين * انا عارف ان قضاءكَ عدل ، وانك بالعدل تدين ، واثامي لا تحصى ولا تعد" ، لذلك انا اصرخ اليك : ارحمني * سبحوا الرب يا جميع الشعوب... ايتها البتول مريم بنت داود: قدس اقداس اللاهوت ، ابتهلي معنا الى وحيدكِ ليغمرنا جميعنا بمراحمه * المجد للآب... ايها الشهداء الذين ما خافوا من الموت ، ولا ارهبتهم النار ،

---

(١) لو ٢٣ : ٤٢ (٢) مز ٤١ : ٢

ابتهلوا معنا الى الله ليغمرنا جميعاً بالمراحم * الراحة للموتى ... عظّم يا ربنا تذكار آبائنا واخوتنا الذين انتقلوا اليك ، واكتب اسماءهم في ملكوت الحياة .

انشودة : تسلّط الموت منذ البدء ، لان آدم خالف الوصية * وتسلّط الموت الشره على جميع الاجيال واباده * ففي الفردوس تعرّى آدم وحواء من المجد الذي كانا لابسيه * لان القتّال دخل ، واخرجهما من تلك الجنة المملوءة خيوراً * ان مجيء المسيح سيكون اشبه بالبرق فجأةً نصف الليل * فيقوم الموتى من قبورهم ، ويرتلون المجد لمقيمهم * أسمع عبيدك يا ابن الله في يوم القيامة * ذلك الصوت المفرّح الداعي والقائل بنبرةٍ عالية * تعالوا ادخلوا ورثوا الملكوت المعدّ لكم منذ انشاء العالم(١) . اتأمّل وانا منذهل بجنس الناس اجمعين * انهم صاروا فساداً في القبور ، والموت القاسي يهزأ بهم * فخلّص سبيك يا ابن الله من السابي المستهزيء به * وليكن صليبك جسراً لعبيدك الذين انتقلوا واقدين على رجائك * فيجوزوا على نهر النار ، ولا يغرقون في اللهيب * جسدك ودمك كعربون الحياة مكنون في اعضائهم * فيرفعون لك المجد يا ربّ ولابيك ولروحك القدوس في

(١) متى ٢٥ : ٣٤

جميع الاوقات * لنهتف كلنا في كل مساء ... ونهتف ايضاً في جميع الاوقات ... * الآب والابن والروح القدس ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... لباعث الاموات ، ومقيم الراقدين في التراب ، لديّان الاحياء والاموات ، وإله الارواح والاجساد ، ذلك المعروف بانه واحد ، وهو هو معترف به بثلاثة اقانيم بهية والهية ، ومسجود له وممجّد ، في هذا الوقت الذي فيه نكمّل تذكار ابائنا واخوتنا وعظمائنا وفي جميع الاوقات ...

نطلب منك . ونتضرّع اليك ايها الرب الاله عندما يتشرّف آل اليمين ، ويُخذل بنو الشمال ، وتنقسم نار الديان الى الجانبين ، فتنير الصديقين وتظلم وتحرق الكافرين ، وعندما يضبط كلٌ من الجانبين مَن له ، ولن يتسلّط عليهما تغيير ولا تبديـــل ، أهّل الموتى المؤمنين الذين لبسوك باجسادهم ، وتنـاولوك بافواههم زاد البركات ، ان يلتقوك في تلك الطريق الابدية بوجوه سافرة ، ويستريحوا بالمساكن السماوية في منازل اللذات النيرة ، وفي المقام المجيد المملوء

حبوراً : في اورشليم مدينة القديسين مع ابرهيم واسحق ويعقوب[١] . وعظم تذكارهم يا رب ، وارفعه هنا على مذبحك الناطق ، وحينما تضمنا اليهم انت ، اجعلنا ان ننال الفرح الذي دعينا اليه بايماننا الكامل بك وبفيض مراحمك ومراحم ابيك وروحك القدوس ، الآن وكل اوان ...

تونيمة : لنذكر الانبياء والرسل الذين بشروا بالحق في الخليقة ، والشهداء القديسين الذين تشرّفوا وتكلّلوا . ونذكر الكنيسة مع بنيها ومريم والدة الله ، وجميع الموتى الذين رقدوا على رجائك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

من كنوزك الذي لا يفتقر ، ولا يحتاج ، أخذنا فقرّبنا عرف هذه الطيوب لاجل كمال الابرار وارتداد الخطأة ، والراحة وللذكر الصالح لجميع الذين كمّلوا سعيهم وجهادهم بالايمان الحق وتدابير البرارة[٢] ، وخاصة لاجل عبيدك الذين نذكرهم في يومنا هذا ، لتريح براحمك ارواحهم في احضان ابرهيم واسحق ويعقوب[٣] في موضع الابرار وبين الصديقين ، ليفرح ويسرّ ويبتهج جميع الذين يعيّدون لك ، ونحن

---

(١) لو ١٣ : ٢٨ (٢) تيمو ٦ : ١١ و ١٢ (٣) لو ١٣ : ٢٨

بواسطة صلواتهم نعضد ، الان وكل اوان والى الدهور .

ترنيمة : لتقم نعمتك امامنـا ، في المساء حين تتوارى الشمس عن كل النواحي ، ويتسلم الليل سلطانه ☆ ترأف علينا يا ابن الله في المساء ، حين تأفل أشعّة الشمس البهيّة التي اشرقت على الارض ، فابتهجت الارض بها ☆ ايها الإله الذي قبل خدمة الابرار الاقدمين براحمه . اقبل براحمك خدمتنا وارتضِ بصلواتنا .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ارح عبيدك بين الابرار يا ابن الله في ملكوت العلاء الأبدي مع قديسيك ☆ ايها الابن الذي على صوته يقوم الموتى من قبورهم ، اسمع طلبـاتنا وسامح عبيدك الذين ارتحلوا عنا ... ☆ فلنصنع يا اخوتي ذكراً وقرباناً عن اخواننا وابائنـا الروحيين ونحن بالوقوف والسهر والتراتيل والتهـاليل وبتقديم الطيوب ، فنكمّل تذكارهم احسن تكميل ☆ ولنتضرّع الى الله ليكافِئهم مكافأة الحسنات بالسعادات في العـالم الجديد ، وبدل الضيقات التي احتملوها هنا يؤهلهم للراحة والافراح مع القديسين ☆ وبدل تهاليلهم وتراتيلهم الالهية ، يخلطهم بملائكة العلاء الذين يخدمونه ،

وبدل قيامهم واسهار الليالي الطويلة يقيمهم عن يمينه باجواق الابرار * المجد الاب الذي اختـــار عبيده ليمجدوه . والسجود للابن الذي اقتـــادهم الى جنة النور ، والشكر للروح الذي يقيمهم عن اليمين فيخدمونه مع جموع الملائكة والحراس * ايها المسيح الذي صلى لتجوز عنه كاس الموت . اجزْ عنا كأس الموت وارحمنا * عظّم يا ربنا ذكر امك وقديسيك ، وبصلواتهم سامح عبيدك الذين انفصلوا عنا .

أبداء اشـــارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

صلاة ستار السبت

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة أولى : أقم حولنا يا رب سوراً عالياً وحصناً لا تقوى عليه جيوش الخطيئة ولا الابالس الاعداء . ولا تهملنا

نُفسَد بايديهم الدنسة . فنحن صورتك ومثالك[١] خلقتنا بيديك المقدستين لتسبيح لاهوتك . وانه ليليق بك الإبداع والانقاذ بصفتك قوياً وغزير المراحم ايها الاب والابن والروح القدس لك المجد الى الدهور .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

نشيد : ܗܐ ܥܕܢܐ ܕܨܠܘܬܐ : هذا هو وقت الصلاة ، تعال ايها الخاطيءُ اطلب المراحم ، وتضرّع الى جابلك ليمنحك الغفران يوم ظهور عظمته ✲ ويل لي لان خطاياي اكثر جداً من طول ايامي ، وحياتي عبرت وانتهت ، وخطاياي كثيرة جداً ، فارحمني انت يا الله ✲ كنزك مفتوح امام المحتاجين ، وهو غني لا يفرغ ، فأفض عليَّ من هباتك ، وفرّحني بغفران آثامي ، فاشكر لك من اعماق قلبي ✲ خطئت اليك ، يا راحم الخطأة ، اكثر من جميع مَن على الارض . وانت انت السيد الصالح ، وقد جئتَ لتنشد الضالين . فانشد ضلالتي بحنانك[٢] ✲ وعلى مثال العشار[٣]

(١) تك ١ : ٢٦ (٢) لو ١٥ : ٣٢ (٣) لو ١٨ : ١٣

والزانية اللذين تبرّرا من اثامهما[١] برّرني انا الخاطي ، وبيّض اوساخي بتحننك ، وكما سامحتهما سامحني * ايها العدل الذي يدين بالعدل ، لا تشجبني بقضائك العدل ، فانا عالم اني خاطيء وانت ، انت وحدك بارّ ، فامنحني غفران ذنوبي * لقد ادهشتني السعيدة مريم بارتقائها الى أسمى مقام ، فالاله من الاله وُلد من حشائها النقي بكل نقاوة ، وما فضّ ختوم بتولتها * المجد الاب ... ليكن ذكركم الى الدهور ايها الشهداء المباركون والقديسون ، لانكم ابغضتم هذا العالم ، واحببتم الآلام والعذابات ، فتشرفتْ تذكاراتكم * الراحة للموتى ... السحابة التي بها تزيّح ايليا حين صعوده[٢] بها عينها فلْتُزيّح اجساد الموتى اولاد الكنيسة ، وليقوموا عن يمينك .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للكاهن الغير المدرك[٣] ، والجوهر الذي لا يُستقصى ، واللاهوت الذي لا حدّ له ، والجود الذي لا ينفد ، والعزّة التي لا تهون ، والنور الذي لا يدانيه ظلام . باسمك نُحفظ ، وبصليبك نستتر ،

---

(١) لو ٧ : ٤٨ (٢) ٤ ملوك ٢ : ١١ (٣) خو ٣ : ١٤

وفي ميناك نرتاح ، في هذا الوقت وفي جميع الاوقات ...

ايها المسيح الهنا بحر المراحم والحنان ، ومسامح الخطأة ، وغافر خطايا التائبين ، وقابل طلبة اللص الذي آمن به انه إله[١] ، وغاسل خطايا الخاطئة بدموع عينيها[٢] . انت قبلت توبة الابن الشاطر الذي بدّد ثروته[٣] والبسته حلّة البنين الاحباء الاولى ، وقبلت توبة سمعان بعد أن انكرك ثلاث مرات[٤] ، واعلنته اساس الكنيسة المقدسة[٥] ، وضابط مفاتيح الملكوت السماوي[٦] . واخذت شاول : مضطّهد الشعب المسيحي وجعلته إناءً مصطفى للبشارة الرسولية ، وجعلت منه قهرمان الايمان الحق . إياك ندعو ، واليك نتضرع على عرف هذه الطيوب لتقبلنا تائبين اليك ، وتسامحنا ، وتغفر لنا جميع ما اسأنا به اليك ادناساً وخطايا ، ولا تغلق باب مراحمك بوجه طلباتنا ، بل ترأف علينا وارحمنا ، ولا تخجلنا يوم الاحكام المبرمة ، بل احصنا بين ابناء اليمين ، ولا تعاملنا بحسب خطايانا الكثيرة بل ساعدنا اكراماً لاسمك القدوس ، ولا تفرزنا عن خراف يمينك ، بل انقذنا من الشجب الابدي ، ولا ترضَ بهلاك جبلة يديك ، بل زيّنا بحلل الطهارة

(١) لو ٢٣ : ٤٢ (٢) لو ٧ : ٤٨ (٣) لو ٢٥ : ٣٠

(٤) متى ١٤ : ٧٢ (٥) متى ١٦ : ١٨ (٦) متى ١٦ : ١٩

والقداسة ، ولا تقرأ سجلّ اثمنا وخطايانا في يومك العظيم والمخيف ، بل اقبلنا في مظالك السماوية والابديّة بين مواكب قديسيك . وسامح جميع الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك بالايمان الحق . واهلنا واياهم للقيام عن يمينك . وهناك نرفع لك المجد الآن والى الدهور .

ترنيمة : اقبل يا ربنا خدمتنا وصلواتنا ، واعطنا مراحمك مطالبنا ، وليرتضِ لاهوتك ببخور قرّبه عبيدك في هذا الوقت اكراماً لاسمك ، ليسترحْ به لاهوتك ولترتضِ به سيادتك ايها الرب الرحوم ويكون لسماح الذنوب وغفران الخطايا لجميع خراف رعيتك الآن وكل اوان ...

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اهلنا ايها الرب الاله لنقرّب دائما لسيادتك بخور صلوات نقيّة عقلياً ، ولتَفُح امام عظمتك رائحة لذيذة لرضى لاهوتك السامي ، فنرفع لاكرامك ثماراً صالحة ترتاح اليها مشيئتك ، ونقدّم لازليتك ذبائح الشكر والتعظيم المقبولة امام مخافتك يا ربنا والهنا لك المجد آمين .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ندعوك ايها الرب ربنا هلمّ لاسعافنا ... يا سامع الجميع

وقابل الصلوات ... ٭ انا تائق يا رب ، الى غفرانك لاحصل عليه ، فهبني دموعاً اطلب المراحم بواسطتها طالما للتوبة مكان، وزمان ، وانا متعطّش الى المراحم التي بدونها لا ثبات لي، فيا بحر المراحم اغمرني بفيضان عذوبتك ٭ مال النهار الى العصر ، وظلال الليل احدق بي ، فكن لي يا ربنا طريق حياة فاسلك بك ، ولا يفاجئني الموت خارج كرمك . انما عينك صالحة فاقبلني ساعة التوبة ٭ لقد انقضت ايامي ، وأنا أعمل للأباطيل ، فاقبل أن أكون لك ، يا رب ، في منتهى ازمنة حياتي . ان سلطان الغواية امطرني بسهامه ليميتني . فانت يا رب القوات اعصب جراحي بعلاجك فأُشفى ٭ لك المجد ايها النور الذي بدّد ظلام الارض . ففي كل صباح ومساء ، ومن رعيتك المفتداة بدمك ، ومن نور الشمس، ومن ظلام المساء ، ومن سكون الليل ، يُرفع المجد لك ولابيك ولروحك القدوس .

استجبنا يا الله . استجبنا يا الله . وارحمنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير ...

صلاة ليل السبت

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإلهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : نشكرك لك ايها الرب الاله ، لانك اهلتنا لنقوم من الرقاد للاشادة بتماجيدك الالهية . وبما أننا بدأنا بخدمة الليل ، نتضرع اليك لتمنحنا يقظة ونقاوة لكي نتجنب كل أعمال الأبالس . وكل فكرة شريرة ونية دنسة ، أبعدها عنا لنرفع لك المجد الآن وكل اوان ...

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ..

(مز ١٣٣) : باركوا الرب ياجميع عبيد الرب ...

نشيد : هللويا . قمت في الليل لاشكر لك ايها الاله الصالح ، وألتمس منك غفران خطاياي . فيا ايها الحنان

المملوء مراحم على الخطأة ، لا تذكر لي نقائصي التي فعلتها امامك * سبحوا الله . في الليل مشى ربنا على البحر[١] ، وشاهده الرسل ، وصرخوا : ساعدنا يا رب . وفي الليل ندعوك ايها الاله الصالح ، فهلمّ لاغاثتنا ، وانقذنا من الاضرار * سبحوا الله . باتكالي على حنانك انا أدعوكَ ، وأنا قارع بابك كما علمتني[٢] . فيا ايها الابن الصالح اعطني سؤلي . وبما اني اعترفت باسمك التمس منك ان تعترف بي[٣] وتحفظ حياتي * سبحوا الله . دعاك سمعان الصفاة في البحر واستجبته[٤] ، وعضدته بين الامواج وفي مواضع الخوف ، وانا الغريق ببحر الخطايا ، انتشلني بحب نعمتك ، وارحمني * سبحوا الله . السلام معكِ ايتها المباركة في النساء مريم[٥] . السلام عليكِ ايتها المركبة الجسدية المملوءة عجباً ، السلام عليكِ لانكِ صرتِ أماً بالقداسة للخالق الذي جبل آدم من التراب * المجد للآب ... سبحوا الله . السلام مع معسكركم ايها الانبياء والرسل والشهداء المباركون المتمثلون بآلام ابن الله ، افتحوا كنز صلواتكم يا محبي هذا الابن ، وامنحوا المراحم جمعاً يكرم تذكاركم * الراحة للموتى ... سبحوا الله . لا تحزنوا يا من رقدتم بالمسيح ، فقد قرب ، بل دنا

(١) متى ١٤ : ٢٦ (٢) متى ٧ : ٧ (٣) لو ١٢ : ٨
(٤) متى ١٤ : ٣١-٣٣ (٥) لو ٢ : ٤٢

يوم مجيء ربكم . فيصرخ بصوته الداوي ، فيرتعد الموت ، ويقوم الموتى بلا فساد ، ويرتلون المجد .

القومة الاولى لوالدة الله

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للسامي والممجد بجوهره الذي اختار بنت داود الوديعة لاكرامه ، للبهي والجبار الذي نظر الى تواضع امته[1] ، وجعلها جنة لعظمته ، للسيد الصالح الذي كرم وعظم ، في السماء والارض ، تذكار والدته ، وشرّف محفل عيدها في الكنيسة المقدسة : خطيبته . الصالح الذي يجب له ...

نطلب منكِ أيتها البتول أمِ الابن الوحيد ، لتلتمسي من الذي تأنّس منكِ وألهنا ، واتضع وعظّمنا ، وافتقر وأغنانا ، ليزيّننا بالفضيلة بانواعها من كل جهة ، ويرسم في قلوبنا مراقي الشرف . ويقوّينا على التأمل بالالهيات والمفاهيم الروحانية ، ويجعلنا كاملين بقوة إلهية ، فنتمّم عيدكِ المجيد والالهي باستمرار . ونوقّر تذكاركِ البهج بكمال ، ونستحق

(١) لو ١ : ٤٨ :

مساعدة صلواتكِ المسموعة بتمامها ، ونرفع المجد للابن الذي وُلد منكِ ولأبيه ولروحه القدوس . الآن وكل أوان ...

مقطوعة : السلام معكِ ايتها القديسة سيدتنا مريم . لانكِ صرتِ اماً للاله الذي تجسد من حشائكِ النقي كما حسن في عينيه ، وان الشعوب تصرخ الى الاله بتذكاركِ : ارحمنا يا الله يا كثير المراحم[1] ، وأنقذ من الغضب أنفسنا جميعاً ، هذا نلتمسه منكَ . والمجد لك يا الله .

صلاة البخور : ايها الربّ الرحوم ...

ابنٌ قدوس لأبٍ قدوس : المسيح يسوع الذي قدّس الحشاء الذي حبل به ، وعظّم البتول التي ولدته ، وشرّف الطاهرة التي أرضعته . قدس الآن يا ربّ قلوبنا بأقداسك ، وفخّم اصواتنا لتمجيدك ، وطهّر ألسنتنا لتبجيلك ، واقبل بخورنا بتحننك ، واستجب طلباتنا الصالحة من كنوزك الغني . وامحُ خطايانا بغزارة مراحمك ، وأرح موتانا المؤمنين في ملكوتك ، بصلوات والدتك وقديسيك ايها المسيح إلهنا ، والمجد لك الى ابد الابدين .

(١) مز ٥٠ : ١

نشيد على لحن القديس يعقوب :

صلاتكِ معنا يا أم ربنا . صلاتكِ معنا ... ليُقِم الله بصلواتكِ اسوار الرحمة ... ✡ دعتني اليومَ ، العذراء ذات التقاديس لأصفها ، فلنطهِّر سمعنا لسماع تاريخها العظيم النلا يُشوَّه . فهي السماء الثانية التي حلَّ فيها ربُّ الأعالي ، واشرق منها ، وقشع ظلام الضلال عن الأقطار ✡ مباركة في النساء[1] ، وبها استؤصلت لعنة الارض ، والحكم بالموت انتهى منها فما بعدُ . عفيفة ، وديعة ، حاوية جميع كمالات القداسة ، وفمي لأعجزُ من أن يوفّيها حق وصفها ، فتاريخها جليلٌ ✡ بنت المساكين التي صارت أماً لملك الملوك ، ومنحت العالم غنىً وفيراً ليحيا به ، هي سفينة نقلت الخيور والكنوز من مقرّ الآب وجاءت فافرغت غناها في مقرنا الفارغ ✡ المجد الآب الذي اختـــار مريم من بين جميع الخلائق ، والسجود للابن الذي وُلد منها بالقداسة ، والشكر للروح القدس الذي ملأها غنىً . وجعلها كنزاً عظيماً ، وعلينا المراحم بصلواتها في جميع الأزمان ✡ بصلوات التي حملتك تسعة اشهر يا ابن الله ، أجز عنا قضبان الغضب .

---

(١) لو ٢ : ٤٢

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثانية : للشهداء

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لمكمّل الشهداء ، ومتوكّل القديسين ، لمنهل الدم العظيم والشهير الذي فاض على الجلجلة في متوسط الارض ، وأسكر الشهداء القديسين ، فظفروا بحربهم وجهادهم ، وشجبوا الأبالس ، وانتصروا الصالح الذي يجب له ...

ايها الرب الاله الضابط الكل والكلي القداسة ، يا من تتجلى وحدك في السعادة بمجد عظمتك الغير الموصوف . أنت الذي جعلت من ممجديك جواهر سماوية ، ومراتب علوية ، وارواحاً عقلية . وضممت اليهم بقوة نعمتك السرمدية والغير الموصوفة ، الاباء والانبياء والرسل والشهداء والمعترفين ، الذين اخترتهم من قبل انشاء العالم ، ونظمتهم في كنيستك البهية بطريقة إلهية ، ونحن يا رب نكمل تذكارهم امامك في هذا اليوم . فثبّت خوفك وايمانك في نفوسنا .

وسدّد خطواتنا نحو اكليل دعوتك العليا ، وقوّنا على حفظ وصاياك المحيية ، وامنحنا يا ربّ حكمة وادراكاً لكل مكامن العدو في الارض وفي الفضاء . أسكت ، وأخرس جميع البدع المفسدة ، وأبعدها عن بيعتك . وفي ذلك اليوم المخيف والعظيم ، يوم ظهورك المجيد ، أهلنا ، مع قديسيك ، لنرفع المجد والشكر لاسمك المسجود له ، والغير المدرك ، ايها الاله ولابنك الوحيد ولروحك القدوس الان وكل أوان ...

مقطوعة : قدوس انت يا الله ، يا من لأجلك احتمل الشهداء الضيقات من المضطهدين . قدوس انت ايها القوي الذي قوّى عبيده في منازلتهم الشرير الخداع ، فغلبوه . قدوس انت ايها الغير المائت ، يا الله الذي مات الشهداء على حبك والايمان بك . ولأنك أنشأت يا ربنا كنيستك في اربعة الاقطار ، فقد اهداها الشهداء دماء اعناقهم هديةً ، هي اقدس ما يملكون . وفي هذا اليوم ، في الكنائس والأديار ، يصدع التمجيد بأعيادهم من افواه الصادقين ، فامنح بصلواتهم يا ربّ بيعتك الأمان ، وشعبك السلام في جميع الآفاق ، ليرتلوا المجد والشكر في محافلهم ، الآن والى ابد الأبدين آمين . والمجد لك يا الله .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

يا معظّم تذكار عبيده ، نسجد لك . ويا مكلّل اعياد ابطاله نشكر لك . ومجداً نقرّب للاهوتك السامي ، في هذا اليوم ذكراً لمحبيك الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين . فاجعل لهم ذكراً صالحاً الآن ، وامنحنا المراحم وغفران الذنوب بصلواتهم المقدسة الآن وكل اوان ...

نشيد : على لحن القديس يعقوب :

صلاتكم معنا ايها الشهداء المباركون ... وبصلواتكم فليُقم الله اسوار الرحمة ... ⭑ لقد تلهّب الشهداء المباركون بنار محبة ابن الله ، وبغضوا شهوة العالم الزائل . هم حملان وُدَعاء وبَرَرة ، تأملوا بالحمل الالهي الذي صار ذبيحة ، فصاروا لأجله ذبائح ⭑ رأوه مصلوباً على الجلجلة يكرز عليهم ، ليبغضوا العالم ويتّبعوه الى الملكوت ، فأصبحوا كتائب مختارين مدججين بالسلاح الروحاني ، فحاربوا به العدوّ الذي ينازلهم فغلبوه ⭑ هم فرقة مباركة هزموا الشيطان بنزالهم إياه ، وفضحوا مكره وخداعه بعراكهم معه . بواسل قدّموا أعضاءهم للتقطيع ، فكانت عظامهم ذُعراً للابالس والشيطان⭑ المجد للآب الذي شدّدهم أمام الحكام ، والسجود للابن الذي

قبل دماءهم كهدية ، والشكر للروح الذي شرّفهم أمـــام الملوك ، وعلينا المراحم بصلواتهم على الأوقات * عظم يا ربنا تذكار أمك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا *

ابداء اشارة السجود : نؤمن ونسجد ... وقدوس انت ...

القومة الثالثة الموتى

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... لمقيم الاموات ، ومجدّد المقبورين ، في التراب ، لرجاء الصالح وباعث البراوة ، والحياة والعربون المبهج ، والاتكال الصادق . للقيامة المباركة من بين الاموات للّذين رقدوا ويرقدون على رجاء لاهوته بالايمان الصـادق . اللذة السرمدية التي لا تفرغ ، والفرح الروحاني الحقيقي ، المعروف بالثالوث ، وهو ، هو إله واحد ، يُسجد له ويمجَّد في هذا الوقت ...

عندما نذكر ايها الرب وصاياك المحيية ، ونفهم حق الفهم أن عندك ينبوع الحياة ، وبك النجاة من الموت ، وبإرادتك التي لا توصف جدّدت النفس والجسد . وبارادة نعمتك ،

ومن بعد مخالفة الوصية ، والسقوط من المقام السعيد ، حللت الجبلة التي خلقت ، وارجعت الجسد الى التراب ، ودعوت الروح اليك ، وجعلتها في منازل معينة الى القيامة . فنتضرع اليك الآن ، ونطلب منك يا الله لتقبل بالسلام نفوس عبيدك الذين رقدوا وخرجوا من هذا العالم ، حتى اذا افلتوا من ضبط القوات المعادية توقّيهم الى كراسي الملكوت ، فينالون منك غفران جميع زلاّتهم البشرية . وعندما يُنقذون بنعمتك يجدون الراحة في احضان ابراهيم واسحق ويعقوب[1] بالنور المفعم حياة ، في مقر البهجة والراحة . فأرح أباءنا واخوتنا ومعلمينا الذين ارتحلوا عنا وارتاحوا . وهيئنا جميعاً للقاء ابنك الوحيد حتى نتمتع بالتحنن والمراحم ، لانك انت صالح ومحب البشر فنرفع لك المجد والشكر . الى أبد الأبدين آمين .

مقطوعة : أقم يا ربنا بتحننك ، الموتى الذين رقدوا على رجائك . وبما أنهم اكلوا جسدك ، وشربوا دمك ، وهم يتوقعون يوم تجليك ، أنقذهم من العذاب ومن الظلمة البرانية[2] ولتكن معموديتك سفينة حياة ونجاة . فيرنّموا لك مع الملائكة بأصوات محبوبة ، المجد لك يا باعث الموتى . لك المجد يا الله .

(١) لو ١٣ : ٢٨ (٢) متى ٢٢ : ١٣

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

اللهمّ أنت أذنت برحمتك لموسى مرضيك ، أن تُكتب على مناكب هارون رئيس الكهنة ، اسماء الاسباط ، فيدخل بها امامك للذكر . هكذا فليدخل أمامك ، لرضى لاهوتك ، عرف الطيوب التي قربناها على ذكر الموتى المؤمنين جميعاً ابناء الكنيسة المقدسة ، لتجعل تذكارهم بجنانك مكتوباً في بيعة الابكار في السماء ، وتسجّل اسماءهم في سجل الحياة لديك . وأَهلهم الى القيامة من بين الاموات . الآن وكل أوان . .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

ارح عبيدك يا ابن الله بين الابرار ... ايها الابن الذي بكلمته يقوم الموتى ... * ارح يا رب اولاد الكنيسة الذين انفصلوا عنا ، مع القديسين الذين أحسنوا العمل امامك منذ البدء ، ونظمهم بين اجواق الابرار والصديقين الذين خُتموا بخاتمك من حوض مياه العماد * واهلهم ليسمعوا ذلك الصوت المملوء خيوراً : ان تعالوا يا مباركي ابي رثوا الحياة مع القديسين[1] . ألبسهم ، على شكل الملائكة ابنـــاء اللهبة ، حُلَل الرسل

(١) متى ٢٥ : ٣٤

ندمائك ✡ وابلغهم الى ملكوت العلاء عن اليمين ، وأجلسهم في جنة السعادات ، بكل لذة . ولذذهم بنور وجهك الوضي المجيد ، فيدخلوا معك ، ويرثوا الحياة الخالدة ✡ المجد للآب مقيم الموتى من قبورهم ، والسجود للابن مُلبسهم حلّة المجد ، والشكر للروح الغافر لهم خطاياهم ، ومورثهم الحياة الجديدة مع القديسين ✡ ايها المسيح الذي صلى لتجوز عنه كأس الموت ... عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا .

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وهللويا وهللويا وهللويا .

القومة الرابعة للعموم

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

مسبّح ومبارك انت ايها الرب الاله ، لقد قام ملائكة السماء ، ليل نهار ، على خدمة جلالك . فأهلنا يا الله الآن ، لأن نعظمك ، ونهلل لك بالحواس العشر ، والقوة ، والأعمال ، وتجديد النفس . ومعاً ، وباتفاقٍ نقي ، واتحادٍ تامّ ، نسبح تسابيح نقية ، ونمجد اباك المبارك وروحك القدوس الآن وكل اوان ..

تسبحة فتيان آل حننيا : (دانيال ٣ : ٥٧ — ٨٨) .
باركوا الرب، ياجميع ...

نشيد : ياجميع اعمال الله ، ويا جميع مبدعات الابن ، سبحوا الرب ، لانه اشرق نوره على الناس أجمعين على الارض، وأنار المسكونة كلها ، ومنح البشر الحياة والخلاص . فالشعوب يسبحونه ويباركونه الى ابد الابدين . باركوه * ويا جميع السماوات العلوية ، ويا جميع مبدعاته ومصنوعاته ، سبحوا الرب ، لانه بكلمته كانت السماوات ، وبروح فمه القوات الغير الجسمية ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . فالشعوب يسبحونه ويباركونه الى ابد الآبدين . باركوه * ويا جميع أرض الله ، ويا جميع الناس القائمين على وجهها ، سبحوا الرب ، لانه منذ البدء اشرق نوره ، واستأصل اللعنة عن وجه الارض جميعها ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... * ويا جميع الملوك ، والحكام ، والسلاطين على الارض ، سبحوا الرب ، لانه بأمره خلقهم ليحكموا بالعدل ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... * ويا جميع الاحياء الناطقين ، ويا جميع الطبائع الغير الناطقة ، سبحوا الرب ، لانه نزل من السماء ، ولبس جسداً ، وعلق على الصليب ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... *

ويا جميع البحار ، ويا جميع ما في لججها من حيوانات سبحوا الرب ، لانه هو أمر فكانت جميعاً ، ووضع لها حدوداً لا تتجاوزها فتغطي الارض ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب .. ٭ ويا كنيسة الله جميعها ، ويا جميع ما فيها من كهنة ، سبحوا الرب ، لانه بقيامته فرّح كنيسته ، وأبهج جوقة التلاميذ ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... ٭ يا طغمة البتولات أجمع ، ويا مريم والدة الله ، سبّحنَ الرب ، لأن ضياء الآب السماوي ظهر لنا من حشائها ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... ٭ يا جميع الانبياء ، والرسل ، ويا جميع الشهداء القديسين سبحوا الرب ، لان ابن الملك السماوي نظّم وأتقن ملكوت العلاء ، والمظال المغمورة بالنور ، للابرار الذين حفظوا وصاياه . ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... ٭ ويا جميع الامم والشعوب ، ويا جميع الملل والقبائل سبحوا الرب ، لان الشعوب تخلصت ، والامم تحررت بقيامته ، ومنح البشر حياة وخلاصاً . والشعوب ... ٭ الراحة الموتى ... يا جميع الموتى المؤمنين ، ويا جميع الراقدين في القبور ، سبحوا الرب ، لانه مزمع ، بصوته الحي ، أن يدعو ويقيم جميع الموتى ، وقد منح الموتى حياة وخلاصاً . والشعوب يسبحونه ويباركونه الى ابد الابدين . باركوه .

انشودة : بالالم ، والدموع ، والتنهدات ، ندعوك ايها الاله الصالح . فكن لنا طبيباً وهادياً ، لان مرضنا عضال ، وألمنا مرير ☼ ليس بيننا أبرار ليرضوك ، لان ذنوبنا كثرت ، وإثمنا استعصى ، وهاج واضطرب البحر والبر بتسلط الشرير مبغض حياتنا ☼ وقد تمّ في زماننا المقول : قد بلغ إلينا انتهاء العالم . فخلصنا بمراحمك من يد السابي ، لانه بلبل وأقلق البر والبحر ☼ يا ايها الراعي الصالح[1] ، إرعَ قطيعك الذي احتملت الآلام في سبيله ، ووفق بين الكهنة والملوك ليقيموا معاً إقامة هدوءٍ وطمأنينة وراحة ☼ ونكون نحن خاصتك بحسب ارادتك ، ونسلك امامك بحسب وصاياك ، ونرتل المجد في جميع الليالي وفي جميع الاوقات : قدوس اسمك ☼ ونخرج الى لقائك مع قديسيك ، ونرث الحياة مع احبائك ، ومعاً نرفع الك المجد يا ربّ ولابيك ولروحك القدوس ☼ انهتف جميعنا في جميع الليالي ... ونهتف ايضاً في جميع الازمان صلاتك معنا ... ☼ للآب والابن والروح القدس ... لقاء هباته التي لا توصف ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للغير المدرك

---

(١) لو ١٥ : ٦

الذي وُلد من الآب المحتجب ، ووُلد بالجسد متجلياً من البتول القديسة . للذي ، عنه ولاجله ، تنبّأ الانبياء والآباء ، والرسل والشهداء تكلموا ، والملافنة تعظموا ، والمعترفون المفكرون جاهدوا ، وعلى رجائه الموتى المؤمنون رقدوا وارتاحوا : الصالح الذي ...

اذكر ايها الرب الاله بغزارة رحمتك ، وخاصة في ساعة خدمتنا هذه ، كل نفس هي في ضيقة او مسكنة او عذاب ، وهي تنتظر مراحمك ايهـــا الاله الصالح . واذكر المرضى والمتضايقين ، والمعذبين من الارواح النجسة ، والمضنوكين بالسبي والاعمال الشاقة ، وجميع الذين طلبوا منا ان نذكرهم بصلواتنا أمامك يا الله . وامنح يا ربّ كلًا على حدة الطلبات الموجهة الى خلاصهم بواسطة صلوات جميع قديسيك ، وبنوع خاص صلوات الكلية البركات المباركة فى النساء[١] الطاهرة والسعيدة مريم والدة الله . وبصلوات القديس يوحنا المعمدان[٢] والرسل الالهيين ، والمبشرين الاثنين والسبعين . وبصلوات اسطفانوس[٣] اول الشهداء والشمامسة ، وبشفاعة جميع القديسين المدفونين هنا وفي كل زاوية من الارض .

---

(١) لو ٢ : ٢ : ٤٢ (٢) مر ١ : ٩ (٣) تيمو ٣١ : ١٢

فيصلواتهم جميعاً نتضرع اليك ايها المسيح إلهنا لتجذب اليك افكارنا الى اسمى سماواتك ، وتملأ قلوبنا من مخافتك ، وتطهر نفوسنا بقداستك ، وتريح الموتى المؤمنين الذين رقدوا وهم على الايمان المستقيم بك ، وتسكنهم في مقرك المعد لهم بنعمتك ، وتبلغهم الى ملكوتك السماوي ، وتؤهلنا واياهم الى جنتك الخالدة ، لانك أنت قدوس ايها الرب ، وحالّ في القديسين ، وأنت منتهى وكمال القديسين ، فنرفع لك المجد والشكر ولابيك ولروحك القدوس الآن وكل اوان ...

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب ... ايها المسيح لا تهملنا ، ولا تبتعد عن الساجدين لك ، اننا بك اعتصمنا . سيّرنا بطريقك ذي الحياة ، واهلنا بتحننك لسماح الخطايا والذنوب * سبحوه يا جميع الامم . السلام عليك ايتها السحابة السريعة التي انبأ عنها أشعيا[١] ، السلام عليك ايتها السلم النقية التي رآها يعقوب في رأس الجبل[٢] ، لان جنسنا ارتقى بواسطتك الى مقامه الاول * المجد للآب والابن ... السلام للأنبياء ، السلام للرسل ، والسلام للشهداء أحبّاء سيد السلام ، والسلام للكنيسة وأولادها الذين يكرمون تذكارهم * الراحة للموتى ... ايها الحنان الذي

---

(١) اشعيا ١٨ : ٤ (٢) تك ٢٨ : ١٢

نضح الندى على فتيان آل حننيا[1] . انضح يا ربّ ندى الغفران على بقـــايا الموتى الذين لبسوك بالعماد ، وتناولوا جسدك ودمك الاقدسين .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

ايهـا المسيح إلهنا رب السماء والارض . تنازل واقبل عطر هذه الطيوب التي قربنـاها امامك في هذا الوقت ، وساعد بهـا جميع المرضى والمتضايقين ، واجعل بهـا ذكراً صالحاً لوالدتك وقديسيك ، ولجميع الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك . الآن وكل اوان والى الدهور .

التسابيح : (مز ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٦) : سبحوا الرب من السماوات ...

نشيد على لحن القديس افرام :

يا ربنا ارحمنا بصلاة امك وقديسيك . وبصلاتهم وطلباتهم اسمع صلاتنـــا وارحمنا ✡ واحل امانك وسلامك في بيعك ... ✡ ايها الابن المولود من الآب إلهياً وروحياً ، والبتول مريم ولدته جسدياً بكل طهارة ، فحلّ فيهـــا

---

(١) دانيال ٣ : ٢٤

بنوع الهي خفي، وولد منهـــا علناً، وبكل تبجيل بكرم تذكارها باستمرار * ايها الشهداء الذين احتملوا الضيقـــات ببسالة ولذة، ونالوا اكليلتهم تماماً كما توجب لهم عدلاً، ابتهلوا معنا جميعاً المسيح ربكم ليفيض مراحمه علينا دائماً * ادعُ بصوتك آمراً، فيقوم، فوراً، آكلو جسدك بالنقاوة وشاربو دمك بالطهارة. وعندما تأتي انت بالرهبة، فليدخلوا معك جميعاً الى جنتك بابتهاج، على تمجيد الملائكة بالخوف * المجد للآب أبداً لأنه اختار مريم بالنقاوة، والسجود للابن ازلياً لأنه عضد الشهداء في عراكهم، والشكر لله كاملاً لأنه مقيمنا حقاً، وعلينا المراحم بفيضان دائماً وفي كل زمان.

نشيد الختام: يا راحم الخطأة، ارحمنا يوم الدين. واغفر لنا ذنوبنا برحمتك. ويوم تجليك اهلنا لجنتك * عندما ترتعد الطغمات من العدل، وتقوم قدامه علناً بالرعدة، ففي ذلك الوقت، ارحمني يا دياني لاني مجدتك * وعندما تُبكم افواه الحكماء، ويكون عقاب الديان شديداً ورهيباً، كن لي هناك يارب رفيقاً وفماً لاني اعترفت بك[1] * وحينما لم يبق صديق ولا راحم يُنقذ، وكل انسان عاري المنكبين، يدخل ليحاكَم، فهناك كن لي يارب رفيقاً ومحامياً لاني انتظرتك * وعندما تزفر النـــار، وترتعب الامم، ومن ليس هو من

ذهب خالص يُحرق بالنار ، فانضح عليّ ندى تحننك . فلا احترق ✡ وعندما ينزل الرعب بالاشرار الذين هم مثلي ، وتعلن النار الخطأة بسعيرها ، كن لي حينئذٍ يا رب رفيقاً ، وأنقذني ✡ وعندما يصوّت البوق وترتجف الامم ، ويدخل كل انسان ليقبل الجزاء بحسب اعماله ، كن هناك يا رب محامياً عني لاني اليك لجأت ✡ وعندما يغلي بحر النار للتمحيص ، ومن لم يرمّم سفينته غرقت بالامواج النارية ، أرتاح أنا في مينائك يا رب بين المجاهدين ✡ وعندما يُفصل الجداء الى الشمال[1] ، والخراف الى اليمين لينعموا في الفردوس . اهلني لادخل حظيرتك مع خرافك ✡ يا سيد العلويين ورجاء السفليين ... سامحنا يا رب وسامح آباءنا ... ✡ لتنفتح ابوابك يا اورشليم العليا ... بحق الملائكة ورؤساء الملائكة ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ونمجد ... وقدوس أنت يا الله ... وأبانا ... والسلام ... ونؤمن باله واحد ... والختام ...

---

(١) لو ١٢ : ٨

صلاة صباح السبت

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد .

صلاة اولى : كن لنا أيها الرب الاله صباحاً دائماً ، ونوراً لا يظلم ، ونهاراً لا ينقضي ، فنستنير بنور وصاياك المقدسة بكل حركة وفكر وقول وفعل ، يا ربنا والهنا لك المجد آمين .

تسبحة الملائكة : المجد لله في العلى ...

تسبحة العذراء (لو ١ : ٤٦ – ٥٦) تعظم نفسي الرب ...

نشيد اول : السلام معك[١] ايتها المركبة الحمدية مريم ، والسلام عليك لأنك صرت هيكلاً طاهراً لرب الجميع .

(١) لو ١ : ٢٨

السلام معكِ ايتها الابنة المحبوبة التي غطّت عري أبيها الذي تعرّى في الفردوس ، وهي دفعت ديون جميع الأمم والأجيال ، وارجعت أباها الى المكان الذي خرج منه ، واليوم يتشرف ويتمجد تذكارها في اربعة الاقطار ، صلاتها تكون سوراً لنا ✲ جميع الاجيال تطوّبكِ تطويباً عظيماً ايتها البتول القديسة والدة الله مريم[١] ، لان ابن ملك الملوك تنازل فتجسد منكِ ، وأبان بتجسده انه اتى ليخلص صورته[٢]. تجسد في حشائكِ[٣] ، وتردد بين البشر[٤] ، واحتمل الآلام[٥] وذاق الموت باختياره[٦] والآن تطوّبكِ جميع الأجيال . لان الخلائق تحررت بواسطتكِ من الضلال ✲ يُبشر في الكنيسة المقدسة بالايمان الذي علّمناه الاباء القديسون : أركان البيعة ، والرعاة الصادقون ، والملافنة المتعمّقون ، وداحضو الهرطقات : باسيليوس وغريغوريوس العظيم ، واثاناسيوس ، وحصن الحق قوريّلوس ، واوستاسيوس ، ويوحنا الذهبي الفم ، والقديس أفرام المختار ، ومار يعقوب ومار مارون ✲ هؤلاء جميعاً كانت أفواههم كنّارات لذيذة الانغام ، وقد خدموا سيدهم بكل نزاهة ، لكن الموت الشرِه المحتّم

---

(١) لو ١ : ٤٨ (٢) تك ١ : ٢٩ (٣) متى ٣ : ٧
(٤) لو ٤ : ٣١ (٥) يو ١٣ : ٦ (٦) لو ٢٣ : ٤٦

ابكمهم ، واسكت قيثاراتهم الناطقة ذات الاوتار العشرة ، واظلمت أعينهم عن مطالعة الكتب ، وانقطعت الانغـــام والتهاليل الالهية . فاهّلهم يا ربُّ ليخدموك بالطهارة في بيعة الابكار ، في اورشليم السماوية ✡ وأمتْ منا الخطيئة التي دخلت علينا فسلبت حرية جنسنا ، فمال الى الفساد . وبدّدْ عنا كالحلم وكالظل ، ذلك الذي يشاء أن يرمينا كل يوم بسهام الموت ، ورتبنا قرب الملائكة ، وادخلنا في عداد ابرهيم البار ، فنخرج الى لقائك بالسرور ، وبالوجوه السافرة ، ونرتل لك المجد على احكامك الالهية ✡ خطاياي انزلتني عن المقام السامي الذي كنت فيه ، وحطّت بي في ارض أتعذب فيها تحت نير الشرير ، فيا راحم الخطأة ، أما اتيت لترجعهم الى حظيرتك الالهية ؟ فارفعني الى المقام الذي تدهورت منه ، وكاللص ارحمني يا راحم الخاطئين(١) فتفرح بي ملائكة العلاء وحرّاسه ، لاني رجعت واتيت الى حظيرتك الالهية ✡ صنع العروس وليمة مدهشة للكنيسة المقدسة التي خطبها بصلبه ، ودعا الى محفلها ندماء ممجدين ، فأهدى كل منهم هدية لعروس الملك . اهداها الانبياء آلامهم ، والرسل بلاياهم ، والشهداء تضحياتهم بأنفسهم ، ودماء اعناقهم الزكية . فليملك بصلواتهم

(١) لو ٢٣ : ٤٢

الامان والسلام في البيعة المقدسة الموقّرة تذكارهم * المجد للآب ... المجد لسيدكم ايها الانبياء والرسل والشهداء، السلام معكم ايها القديسون ابناء الملكوت، افرحوا بأكليلكم، وافرحوا بالرب الذي عظمكم، وصلوا لاجلنا لنرث الملكوت معكم، فالمجد للاب الذي عملتم مشيئته، والشكر للابن الذي أحببتم حباً نقياً، والسجود للروح القدس المرفرف فوق عظامكم، ومنها تجري المساعدات الى جميع المتضايقين * الراحة للموتى ... سيأتي ابن الله بالمجد على العجلات النارية[١] وعلى السحب السريعة، وستأتي معه الطغمات السماوية والمراتب الملائكية، واجواق اللهيب المتوقدة والمخيفة[٢] ويدعو الصافورُ الراقدين في التراب: أن تيقظوا برفة عين، وتهيأوا الى القضاء، فبمراحمك يا حنون ترأف على الموتى المؤمنين اللابسين اسمك، والناعمين بوسمك. والمتناولين جسدك ودمك الاقدسين

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا .

ايها الساهر الذي يمجده ملائكة السماء، ويمدحه الاحياء بالجسد، ويتوقع رجاءه الموتى في القبور. ايقظ يا ربّ نفوس موتانا المؤمنين تمجيداً لاسمك، وشكراً لعظمتك .

(١) ٤ مل ٢ : ١١ (٢) متى ٢٢ : ١٣

واغفر وامحُ كل لطخة وعيب ، ودنس صدر منا ومنهم ، وارحمهم بظلال نورك ، الآن وكل اوان ...

نشيد ثانٍ : (مز ٦٢) اللهمّ انت إلهي واليك ابتكر ...

هللويا . يوم السبت استراح الخالق من ابداع الخلائق[١] التي ظهرت الى الوجود ، ورأى الله المبدعات انها حسنة جداً[٢] ، وجبل آدم من التراب[٣] ، ووضعه في الفردوس[٤] ، وحين رأى العدو عظمة آدم خدعه بحسده وطرده جوراً . فمبارك الذي أرجعه الى ميراثه متراَفاً عليه * سبحوا الله . بينما كان ربنا يوم السبت ، سالكاً بين الزروع والحقول[٥] ومعه تلاميذه ، حسده كهنة الشعب والفريسيون ، حين رأوا تلاميذه يأكلون في العيد[٦] ، فقال لهم : انتم ملومون جداً ، لان نفس الانسان محترمة ، ولاجلها نُظّمت السبوت والاعياد * سبحوا الله . إنْ غضبَ الحاكم أو احتدّ ، قُدِّم له تضرع أو رشوة ، فيرجع عن حكمه . فالمجد لله الذي يستبدل الرشوة بدموع عبيده الذين يدعونه فيرضى ، والشاهد : الخاطئة التي سقطت على قدميه[٧] ، فغفر لها ذنوبها ،

---

(١) تك ٢ : ٢ (٢) تك ١ : ٣١ (٣) تك ١ : ١٦
(٤) تك ٢ : ١٥ (٥) متى ١٢ : ١ (٦) متى ١٢ : ١
(٧) لو ٧ : ٤٨

فاغفر لنـا ذنوبنا على مثالها وارحمنا * سبحوا الله . قال ربنا : من كان له مئة خروف وضلّ منها واحد ، يخرج بطلبه[١] ، فيترك التسعة والتسعين ويذهب يطلب الشارد ، فاذا وجده فرح به كثيراً . فآدم هو الخروف الضال ، والمسيح هو الراعي الصالح[٢] ، فمبارك الذي ارجع الضال وادخله الى حظيرته * سبحوا الله . الكنيسة بالألم والدموع تصرخ اليك يا ربنـا لاجل بنيها المتضايقين بجميع البلايا ، فالمجاعات ، والاوبئة الفتاكة ، والمضايق القاسية ، والنكبات من المضطّهدين ، جميع هذه تعذب اولادها . فأرسل يا رب نعمتك ، وليدرك خلاصك الساجدين لك ، فيهتف بجميع الشعوب لك الشكر والمجد يا الله * سبحوا الله : ان من يتوكل على العالم باطل اتكاله[٣] ، لأن الأَجل يدركه في ساعة لا يظنها[٤] ، وفي ساعة موته يتذكر ذنوبه فترتجف اهداب عينيه لتذكُّره اثامه . فيا ايها الاله المنزّه عن الآثام ، ترأف علينا بمراحم نعمتك ، وارحمنا لاجل جسدك الذي اطعمتناه * سبحوا الله : كيف ادعوكِ ايتها البتول المملوءة محاسن ، ويا ايتهـا الوديعة بين النساء ، بماذا أصور صفاتكِ ؟ أأدعوكِ زوجة لرجل ؟ فبكارتكِ محفوظة ! أأدعوكِ بتولاً ؟ فأنتِ

---

(١) لو ١٥ : ٦ (٢) يو ١٠ : ١٤ (٣) متى ١٦ : ١٩ (٤) متى ٢٤ : ٥٠

توضعين مقيت العالمين ! فاني اصرخ ، وأقول هكذا : عجيب حبلك وولادتك . فمبارك الغير المحدود الذي ولد منك ! * المجد للآب ... سبحوا الله . المجد لله في جميع الاوقات ، لانه يحافظ على محبيه كحدقة العين[١] ، فقد حفظ دانيال في جب الاسود[٢] ، ويونان في البحر[٣] ، وفتيان آل حننيا في أتون النار[٤] . فمن البحر والجب والأتون خرج الابرار مرتلين المجد لاسم خالقهم المسجود له ، فصلاتهم تعضدنا * الراحة للموتى ... سبحوا الله . مع ارواح الابرار الذين حسنوا امامك ، وحفظوا وصاياك ، وعملوا مشيئتك يا يسوع الاله ، أجلس الاموات الذين اكلوا جسدك وشربوا دمك الطاهر كأس خلاص . وعندما توزع الاجر والثواب على المجاهدين الذين عملوا معك ، فليدخلوا معك الى جنتك ، ويرفعوا لك المجد .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اجمع يارب براحمك نفوس الموتى المؤمنين ، وارفعها بنعمتك الى مقر عظمتك ، وأنمها في مسكن عرشك ،

---

(١) زكريا ٢ : ٨ (٢) دا ٦ : ٢٢

(٣) يونان ٢ : ٢ (٤) دا ٣ : ٢٥

وأشرق عليها نور بهائك ، ولذذها بلذة غلبة عينك ، حتى ترفع لك المجد بالفرح والسرور ولابيك ولروحك القدوس . الآن والى الدهور .

نشيد ثالث : تسبحة القديس افرام : النور الذى اشرق على الصديقين ...

سيلبس الابرار والصديقون نوراً أبهى من نور الشمس ، وحلةً أبهى من نور القمر ، ويفرحون ، ويرتكضون ، ويبتهجون ايضاً يوم الانبعاث العظيم ، عندما يسمعون صوت ابن الله ✻ دعوتك يا ربّ كل يوم ، وبسطتُ يديّ اليك ، الأموات تصنع المعجزات ، أم الجبابرة يعترفون باسمك ؟ ويذيعون نعمتك لانك مقيم الموتى ✻ نزل الحنّان من العلاء ، وقوّم طريقه الى قبور الموتى ، وحلّ عليهم بحبه ، وافتقد في القبور أجسادهم ، فصرخ العلويون والسفليون : لك المجد على خلاصك ✻ يا ابن الله الذي تنازل ، وذاق الموت بارادته ، امنحنا اماناً وسلاماً ، واغفر ذنوبنا وخطايانا بغزارة حنوّك العظيم ، فنشكر لك على نعمتك ✻ ايها الاله المرتضي بالتائبين ، والمستمع لطلباتهم ، ارتضِ بطلباتنا وصلواتنا ، وقوّنا على تسبيحك ، فنكمل جميع وصاياك ، ونكون وارثي ملكوتك ✻ قصفت اصوات الانبياء

كالرعود ، واصوات الرسل كالصوافير : بأن هذا العالم زائل ، والانسان يشبه البخار[١] ، وأيامه كعشب الارض[٢] ، فيا اخوتي فلنعدّ لنا زاداً صالحاً ✡ اعتصموا ايها الخطأة بالتوبة ، والتمسوا المراحم طالما لكم زمان ومكان لقبول الصلوات والطلبات ، فإذا أُغلق الباب[٣] ، لم يبقَ موضع للتوبة ✡ النار متوعّدة الخطأة لتحرقهم بأجيجها ، فخافوا ايها الخطأة وارتعدوا من النار ومن جهنم النار ، واعتصموا بالتوبة ، انها أمّ رحوم ✡ السلام عليكِ يا هيكل الله ، والعرش البلوري ، السلام عليكِ يا منديل موسى[٤] ، وجنة سليمان[٥] ، السلام عليكِ يا مدينة ابن يسى[٦] ، السلام عليكِ يا جرّة اليشاع[٧] ✡ عليكِ السلام يا سور المؤمنين ، عليكِ السلام يا مَعين البركات ، عليكِ السلام لان ضياء الآب السماوي[٨] قد وُلد منكِ ، عليكِ السلام لانكِ ولدت بالجسد مخلص البرايا ✡ المجد للآب . السلام لكم ايها الانبياء والرسل ، السلام لكم ايها الشهداء القديسون ، السلام لكم يا ينابيع البركات ، السلام لكم يا كنوز الاشفية ، السلام لكم يا موفّرين للبشر الترابيين حاجاتهم ✡ الراحة للموتى ..

---

(١) يعقوب ٤ : ١٥ (٢) يو ١ : ١٠ (٣) متى ٢٥ : ١٠
(٤) خر ٣٤ : ٣٣ (٥) نشيد ٤ : ١٢
(٦) اخبار الايام ١٣ : ١٣ (٧) ٤ مل ٤ : ٢ (٨) متى ٢ : ١

لنذكرن آباءنا الذين علمونا في حياتهم : أن نكون ابناءً لله ، فيا ابن الله ارحمهم في الملكوت السماوي الذي لا يزول ولا يضمحل .

صلاة : ايها الرب الرحوم ...

اجمع يا ربّ بمراحمك انفس جميع الموتى المؤمنين ابناء الكنيسة المقدسة ، وسكنهم في مرافيء السعادة فيصدعون بأصوات المعيّدين الشرفاء ، وهنالك بدون انقطاع يرفعون لك المجد ولابيك ولروحك القدوس الى الدهور .

نشيد رابع : (مز ١٤٨ و١٤٩ و١٥٠ و١١٨ : ١٠٥ و١١٦) : سبحوا الرب من السماوات ...

ان كنيستك يا ربنا ، تقرب لك هدايا المجد ، والطيوب المملوءة ترضية . فبمراحمك التي ارسلتك الينا اقبلها ، وسامحنا بكل ما خطئنا ✲ انجلت فقامت بنت الملك بالايمان والوقار والمجد العظيم[١] ، وهي ترتل المجد ليلاً نهاراً للاله الذي أحكم وضعها ✲ بكرمكَ عملتُ يا ابن الملك[٢] ، ونيرك حملتُ[٣] ، ولم ازل ثابتاً فيه حتى الآن . وبما اني ما كفرت بك

(١) مز ٤٤ : ١٠ (٢) متى ٢٠ : ١ (٣) متى ١١ : ٣٠

يا مخلصي امام الناس[١] ، لا تكفر بي امام ابيك ✡ ارحمني وأحيني ، واغفر لي خطايا ارتكبتها ، بحق محبة والدك . ولا تجعلني غريباً عن الملكوت المعد لفعلة الحق ✡ وعندما تمحص الناس بالنار ، لا تجعلني هشيماً فيها ، بل برواحمك أنجو من جهنم ، وكالذهب الخالص أحسن امامك ✡ لقد اكلت جسدك ، ونلت الغفران بدمك الحي ، وبصليبك اعتصمت ، فبهذه كلها ارتضِ يا رب ، وارحم الخطأة الذين يضرعون اليك ✡ ان البيع والاديار ترتل المجد لوقارك ، ايها المسيح الملك ، لانك أنقذتها من عبودية الخطيئة ، وهي ترفع لك التسابيح ✡ عندما تأتي في يومك العظيم يا مخلصنا ، وتأتي ملائكتك معك ، اهلنا جميعاً انرتل عن يمينك ، ايها الملك الذي بصلبه خلّصنا ✡ أشرق يا ربنا نور وصاياك المجيد في قلوب الساجدين لك ، فلا يدركنا ظلام الخطيئة ، ولا يغطينا بظلامه الحالك ✡ يا فاتحاً بابه للتائبين الراجعين اليه[٢] ، افتح لي يا رب باب مراحمك ، فادخل وآخذ الغفران من كنزك مع اللص الذي آمن بك[٣] ✡ قدوس ، قدوس ، قدوس أنت يا اله الجنود[٤] ، كذا يصرخ ملائكة العلى . والكنيسة مع اولادها يصرخون : مبارك

(١) لو ١٢ : ٨ (٢) متى ٧ : ٧
(٣) لو ٢٣ : ٤٢ (٤) اشعيا ٢٧ : ١٦

وقارك من موضع احتجابك * رأى آشعيا في بيت المقدس كروبين المخافة والسرافين الذين لا يحصون، وهم يصرخون ثلاثاً: قدوس، قدوس، رب الجنود[١] * السلام معكِ ايتها البتول النقية والقديسة مريم والدة الله، ابتهلي واطلبي المراحم للبيعة وأولادها الذين يكرمون يوم تذكاركِ * المجد للآب والابن... ايها الانبياء المختارون، ورسل الابن الوحيد، والشهداء المضطَّهدون والمقتولون. اطلبوا معنا الى المسيح الذي أحببتموه ليسبغ مراحمه علينا جميعاً * الراحة للموتى.. لا تنسَ يا ربِّ الموتى الذين رقدوا على اسمك، وهم يتوقعون يوم تجلّيك، فبكَ يقومون من تراب رقدوا فيه، وبك يتوشحون حلل المجد.

انشودة: فلنشكر في كل صباح، ونسجد للخالق الصالح الذي رتب كل الانوار، الذي به انقشع الظلام، واشرق النور على البرايا * وان جميع البرايا بطبائعها ترفع له المجد من جميع النواحي، ونحن معها نسجد لك لانك دعوتنا الى هذا الصباح * اهلنا يا ربنا لمطلع ذلك الصباح، ولذلك النور الذي لا يحدّ، وكما اخرجتنا من ظلام الليل هكذا أنقذنا من جهنم النار * وكما وقيتنا ليلنا كله في حال

---

(١) اشعيا ٢٨ : ١٦

نومنا ، وايقظتنا من الرقاد ، وبلغت بنا الى القيام في هذا الصباح * اهلنا يا ربنا لنقوم ايضاً من اثامنا في ذلك الصباح ، فلا تكون تلك القيامة ذلاً لنا ولا عاراً علينا . ولا هزءاً بنا * بل المراحم ، والغفران ، وللقيام عن يمينك ، وأهلنا لنقوم أمامك جميعاً بقلبٍ واحد طاهر ونقي ، ومعاً نرفع لك المجد يا ربّ ولابيك ولروحك القدوس * لنهتف جميعنا في كل صباح ... ونهتف في جميع الاوقات صلاتك ... * للاب والابن والروح القدس ... اقاء هباته التي لا توصف .

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للأكار الحكيم ، والمجدّد الدقيق ، والمقيم الموتى المقبورين بالفساد ، بلا فساد ، والباعث المطمورين بالهوان ، بالمجد ، والموشح المرضى بالقوة ، والواهب الاجساد ذات النفوس ، روحاً حية . الصالح الذي...

نعم ، نطلب منك ايهـــا الرب الاله ، لاجل الموتى المؤمنين الراقدين في هذا الموضع ، وفي كل مكان وقطر ، نبتهل اليك ألاّ يجوزوا بحر النار ، ولا يحترقوا في وهدة اللهيب حيث ينعذب المنافقون جميعاً الذين اغضبوا عدلك . نعم ، نطلب منك ، ايهـــا الرب الاله القدير ، في ذلك

الوقت ، عندما تصدر عن منبرك الاحكام المبرمة والمرعبة ، ان نقوم عن يمينك ، ونكون من جملة الساجدين لك ، بواسطة مسيحك ، ونرفع لك المجد الدائم ، والسجود المقبول ، الان والى الدهور .

تشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب يا جميع الشعوب .

ليكن عرف الطيوب الذي تقرّبه بيعتك في هذا الصباح ، يا ربنا يسوع الملك السماوي ، لغفران الذنوب ، ومسامحة خراف رعيتك جميعها ، التي ترتل لك المجد * سبحوه يا جميع الأمم ... بتذكار المباركة البتول مريم ، تفرح البرايا بأسرها ، وترتل المجد ، للابن الصالح الذي وُلد منها بالقداسة ، فكرّم وعظّم تذكارها في الاقطار الاربعة * المجد للاب ... ايها الانبياء والرسل والشهداء أحباء المسيح ، ابتهلوا واطلبوا وتضرعوا لاجل الكنيسة وأولادها التي تكرم تذكاركم بالايمان ، لتهدأ الخصومات فيها بقوة صلواتكم * الراحة للموتى ... بعرف الطيوب هذه فليغفر للموتى المؤمنين الذين اكلوا جسدك المقدس ، وشربوا دمك الحي ، وليقوموا عن يمين لاهوتك ، ويرفعوا ترانيم التمجيد لـــك ، انت يا مقيم الاموات .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

اقبل يا ربّ بمحبة ناسوتك السامية عرف هذه الطيوب التي قرّبناها امامك في هذا الوقت ذكراً للموتى المؤمنين أبناء الكنيسة المقدسة الذين رقدوا على رجائك وهم مختومون بوسمك الالهي . وامنحنا واياهم سماح الذنوب وغفران الخطايا ، يا ربنا وإلهنا لك المجد آمين .

انشودة : سيظهر ابن الله الحي على الموتى ، وسيسمع الموتى صوته فيخرجون ، ويرتّلون المجد للقوة الخفية التي تقيمهم من قبورهم * سيصرخ بصوته ، فتتشقق الصخور ، ويقوم الموتى من قبورهم ، ويرتلون المجد والشكر للقوة الخفية التي تقيمهم * فاليك عنا الآن ايها العالم الشرير المفعم أضراراً للخطأة ، فأمامنا عالم آخر مفعم مراحم وغفراناً للتائبين .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أرح عبيدك بين الابرار يا ابن الله ... ايها الابن الذي على صوته يقوم الموتى ...

في الصباح العظيم الذي يجري فيه التحقيق بالخفايا كلها ،

وتظهر علانية أعمال الانسان التي كانت خفية[١] ، وعندما يجتمع الموتى من ابناء آدم ، على صوت البوق ، ويقفون جميعاً امام منبر قضاء الله ✲ فتدخل امامه شعوب الارض ، وجميع الاجيال ، صفوفاً صفوفاً ، ورتباً رتباً بعلاماتهم الفارقة ، وعندما يقف كل انسان عارياً إلا من اعماله ، وليس من يدافع ، ولا من يشفع لصاحبه ✲ في ذلك الحين الذي فيه يُجري العدلُ هذه كلها ، اشفق ايها الابن الصالح على النفوس المفتداة بك والمشتراة بدمك ، أَحي بمراحم يمينك آكلي جسدك . فحاشا لك أن تسمح بعذابهم في الظلمة البرانية[٢] ✲ المجد للآب الذي أمر بدينونة الناس ، والسجود للابن الذي يكون قضاؤه باستقامة[٣] ، والشكر للروح الذي يرذل الرشوة ويرفضها ، بل بالعدل يجازي كل انسان . فله المجد ✲ ايها المسيح الذي صلى لتجوز عنه كأسُ الموت ... عظم يا ربنا تذكار امك وقديسيك ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

(١) جا ١٢ : ١٤ (٢) متى ٢٢ : ١٣ (٣) مز ٩ : ٩

صلاة الساعة الثالثة

ليوم السبت

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : امنحنا ايها الرب الاله بما انك صالح ومحب للبشر ، غفران الذنوب والخطايا وجميع المخالفات ، والآلام المظلمة الغير المعروفة . واستأصلها ، ولاشها من ضميرنا وعقلنا الضعيف . واملأنا من المحبة لك ، ومن المحبة بعضنا لبعض ، ايها الآب والابن والروح القدس ، الآن وكل اوانٍ والى الابد .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعن التسبيح والشكر والسجود ... للواحد الاله الحق الذي يقدسه السرافين بتقاديس ثلاثية ، ويباركه الكروبين ، وهو ، هو بوحدة السيادة الواحدة ، وإياه تقدس وتمجد أرواح الابرار والصديقين ، والاباء القديسين ، والانبيـــاء والرسل والشهداء والمعترفين ، والملافنة المستقيم رأيهم ، وجميع القديسين والموتى المؤمنين ، الصالح الذي يجب له ...

ايها الرب المسيح ، أشبع الجياع من فيض خيورك ، والذين يقرّبون القرابين والعشور في كنائسك المقدسة ، ويشركون فيها حاجات المساكين . اقبل قرابينهم ونذورهم وعشورهم ، واملأ مساكنهم من بركاتك الغزيرة ، واذكر جميع الموتى المؤمنين ، وأرحهم في منازل ابيك المباركة ، وامنح الرؤساء المحترمين القائمين بقيادة شعبك شجاعة وغيرة حتى الدم ، فيرعوا ويدبروا رعاياهم العديدة بجمال تقوى الله والطهارة ، ويعدوا لك شعباً كاملاً ، يغار على الاعمال الصالحة العادلة . وامنح العالم اجمع أمانك وسلامك ، وحباً لك كاملاً ، ومحبة للقريب ، وازمنة طمأنينة مع مخافتك . ولاشِ الحروب والبلابل من اقطار الارض جميعها ، وأجلس كل انسان في مسكنهِ بالامان والسلام وبالايمان الحق ، لأنك الاله الصالح والمحب البشر ، فنرفع لك المجد والشكر الآن والى الدهور.

نشيد : (مز ١١٦) سبحوا الرب ياجميع الشعوب ، لنذكر البتول مريم والدة الله ، على عرف هذه الطيوب * سبحوه ياجميع الامم . ولنذكر الانبياء والرسل والشهداء ، على عرف هذا البخور * المجد للآب والابن ... ولنذكر على عرف هذه الطيوب ، الكنيسة المقدسة وجميع اولادها * الراحة للموتى المؤمنين ... ولنذكر على عرف هذا البخور ،

الموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

نتضرع اليك ، يا مليكنا البهي والمجيد ، لتقبل عرف هذه الطيوب التي قرّبتها أيدينا الواهية . سامح بها جميع المؤمنين القارعين باب رحمتك ، وعظّم بها تذكار والدتك وقديسيك ، والموتى المؤمنين الذين رقدوا على رجائك . وليُقبل معها شكرنا لك ، ولتفِضْ على ضعفنا مراحمك وتحننك ونعمتك في العالمين . الى ابد الابدين آمين .

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أشركنا يا رب بتذكار امك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا ✲ بصلوات امك والانبياء والرسل والشهداء ، احفظ الاحياء . واغفر للموتى بمراحمك ✲ ايتها البتول مريم ، ابتهلي دائماً معنا الى ابن الله الذي ولدتِه بالقداسة ليرسل الينا من غنى كنوزه ، التحنن والمراحم بواسطة طلباتكِ المساعدة ✲ ويا ايها الشهداء المباركون تضرعوا بابتهال للذي أحلّ بكم قوّته الخفية بعزّةٍ ، ليحفظ المكان الذي حللتم فيه بعظمة ، ويشمل بحبته اربعة اقطار العالم ✲ لا تسمح يا ربّ ان تبلى

صورتنا بالجحيم مشجوبة، لان جسدك ودمك مكنونان فيها كعربون خلاص، وأنت، في بشارتك، صدعت وقلت، معلماً: انا هو الحياة الجديدة حقاً[١] ✡ الشكر لك بتذكار امك بلا انقطاع، يا ابن الله الذي شدّد الشهداء بالبسالة، ولك المجد على افتقادك المقبورين ولإقامتك اياهم، والشكر الآب الذي ارسلك وللروح القدس بلا انقسام ولا نهاية ✡ استجبنا يا الله استجبنا يا الله وارحمنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات...

ابدأ اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس أنت ... وابانا والسلام ونؤمن باله واحد ... والختام ... والتبشير . .

(١) يو ٦ : ٥١

صلاة الساعة السادسة

ليوم السبت

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بالهٍ واحد ...

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : فلنقف حسناً كيرياليسون .

امنحنا ايها الرب الإله حباً كاملا ، ورجاءً صالحاً ، وايماناً ثابتاً ، وصدق لسان ، وقداسة جسد ، وبساطة عين[1] حتى نجد ، بحسن الارادة والسلوك النقي ، نهايةً لا خزي فيها ، ودالة بنين كاملة امامك ، ايها الآب والابن ...

(مز ٩٠) الساكن في ستر العلي ...

مقدمة وضع البخور : لنرفعنّ التسبيح والشكر

---

(١) متى ٦ : ٢٢

والسجود ... للرفيع والسامي بجوهره ، الذي لبس جسداً من مريم العذراء القديسة بتحننه ، واختار تلاميذه ليبشروا بتجلّيه ، فنشروا في العالم سرّ تدبيره ، وأيّد الشهداء القديسين فماتوا في سبيل حبّه ، وكان هو رجاء وعزاء وسلوة جميع الموتى المؤمنين الذين رقدوا وسيرقدون على رجائه : الصالح الذي يجب له ...

نقرّب امامك ايها الرب الإله عرف هذه الطيوب ذكراً للآباء ورؤساء الآباء ، والانبياء والرسل والشهداء ، والمعترفين والكهنة ، ورؤساء الكهنة ، والرهبان والمتوحّدين ، وبنوع خاص ، ذكراً للقديسة والدة الله مريم . فاشفق علينا يا ربّ بصلواتهم ، وارحمنا بطلباتهم ، واقبل تضرعهم المقدم منهم أمام عذوبتك لأجل مسكنتنا ، ولتكن طلباتنا رائحة لذيذة لراحة واكرام سيادتك ، فترتضي بصلواتنا وتضرعاتنا والقرابين التي نقرّبها في يوم تذكارهم هذا . وامنحنا ، والعالم كله ، ازمنة مفعمةً خيوراً . وربِّ الأيتام في شعبك ، وَعُلِ الارامل ، وافتدِ الأسرى ، وأَطلق المحبوسين ، واشفِ المرضى ، وحرّر العبيد والأرقّاء ، وفرّج عن المعذّبين في الطرقات وفي البحار الصعبة ، واكفِ الجميع من غنى كنوزك ، وأبلغ الموتى المؤمنين الذين ارتحلوا عنا اليك الى ملكوتك السماوي فيرتاحوا فيه ، ونرفع لك المجد الآن والى الدهور .

ترنيمة: اجعل يا ربّ في اورشليم السماوية، وفي كنيستك على الارض، ذكراً لأحبائك: لمريم العذراء والدتك، وللأنبياء والرسل والشهداء، وللكهنة الذين ذبّحوك على المذابح، هللويا – وللموتى الذين أمنوا بك، وتناولوا جسدك، وشربوا دمك.

ابتهال: ايها الرب الرحوم ارحمنا واعضدنا.

لترتقِ اليك صلواتنا وطلباتنا يا ينبوع جميع الخيور، وليأتِ الينا من كنزك الغني والفيّاض غفراناً كاملاً لرعيتك، وعظّم تذكار أمك المباركة وجميع قديسيك، وأرح الموتى المؤمنين الراقدين على رجائك الآن والى الدهور.

نشيد على لحن القديس افرام:

ارحمنا يا ربنا بصلوات امك وقديسيك. وبصلواتهم وطلباتهم اسمع صلاتنا وارحمنا * واحلّ امانك وسلامك في بيعك واديارك. ولاش... * ايتها البتول والدة الله، تضرعي معنا الى وحيدكِ، ليرحمنا جميعاً بصلواتكِ النقية. ونطلب منكم ايها الشهداء لتحمونا بأكنافكم يوم يظهر ابن الملك ليؤديكم أجراً على أعمالكم * ايها الديان العادل قضاؤه، والظاهرة لديه جميع الخفايا، لا تشجبني في قضائك العظيم،

عندما تظهر خفـــايا نفسي . أغواني الشرير بحيله ، وسبى ضميري بغواياته ، فازجره يا ربي عن شقائي ، وأنقذني منه فلا يفتك بي * وكن يا ربّ عوناً لشقائي ، لاني لا عضد لي سواك ، ولا يهزأن بي العدو على مثـــال امنا الاولى[1] ، ولا تعلن نقائصي يوم اعلان الخفايا ، حيث لا احتجاج مقبول ، وحيث لا تسمع للأثيم حجة * يا يسوع الذي خلص الجميع بدمه . وبموته قيّد العدوّ القويّ . قطّع مني رباطات العدو ، وكسّر أكباله وقيوده . المجد لك يا ربّ المجد لك ، من الناطقين والصامتين . فالاحيـاء والموتى يشكرون لك ، لانك بصليبك انقذتهم * لك المجد بتذكار أمك ، يا معظم تذكار قديسيه ... * لله المجد في العلاء . ولوالدته التعظيم ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ...

(١) تك ٧ : ٣

صلاة الساعة التاسعة

ليوم السبت

المجد للآب والابن والروح القدس في ابتدائنا ...

صلاة اولى : ايها المجيد الذي يمجده بنقاوة ممجّدو النار والروح ، اعتقنا نحن التائبين من كل إفراطٍ باهتمامٍ أو انشغالٍ يعوقنا عن اهتمامنا باقتناء الفضائل ، وعلّمنا أن نطلب ملكوتك بحسب وصاياك الالهية ، يا ربنا وإلهنا لك المجد آمين .

(مز ٥٠) ارحمني يا الله بحسب رحمتك ...

مقدمة وضع البخور : فلنقف حسناً كيرياليسون .

لنرفعنّ التسبيح والشكر والسجود ... للاله السامي المملوءة السماوات من مجده ، والمتنعّمة الارض جميعها بنعمته ، لذلك المخيف المكدونة مركبة النار بالخوف لا كرامه ، وقد شاء أن يتمجد من الارضيين على الارض باتضاعه الصالح ...

لذكر جميع تدبير إلهنا العظيم ومخلصنا يسوع المسيح بالجسد ، التدبير الذي أجراه الله لحياة الجنس البشري وخلاصه : تدبير البشارة المذهلة به[١] ، والحبل البتولي[٢] ، وميلاده المقدس[٣] ، وآلامه الخلاصية[٤] ، وموته الهائل[٥] ، ودفنته المجيدة[٦] ، وقيامته المسجود لها[٧] ، وصعوده الى السماء[٨] ، وجلوسه عن يمين مرسله[٩] . ولذكر القديسة العذراء والدة الله مريم ، ولذكر الانبياء والرسل والشهداء والمعترفين ، ولذكر جميع الابطال المجاهدين الذين عملوا ويعملون في كرم الرب خفيةً او علناً منذ بدء العالم حتى منتهاه . فبقوة صلواتهم الطاهرة ، وطلباتهم المقدسة يستجيب الله صلوات وطلبات الخطأة التائبين اليه جميعهم ، والسائلين منه غفران الخطايا والذنوب ، ويفتقد بافتقاد نعمته جميع من هم في الضيقات والامراض الصعبة ، ويقيم الساقطين بالخطايا على انواعها واختلاف اجناسها ، ويشفي المعذَّبين من الارواح النجسة الشريرة بيد مسيحه القديرة . ويلقي امانه وسلامه في كنائسه واديرته ، وفي العالم كله ، وبين الملوك ليكونوا امامه جميع حياتهم مرتاحين ، ومتفقين وهادئين . وجميع

---

(١) لو ١ : ٣٠ (٢) متى ١ : ٢٠ (٣) متى ٢ : ١
(٤) يو ١٩ : ٦ (٥) لو ٢٣ : ٤٦ (٦) لو ٢٣ : ٥٣
(٧) لو ٢٤ : ٦ (٨) لو ٢٤ : ٥١ (٩) لو ١٦ : ١٩

الذين طلبوا او يطلبون مساعدة صلواتنا الحقيرة يستجيب الرب الإله جميع طلباتهم الصالحة ، ويفيض عليهم الخيور من كنز نعمه السماوية . ويريح الذين انتقلوا منا ومنهم بايمان الحق في مساكنه السماوية في أحضان ابرهيم واسحق ويعقوب[١] ، فنقوم نحن وإياهم عن يمينه ونشاهد حنانه ، ونرفع له المجد ولابيه ولروحه القدوس الى الدهور .

ترنيمة : هللويا . ليكن ذكر لمريم والدة الله . وللأنبياء والرسل والشهداء والابرار والكهنة وجميع أولاد الكنيسة جيلاً فجيلاً ، الى ابد الابدين ودهر الداهرين آمين .

صلاة البخور : ايها الرب الرحوم ...

المجـــد لك ايها العرف الزكي والذبيحة الحية ، والطيب المنتقى ، الذي عُلق على الصليب لاجل خلاصنـــا ، وتلذذ برائحته الطيبة الاحياء والاموات . فكن انت الآن ايها الرب بخوراً مرضياً لابيـــك المسجود له ، واقبل الطيوب الزهيدة التي تقرّبها لك ايدينا الخاطئة . واجعـل بواسطتها ذكراً صالحاً وتذكاراً فخماً امامك لوالدتك وقديسيك والموتى المؤمنين الان والى الدهور .

---

(١) لو ١٣ : ٢٨

نشيد على لحن القديس يعقوب :

أَشرِكنا يا ربّ بذكر امك وقديسيك . وبصلواتهم اغفر لنا ولموتانا . وأحل امانك وسلامك في بِيَعك واديرتك ... ☆ يا بنت داود ، أنتِ لكِ دالة عُظمى على ذلك الملك الذي هو وحده يحل سلطات الملوك . نتضرع إليكِ ايتها اللؤلؤة الحاوية كل الجمال ، لتلتمسي لنا الحنان والمراحم بقوة صلواتكِ ☆ ايها السعداء الانبياء والرسل والشهداء المباركون ، اننا نلجأ الى صلواتكم . فهلموا لاسعافنا ، وتضرعوا معنا للذي احتملتم باسمه الضيقات ، ليجيز عنا قضبان الغضب بقوة صلواتكم ☆ لا يحزنكم انكم في القبور ايها الموتى ، لان ربنا دخل القبر ، ومكث فيه ثلاثة ايام ، فالأمر الذي صوّركم في حشاء امهاتكم هو يقيم اجسادكم من رميمها بلا فساد ☆ تمجدك الام التي ولدتك يا ابن الله . ويشكر لاسمك الانبياء والرسل والشهداء المباركون ، وصفوف الموتى يرفعون صلواتهم لتمجيد باعث ابناء آدم ، فله المجد ، وعلينا المراحم ☆ استجبنا يا الله استجبنا يا الله . وارحمنا ... يا سامع الجميع وقابل الصلوات . اسمع صلواتنا ...

ابداء اشارة السجود : ونؤمن ونسجد ... وقدوس انت ... وابانا والسلام ونؤمن بإله واحد ... والختام والتبشير ...

اصلاح خطأ

صفحة	سطر	خطأ	صواب
٢١	٩	١٩٢٥	١٦٢٥
٩٩	١٠	اللجبج	اللجج
١٠٣	٣	من	مع
١١٣	٧	أي	آي
١٢٨	٣	يبتج	يبهج
١٣٩	٥	الاتنياء	الانبياء
٢٣٦	٣	لا لهم	لا رجاء لهم
٣٤٣	١٠	الذي ينطفي	الذي لا ينطفي
٣٨٠	٧	بدمه	بدم
٣٨١	١٤	عصمته	عظمته
٣٩٨	١٠	والا	والى
٤٢٥	٧	فلنخفف	فلنخفض
٤٤٥	١٦	الذي	الذين
٤٥١	١٠	ترخ	لا ترخ
٤٩٦	١٠	يحب	يحسب